

## هل تثق بإجراءات وزارة الكهرباء لمواجهة الصيف؟

**نعم 10%**  
**كلا 90%**



## المرشد لـ الجريدة:

### محكمة الأسرة ستقلل الطلاق 50%

ستنشئ صندوقاً لتأمين الأسرة... ومركزاً لحماية الصغار والإناث

حسين عبدالله

أكد رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء ورئيس اللجنة المكلفة بإنشاء محكمة الأسرة المستشار فيصل المرشد أن وجود محكمة الأسرة سيقلل قضايا الطلاق بنسبة 50% لأنها ستلزم الراغبين في الطلاق اللجوء أولاً إلى لجنة إصلاح الدين التي ستبذل قصارى جهدها لعودة أطراف العلاقة الزوجية مجدداً قبل اللجوء إلى دوائر الأحوال الشخصية العادية أو الجعفرية.

وقال المرشد لـ «الجريدة» إن محكمة الأسرة «ستقتصر قضايا الأحوال الشخصية على درجتين تقاض أمام المحكمة الكلية والاستئناف من دون التمييز لعدم إطالة أمد النزاع بين الأطراف» مبيناً أنها «ستضم العديد من الأقسام والمراكز، مثل إنشاء مركز لحماية الصغار والإناث من 02

## عباوي لـ الجريدة: ترسيم الحدود مع الكويت

### قرار دولي لا يمكن المساس به

«نسعى إلى إعادة جميع الممتلكات الكويتية»

إيمان حسين

فنية مختصة من الطرفين ستجتمع قريباً لتثبيت تلك الدعامات.

ويشأن ما تردد من أن هناك طبيياً عراقياً حاول بيع الفضية الكويتية في البصرة وكذلك مبنى السفارة الكويتية في بغداد، لأنه لم يأخذ حقه من الحكومة الكويتية حسبما نشر في بعض المواقع الإلكترونية، قال عباوي: «نحن في العراق اليوم نختلف تماماً عما كان عليه النظام البائد، وهذا ما نود أن نطمئن إخواننا في الكويت بيقية دول الجوار بخصوصه، إذ إن عراق اليوم يريد أن يبدأ صفحة جديدة مع جيرانه وأهله وأشقاؤه وأصدقائه من أجل التنمية والإعمار والاستثمار».

أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي أمس، أن ملف الحدود بين الكويت والعراق قد أُغلق تماماً، بعد أن تم ترسيمها دولياً. وقال عباوي في اتصال مع «الجريدة» أمس: إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 806 الصادر في 5 فبراير عام 1993، والذي رسم الحدود بين البلدين، «تأخذ ومعترف به دولياً ولا يمكن المساس به». وأضاف: «لذلك لا يوجد أي اعتراض من العراق على ذلك»، وتابع: «لكن هناك بعض الدعامات، وهي قضايا فنية بحثة يجب أن تثبت من قبل الطرفين، أي الكويت والعراق، لذلك شكلت لجنة

## «التجارة»: «المحادثة الصوتية، مخالفة للأخلاق الإسلامية»

بشار الصايغ

وجه وكيل وزارة التجارة رشيد المطبطيني إلى نظيره في وزارة المواصلات، كتاباً متضمناً ما يتم الترويج له من خلال الرسائل النصية القصيرة (SMS) عن خدمات محاكاة صوتية.

وقال الرشيد في كتابه، الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه: إن «الوزارة» استطلعت إحدى هذه الرسائل وتم الاتصال برقم الخدمة، وتبين أنها عبارة عن 02

## «الدستورية» تنظر في طعون «الثالثة» اليوم

السعدون يسأل الحريتي عن مشاركة «العدل» في الانتخابات

عيد الرميضان

قبل يوم من نظر المحكمة الدستورية في الطعون المقدمة في انتخابات الدائرة الثالثة، وجه النائب أحمد السعدون أمس سؤالاً إلى وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي، بشأن نظام الفرز الآلي، الذي طُبق للمرة الأولى في الانتخابات النيابية الأخيرة. وطلب السعدون في سؤاله إفادته باسم الجهة التي اتخذت القرار بمشاركة وزارة العدل في انتخابات مجلس الأمة 2008، والسند القانوني لذلك. وسأل السعدون «عما إذا كان قد صرح لأحد من المرشحين بالنقل المباشر في مقره الانتخابي لعمليات تجميع الأصوات، وإعلان النتائج في اللجان الرئيسية بجميع الدوائر الانتخابية الخمس، مع بيان الجهة التي أصدرت التصريح والسند القانوني لذلك، والجهات التي قامت بجميع الإجراءات الفنية لإيصال وتنفيذ هذا النقل مع موافاتي باسماء 02

## الحكومة تبحث غداً اعتراضات النواب على عدم تأجيل الدراسة

صيغة «توافقية» لإعلان صندوق المعسرين

فهد التركي

الحكومة أمام اجتماع ساخن غداً، لا تقل حرارته عن حر الصيف، وذلك بعد مرور أسبوع عاصف منذ عدم أخذها ببعض التوصيات النيابية. وقالت مصادر وزارة لـ «الجريدة» إن الحكومة ستناقش غداً عدداً من القضايا الحيوية «برزها معارضة النواب لما اعتمدهته الحكومة بشأن عدم تأجيل العام الدراسي الجديد، وأسباب تلك المعارضة، 02

## مصير «الفنان المعتزل» مرهون بـ «أمن الدولة»

حسين عبدالله

كشفت مصادر رفيعة المستوى في النيابة العامة أن حجز الفنان المعتزل حسين الأحمد «مستمر على ذمة قضية ذهابه إلى أفغانستان، للاشتراك مع المقاتلين العرب في الجهاد ضد القوات الأميركية إلى حين ورود التحريات التكميلية من مباحث أمن الدولة، وإلى حين استماع النيابة العامة إلى أقوال ضابط أمن الدولة اليوم أو غداً، 02

## اقتراح عربي لإسقاط التهم عن البشير

الخرطوم تنتظر زيارة موسى لدرس تجاوز الأزمة

القاهرة - الجريدة

تداول وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، اقتراح عقد تفاهم مع المحكمة الجنائية الدولية بقبول إسقاط الاتهامات عن الرئيس السوداني عمر البشير مقابل تسليم الخرطوم منتهمين آخرين بارتكاب جرائم حرب في دارفور هما: وزير الشؤون الإنسانية أحمد هارون، وزعيم ميليشيات الجنجويد علي شكيب. وتسبب الخلاف بشأن هذا الاقتراح في تأخير الاجتماع الذي شهد انقساماً عميقاً توقع مراقبون إلا يتم حسمه إلا في المباحثات المقرر إجراؤها اليوم في الخرطوم بين البشير والأمن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن «رئيس الوفد السوداني للاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية السمانى وسيلة لم يقبل هذا الاقتراح الذي حظي بقبول دول أساسية بينها مصر والسعودية، خصوصاً أن حسم مصير مثل هذه الصفقة يحتاج إلى قرار لا يمكن اتخاذه إلا من قبل الرئيس البشير نفسه». وأوضحت المصادر أن عمرو موسى سيناقش مع البشير الخيارات المتاحة للخروج من الأزمة التي تسبب فيها قرار المدعي العام 02

## لا تقدم ملموساً في «النوي» الإيراني

طغى على الاجتماع الإيراني-الأوروبي في جنيف أمس، الحضور الأميركي الذي تمثل في وليام برنز، مساعد وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، والذي أعقب تصريحات مستجدة للأخيرة أمس الأول، أقرت بتغيير النهج تجاه إيران، في تطور يصب في خاتمة ما تشهده الأزمة الإيرانية مع الغرب من تغيير في ملامحها.

إلا أنه يبدو أن هذا التغيير في مشهد الأزمة لم يرق بعد إلى تقدم ملموس في المفاوضات الجارية، إذ أعلن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، في ختام محادثاته مع المفاوض الإيراني سعيد جليلي في جنيف أمس، أن الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووي الإيراني لاتزال تنتظر رداً من طهران على عرض الحوار الذي 02

**هل ياتي**  
**بطاقة بوبيان مسبقة الدفع**  
بنك بوبيان BOUBYAN BANK  
82 00 82  
www.bankboubyan.com

**أودي A8**  
ابتداءً من 1.800 د.ت.  
أودي A8 هي السيارة الجديدة التي أصبح بعض متاعل مليون الأثرياء في الحياة والوصول في التصنيع. تصمم A8 أداء متميز في السرعة معروفة بالحصانة في استهلاك الوقود مما يجعلها خياراً للتكنولوجيا الألفية في صناعة السيارات.  
أودي A8 من فئة هود انتام وأربعة عجلات خيم  
- أودي A8 2.0T بسعر 1.800 د.ت. - مبدئياً - ستنشئ نظام ركن أودي متعدد جلد فخرتها، عجلات أودي 17 إنش  
- أودي A8 2.4L بسعر 1.800 د.ت. - نظام ABS، برزخ، بلاك كروم في مظهرها وسلة IPOD نظام Cruise Control  
هذا العرض يشمل خدمة سيولة مجانية لمدة 3 سنوات أو 100,000 ك.ب. مع 3 سنوات تأمين ضد الكيلومترات وسجل مودلاً  
هاتفك هذا هو المنفذ الذي نلزمه ولتواصلنا عبر  
www.faa.com.kw - 811118

### للافتات

## مجاهل

أمسي ويومي وعدي  
مجاهل في خلدِي.  
لَمْ أَدْرِ أَيُّهَا أَنْتَهِي أَوْ أَيُّهَا سَيِّدِي!  
\*\*\*  
الموتُ كُلُّمَا آتَى  
يَطْلُبُنِي مِنْ جَسَدِي  
مَدَّ إِلَى رُوحِي يَدًا  
فَاضْطَمَدَتْ بِمَقْعِدِي!  
أَخِجَلُ مِنْهُ عِنْدَمَا  
يَعُودُ فَارِغَ الْيَدِ  
أَغْمُرُهُ مُعْتَمِرًا يَحْرُ ذَكَرِي كَيْدِي.  
لَا فَرْقَ إِنْ بَكَرَتْ  
أَوْ قَدِ جِئَتْ بَعْدَ الْمَوْعِدِ.  
إِنَّكَ مَا قَصَّرْتَ فِي الْجَهْدِ  
وَلَكِنِّي أَنَا  
قَدِ مِتُّ قَبْلَ مَوْلِدِي!  
\*\*\*  
هنا لدينا سُلْطَةٌ  
لَيْسَ يُبَارِبُهَا عَلَى أَرْوَاحِنَا  
مِنْ أَحَدٍ  
فَارْحَلْ، إِذَنْ، يَا سَيِّدِي  
لَأَيُّ بَقَعَةٍ يَهَا  
جَدْوَى لِكَلْفِ الْمُجْتَدِي.  
أَوْ مِتُّ كَمَا أَحْيَا أَنَا  
وَلْتَبَيَّنْ يَا مَوْتَ هُنَا  
مُوطِنًا... فِي بَلَدِي!  
أحمد مطر  
تنشر بالاتفاق مع جريدة الرابطة القطرية

## توابل



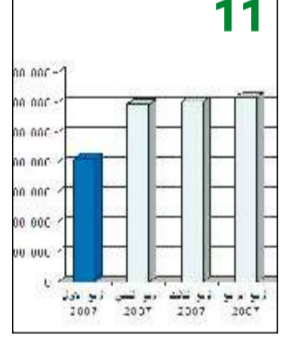
الموضة الألمانية تتنافس في «مرسيدس بنز»

## اقتصاد



«الوطنية للاتصالات» تدرج اسمها في بورصة الدوحة

## اقتصاد



بيتك: انخفاض واضح في السكن الخاص حتى 55%

## خاص بـ الجريدة



لا داعي للشعور بالملع

## دوليات



وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية لـ «الجريدة»: «الداخل» بات أكثر توحداً...

## صفر: ندعم المنتج الوطني... وتدوير النفايات قائم على قدم وساق



فاضل صفر

### ● علي حسن

أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر دعم شركات تدوير النفايات، ودعوة الجهات الحكومية التي تقوم بالإنشاءات الضخمة إلى استخدام منتجات هذه الشركات الإنشائية دعماً للمنتج الوطني وتوفيراً على الدولة في مجال المواد الإنشائية المستوردة وإعادة استخدامها للمواد الإنشائية الوطنية في مشاريعها، مما يسهم في الحصول على بيئة كويتية نظيفة، مؤكداً العمل على منح هذه الشركات مساحة أكبر كي تتمكن من العمل بصورة أكثر فاعلية وإنتاجية.

وأشاد صفر في جولته التقديرية التي قام بها صباح أمس على شركات تدوير النفايات الإنشائية وإعادة تصنيعها بدور إدارة الرقابة البيئية في البلدية في ضبط المخالفات الإنشائية هدمًا وبناء ونقلًا، مشيراً إلى استخدام الشركات المعنية بهذا الشأن تقنيات حديثة تمنع التلوث أو تحد منه على الأقل، مؤكداً أنه لا يعود كونه غباراً وتظائراً من جراء الأعمال التدويرية وتحويل النفايات إلى مواد أولية من خلال أجهزة تقنية معترف بها دولياً وأن الشركات المشرفة هي شركات عالمية رغم أن رأس المال والإدارة كويتيان.

وأضاف قمتنا بالإطلاع عياناً على ما تقوم به مراكز معالجة تدوير وإعادة تصنيع النفايات الإنشائية وفق نظام BOT، موضحاً أنه مهما صرفنا ودفعنا واجتهدنا على سلامة البيئة فإن ذلك بالنهاية مكسب للجميع حكومة وشعباً و«غنيمة» للوطن كله، مؤكداً أن هدفنا الكبير هو توفير بيئة صالحة للمجتمع واجواء صحية وأن كل ما نقوم به في هذا الشأن سيعود علينا بالنفع.

وأمتدح صفر القطاع الكويتي الخاص، مشيراً لأهميته في بناء المجتمع وشراسته في التطوير والنظافة وضرورة إعطائه الفرصة أكثر وأكثر كي ينتج ويعطي ويتميز، منوهاً بسرعة ألية عمل القطاع الخاص وتمكنه من الانجاز الملموس، نافياً أن تكون لديه عوائق بيروقراطية وروتينية عملية مما يسهل عملية الإنتاج لديها ويميزها.

ورحب صفر بوجود عدد كبير من الشباب الكويتيين العاملين في القطاع الخاص من دون الاعتفاء بالعمل حكومياً، وأعداً بحل جميع المشاكل الموجودة في شركات تدوير النفايات بالتنسيق والتعاون مع أعضاء لجنة شؤون البيئة في المجلس البلدي وإدارة الرقابة البيئية وبالاطلاع عن كنب على سير العمل في هذه المواقع.

وشدد الوزير صفر على ضرورة تشغيل عمل إدارة الرقابة البيئية في أعمال الهدم والبناء وأن لا يتم ذلك الا من خلال الرخص البلدية وكل من يخالف هذا الإجراء سيتم اتخاذ اللازم بحقته ومخالفته حسب القانون.

قام وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر بجولة تفقدية جديدة صباح أمس، مؤكداً دعمه للشركات في تدوير النفايات لكي يتم استخلاصها واستخدامها في المنتجات الوطنية.



خالد الخالد

القانون مرتين، عند أنه من الإجحاف تحميل أموال المواطنين مسؤولية هذه الانتهاكات.

واعتبر العضو خالد الخالد أن موسى يريد جري إلى خلاف شخصي، والدخول في سجال لا طائل منها لتغيب المتهم الحقيقي، لكن هذا لن ينقيني عن التصدي له ولأمثاله، لأن قضيتي في الجليب هي دفاع عن المال العام ومحاربة الفساد والمفسدين، وليست معركة شخصية، كما يحاول البعض تصويرها، وشدد أنه «قبل الحديث عن تهمين الجليب، يجب أن نتوجه الى من كان السبب وراء المشكلات في المنطقة ومحاسبتهم حتى لا يهربوا بفعلتهم، ويختبئوا وراء التصريحات المزيفة».

يجب ألا يفلت من العقاب المسؤولون عن خراب المنطقة

## الخالد: يجب مواجهة الفساد في الجليب قبل الحديث عن الاستملاك

### دعا موظفي البلدية إلى المكاشفة والمصارحة لتصحيح الأوضاع الخاطئة

#### ● علي حسن

الشيوخ، للتهرب من مسؤوليته عن التجاوزات المتفشية في المنطقة، خصوصاً أنه يمثلها ثلاث دورات متتالية، وبالتالي هو شريك في الخروقات التي ارتكبها ممثلو المنطقة في المجلس البلدي طوال تاريخهم، ويجب أن نواجه المشكلة بالمنطق والقانون، وليس بالصراخ كما يفعل العضو موسى، وتوزيع الاتهامات على من تختلف معهم. ولا حظ الخالد أن موسى «فقد توازنه تماماً، وسال لعابه حين سمع اقتراح استملاك منطقة الجليب، والذي يعني أن الدولة ستستشري من المال العام كل التجاوزات والخروقات في المنطقة»، ورأى أن استملاكها سيكون «بمنزلة مكافاة للمتجاوزين على القانون، ومن حولوا المنطقة إلى خراب، وعلينا ألا نسمح لهم بانتهاك

قطاعات البلدية وحمايتهم». وأن الحل في الجدل القائم بشأن استملاك منطقة جليب الشيوخ يكون «عبر تنفيذ القانون على الجميع، وإرجاع المنطقة إلى مخططاتها الهيكلية الذي وضع عند إنشائها، كي نتكشّف التجاوزات ويعاقب مرتكبوها، وبعد هذه الخطوة يصبح في استطاعتنا تقييم الوضع ومعرفة إذا كانت هذه المنطقة في حاجة إلى التعمين، غير أن بعض الأعضاء الفاسدين والمسؤولين عن الفساد يريدون طمس تجاوزاتهم، وسلق» موضوع استملاك المنطقة، لإخفاء مسؤوليتهم.

واستنكر الخالد التصريحات التي أطلقها العضو ماجد موسى بشأن استملاك منطقة جليب

استنكر الخالد التصريحات التي أطلقها العضو ماجد موسى بشأن استملاك منطقة جليب الشيوخ حيث قال إنها جاءت للتهرب من مسؤوليته عن التجاوزات المتفشية في المنطقة.

دعا عضو المجلس البلدي خالد الخالد موظفي البلدية إلى «المصارحة والمكاشفة لمواجهة الاختلالات الموجودة في قطاعاتهم، وتنبيه المسؤولين وأعضاء المجلس البلدي إلى الأخطاء، وحض الموظفين على الاحتراف بالموظفة في بلدية الاحمدي، التي صارحت وزير البلدية واشتكت له العمل والضغط الذي تواجهه فيه، وتوقف المكافاة ومنحها فقط بالواسطة»، وأكد أنه «بالتعاون معا نستطيع حل كثير من المشكلات التي تواجهنا، ما يمهّد للقاء على السليبات وتطوير العمل لمصلحة الوطن والمواطنين»، مناشداً الوزير صفر «دعم الموظفين الذين يشيرون إلى مواقع الخطأ في أعمالهم أو في



جانب من فوضى جليب الشيوخ

### ◀ المرشد لـ الجريدة...

العنف، وإنشاء صندوق لتأمين الأسرة الكويتية، بحيث يتم صرف نفقات للمرأة المطلقة المسجون زوجها».

وأوضح أن قانون محكمة الأسرة «سيطبق على أبناء المذهب الجعفري شأنهم شأن الخاصين لقانون الأحوال الشخصية العادي، ولا يوجد تعارض بين فكرة عمل المحكمة ووجود المحاكم الجعفرية التي تؤيد الصلح قبل رفع الدعوى القضائية الخاصة بطلاق الضرر، ولا تتعارض مع ضرورة وجود مكان لرؤية المحضون من قبل أقربائه وأجداده في حال تعذر رؤية المحضون في بيت الحاضن، كما لا يتعارض وجود صندوق لتوفير النفقة للأسرة مع قواعد واحكام الفقه الجعفري».

05 +

### ◀ عباوي لـ الجريدة...

وأوضح المسؤول العراقي: «نحن الآن نسعى في بغداد إلى إعادة جميع الممتلكات الكويتية إلى دولة الكويت، ومن ضمنها القضائية في البصرة وبنين السفارة في بغداد، فالقانون هو سيد الموقف وهو الذي يجب أن يسود في عراق اليوم».

وأكد عباوي أن «جمهورية العراق تحرص كل الحرص على إقامة أفضل العلاقات مع دولة الكويت، وعلى التنفيذ الكامل لالتزاماتها الدولية، وعلى وجه الخصوص تلك الواردة في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961، التي تكفل حماية مبنى السفارة الكويتية في بغداد، كما ورد في المادة 45 منها». وأشار وكيل الخارجية إلى أن «العراق والكويت يعلمان بشكل جاد وإيجابي على إزالة جميع المعوقات التي ورثاها من النظام السابق، وأحرزا تقدماً ملموساً في هذا الخصوص، ولا تزال جهودهما المشتركة مستمرة في بناء علاقات أخوية صادقة تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة».

وبشأن تسمية بغداد سفيراً لها في الكويت بعد أن سفت الكويت سفيرها في بغداد، قال عباوي: «نحن نرحب بسفير الكويت في العراق، فهو بين أهله وإخوانه ونأمل أن تفتح صفحة جديدة من العلاقات الأخوية الراضية والصادقة مع الشقيقة الكويت، وأجلاً بخصوص تسمية سفير لنا، فلاتزال المباحثات جارية في وزارة الخارجية العراقية ومجلس الوزراء من أجل اختياره، مؤكداً «هناك أسماء كثيرة مطروحة، ولكن إلى الآن لم نتوصل إلى اسم معين».

### ◀ «التجارة»: «المحادثة الصوتية»...

غرفة للدرشة الصوتية تجمع الجنسين (الرجال والنساء) أوقات غير محددة، بما يتخافى مع أخلاقنا الإسلامية وعاداتنا وتقاليدينا».

وطلب الرشيد من وزارة المواصلات «الوقوف على حقيقة الأمر من خلال هذا الرقم، وهل هذه الجهة مرخص لها بهذا العمل»، مع الإفادة بالجهة التابعة وهل لديها ترخيص تجاري؟» ومتابعة لخطاب التجارة، أكد مصدر في إحدى الشركات المقدمة مثل تلك الخدمات لـ«الجريدة»، أن خدمات المحادثات الصوتية مراقبة على مدار الساعة من قبل الشركة المزودة للخدمات، ويتم تسجيل جميع المحادثات، مشيراً إلى أن الشركة تمنع أي نوع من أنواع المحادثات غير الأخلاقية، أو التحريض بين الجنسين.

وأضاف المصدر ذاته أن «الشركة تحدد المواضيع التي يتم النقاش فيها بين المتصلين، ويشرف عليها مراقبون يعملون في الشركة ويتابعون المحادثات»، لافتاً إلى أن «الشركة تمنع أي حديث سياسي أو عنصري أو طائفي، وهناك غرف محادثة مخصصة للحديث في المواضيع الإسلامية، وأخرى للفن والثقافة وكذلك الرياضة، وفي حال مخالفة أي من المتصلين للقوانين بعد فصل مكالمتهم ورفعهم من الاتصال في الخدمة مجدداً».

### ◀ «الدستورية» تنظر...

هؤلاء المرشحين، وطلب السعدون إفادته كذلك بأسماء الجهات والافراد الذين اتصل بهم مدخلو البيانات هاتفياً أثناء قيامهم بهذه المهمة، مع بيان صفاتهم، وعدد المرات التي اتصل فيها مدخلو البيانات بغنبي الشركة ورئيس الدائرة، إذا كانت قد حدثت مشكلات مع بيان اسماتهم جميعاً.

### ◀ مصير «الفنان المعتزل»...

وقالت المصادر لـ«الجريدة»: إن الأحمد أكد في التحقيقات التي أجرتها معه النيابة أنه «لم يشارك في قتال القوات الأميركية، وأنه قرر العودة إلى البلاد بعد أن شاهد بعض المجاهدين في أفغانستان يصنعون المواد المخدرة ويتاجرون فيها، لأن ذلك يتعارض مع مقصده من الذهاب إلى أفغانستان من أجل تقديم العون والمساعدة إلى الأسر الأفغانية، إثر نصيحة تلقاها من أحد العائدين من أفغانستان يُدعى «أبوطلحة الكويتي»، مبيّنة أن النيابة تريد التحقق من صحة أقوال الأحمد «من خلال التحريات التكميلية التي سيقدمها جهاز أمن الدولة».

من جانب آخر، كشفت المصادر ذاتها أن النيابة ستأمر باستمرار حبس المواطن «محمد»، المتهم بتجنيد المواطنين للجهاد في أفغانستان، «بعد اعترافه أمام النيابة بتجنيد خمسة مواطنين للجهاد ضد القوات الأميركية في أفغانستان»، لافتة إلى أن التحريات تؤكد «خطورة المتهم في تحريض الشباب على قتال القوات الأميركية وتمويلهم مالياً».

وأوضحت أن النيابة لا تفكر حالياً في إخلاء سبيل هذا المتهم لسببين، الأول وجود اعتراف منه، والثاني ضبطه أثناء وجوده في المطار وقبل إفلاق طائرته للذهاب إلى إيران ومنها إلى أفغانستان، بهدف الجهاد ضد القوات الأميركية الموجودة فيها، لافتة إلى أن «النيابة ستوجه إليه تهمة الرغبة في قتال القوات الأميركية، والتحريض على قتالها».

### ◀ الحكومة تبحث غداً...

والهجمة التي تعرضت لها وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح بعد إعلان الحكومة عدم رغبتها في التأجيل، كما ستبحث من جديد الأسباب الجوهرية التي دعت إلى اتخاذ هذا القرار.

وأضافت أن الحكومة ستبحث أيضاً برنامج عملها «ومن المنتظر أن تقدم وزيرة الإسكان والتنمية د. موضي الحمود مذكرة بشأن ما تم انجازه من برنامج العمل الجديد، ومدى تعاون الجهات الحكومية مع الوزارة بهدف تنفيذ هذا البرنامج، لاسيما أن سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر الصمد طالب في جلسة الحكومة الماضية الوزيرة الحمود بضرورة أن يكون برنامج عمل الحكومة الجديد مختلفاً، بحيث يمهّد لقيام دولة تنموية، ويكون السبيل لحل كل المشكلات العالقة، خصوصاً على صعيد التنمية والاقتصاد».

ولفتت المصادر إلى أن «الحكومة ستبدأ من أغسطس المقبل في عمل جلسات خاصة، بهدف مناقشة برنامج عملها، وستكون هذه الجلسات غير الجلسة الرئيسية، وربما تعقد كل خميس، على أن تناقش الحكومة أكثر من برنامج عمل لوزارات الدولة وجهاتها من أجل بلورة البرنامج وإمكان تعديله، ورؤية مواطن الضعف والقوة فيه قبيل اعتماده ورفعها إلى مجلس الأمة». وفي السياق، ذكرت المصادر أن وزير المالية مصطفى الشمالي «سيقدم تقريره بشأن اللائحة التنفيذية لصندوق المعسرين، لاعتمادها من قبل مجلس الوزراء تمهيداً للمباشرة في تنفيذ أعمال الصندوق»، مبيّنة أن «اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية انتهت من إعداد هذه اللائحة لتتناهى مع مطالبات النواب في اللجنة البرلمانية، إذ تم التوصل إلى صيغة توافقية لصندوق المعسرين ستمهد لإعلانه قريباً».

وفي قضية أخرى، قالت المصادر إن الحكومة ستستمع إلى خطة وزارة الدفاع الخاصة بالطوارئ، وسيعرض النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك خطة وزارته بحضور مسؤولي الدفاع من أجل الإطمئنان على موقع البلد، من جهة تأمين سلامته في حال اندلاع الحرب بين أمريكا أو إسرائيل وإيران، مشيرة إلى أن وزارة الدفاع اكتملت كل استعداداتها لتأمين البلاد عند حدوث أي طارئ.

### ◀ اقتراح عربي لإسقاط...

للمحكمة مورينو أوكامبو باعتقال الرئيس السوداني ومصادرة أمواله وتجميد حساباته المصرفية. كما بحث الوزراء العرب اقتراحاً بمطالبة مجلس الأمن بإلغاء قراره بإحالة ملف دارفور إلى الجنائية الدولية، أو تعليق كل إجراءات لرقابة مدة عام، لأنها ستؤدي إلى تدهور الأوضاع في الاقليم وتقوض فرص السلام في السودان. وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قد اجتمع مع السعدي وسليمة قبل ساعة واحدة من اجتماع وزراء الخارجية العرب، وعقب اللقاء قال مصدر الذي بدا متجهماً في تصريح مقتضب للصحافيين، إن «المشاورات مع مصر

تناولت آخر تطورات الموقف والاجتماع الوزاري العربي»، مؤكداً أن الموقف العربي «متحد تماماً»، بشأن الأزمة السودانية.

وعما تردد عن موافقة السودان على إعادة العلاقات مع تشاد بناءً على المبادرة السنغالية قال السعدي وسليمة: «إننا نؤيد كل مجهود يؤدي إلى تحسين العلاقات مع تشاد بكل ترحاب، مضيفاً «إننا نأمل أن تعمل تشاد بذات الروح وذات المستوى لتحسين العلاقات حتى نتضمن من تحقيق المصالح والمنافع عبر الحدود».

وعن خيارات السودان المطروحة للتعامل القانوني مع الأزمة الحالية قال وسليمة «إننا واضح تجاه المحكمة ولدينا جميع السبل للتعامل معها».

إلى ذلك قال مصدر مطلع في جامعة الدول العربية إن السودان طلب رسمياً من وزراء الخارجية العرب رفض الاتهام الموجه إلى البشير، لكن الطلب السوداني قوبل بفتور من جانب أغلبية الدول العربية مبررة موقفها بأنه يجب التعامل مع هذا القرار بحذر شديد باعتباره صادراً من جهة دولية.

واعتبر المصدر أن مستوى الحضور الرفيع الذي ضم 10 وزراء للخارجية من بين 17 وزيراً إنما يعكس خطورة الأزمة الراهنة بين السودان ومحكمة الجنائيات الدولية وما قد يترتب عليها من تداعيات خطيرة تهدد أمن واستقرار ووحدة السودان واعتبارها سابقة على الساحة الدولية.

من جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أن موضوع طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بشأن توقيف عدد من المسؤولين السودانيين يتعلق بعدد من الاعتبارات منها الحصانة المفروضة لرؤساء الدول وفي نفس الوقت كيفية التعامل مع الوزير في إقليم دارفور، مشدداً على ضرورة الأخذ في الاعتبار التداعيات السياسية الخطيرة لهذا الإجراء والمحاولات الجارية للمصالحة الدبلوماسية وتحقيق الاستقرار في السودان واستبعاد جميع العناصر التي يمكن أن تؤدي إلى قتال.

وأضاف موسى أن «موقف الجامعة العربية تحديه اعتبارات كثيرة وخصوصاً في ما يتعلق بموقف الحكومة السودانية التي ليست عضواً في نظام المحكمة الجنائية الدولية».

وفي سياق متصل سلم وفد من اتحاد أحزاب المعارضة المصرية، الذي يتكون من عشرة أحزاب، الإسكان وزيرة التنمية د. موضي الحمود مذكرة بشأن ما تم انجازه من برنامج العمل الجديد، ومدى تعاون الجهات الحكومية مع الوزارة بهدف تنفيذ هذا البرنامج، لاسيما أن سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر الصمد طالب في جلسة الحكومة الماضية الوزيرة الحمود بضرورة أن يكون برنامج عمل الحكومة الجديد مختلفاً، بحيث يمهّد لقيام دولة تنموية، ويكون السبيل لحل كل المشكلات العالقة، خصوصاً على صعيد التنمية والاقتصاد».

### ◀ لا تقدم ملموساً...

قدمته مقابل وقف تصليب اليورانيوم، موضحاً: «لم نحصل على إجابة واضحة، قبولاً أو رفضاً».

28 +

### «التجارة» تنشئ قسماً لدراسة

## جدوى تأسيس الشركات وزيادة رؤوس الأموال

#### ● يوسف خرم

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزارة التجارة والصناعة أنشأت قسماً خاصاً لدراسة الجدوى الاقتصادية من الطيات المقدمة لتأسيس الشركات المساهمة، وطليات زيادة رأسمال الشركات القائمة.

وقالت المصادر، إن الوزارة «لمست من خلال تعاطيها مع مسألتي زيادة رؤوس أموال الشركات أو تأسيسها حالا غير مرضية من الإفراط في هاتين المسألتين، لاسيما في جهة تكرار عملية زيادة رأس المال بشكل سنوي، مما يشير إلى عدم وجود خطة استراتيجية لبعض الشركات، التي تتخذ من هذه العملية أسلوباً لتجميل توزيعات الأرباح في نهاية العام، كما رصدت الوزارة مبالغة لدى بعض الشركات في طلب علاوة الإصدار من دون مبرر واضح».

### وفيات

#### جمال علي البغدادي

77 عاماً، شيع، للرجال فقط، الجابرية، ق، 6، ش، 12، م، 13، ت: 9718452 - 6616670

#### عبدالله غلوم حاجي الصفار

80 عاماً، شيع، الدعية، ق، 2، حسينية أبو الفضل العباس، ت: 9610638

#### مناور ناصر الوقيت الشمري

92 عاماً، شيع، العمرية، ق، 4، ش، 6، م، 43، ت: 9555193 - 6444710

#### نوريه بهمن عوض

76 عاماً، شيعة، الرجال: بيان، مسجد الإمام الحسن، النساء: الريمخية، ق، 2، ش، معتمد، ج، 4، حسينية بتول، ت: 6592317

#### عبدالله محمد فهد عبدالله الكفيف

27 عاماً، شيع التاسعة صباح اليوم بمقبرة صبحان، رجال: هدية، ق، 1، ش، 5، م، 12، نساء: الصباحية، ق، 2، ش، 10، م، 109، ت: 6255636 - 7227220 - 3628763

### مواعيد الصلاة

الفجر :	03:29
الشروق :	05:01
الظهر :	11:54
العصر :	03:29
المغرب :	06:47
العشاء :	08:16

### الطقس والبحر

#### درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى: 45  
الصغرى: 29  
أعلى مد: 02:07 صباحا  
12:18 ظهراً  
أدنى جزر: 06:59 صباحا  
08:03 مساء

## «المواصلات» تبلغ رسمياً الجهات المعنية موعد تنفيذ «خطة الترقيم»

الجدول يخلو من نطاق الخدمة للشركة الثالثة

إضافة أرقام	نطاق الأرقام القديمة		المشغل
	من	الي	
2	2-000000	2-999999	وزارة المواصلات
2	3-000000	3-999999	وزارة المواصلات
9	40-00000	40-99999	زين
2	41-00000	43-99999	وزارة المواصلات
9	44-00000	44-99999	زين
2	45-00000	49-99999	وزارة المواصلات
2	500-0000	500-9999	وزارة المواصلات
6	501-0000	502-9999	وطنية
2	503-0000	504-9999	وزارة المواصلات
6	505-0000	509-9999	وطنية
6	51-00000	51-99999	وطنية
2	52-00000	54-99999	وزارة المواصلات
6	550-0000	550-9999	وطنية
2	551-0000	553-9999	وزارة المواصلات
6	554-0000	559-9999	وطنية
2	56-00000	56-99999	وزارة المواصلات
6	570-0000	570-9999	وطنية
2	571-0000	577-9999	وزارة المواصلات
6	578-0000	579-9999	وطنية
6	58-00000	59-99999	وطنية
6	6-000000	6-999999	وطنية
6	700-0000	701-9999	وطنية
9	702-0000	702-9999	زين
6	703-0000	709-9999	وطنية
9	71-00000	76-99999	زين
6	770-0000	776-9999	وطنية
6	778-0000	779-9999	وطنية
9	78-00000	79-99999	زين
1	800-000	899-999	وزارة المواصلات
9	9-000000	9-999999	زين

الخدمة عن طريقها، لافتاً إلى أن الوزير المهندس عبد الرحمن الغنيم اعترض على نشر الإعلان في الصحف قبل الرجوع إليه، لتضمنه بعض الأخطاء، الأمر الذي يؤكد وجود بعض المشكلات التي قد تعوق تنفيذ الخطة بالشكل المطلوب، علماً بأن الخطة تحتاج إلى وقت طويل لتنفيذها من دون الوقوع في أخطاء قد تؤخر موعداً أكثر من شهر أو شهرين على أبعد تقدير، خصوصاً أن المسؤولين في الوزارة وعدوا بالبدء بتنفيذ حملة اعلانية كبيرة وشاملة في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والمحطات الفضائية المحلية قبل تطبيق الخطة بوقت كاف، لكن الواقع يقول شيئاً آخر، خصوصاً مع تباين الآراء في الجداول التي تنشر في الصحف والأخرى المرسلة إلى شركات الاتصالات، مستغرباً كيف تتم مخاطبة مختلف الشركات المهمة بهذا الأمر من دون وضع حيز أو نطاق للأرقام التي ستخصص للشركة الثالثة؟

وزارة المواصلات بدأت الأسبوع الماضي بمخاطبة كل الجهات ذات العلاقة بموعد تطبيق خطة الترقيم الوطنية الخامسة، كي تقوم تلك الجهات باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواكبة هذا التغيير.

• محمد راشد

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزارة المواصلات بدأت نهاية الأسبوع الماضي بمخاطبة جميع الشركات المعنية بقطاع الاتصالات ومنها شركتا الاتصالات (الوطنية، وزين)، بالإضافة إلى المسؤولين في الشركة الثالثة للتقال، وكذلك الشركات المزودة لخدمات الإنترنت، وغيرها من جهات الاختصاص، تخطبرهم فيها بتحديد الساب عشر من أكتوبر القادم موعداً نهائياً لا تغيير فيه للبدء بتنفيذ خطة الترقيم الوطنية الخامسة، موضحاً أن الوزارة أرسلت جدولاً يبين طريقة الرقم المضاف أمام كل خدمة هاتفية، سواء كانت أرضية أو عن طريق الهاتف المحمول، إذ سيتم اعتماد هذه الإضافة بشكل نهائي في الموعد المذكور على كل الأرقام المعتمدة حالياً في الكويت. وأضاف المصدر أن ثمة إشكالات صاحب الجدول المرسل إلى تلك الجهات وبين الجدول الذي سبق للوزارة أن أعلنته في بعض الصحف خلال اليومين الماضيين، خصوصاً في ما يتعلق بالشركة الثالثة التي لم تضع الوزارة في جدولها المرسل إلى شركات الاتصالات الأرقام التي ستبدا الشركة بتقديم

## «الكهرباء»: تخوف من تفاقم ظاهرة انفجار المحولات خلال الأيام القادمة

بسبب الارتفاع المتوقع في درجات الحرارة

محمد راشد

في الوقت الذي تشهد فيه درجات الحرارة ارتفاعاً ملحوظاً، يزداد الخوف من تزايد حالات انفجار المحولات الكهربائية في مختلف المناطق، خصوصاً مع الارتفاع المتوقع في درجات الحرارة خلال الأيام القادمة.



التي باتت مشكلة تؤرق الكثير من المواطنين. خصوصاً من تقع منازلهم على مسافة قريبة من المحولات، متمنية أن تقوم الوزارة خلال الفترة المقبلة بتطبيق خطة واضحة المعالم من خلال إجراء الصيانة بشكل دوري يساهم في الحد من استمرار انفجار المحولات في المناطق السكنية، الذي يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن السكان فترة طويلة قد تصل إلى ساعات.

بطراً في تلك المحولات. وأشارت المصادر إلى الوزارة لا تزال تكابر ولا تريد الاعتراف بوجود خلل سواء في أعمال الصيانة أو قطع الغيار المستخدمة في تلك المحولات التي انتهى عمرها الافتراضي، وأصبحت بحاجة إلى تجديد وتحديث على المستويات الفنية والهندسية بما يتناسب وتزايد الأحمال الناجمة عن ارتفاع معدلات الاستهلاك ووصولها إلى أعلى معدلاتها، مشيرة إلى وجود أخطاء كبيرة في كل ما يتعلق بأمور الصيانة في المحطات الثانوية، علماً بأن احتراق المحولات ظاهرة تتكرر منذ فترة طويلة، ورغم ذلك لم يبادر مسؤولو الوزارة إلى معالجة أوجه الخلل في تلك المحولات

أبدت مصادر مسؤولة في وزارة الكهرباء والماء تخوفها الكبير من تزايد حالات احتراق المحولات الكهربائية في بعض المناطق خلال الأيام القليلة المقبلة، خصوصاً أن هذه الظاهرة بدأت تتفاقم وتكبر شيئاً فشيئاً في ظل صمت غير مبرر من مسؤولي الوزارة تجاه هذه القضية، موضحة أن الفترة القادمة ستشهد ارتفاعاً ملحوظاً وغير مسبق في درجات الحرارة، مما يؤدي أيضاً إلى ارتفاع معدلات الاستهلاك، إذ إن هذه المحولات التي يقدر عددها بالآلاف قديمة ومتهاكة نوعاً ما وتفقد إلى المعدات ذات الجودة العالية، علماً بأن عدداً كبيراً من الفنيين والمهندسين في الوزارة باتوا يخشون التعامل مع أي خلل قد

• وفاء القصير

«الشؤون»:

### عقبات قانونية تؤجل إلغاء نظام الكفيل

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن الوزارة لا تزال تبحث وتدرس إلغاء نظام الكفيل، مشيرة إلى أنه لم يتم اتخاذ أي قرار في هذا الشأن حتى الآن. وقالت المصادر لـ «الجريدة» أن الوزارة «تواصلت إلى نتيجة يتعدى معها إلغاء نظام الكفيل في الوقت الحالي بسبب بعض المعوقات القانونية والأجرائية»، مؤكدة أن «إلغاء هذا النظام وتحويل كفالة العمالة في الكويت إلى الدولة أو الوزارة نفسها بحاجة إلى

### أربعة مشروعات بيئية عربية أمام قمة الكويت الاقتصادية

• القاهرة - الجريدة

قرر وزراء البيئة العرب تقديم أربعة مشروعات للقمة العربية الاقتصادية التنموية والاجتماعية بالكويت المقرر عقدها في يناير المقبل لتشكّل الملف البيئي للقمة بعد أن تعرض على المجلس الاقتصادي الاجتماعي في دورته المقبلة ووافق الوزراء في اجتماعهم الاستثنائي بمقر الجامعة العربية أمس برئاسة الأمير تركي بن ناصر آل سعود، على أن يضم الملف البيئي، مشروع تعزيز البنية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ، ومشروع برنامج الإدارة المتكاملة للمخلفات بالدول العربية، ومشروع أولويات قضايا التجارة والبيئة في المنطقة العربية، ومشروع خطة تشغيل مرفق البيئة العربي. وقال سمو الأمير تركي بن ناصر آل سعود في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدولة المصري لشؤون البيئة ماجد جورج في ختام الاجتماع إن المجلس رفع توصية إلى قمة الكويت بإصدار قرار بشأن إدراج ودمج البعد البيئي في جميع المواضيع التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لتحسين نوعية حياة المواطن العربي.

من جانبه قال ماجد جورج إن مصر تولي ظاهرة مد البحر المتوسط اهتماماً كبيراً نظراً إلى تداعياتها الكبيرة على المدن المصرية الساحلية، مشيراً إلى أن الدول العربية ليست مسؤولة عن هذه الظاهرة، ولكن من خلال الإعلان الوزاري العربي في ما يتعلق بتغيير المناخ هناك موقف موحد بالنسبة للقضية المتغيرات المناخية و دورها الرئيسي في مواجهة هذه الظاهرة من خلال البرامج والدراسات التي يمكن أن يقدمها المركز البيئي عن طريق الاستعانة بعدد من العلماء والخبراء.

العديد من الإجراءات الإدارية والقرارات والسياسات التشريعية، الأمر الذي يحول دون اتخاذ قرار سريع في هذا الأمر. وأوضحت أن هناك العديد من العقبات «تم اكتشافها أثناء بحث هذا الموضوع منها عدم جاهزية الوزارة من ناحية الكوادر العمالية والنظام الفني للانتقال إلى نظام الكفالة العامة وإلغاء نظام الكفيل».

# سنة كفاءة

# وات

على الكمبيوتر

2 سنة شامل

## هاس HAAS

لكل الناس

الإدارة: 4818515 - 4845189 - فاكس: 4846894، الصيانة: 4846075  
المعارض: 4730422 - 3918083 - 2412894  
شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده  
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.

بإيادها النفس الطيبة اجتمعوا في الكويت لبحث قضايا البيئة والتنمية

يتقدم

أعضاء قائمة الوحدة الطلابية  
بأحر التعازي القلبية إلى الزميلين

محمد طاهر الصايغ

د. عمار طاهر الصايغ

عضوي قائمة الوحدة الطلابية  
وأعمدة اتحاد طلبة أميركا الجديد  
بوفاة المغفور له بإذن الله والدةهما

طاهر يوسف حسن الصايغ

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه مسجدهم جنته ويألفهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر لهم ولجميع المسلمين

## مراقبة



حسين الصبالح

h.alabdullah@al-jarida.com

هل قرأتم  
حكم الناقلات  
يا نواب؟

بعد صدور حكم محكمة الوزراء بعدم جواز التظلم المرفوع من شركة ناقلات النفط وزير النفط ضد قرار لجنة التحقيق الدائمة الخاصة بمحاكمة الوزراء، بحفظ البلاغ المقدم من وزير النفط السابق د. عادل الصبيح ضد وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة وانتهى. واستندت محكمة الوزراء في قرارها بعدم جواز نظر التظلم إلى عدم وجود نص بمنح المحكمة أحقية نظر التظلمات التي تقام على قرار حفظ البلاغات، كما استرسلت المحكمة في حيثيات حكمها إلى أن قانون إنشاء محاكمة الوزراء هو قانون جامد، وبالتالي لا يمكن الرجوع إلى القواعد العامة الواردة في قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية، وهو الأمر الذي يدعوننا إلى مطالبة الأخوة النواب، وعلى رأسهم القانونيون، بأن يعيدوا النظر في تعديل نصوص قانون إنشاء محاكمة الوزراء الذي لا يمنح محكمة الوزراء أية صلاحيات تمنح لمحكمة الجناح في نظرها قضية جناح سرقة عادية، فكيف لنا بتهم سرقة مليارات من الأموال العامة، ويكون رد المحكمة في ختام حكمها بأنها لا تملك نصوصاً قانونية تمكنها من نظر التظلمات المقامة والسبب في ذلك كله إهمال المشرع الكويتي!

يتعين على المشرع الكويتي أن يعيد النظر في قانون إنشاء محاكمة الوزراء قبل أن يصدر قانون الذمة المالية الذي يتحدث عنه بعض أعضاء مجلس الأمة وجعله بعضهم شعاراً انتخابياً استطاع الدخول من خلاله إلى مجلس الأمة، دون الالتفات إلى باقي القصور الذي يعترى أهم القوانين.

إن إهمال قانون إنشاء محاكمة الوزراء دون تعديل لنصوصها المضحكة بصورتها الحالية لن يجعل للمال العام أي حرمة يمكن الحديث عنها كما عنها الدستور الكويتي في نصوصه، وسيكون الاعتداء على المال العام بلا معنى ولا قيمة من دون توصيف قانوني بليق بطبيعة الحقيقة الوزارية التي يتقلدها معالي الوزير، لأن قضية محاكمة الوزراء بحاجة إلى تشريع يتلاءم مع حجم السلطات الممنوحة للوزير.

في الختام أقول للمشرع الكويتي ممثلاً في مجلس الأمة الكويتي الموقر إن عدم قراءة الأحكام القضائية وما تعنيه من رسائل مهمة يعني عدم فهم المشرع الكويتي لدوره الحقيقي، كون أن الجهة المعنية بتطبيق القانون تعلن بصراحة مطلقاً عدم صلاحية القانون ومصدر القانون لا يعنيه الأمر، وكان رفض تظلم وزير النفط وشركة الناقلات لا يعني مجلس الأمة الموقر والذي أصبح وللأسف انتقائياً في المال العام!



فيقول إن النصوص المنظمة لجرائم النصب والاحتيال صدرت في الستينيات في ظل ادوات وطرق كان يقوم المتهمون بارتكابها، والمتهمون اليوم أصبحوا يمارسون طرقاً جديدة في الاستيلاء على الأموال الخاصة للأفراد ولابد أن تكون لتلك الأموال أهمية لدى المشرع الكويتي.

ويضيف النومس قائلاً: إن على المشرع الكويتي أن يعيد النظر ليس في النصوص المنظمة لجريمة النصب والاحتيال، وإنما في وصف الجريمة بأنها من جرائم الجنايات وليس من جرائم الجناح وهو الأمر الذي تعدد من الجرائم المالية، لافتاً إلى أنه لا يمكن مساواة المتهم الذي تمكن من الاستيلاء على ملايين الدنانير عن طريق النصب والاحتيال بمن يستولي على مبلغ 100 دينار، وهو ما يتطلب من المشرع الكويتي حماية الأموال الخاصة.

ويبين النومس أن على المشرع الكويتي إعادة النظر في الجرائم الواقعة على المال بشكل عام لأن ذلك سيزيد من القوة المالية للدولة وسيجعل المحاولين العتب فيها التفكير كثيراً قبل ارتكاب تلك الجرائم.

مطالبات بتغيير  
وصف الجريمة  
إلى «جناية» وتبغليظ  
عقوبة الحبسشركة تتاجر  
بالعملات ترأسها  
أحد أبناء الأسرة مع  
خليجي بدأها  
استولت  
على 100 ألف دينار

تعد النصوص الحالية مسعفة لضبط الجريمة، لافتاً إلى أن على المشرع الكويتي الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في هذا المجال والتي لا تهدف فقط إلى حماية الفرد وحماية أمواله الخاصة، وإنما هدفها حماية النظام المالي للدولة.

## استيلاء

ويضيف الكندري قائلاً: إن على المشرع الكويتي في إطار تقييمه لجرائم النصب والاحتيال أن يمنح النيابة العامة التحقيق في هذا النوع من الجريمة، والتي تعد من الجرائم المالية، لافتاً إلى أنه لا يمكن مساواة المتهم الذي تمكن من الاستيلاء على ملايين الدنانير عن طريق النصب والاحتيال بمن يستولي على مبلغ 100 دينار، وهو ما يتطلب من المشرع الكويتي حماية الأموال الخاصة.

## طرق

أما المحامي فيصل النومس

تعديل القانون  
يساعد على القوة  
المالية للدولة  
فيصل النومس

الموضوع السلطة التامة في تحصيل فهم الواقع في الدعوى وتقدير ما يقدم فيها من البيانات والقرائن، وموازنة بعضها ببعض الآخر وترجيح ما تظمن إليه منها وطرح ما عداه ولو كان محتتملاً واستخلاص ما تراه متفقاً مع واقع الدعوى من دون رقابة عليها.

وأضافت ان القانون سالف الذكر قد خلا من الإشارة إلى مسألة فرض اجرة تعليم الصغار، بل تطرق إلى واجبات الحاضنة تجاه صغارها في المادة (190) فقرة (أ) من القدرة على تربية المحضون وصيانته صحياً وخلقياً، والمفهوم من صيانتها صحياً هي «التطبيب»، أما المفهوم الآخر لصيانتها خلقياً هي «التنشئة السليمة والصحيحة وغرس البذرة الإسلامية الصالحة»،

لأنها أوهمت المواطنين بجني الأرباح في حال التعاقد معها، وهو الأمر الذي لم يتحقق! بعد الانتهاء من تلك الأحداث برزت أعمال النصب والاحتيال تمارس على نطاق فردي بأن يقوم أحد الأشخاص بالاتفاق مع مجموعة على شراء أسهم لهم أو التداول باسمائهم في إحدى البورصات الأوروبية أو الآسيوية، ومن ثم يقوم هذا الشخص بعد توزيعه أرباحاً أولية من المبالغ التي حصل عليها من المواطنين ومن ثم يقوم بمغادرة البلاد والهروب، ومع ذلك لم يتمكن المشرع الكويتي من مواجهة النصوص التي تعاقب جرائم النصب والاحتيال لا من حيث العقوبة أو حتى من الجهة التي تقوم بالتحقيق في هذا النوع من الجريمة.

## جريمة

إلى ذلك يقول المحامي إبراهيم الكندري إن على المشرع الكويتي إعادة النظر في تعريفه لجريمة النصب والاحتيال والتي بدأت اليوم تأخذ أشكالا عديدة لم

لا يمكن مساواة  
سارق المليون مع  
سارق 100 دينار  
ابراهيم الكندري

قررت الدائرة الأولى للاحوال الشخصية في المحكمة الكلية برئاسة وكيل المحكمة صالح الركب برفض الدعوى المقامة من مواطنة ضد طليقها والتي تطالبه فيها بإلزامه بالرسوم الدراسية ومصروفات لاولادها والخاصة بإحدى المدارس الأجنبية في الكويت. وطالبت المدعية المواطنة من المحكمة الحكم لها بالزام طليقها بالمصروفات والرسوم الدراسية، في حين طالب المدعى عليه والد الاولاد رفض الدعوى لعدم صحتها.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها ان المشرع الكويتي كفل التعليم المجاني لجميع أبناء الكويتيين وان هذا ما اختاره الاب المدعى عليه والولي الشرعي لاولاده. وأكدت المحكمة في حيثيات حكمها ان المقرر لمحكمة

نشأت التشريعات الكويتية المنظمة لجرائم النصب والاحتيال في الستينيات، وعمليات النصب والاحتيال في ارتفاع، وأصبح النصب والاحتيال مدخلا سهلا للربح غير المشروع، بل ان المحاكم في الكويت وعلى الرغم من بشاعة جرائم النصب والاحتيال التي وقعت فإنها لاتزال تعتمد الجريمة على انها من جرائم الجناح، والتي لا يعاقب مرتكبها سوى بالحبس مدة لا تزيد على 3 سنوات، وهو الأمر الذي يفتح لنا الحديث عن الضمانات التي يوفرها المشرع الكويتي في حماية الأموال الخاصة، والتي وللأسف لا تتلقى أدنى حماية تشريعية أو حتى إجرائية مع جهات التحقيق التي تتعامل مع جريمة نصب على أنها جناح عادية!

## ضحايا

مصادر قانونية بلغت «الجريدة» ان القضاء الكويتي اصدر ما يزيد على 100 حكم جنائي ضد محمد علي سليمان وأنه مطلوب للانتربول العالمي يطلب من الكويت لأنه منتهم بجرائم النصب والاحتيال وإصدار شيكات بدون رصيد، لافتة إلى أن طلب الاعتقال الدولي تم تجديده أخيراً بحق كل المطلوبين ومن بينهم محمد علي سليمان والذي تعد ضحاياه بالألاف، واستطاع الاستيلاء على أكثر من مليوني دينار من عملاء كويتيين وخليجيين وعرب، وصادر بحقه أحكام بالحبس تزيد على 40 عاماً مع الشغل والنفاذ في حالة ضبطه.

## شكاوى

الواقعة الثالثة بعد وقوع حادثة «هبتكو» ظهرت شركات أميركية وبريطانية تزعم تخصصها في مجال بيع العملات الأجنبية، وبعد فترة من الحصول على الكسب السريع، الأمر الذي أدى إلى تدافع عدد من المواطنين والمقيمين نحو تلك الشركات وانتهى المطاف بتلك الشركات إلى أنها أعلنت لعملائها أنها خسرت أموالهم، والعقود الموقعة منهم بأن الشركة لا تتحمل المسؤولية القانونية تجاه الخسائر التي يتعرض لها العملاء، وهو الأمر الذي دفع ما يزيد على 50 عميلاً التقدم بشكاوى نصب واحتيال بحق تلك الشركات، وانتهت المحاكم الجزائية إلى إصدار أحكام بحبس المتهمين من موظفين الشركات

لم يضع المشرع الكويتي بعد آلية لضبط ارتفاع معدلات جرائم النصب والاحتيال، التي أصبحت اليوم تتخذ صوراً جديدة لها، لا تمكن حتى رجال الضبط من مواكبتها، وتبدا السلطات العامة العمل والتحرك نحوها بعد إعلان مجموعة من المتضررين بتعرضها لعملية نصب محترفة يقودها مقيم أو مواطن.

## حسين الصبالح

لم يضع المشرع الكويتي بعد آلية لضبط ارتفاع معدلات جرائم النصب والاحتيال، التي أصبحت اليوم تتخذ صوراً جديدة لها، لا تمكن حتى رجال الضبط من مواكبتها، وتبدا السلطات العامة العمل والتحرك نحوها بعد إعلان مجموعة من المتضررين بتعرضها لعملية نصب محترفة يقودها مقيم أو مواطن.

## عملاء

في منتصف التسعينيات ظهرت إحدى الشركات المتداولة بالعملات الأجنبية والمرخصة من البنك المركزي، يقودها أحد أبناء الأسرة ويشاركه خليجي، وبعد المضاربة في مجال العملات الأجنبية غير المشروعة استطاع ابن الأسرة أن يحقق ثروة لا بأس بها، ومن بعدها قام بتقديم عدة شكاوى ضد شريكه الخليجي، ثم بدا عملاء الشركة بالتقدم بشكاوى نصب واحتيال بحق ابن الأسرة، وكذلك الشريك الخليجي، وأصدر القضاء أحكاماً أولية، بحبسهما ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ، نفذها الخليجي فقط، ونواري ابن الأسرة عن الأنظار، ثم أصدرت محكمة الجناح المستأنفة حكماً في ما بعد ببراءة الشريكين لعدم ثبوت جريمة النصب بحقهما، على الرغم من ان الأموال المودعة إليهما على سبيل الأمانة لتداولها وتحقيق أعلى مستويات الربح كما تم الاتفاق مع العملاء تزيد على 100 ألف دينار، ولم يحصل هؤلاء المساهمون في الشركة الوهمية وي زيد عددهم على 10 عملاء على أية مبالغ مالية.

## هروب

الواقعة الثانية حدثت بعد عام 2000 حيث ظهرت شركة تسمى «هبتكو» مهمتها بيع وشراء أسهم في عدة أسواق عالمية، على حد رأي بعض المتعاملين مع تلك الشركة، وبعد أن حصل



## مداولة



ما يجوز أن لا تجد مشكلة إعلانات صحف الدعاوى القضائية حلاً، وهو ما يتطلب من المسؤولين إيجاد حلول لهذه المشكلة الأزلية.

## أمنية

أن تعيد جمعية المحامين الكويتية النظر في قضية تحصيل الرسوم على توقيع صحف الدعاوى في جميع قضايا الأحوال الشخصية.

## استفهام

في الوقت الذي تقرر فيه الجمعيات العمومية في المحاكم انعقاد الجلسات في العطلات القضائية للعديد من الدوائر القضائية لا يلتزم عدد من الدوائر القضائية بالانعقاد في الوقت المحدد لها.

## تساؤل

لماذا لا تقوم وزارة العدل بإنشاء وحدة طبية في قصر العدل مهمتها مواجهة الحالات الطبية المفاجئة والطارئة في المبني الذي يتردد عليه يوماً ما يزيد على 5 آلاف مراجع؟

## ضوء

أمن سر القضايا الجزائية في محكمة الاستئناف أحمد الشردان يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير وإخلاص في عمله.

## تراسل

تتلقى الصفحة آراء وملاحظات واقتراحات الأخوة القراء على الفاكس 2257059

# رئيس محكمة الاستئناف المستشار المرشد لـ الجريدة: قطار محكمة الأسرة وُضع على السكة

## ستطبق على المتقاضين في الأحوال الجعفرية... والفقهاء لا يعارضون الصلح والرؤية والنفقة

حسين الصبدالله



يمثل الطرفان أمام لجنة إصلاح ذات البين قبل رفع الدعوى القضائية، والهدف من ذلك هو تقليل نسب الطلاق في الكويت واللجوء إلى لجنة إصلاح ذات البين سيقلل من نسب الطلاق في الكويت، وسيقضي على 50% من قضايا الطلاق قبل وصولها إلى المحكمة.

توجه

• إذن ما التوجه الذي تود اللجنة أنتهاجه؟  
- القطار وُضع على السكة وصدر القرار من أعلى جهة في البلد، وخلال سنة سوف يرى هذا المشروع النور، والأمر بحاجة إلى استئجار مبنى مناسب يعمل على تحقيق الغايات المهمة من وراء هذا المشروع.  
• ما أولوياتكم في المرحلة المقبلة؟  
- هناك عدة أولويات على رأسها استئجار مبنى، فضلا عن تزويد المبنى بالأجهزة المناسبة والموظفين اللازمين، ومن الضروري إنجاز هذا المشروع الذي يحتاج إلى دعم جميع عناصره.

مواضيع

• هل ستناقش محكمة الأسرة مواضيع تختلف عن المواضيع الواردة في قانون الأحوال الشخصية؟  
- سيتم إنشاء مركز لحماية الصغار والإناث من العنف، ومهمة هذا المركز تلقي البلاغات التي تقدم من الأبناء أو الإناث ضد الآباء والأزواج، من دون أن يتطلب الأمر الذهاب إلى مخفر الشرطة لتقديم البلاغ أو حتى التقدم بالبلاغات إلى النيابة العامة، وستكون مهمة هذا المركز تلقي البلاغات وفحصها والتحقيق فيها من قبل الأطباء والاستشاريين بعيدا عن معالجة هذه الأمور في مخفر الشرطة أو النيابة العامة.

نفقة

• هل لمحكمة الأسرة دور في موضوع النفقات؟  
- من الأعمال التي ستوفرها محكمة الأسرة إنشاء صندوق لتأمين الأسرة، فمثلا الصندوق يمنح المطلقة نفقة مائل وملبس إذا ما كان زوجها محبوسا أو مفقودا، ويخشى التأخير في صرف هذه النفقة، ولذا سيتم صرف النفقة من هذا الصندوق الذي سيتم دعمه من عدة جهات خيرية كبيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف، والهدف من ذلك صرف النفقة للأسرة بأسهل الطرق.

• وهل ستبحث محكمة الأسرة موضوع الرؤية؟

- خاطبنا الأمانة العامة للأوقاف لتوفير المبنى الخاص بمحكمة الأسرة، وسيتم توفير المكان المناسب في ذلك المبنى لإتمام عمليات رؤية المحضون بعيدا عن المسكن الخاص، وهذا المكان سيتم فيه رؤية المحضون من قبل أجداده أو أقربائه، إذا تعذر عليهم رؤيته في مسكن الحاضر، وتكون الرؤية لمساكن المقررة في ذلك المكان الذي سيتم المحضون وأقربائه إتمام الرؤية في مكان نموذجي بعيدا عما يثير الخوف وبما يحقق مصلحة الصغير الذي يتعين حمايته ورعايته لأنه يمثل جزءا من أجيال المستقبل.

الفقه الجعفري

• هل سيدخل المتقاضون أبناء المذهب الجعفري ضمن هذه المحكمة؟

ستقضي على 50% من قضايا الطلاق قبل وصولها إلى المحاكم

من ترغب في رفع دعوى طلاق للضرر تُحال دعاوها إلى لجنة إصلاح ذات البين

قضايا الأحوال ستكون أمام المحكمتين الكلية والاستئناف من دون التمييز

كشف رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء ورئيس اللجنة المكلفة بإنشاء محكمة الأسرة المستشار فيصل المرشد أن قرارا وزاريا صدر بإنشاء لجنة لإنشاء محكمة الأسرة، وأن اللجنة بدأت بوضع الخطوط العريضة التي ستتخذ عمل المحكمة، لافتا إلى أن اللجنة خاطبت الأمانة العامة للأوقاف لتوفير مبنى يخص محكمة الأسرة، التي ستضم العديد من الأقسام والمراكز مثل إنشاء مركز لحماية الصغار والإناث من العنف، وإنشاء صندوق لتأمين الأسرة الكويتية على أن يتم صرف نفقات للمرأة المطلقة والمسجون زوجها.

وأكد المستشار المرشد في حديث خاص لـ «الجريدة» وجود عقبات لنجاح فكرة محكمة الأسرة، وهي متمثلة في تعديل عدة تشريعات مثل إلزام الراغبين في الطلاق للجوء مباشرة إلى لجنة إصلاح ذات البين قبل رفع دعوى الطلاق للضرر أو دعاوى التفريق. كالإلزام الوارد في قانون العمل، على العامل اللجوء إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قبل رفع الدعوى العمالية.

وبيّن المرشد قائلا: «إن قانون محكمة الأسرة سيطبق على أبناء المذهب الجعفري شأنهم شأن الخاضعين لقانون الأحوال الشخصية العادي، ولا يوجد تعارض بفكرة عمل محكمة الأسرة مع وجود المحاكم الجعفرية التي تؤيد الصلح قبل رفع الدعوى القضائية الخاصة بطلاق الضرر ولا تعارض مع ضرورة وجود مكان لرؤية المحضون من قبل أقربائه وأجداده في حال تعذر رؤية المحضون في بيت الحاضر، كما لا يتعارض وجود صندوق لتوفير النفقة للأسرة مع قواعد وأحكام الفقه الجعفري، وفي ما يلي نص الحوار مع المستشار فيصل المرشد:

طبيعة

• ما طبيعة عمل محكمة الأسرة؟

- صدرت محكمة الأسرة بقرار وزاري، برئاسة رئيس محكمة الاستئناف المستشار فيصل المرشد وعضوية المستشار في وزارة العدل مشاري المطيري وعدد من القضاة في المحكمة، واللجنة المشكلة تنظم عمل محكمة الأسرة، وما زالت تجتمع اللجنة وتضع التوصيات اللازمة لانعقاد المحكمة، ولم ترفع هذه اللجنة توصياتها النهائية، فضلا عن أن اللجنة الرئيسية وضعت فرق عمل تتبع لها، ويتكون عمل مجلس قضاء الأسرة من محاكم الأحوال العادية والجعفرية، ونياية الأحوال الشخصية ونياية التمييز، كما يضم إدارة الاستشارات الأسرية والتحكيم وإصلاح ذات البين وإدارة التوثيق الشرعية.

• ما العراقيل التي تواجه إنشاء هذه المحكمة؟

- لابد من تعديل التشريعات القانونية التي تعوق وجود عمل هذه المحكمة، ومن ضمن التعديلات هو أن يكون نظام التقاضي في قضايا الأحوال الشخصية على درجتين تقاض ويكون التقاضي أمام محكمة أول درجة وأمام محكمة الاستئناف فقط، حتى لا يطول أمد التقاضي بين الطرفين، وأن يتم حسم تلك النزاعات أمام محكمة أول درجة ومحكمة الاستئناف فقط، واستبعاد درجة الطعن أمام محكمة التمييز، إلا في حال واحدة يكون الطعن أمام محكمة التمييز إذا ما قررت نياية الأحوال الشخصية ذلك، فضلا عن أن قضايا الأحوال الشخصية لن تصل إلى المحكمة إلا بعد اللجوء إلى إدارة الاستشارات الأسرية أو لجنة إصلاح ذات البين، واللجوء إلى هذه اللجنة أو الإدارة وجوبي، مثلما اشترط المشرع الكويتي في القضايا العمالية لجوء العامل إلى إدارة العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قبل رفع الدعوى القضائية، واللجوء إلى لجنة إصلاح ذات البين هنا وجوبي، ولا يمكن أن تنتظر المحاكم الدعوى القضائية الخاصة بدعاوى الطلاق مالم

المستشار فيصل المرشد أكد في حديث لـ «الجريدة» أن التعديل بوجود محكمة الأسرة سيقتضي على 50% من قضايا الطلاق، لأنه سيلزم الراغبين في الطلاق اللجوء مباشرة إلى لجنة إصلاح ذات البين أولاً، وإلا سترفض دعاويهم، فضلا عن الاكتفاء بقضايا الأحوال الشخصية بدرجتي التقاضي أمام المحكمة الكلية والاستئناف واستبعاد الطعن أمام محكمة التمييز. لافتاً إلى أن المشروع سيرى النور خلال سنة باسم مجلس شؤون قضاء الأسرة.

سنشئ مركزاً لحماية الصغار والإناث ضد العنف وصندوقاً ممولاً من بيت الزكاة وأمانة الأوقاف لنفقة الأسرة

- طبعاً أبناء المذهب الجعفري لديهم دعوى الطلاق للضرر، فمن يود التخليق بدعوى قضائية للتفريق أو الضرر، عليه اللجوء إلى إدارة الاستشارات الأسرية، كما أن اعتماد الرأي الراجح لا يتعارض مع قواعد الفقه الجعفري، لأن الهدف من ذلك هو الصلح، والأمر هنا لا يتعارض مع مبادئ الفقه الجعفري الذي يقر الصلح، وأبناء المذهب الجعفري يشملهم الرؤية وصندوق تأمين الأسرة وهي أمور لا تتعارض مع قواعد الفقه الجعفري. كما أن الهدف من وجود محكمة الأسرة هي الأسرة الكويتية بشكل عام سواء التي تتبع المذهب الجعفري أو القواعد الواردة في قانون الأحوال الشخصية العادية.

### الحريري

• قبل نحو أسبوعين عقد المجلس الأعلى للقضاء اجتماعاً مع وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فهل بحثا عدداً من المشاريع القضائية؟  
- طبعاً تمت مناقشة وزير العدل في مشروع استقلال القضاء وأكد الوزير حسين الحريري تبني هذا المشروع، لأنه هو من تقدم به أثناء عضويته في مجلس الأمة، وحاز المشروع حينئذ موافقة اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، والوزير الحريري أكد دعمه لأي مشروع قضائي، وهو أول الداعمين للقضاء واستقلاله وتحقيق الضمانات الكافية لرجال القضاء.

## الأوروبية الوحيدة التي تمنحك 5 سنوات كفالة وصيانة (بدون تحديد المسافة)\*



**XC90**



**C30**



**C70**

بالإضافة إلى:

- سنة فأمين شامل
- قسيمة إكسسوارات
- فريانو بقيمة 1000 د.ك
- إكسسوارات خدمة
- مساعدة على الطريق

الحياة أحلى معنا

VISIT WWW.VOLVOCARS.KUWAIT

مجموعة شركات عبد العزيز العلي العنبر  
Abdelaziz Al-Ali Al-Mubawa Group of Companies

### اللجنة الوطنية للتربية والعلوم تستضيف سفراء لـ «يونيسكو»

اعلنت اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة أنها ستستضيف ما بين 19 والـ 25 من شهر أكتوبر المقبل سفراء الوفود الدائمة لدى منظمة «يونيسكو» والبالغ عددهم 50 شخصاً.

وقال الأمين العام للجنة بالإنابة الدكتور حسن صفر لـ (كونا) أنه في إطار أنشطة مجموعة الصداقة للوفود الدائمة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) تتضافر جهود الأمانة العامة للجنة الوطنية وباقي قطاعات وزارة التربية مع وفد الكويت الدائم لدى المنظمة في باريس ووزارة الخارجية للأعداد لاستضافة الوفد الزائر.

وذكر صفر وهو خبير في اللجنة الوطنية أن الوفد الزائر يتضمن السفراء والمندوبين للدول الدائمة لدى «يونيسكو» في باريس وكبار المسؤولين في الأمانة العامة للمنظمة.

وأضاف أن الزيارة تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون بين الوفود الدائمة والتعريف بهم المعامل التراثية والثقافية في دولة الكويت خصوصاً المواقع المسجلة أو المراد تسجيلها في قائمة التراث العالمي.

وقال صفر إن اللجنة تقوم بالترتيب مع جهات الاختصاص للتنسيق للقاءات رفيعة المستوى بين أعضاء الوفد الزائر وتخبه من قيادات الكويت والشخصيات الرائدة فيها.

## باقر: خمسة محاور تنفذها الوزارة لتحويل الكويت إلى بيئة استثمارية جاذبة

بشرط الحفاظ على البيئة من ناحية وتوفير فرص عمل للشباب من ناحية أخرى، للمساهمة في الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أهمية العمل على تطوير سوق المال الكويتي والاسراع باقرار قانون هيئة سوق المال الذي نرجو أن يرى النور في دور الانعقاد المقبل.

وقال باقر، إن هذا القانون كفيل بحماية المستثمرين صغارا وكبارا وفق المعايير الدولية، مشيراً إلى أنه كفيل كذلك بفصل الادارة التنفيذية عن الرقابة الرسمية.

ويبين باقر اهمية التعامل السليم مع موضوع ارتفاع الاسعار، مؤكداً ان لجنة مُشكَّلة من سبع جهات حكومية للتعامل مع هذا الموضوع، مشيراً الى أن هذه اللجنة بدأت فعلاً اجتماعاتها بشكل يومي وخارج أوقات الدوام الرسمي أخذة بعين الاعتبار التقارير الدولية بشأن موضوع الاسعار وكذلك توصيات أعضاء مجلس الأمة، مشيراً الى ان اللجنة تدرس الموضوع بأسلوب علمي دقيق إذ توصلت الى بعض القرارات وسوف تكمل عملها خلال الاسابيع المقبلة.

أكد وزير التجارة والصناعة أحمد باقر أهمية تنفيذ رؤية سمو الأمير في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، مشيراً إلى أن تحقيق هذه الرؤية سيعود بالنفع على الكويت اقتصادياً ومالياً وخدمتياً، وتوفير فرص عمل لفئة الشباب.

وقال باقر في تصريح صحفي، إن لدى الوزارة خمسة محاور لتنفيذ هذه الرغبة الأميرية السامية، وتمثل في تحويل الكويت إلى بيئة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب تطبيق قوانين BOT التي صدرت من مجلس الأمة أخيراً، وكذلك قانون الاستثمار الأجنبي، إضافة إلى القوانين ذات الصلة والاسراع في تنفيذ المشاريع التنموية في البلاد.

وأضاف باقر أن ذلك يتطلب أيضاً فتح باب المنافسة التجارية وحرية الاستيراد، مؤكداً أن ذلك يقتضي الاسراع في اقرار قانون الشركات التجارية الجديد المعروض على مجلس الأمة، إضافة إلى تطبيق قانون حرية المنافسة الذي أقر في المجلس الماضي وإزالة كل أنواع العقبات الاحتكارية أمام التجار.

وأشار باقر إلى ضرورة التوسع بمنح القسائم الصناعية للمستثمرين، خصوصاً من شريحة الشباب،

## البراك يسأل عن أنظمة الاتصالات عبر الإنترنت وضوابطها

وجه النائب مسلم البراك سؤالاً إلى وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم يطلب فيه افادته باسماء الشركات المعتمدة أو الموزعة أجهزة (سيسكو-نورتل-افايا)، وهل يتم استيراد أجهزة تلفونات لهذه الأنظمة تعمل على الإنترنت بروتوكول (Iphone)، وعدد الضوابط التي قامت بها وزارة المواصلات مع الشركات المصنعة لهذه الأجهزة والجهات الموردة والجهات المستخدمة (حكومية-شركات-افراد) عند منحها أنظمة وبرامج منظورة لعمليات التسجيل والمراقبة السرية والتنصت.

كما طلب البراك إفادته أن كان لدى وزارة المواصلات نظام رقابي لاستيراد أجهزة الهواتف المتنقلة الذكية التي تتمتع بإمكانية الاتصال بشبكات واي-فاي اللاسلكية ونظام تحديد المواقع العالمي (جي بي اس) وخدمة البلوتوث وشبكات الجيل الثالث للهواتف المحمولة، وهل حصلت شركات الاتصالات المحلية (الوطنية-زين) على أجهزة هواتف ذكية ومنظورة تتمتع بإمكانية الاتصال بشبكات أخرى، وإذا كانت الإجابة بنعم فيرجى ذكر اسم الجهاز، ومن الوكيل المعتمد أو الموزع لجهاز «اللاكبيري»؟

وسئل البراك عن عدد أجهزة «اللاكبيري» مع أنظمة وشبكات أجهزة «سيسكو-نورتل افايا» وعدد الأجهزة المربوطة بها، وما الجهات الحكومية أو شبه الحكومية التي لديها أنظمة مرتبطة مع جهاز «لاكبيري» مع تسمية تلك الجهات.

## السعدون يسأل الحريتي عن تفاصيل الفرز الآلي لانتخابات 2008



أحمد السعدون

مدخلي البيانات الاتصال بهم هاتفياً في أثناء قيامهم بهذه المهمة مع بيان صفاتهم، وعدد المررات التي قام بها أي من مدخلي البيانات الاتصال بفني الشركة أو رئيس الدائرة إذا كانت قد حدثت مشكلات مع بيان أسمائهم جميعاً.

وسأل السعدون عما إذا كان قد صرح لأي من المرشحين بالنقل المباشر في مقارهم الانتخابية لعمليات تجميع الأصوات وإعلان النتائج في اللجان الرئيسية في جميع الدوائر الانتخابية الخمس، مع بيان الجهة التي أصدرت التصريح والسند القانوني لذلك، والجهات التي قامت بجميع الإجراءات الفنية لإيصال وتنفيذ هذا النقل مع موافاتي باسماء هؤلاء المرشحين. وطلب السعدون إفادته بالأعمال الأخرى التي تقوم بها الشركة التي كلفت بالقيام بأعمال الفرز الآلي الملصحة لوزارة العدل وفقاً للعقد المبرم وبداية التعاقد معها، وعما إذا كان من بين هذه الأعمال طباعة الاحكام التي تصدرها المحاكم.

وجه النائب أحمد السعدون سؤالاً إلى وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حسين الحريتي، طلب فيه افادته بالجهة التي اتخذت القرار بمشاركة وزارة العدل في انتخابات مجلس الأمة 2008، والسند القانوني في ذلك، وموافاته بصورة من القرار، إن وجد. وكذلك طلب السعدون موافاته بصورة من العقد المبرم بين وزارة العدل والشركة التي كلفت بالقيام بأعمال الفرز الآلي، وبسجل التعليمات والإرشادات التي وجهت إلى مدخلي البيانات والموظفين الآخرين المكلفين بالقيام بأعمال الفرز الآلي ومكان وزمان توجيه هذه التعليمات والإرشادات، مشفوعاً بكشف مبين فيه أسماء جميع مدخلي البيانات والدائرة الانتخابية واللجنة التي عمل فيها كل منهم وجسدياتهم مع بيان جهة عمل كل منهم ومقدار المكافأة التي صرفت له مقابل هذا التكليف.

وطلب السعدون إفادته باسماء الجهات والأفراد الذين قام كل من

## العميري: خطوات إصلاحية جادة بشأن قضية ارتفاع الأسعار

أشاد النائب عبداللطيف العميري بجهود وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر تجاه قضية الاسعار، وبالادور الكبير الذي يبذله لإيجاد الحلول المناسبة، للحد من ارتفاع الاسعار.

وقال العميري في تصريح صحفي «إننا عندما طالبنا بالوقوف ضد أي وزير مخالف ولديه تجاوزات وممارسات خاطئة في عمله، فإنه في المقابل نتمنى ان يكون هناك دعم ومؤازرة لوزير الإصلاح، مشيراً إلى أننا بدأنا نلاحظ أن هناك خطوات اصلاحية جادة من قبل وزير التجارة في عدة قضايا، وبالذات في ما يتعلق بقضية ارتفاع الاسعار والتي يعانيها

وذلك في أيام العطل الرسمية لبحث قضية ارتفاع الاسعار، والتي باتت تشكل هاجساً لدى الجميع، لافتاً إلى أن الوزير باقر طرح عدة خطوات ايجابية للحد من ارتفاع الاسعار من أبرزها البطاقة التموينية والبطاقة الذكية ومنع التصدير.

وبيّن العميري أنه متى ما نجح الوزير باقر في قضية الاسعار، فهذا نجاح للكويت لاسيما أن قضية الاسعار أصبح يعانيتها المجتمع ككل، مشيراً إلى أن النواب الذين يعانثون أو ينقدون وزير التجارة بخصوص قضية الاسعار قد لا يعلمون عن الجهود التي يبذلها الوزير بهذا الشأن.

## الحويلة: ممارسات غير أخلاقية تحدث في الجزر الكويتية

أكد مراقب مجلس الأمة النائب د. محمد الحويلة ضرورة أن تتكثف وزارة الداخلية جهودها تجاه الممارسات غير الأخلاقية التي تحدث حالياً في بعض الجزر الكويتية على مرأى ومسمع بعض أجهزة وزارة الداخلية خصوصاً خفر السواحل.

وقال الحويلة في تصريح صحفي، إنه سيتابع هذا الموضوع الذي يحمل اساءة بالغة لقيمنا العربية والإسلامية، مطالبا وزير الداخلية بتحمل مسؤولياته الوطنية تجاه هذا الموضوع. وأكد الحويلة أهمية العمل على حماية المجتمع الكويتي من العادات الدخيلة عليه، التي لا تتسجم مع عاداتنا وقيمنا الإسلامية العربية الأصيلة.

## الطبيبائي: الصحة بحاجة إلى إدارة ناجحة وكفاءات

تمنى النائب د. وليد الطبيبائي اختبار د. أمين معرفي وكيلا للصحة خلفاً للوكيل الحالي المستقيل، مشيراً إلى أن معرفي يتمتع بخبرة واسعة لأنه استشاري يعرف جميع مداخل الوزارة وعللها، وعضو مدة 16 سنة في لجنة العلاج في الخارج.

وقال الطبيبائي في تصريح صحفي إن د. معرفي يتمتع بالخزامة ونظافة اليد والعدالة مع الجميع، ويحظى باحترام جميع فئات الأطباء، لافتاً إلى أن الصحة بحاجة إلى إدارة ناجحة وخبرة وكفاءات وأصحاب السمعة الطبية لأن الوضع الحالي لا يطاق.

## القلاف يوجه حزمة أسئلة بشأن التعليم الخاص إلى الصباح

وهل قامت ادارة التعليم الخاص بإصدار كتيب ارشادي موجه إلى جميع الأسر وأولياء الامور، تعرفهم فيه بجميع الحقوق والواجبات تجاه التعامل مع المدارس الخاصة، والتابعة لإدارة التعليم الخاص، وتضع فيه رقم خط ساخن للإجابة عن استفساراتهم باللغتين العربية والإنكليزية، وترشدهم إلى كيفية تقديم الشكاوى وآلية التعامل معها في ادارة التعليم الخاص التابع لوزارة التربية.

ومن مدير ادارة التعليم الخاص وتاريخ تعيينه، مع تزويدي بسيرته الذاتية كاملة، وما التغييرات التي اجراها في ادارة التعليم الخاص منذ تسلمه منصبه؟

وهل الكتب الدراسية التي توزع في بداية العام الدراسي على الطلبة في المدارس الخاصة هي من حقوق الطلبة أم انها حق للمدرسة، وما رأي ادارة التعليم الخاص في هذا الموضوع، وهل قام بإعداد كتاب رسمي أرسله إلى جميع المدارس الأجنبية وغيرها، وهل تضمنها الكتيب الإرشادي؟

ما الأسباب والمبررات لإعطاء قسائم بديلة للمدارس النموذجية عن أماكنها الحالية مع تزويدي بنسخ من جميع النظم واللوائح الموجودة لدى الوزارة، وما المدارس التي وافقت الوزارة على إعطائها أراضي أو قسائم بديلة، ولماذا، مع تزويدي بنسخ من جميع المراسلات والعقود مع تلك المدارس.

ما مدى صحة ادعاء الوكيل المساعد للتعليم الخاص بأن الرسوم الدراسية لم ترتفع منذ 11 سنة في الكويت، راجياً تزويده بجدول توضح الرسوم الدراسية للمدارس الخاصة التابعة للنظامين الأمريكي والبريطاني وثنائية اللغة بجميع المراحل الدراسية من 93-92 حتى الآن، مع تزويدي بالسيرة الذاتية المفصلة للوكيل المساعد لشؤون التعليم الخاص، وما آلية تعيين المدرسين بالمدارس الخاصة، وهل يطلب من جميع المدرسين احضار اعتراف أكاديمي من وزارة التعليم العالي، مع تزويدي بنسخ من اللائحة المنظمة لعملية تعيين المدرسين في المدارس الخاصة، وما الإدارة التي تقوم بالموافقة على طلبات المدارس بتعيين المدرسين وما آلية عملها؟

هل المدارس المصنفة بثنائية اللغة لديها اعتراف أكاديمي عالمي بشهادة الثانوية العامة التي تعطيتها، وما الأسس القانونية التي تتم عبرها الموافقة من وزارة التربية لتلك المدارس.

وجه النائب سيد حسين القلاف حزمة من الأسئلة إلى وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح بشأن التعليم الخاص طالباً إفادته بالآتي:

ما الهيكل التنظيمي لإدارة التعليم الخاص التابع لوزارة التربية، وما أسماء المديرين المختلفين حسب الهيكل التنظيمي لإدارة التعليم الخاص، مع تزويدي بسيرة ذاتية عن كل منهم مشفوعاً بالإنجازات التي حققها أثناء توليه المنصب، مع تواريخ تعيينهم في مناصبهم.

وما الشروط الواجب توافرها لتأجير مباني وزارة التربية على المدارس الخاصة؟

وكيفية تنظيم تلك العقود السنوية، وكيف تقر نسب الزيادة المالية فيه مع تزويدي باسماء جميع المدارس الخاصة التي تُوّجّر مباني التربية وصور عن العقود الرسمية، وما الإدارة المنوط بها النظر في تلك العقود داخل التعليم الخاص؟

وما اسم المدير واللجنة المكلفة بتجديد العقود مع بيان سيرتهم الذاتية ومناصب عملهم وتاريخ تكليفهم، وهل هناك كادر خاص للمراقبين والمفتشين الذين يتبعون ادارة التعليم الخاص في وزارة التربية على المدارس الخاصة، وهل لديهم صلاحيات ادارية لتقصي كل المشاكل داخل المدارس الخاصة في الكويت، وكم عدد المراقبين والمفتشين التابعين لإدارة التعليم الخاص الذين يقومون بعملية التفتيش على المدارس الخاصة، خصوصاً المدارس التي تنتهج النظام الأمريكي والبريطاني والمدارس المصنفة ثنائية اللغة.

وما آلية التفتيش والمراقبة على المدارس الخاصة مع تزويدي بصور من جميع اللوائح المنظمة لعملية المراقبة الأكاديمية والمالية، مع تزويدي باسماء جميع المفتشين والمراقبين التابعين لإدارة التعليم الخاص على المدارس الخاصة، مع توضيح درجاتهم الوظيفية والصلاحيات الممنوحة لهم، مع تزويدي بصور عن اللائحة المنظمة لعملهم والنماذج التي يستخدمونها في أداء عملهم.

وهل هناك ادارة قانونية في ادارة التعليم الخاص، وما الهيكل التنظيمي لها، مع تزويدي باسماء جميع العاملين فيها ودرجاتهم الوظيفية، والصلاحيات الممنوحة لهم، وعدد التحقيقات التي قامت بها خلال العام الدراسي 2007-2008، وما العقوبات أو القرارات التي اتخذتها خلال العام الدراسي الحالي، مع تزويدي بصور جميع محاضر التحقيقات التي اتخذتها في العام الحالي.

نهتم بأدق التفاصيل ... لسلامتك



أخطوط اجويّة الكويتيّة .. تقلك عائداً بسلامة إلى أرض الوطن..

أخطوط اجويّة الكويتيّة اختيارك الدائم



أخطوط اجويّة الكويتيّة

www.kuwaitairways.com  
منذ عام 1954

## سقوط جسم غريب في ميناء الدوحة

ضرورة الابتعاد عن السور حتى لا يسقط عليه جسم من الأعلى، وبعد ذلك سمع ارتطاما وصراخا من الإيراني بعد إصابته من جراء سقوط الجسم عليه، وعلى الفور اتصل زميل له بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف، الذين كان منهم محمد النجدي ومحمد الخطيب، وقاموا بنقل الإيراني إلى مستشفى الصباح، سجلت قضية.

محمد العنزي • تعرض عامل إيراني يبلغ من العمر 50 سنة لكسر في القدم اليمنى وجرح قطعي في الجبهة، بعد سقوط جسم غريب عليه في ميناء الدوحة صباح أمس، العامل كان مشغلا بإعادة ترتيب بضاعة وصلت إلى الميناء، ولم يكن يعلم بخطورة المكان الذي كان يقف فيه أسفل السور، أبغعه أحد العاملين

## الزعابي: نقاط تفتيشية على مدار الساعة خلال العطلة الصيفية

أكد أن مهام «المخفر» متابعة الشارع وليس الجلوس

محمد الهادي

المخافر سوف تقوم بنقاط تفتيشية على مدار الساعة طوال العطلة الصيفية وحتى عودة المدارس، وذلك لضبط الأمن وتمسكي الشوارع، هذا ما أكدته اللواء د. مصطفى الزعابي.



مصطفى الزعابي

وأكد ان المواطنين والمقيمين هم الشغل الشاغل لوزارة الداخلية والعاملين بها وعلى رأسهم وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الذي شدد في أكثر من مناسبة على ضرورة السهر على راحة المواطنين والمقيمين في البلاد، مطمئناً مستخدماً الطريق أن الاجراء سوف يضع حدا لكل مستهتر وكل من يحاول ازعاج الآخرين الذين يسرون في الشارع، وسوف يستمر العمل بهذا القرار حتى انتهاء العطلة الصيفية وبداية العام الدراسي ومن ثم تعود الاجراءات كما كانت في السابق.

أصدر الوكيل المساعد لشؤون الأمن العام بالوكالة اللواء د. مصطفى الزعابي صباح أمس تعميماً يامر فيه جميع المخافر ودوريات الأمن العام بضرورة تكثيف النقاط التفتيشية لضبط الامن على مدار الساعة 24 ساعة يوميا، وفي اتصال هاتفي مع «الجريدة» أكد الزعابي أن التعميم تم إصداره بعد مشاورات مكثفة مع بعض القياديين في الوزارة الذين ساندوه في اتخاذ هذا القرار، وذلك لدخول فترة الصيف والعطلة، وهي الفترة التي يكثر فيها المتسرعون والمستهترون. وأضاف الزعابي قائلاً: «قمنا بزيادة النقاط وتسيير الدوريات، وذلك من أجل راحة المواطنين والمقيمين في البلاد، وهو إجراء روتيني يقوم به رجال الأمن على مدار العام، وبعض المخافر كان في السابق لا يقوم بإقامة النقاط التفتيشية إلا نادراً بحجة

### جامعة الكويت

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر - قسم برامج تقنية المعلومات

دورات شهر أغسطس ٢٠٠٨	
1	الانترنت منزلي تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٧ - ٣٠ الوقت: ٧ - ٥ الرسوم: ٣٠ د.ك
2	البرمجة بلغة V.B تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢١ - ١٠ الوقت: ٦ - ٩ الرسوم: ٥٠ د.ك
3	برمجة قواعد البيانات Oracle تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ١٧ الوقت: ٩ - ٥ الرسوم: ٥٠ د.ك
4	تصميم الصفحات الالكترونية تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢١ - ١٠ الوقت: ٥ - ٧ الرسوم: ٥٠ د.ك
5	تركيب شبكات الحاسب الالى تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ٢٤ الوقت: ٥ - ٨ الرسوم: ٥٠ د.ك
6	التجارة الالكترونية تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٧ - ٣ الوقت: ٧ - ٩ الرسوم: ٥٠ د.ك
7	شبكات الهاتف النقالة تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ١٧ الوقت: ٧ - ٩ الرسوم: ٥٠ د.ك
8	إعداد المشاريع الهندسية (برمضيرا) تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ١٧ الوقت: ٩ - ٧ الرسوم: ٥٠ د.ك
9	تحليل وتصميم المنشآت الهندسية (Staad pro) تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٧ - ٣ الوقت: ٥ - ٨ الرسوم: ٥٠ د.ك
10	تصميم وإنتاج الجرافيكس (فوتوشوب) تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ١٤ - ١٠ الوقت: ٥ - ٨ الرسوم: ٥٠ د.ك
11	فلاش تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ٢٤ الوقت: ٥ - ٨ الرسوم: ٥٠ د.ك
12	3D Studio Max تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ١٧ الوقت: ٧ - ٩ الرسوم: ٥٠ د.ك
13	أساسيات التحليل الفني في الأسواق المالية تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ١٤ - ١٠ الوقت: ٦ - ٩ الرسوم: ٦٠ د.ك
14	إحتراف التحليل الفني في الأسواق المالية (مستوى متقدم) تاريخ الدورة: ٢٠٠٨ / ٨ / ٢٨ - ١٧ الوقت: ٧ - ٩ الرسوم: ٧٥ د.ك

**التسجيل في جامعة الكويت**

الشيوخ - مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر - قسم التسجيل والمتابعة - مبنى أكاديمية ١٦ - عمادة القبول والتسجيل (سابقاً) - خلال الفترة الصباحية من الساعة ٨ إلى ١٢ ظهراً. للاقتحام: قسم برامج تقنية المعلومات: ٤٩٨٧٩٧٩ - ٤٩٨٥٥٥٨  
www.kuniv.edu.kw/ccsc-ar.php

## طليق مواطنة يهرب بولديه إلى السعودية

محمد الفيحان

وهما طفلة تبلغ من العمر 8 سنوات وطفل يبلغ من العمر 5 سنوات، بالصعود معه في السيارة من أجل الخروج بهما وتسليمهما إلى والدتهما بعد عبور المنفذ، وتوجه بهما إلى المنفذ وخرج من الكويت، وعند وصول المواطنة مع أخيها إلى المنفذ السعودي، شعرت ببعض القلق وقررت الاتصال بطلبها لمعرفة مكانه، فأخبرها أنه خرج من المنفذ السعودي متوجهاً إلى منزل ذويه ولن يسمح لها بأخذ ابنتها، وعلى الفور عادت المواطنة إلى الكويت، وتوجهت إلى مخفر تيماء وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

خطف سعودي في العقد الثالث من العمر ابناؤه وتوجه بهم إلى السعودية بعد أن طلق والدتهم من خلال منفذ السالمي مساء أمس الأول، طلقة السعودي وهي مواطنة من مواليد 1979 كانت متوجهة إلى المملكة العربية السعودية مع أخيها لزيارة أحد الأقارب هناك، وأثناء وصولهما إلى المنفذ أكد لها الموظف أنه لن يتم السماح لها بالخروج مع ابنتها إلا في حال حضور الأب لأخراجهم، لأنهم مضافون إلى جواز سفر الأب الموجود في السعودية، وبعد محاولات عدة باءت جميعها بالفشل، قررت المواطنة الاتصال بطلبها ليحضر ويخرج ابناؤه، وبعد اتصالها به أخبرها أنه موجود في أحد المناطق القريبة من الحدود وسوف يحضر بعد ساعة، وعند وصوله توجهت إلى مركبة أخي مطلقته، وأمر ولديه

## انقلاب سيارة مواطن في السالمية



سيارة المواطن بعد انقلابها (تصوير جهاد صالح)

محمد الهادي

الأول. المواطن كان يسير بمركبته وحاول تجاوز إحدى المركبات التي كان صاحبها يسير ببطء شديد، وعند محاولته تجاوز السيارة المجاورة، انفجر إطار المركبة الأمامي الذي أفقد المواطن السيطرة على مركبته

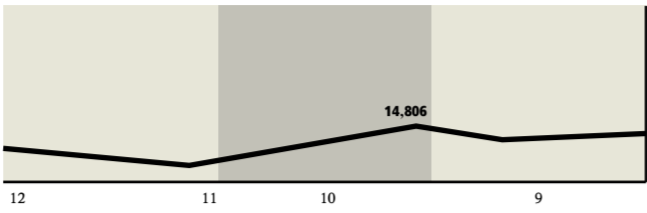
تعرض مواطن يبلغ من العمر 21 سنة لحادث انقلاب، أدى إلى كسر في قدمه اليمنى وجروح متفرقة في أنحاء جسمه بمنطقة السالمية مساء أمس



اليورو في الموقف الأميركي

## اقتصاد

## المؤشر الكويتي



1,000 دينار

\$ 3,764

€ 2,374

## رأعي السهم

## «التجارة»: قسم خاص لدراسات جدوى التأسيس وزيادة رؤوس الأموال

## • يوسف كرم

علمت «الجريدة» ان وزارة التجارة والصناعة بصدد انشاء قسم خاص لدراسة الجدوى الاقتصادية، يكون اختصاصه دراسة الطلبات المقدمة لتأسيس الشركات المساهمة، وطلبات زيادة رأسمال الشركات القائمة، بحيث يكون رأي قسم الجدوى الاقتصادية سيكون هو المعيار الرئيسي لموافقة الوزارة على التأسيس او زيادة رأس المال.

وقالت المصادر ان الوزارة لمست من خلال تعاطيها مع مسألتي زيادة رؤوس أموال الشركات و تأسيسها حالة غير مرضية من الإفراط في هاتين المسألتين، لاسيما من جهة تكرار عملية زيادة رأسمال بشكل سنوي، مما يشير الى عدم وجود خطط استراتيجة لبعض الشركات والتي تتخذ من هذه العملية أسلوبا لتحجيم توزيعات الأرباح في نهاية العام، كما رصدت الوزارة مبالغة لدى البعض من الشركات في طلب علاوة الإصدار دون مبرر واضح امام المساهمين، كما ان الوزارة ستنتج الى الزام الشركات بعرض دراسات الجدوى امام المساهمين كي يتاح امامهم اتخاذ القرار المناسب. وبشان مدى التنسيق مع ادارة سوق الكويت للأوراق المالية في زيادة رأسمال الشركات الممرجة اوضحت المصادر ان هناك درجة عالية من التنسيق بين الوزارة والبورصة خصوصا ان البورصة وادارتها تعد الجهة الفنية التي يجب سماع رأيها قبل اتخاذ اي قرار نهائي.

## «جلوبل»: شركة جديدة في ماليزيا

قالت رئيس مجلس إدارة «جلوبل . السعودية» مها الغنيم ان الشركة بصدد إنهاء الإجراءات النهائية للدخول إلى السوق الماليزي، من خلال شركة يتوقع ان تبدأ نشاطها في الربع الأخير من العام الحالي 2008. وأعلنت الغنيم اعتماد «جلوبل» استراتيجية جديدة تقوم على خمس نقاط تشمل رفع حجم الأصول المدارة، والاهتمام بصيرفة الاستثمار والتركيز على القطاع العقاري وتوسيع أنشطتها في مجال الوساطة المالية والسمسرة وإنشاء صناديق الاستثمار المتخصصة في الملكيات الخاصة.

وأشارت إلى ان الشركة تعمل حاليا على إعادة التركيز والحضور في القطاعين المالي والمصرفي من خلال الاستحواذ على حصص مؤثرة تؤهلها للوجود في مجلس إدارة الشركات مع الاهتمام بالاستثمار المالي ليس في المنطقة فحسب بل توسيعه ليشمل الأسواق العالمية مثل باكستان وهونغ كونغ والهند وغيرها من الأسواق.

ورات ان إدراج شهادات الإيداع العالمية «جلوبل» في بورصة لندن يتيح تداول أسهمها في أربعة أسواق مالية هي الكويت والبحرين ودبي، بالإضافة إلى بورصة لندن. وسيساهم هذا الإدراج في تطوير نظم الشفافية والحكومة لدى الشركة لتصل بها إلى المستويات العالمية المطلوبة، بالإضافة إلى فتح المجال امام الشركات الاستثمارية وكبار المستثمرين العالميين للاستثمار في الشركة.

وأكدت ان القيمة السوقية لـ«جلوبل» ارتفعت إلى مستويات جديدة وصلت إلى ما يقارب 5 مليارات دولار أميركي، في 18 مايو الماضي لتكون بذلك إحدى أكبر الشركات الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

## مرسوم «الاتصالات الثالثة» في سبتمبر

ان وزارة التجارة والصناعة بصدد رفع العقد التأسيسي والنظام الأساسي لشركة الاتصالات الثالثة (الكويتية للاتصالات) الى مجلس الوزراء لإصدار مرسوم التأسيس خلال اسبوعين بعد عودة العقد من ادارة الفتوى والتشريع، وتتوقع المصادر ان يصدر المرسوم خلال شهر سبتمبر القادم، موضحة ان اللجنة التأسيسية تدرس حاليا امكانية طرح الاكتتاب في شهر رمضان او بعد عيد الفطر، مشيرة الى ان اللجنة لم تستقر حتى الآن على ميعاد طرح، ولكنه لن يتجاوز شهر أكتوبر.

يذكر ان رأسمال شركة

الاصالات الثالثة يبلغ 50 مليون دينار موزعة 24 في المائة للهيئة العامة للاستثمار و26 في المئة لشركة الاتصالات السعودية عبر المزاد العلني و50 في المئة للاكتتاب العام.

اعلنت هيئة قطر للأسواق المالية انها تلقت موافقة مجلس الوزراء الموقر بشأن إدراج شركة «الوطنية للاتصالات» الكويتية في سوق الدوحة للأوراق المالية.

وعليه، ستباشر الهيئة في دراسة طلب إدراج أسهم الشركة والتحقق من استيفائها كل شروط الإدراج وفقا للوائح والقوانين المعمول بها في هذا الشأن، حيث انه على الشركة استكمال كل الإجراءات الخاصة بقبول تداول أسهمها بالتنسيق مع سوق الدوحة للأوراق المالية.

وتجدر الإشارة إلى ان شركة «الوطنية للاتصالات» الكويتية باعتبارها شركة غير قطرية، تخضع لأحكام المادة (5) من اللائحة الداخلية للسوق والتي تنص على ضرورة الموافقة الأولية

## البورصة تمهد لاعادة «الصفة للطاقة»

والمتطلبات، ولفقت المصادر الى ان الشركة سوف تتعد جمعيتها العمومية لاعتماد بيانات العام الماضي بينما ستعطي في تجهيز بيانات الربع الاول كي ترفع بها تقريراً الى الجهات المعنية في البورصة حتى يتسنى لها اتخاذ اللازم بشأن عودة سهم الشركة الى التداول مرة اخرى، وسط توقعات بان تنجز هذه الخطوة اما مع نهاية الشهر الجاري او مطلع أغسطس المقبل، وان كان من المحدد ان يعود سهم الصفاة للطاقة خلال فترة رواج للسوق، وليس في فترة يشهد فيها السوق تداولات متواضعة أو تصحيحاً كما يحدث حالياً وذلك من مصلحة المساهمين بمختلف شرائحهم.

وكان سهم الصفاة للطاقة قد اوقف عن التداول بتاريخ 2007/7/29 عند سعر 300 فلس للسهم، وذلك هو آخر سعر تداول عليه السهم، بينما يتوقع ان يشهد تطوراً جيداً مع عودته الى التداول مرة اخرى خاصة وان هناك الكثير من

كشفت مصادر مسؤولة في شركة الصفاة للطاقة «الحاسبات سابقاً» عن تسلم الشركة كتاباً رسمياً من قبل سوق الكويت للأوراق المالية يتضمن طلباً بموافاتهم كل المعلومات التي طرأت خلال فترة توقف الشركة عن التداول، وذلك استعداداً لعودة السهم الى التداولات الرسمية مرة اخرى بعد ان اتمت الشركة فترة التوقف التي تصل الى العام تنفيذاً لقرار البورصة بخصوص زيادات رؤوس الأموال.

وقالت المصادر ان الكتاب الذي تسلمته الشركة اخيراً يشتمل على ضرورة تقديم ابصاحات عادية تتضمن المعلومات الخاصة بزيادة رأسمال الشركة الى 60 مليون دينار، والتي سبق ان اقترتها عمومية الشركة في اضافة الى بيانات العام الماضي والربع الاول من العام الحالي الى جانب عدد من الطلبات الروتينية الاخرى، منها الاسم الجديد بعد ان تم تغييره من «الحاسبات القابضة» الى «الصفاة للطاقة»، والرمز الجديد وغيرها من الامور

## «المدار»: توسعات في البحرين وعمان

المصادر الى ان «المدار» تتفاوض في الوقت الراهن على الاستحواذ على 75 في المئة من شركة للنقل في البحرين.

وأضافت المصادر انه يجري التفاوض حالياً على احتفاظ الملاك بنسبة 25 في المئة من مواقع عقارية وعقودا مع مجموعة من الأطراف الاستثمارية المعروفة، مضيفة انه في حال الاتفاق، فسيتم رفع رأسمال الشركة، على ان تتحدد النسبة المستهدفة لزيادة الرأسمال بعد دراسة شاملة للجدوى وتحديد العمليات.

الف متر مربع، وان قيمة الاراضي التي سيتم تطويرها الى مشروع عقاري تجاري في السلطنة، تتجاوز الـ50 مليون دينار. وافادت المصادر بأن «المدار» وقعت مذكرة التفاهم بشراكة مع اطراف اماراتية وعمانية الا انها اشارت الى ان حصص «المدار» في الاستثمار تتراوح بين 15 الى 25 في المئة. وقالت المصادر ان «المدار» تعكف في الوقت الحالي على دراسة الجدوى من المشروع والعائد المتوقع، ملمحة الى ان المؤشرات الاولية تفيد بانها عوائد جيدة على صعيد، متصل اشارت

حخص مساهميتها كل حسب حصته كما ان «المدار» دفعت بالكامل حصتها في الاستحواذ على الشركة الغذائية، وأشار المصدر الى ان المدار بصدد التوسع في مجال الخدمات الغذائية عبر تقديم الخدمات الفندقية او من خلال الحصول على رخص ووكالات لسلسلة من المطاعم العالمية في البحرين والخليج.

من ناحية أخرى، كشفت المصادر ان «المدار» وقعت اتفاقية في سلطنة عمان لشراء اراض تتجاوز مساحتها الـ100

علمت «الجريدة» ان شركة المدار للتمويل والاستثمار استحوذت اخيراً على 25 في المئة من شركة بحرينية تعمل في القطاع الغذائي، يبلغ رأسمالها 7 ملايين دينار بحريني. وأوضحت المصادر ان الشركة الغذائية تتضمن مساهمات حكومية مؤثرة، مضيفة ان الشركة تعد المتحكم الرئيسي في القطاع الغذائي في المملكة بفضل انتشارها، وتوقع نشاطها.

وقالت المصادر انه من المرتقب رفع رأسمال الشركة الى 15 مليون دينار بحريني، من خلال رفع

## 15 فلساً أرباح النصف الأول للتمدين الاستثمارية

كان سببها هو الحرج الذي وقعت فيه إدارة دار الاستثمار مع موظفيها الذين ضافوا ذرعا من الانتظار طوال السنتين الماضيتين من دون ان يحقق لهم ذلك (التورق) أي منفعة.

وكانت قد حققت شركة استحواد صافي أرباح بلغت 17 مليون دينار عن العام الماضي، وانتخبت الجمعية العمومية العادية مجلس إدارة جديداً برئاسة هاني حسين ونادر السلطان نائبا للرئيس وضرار الرياح عضواً منتدبا.

رجحت مصادر مالية مطلعة لـ«الجريدة» ان تحقيق شركة التمدين الاستثمارية ارباحا تصل إلى 5 ملايين دينار في النصف الأول بما يقارب 16 فلساً للسهم الواحد، وأشارت المصادر إلى ان نسبة النمو في ارباح التمدين الاستثمارية ستكون في حدود 50 في المئة مقابل ارباحه في ذات الفترة من العام الماضي.

تجدر الإشارة إلى ان التمدين الاستثمارية قد حققت في الربع الأول من العام الحالي ارباحاً بلغت 3.913.074 ديناراً، بما يعادل 12 فلساً للسهم الواحد.

دار الاستثمار تشتري من موظفيها أسهم استحواد القابضة أبلغت مصادر مقربة «الجريدة» بأن شركة دار الاستثمار قامت بتقديم عرض لموظفيها بشراء أسهم شركة استحواد القابضة بنفس تكلفة البيع، من دون أية استفادة لموظفي الشركة من وراء لوائحهم لسهم استحواد، وأشارت المصادر إلى ان دار الاستثمار كانت قد قدمت لموظفيها أسهم استحواد بنظام (التورق) بان تقوم شركة واريد للتمويل والإجارة بتمويل الموظفين من دون ان يدفعوا قيمة الشراء وان يكون الطرف البائع هو دار الاستثمار، وسط توقعات بان تدرج الشركة خلال العام الماضي، وقام جميع موظفو الدار بالتنازل عن كل ما لديهم من كميات سهم استحواد لشركة دار الاستثمار.

ورجحت المصادر ان تلك الخطوة

## «ألفكو»: صندوق بمليار دولار

كشفت مصدر مطلع ان شركة ألفكو لتمويل شراء وتاجير الطائرات بصدد اصدار صندوق استثماري برأسمال مليار دولار. وأوضح المصدر ان «ألفكو» ستكون هي مديرا للصندوق، إذ هي التي ستحولي شراء الطائرات او تاجيرها لصالح الصندوق. وأكد المصدر ان «ألفكو» باشرت عملية شراء الطائرات لصالح الصندوق، وهناك مفاوضات أخرى لشراء طائرات سواء مع شركات تصنيع الطائرات او جهات لديها عقود موقعة لشراء طائرات.

## «الساحل» تطرح صندوقاً عقارياً خليجياً برأسمال 250 مليون دولار

تحضر شركة الساحل للتنمية والاستثمار حالياً طرح صندوق عقاري خليجي برأسمال 250 مليون دولار لمستثمرين كويتيين وخليجيين، للاستثمار تحديداً في قطاع العقارات السكنية المتوسطة في الأسواق الخليجية. وتنتظر حالياً الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية في الكويت والأسواق الخليجية الأخرى التي سيستثمر فيها الصندوق، متوقعة ان يلقى الصندوق قبولا جيدا وعوائد متميزة في ضوء الطلب الكبير على قطاع السكن في دول مجلس التعاون الخليجي.

## «نور»: صندوق للبتروكيماويات

ان شركة نور للاستثمار المالي بصدد طرح صندوق نور لاسهم البتروكيماويات برأسمال يتراوح بين خمسة ملايين كحد ادنى، ومخمسين مليوناً كحد اعلى، مشيرة الى ان الهدف من انشاء الصندوق هو تحقيق اهداف رأسمالية طويلة الاجل عن طريق الاستثمار في اسهم شركات البتروكيماويات المدرجة و الشركات التي سوف تدرج في سوق الكويت والأسواق الخليجية.

## «الصفة»: تأسيس شركات لمواد البناء

كشفت مصادر مطلعة ان شركة الصفاة للاستثمار تعد دراسات حالياً، لتأسيس عدة شركات في الكويت وخارجها لمواد البناء الأولية من خلال تملك وتشديد المصانع التي تنتج هذه المواد (الطابوق، الاخشاب، الاسمنت، الصليوخ والرمل في السوق الكويتي وعدد من الاسواق العربية. وأضافت المصادر ان تأسيس شركة متكاملة لمواد البناء الأولية، وتهدف الفكرة إلى تسويق جميع مواد البناء الأولية من خلال شركة واحدة، وستؤسس لذلك شركة في الكويت وبعض الاسواق العربية الأخرى، لا سيما الاسواق التي تشهد نشاطا في مجال مشاريع البنى التحتية.

## «كويت انفست»: شركة وساطة إماراتية

كشفت مصادر استثمارية مطلعة ان شركة كويت إنفست القابضة اشترت 49 في المئة من شركة وساطة مالية في السوق الإماراتي «ايغا سكويرتي» والتي يبلغ رأسمالها 30 مليون درهم إماراتي.

وقال إن نسبة 51 في المئة من الشركة الإماراتية هي لمستثمرين إماراتيين وسعوديين، لافتاً في الوقت نفسه الى ان الشركة لديها توجه في الاستحواذ على شركات وساطة مالية، وذلك قبل نهاية العام. وتوقع المصدر ان تكون هناك صفقات جديدة تعمل عليها الشركة خلال الفترات المقبلة.

## «وربة للاستثمار» تؤسس قرطبة القابضة

أنهت شركة وربة للاستثمار الإجراءات التأسيسية لشركة قرطبة الخليجية القابضة برأسمال مليون دينار، حيث تمتلك فيها نسبة 96%، بينما يمتلك نسبة 1% كل من: وليد العصفور، بدر البحر، احمد الخشنى.

وتعمل الشركة الجديدة في تملك اسهم شركات مساهمة كويتية واجنبية، وتملك أسهما او حصصا في شركات ذات مسؤولية محدودة، والاشتراك في تأسيس هذه الشركات بنوعها وادارتها واقراضها وكفالتها لدى الغير، بالإضافة إلى تملك حقوق الملكية الصناعية من براءات اختراع وعلامات تجارية صناعية ورسوم صناعية، واستغلال الفوائض المالية المتوافرة لدى الشركة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة.

## «أجيليتي»: إعادة هيكلة العمليات في الصين

الادارية، لمعرفة مدى الاحتياجات التي يتطلبها تطوير الأعمال في هذه المنطقة، بالتحاق مع المشاريع والفرص المتاحة. يذكر ان «أجيليتي» أعلنت في وقت سابق فوزها بصفقة استحواذ على شركة «غوانغزو» رانتونغ، الدولية المحدودة للنقل، المتخصصة في الشحن عبر المحيطات عن طريق إقليم غوانغدونغ جنوب الصين، وتأتي هذه الصفقة في إطار استراتيجية الشركة الرامية إلى تعزيز وجودها في الأسواق الصينية، ويات لـ«أجيليتي» بموجب هذه الصفقة 14 مكتباً في الصين، وستتم إدارة العمليات من مقر الشركة الرئيسي في غوانغزو.

علمت «الجريدة»، ان شركة المخازن العمومية (أجيليتي) شرعت في إعادة هيكلة مجموعة من الشركات التابعة في السوق الصيني، بما يتناسب مع توجه الشركة إلى ربط الخدمات اللوجستية في الصين بمنظومة واحدة.

وقالت مصادر مطلعة ان الغرض من عملية إعادة هيكلة الأنشطة هو العمل على تطوير أنشطة «أجيليتي» في الصين، خصوصا ان الشركة تستعد للمنافسة على العديد من مشاريع النقل والتخزين، التي تتطلب درجة عالية من التنظيم والترابط بين مناطق العمليات، مؤكدة ان عملية إعادة الهيكلة تخضع لتنفيذ احد بعيوت الاستشارة

# تصحيح البورصة حجة الوضع الإقليمي أم حاجة التصحيح؟!

تامر عبد العزيز



ارتباك واضح بين أوساط المتداولين

خيمت أجواء القلق على المتداولين في البورصة أخيراً، بعدما سيطر اللون الأحمر على السوق من جراء عمليات تصحيح بدأت منذ نحو 3 أسابيع تقريباً، مما أفقد المؤشر السعري نحو 1000 نقطة، نزولاً من أعلى مستوى سجله عند 15657 نقطة في 25 يونيو الماضي، مع استمرار ضعف أحجام وقيمة التداولات التي تقنع منذ عدة جلسات تحت 100أ مليون دينار.

اعتبر خبراء ماليون التصحيح الذي يشهده السوق حالياً أمراً مطلوباً، بغض النظر عما يحدث على صعيد الأوضاع الأمنية المتوترة في منطقة الخليج، وقالوا: «إن السوق يحتاج إلى تصحيح جذري، يقوي السوق، وهو شيء إيجابي». وأكدوا أنه لا بد للسوق أن يدفع ثمن الإقفالات المصطنعة، التي دفعت العديد من الأسهم إلى الارتفاع بشكل مفتعل خلال الفترة الماضية، وانعكس ذلك في صورة مكاسب للمؤشر السعري بنحو 2500 إلى 3000 نقطة، لذلك فمن الضروري أن يصحح المؤشر وضعه بخسارة نصف هذه المكاسب إن لم يكن جميعها. وأضافوا أن المحافظ الكبيرة وكبار صناع السوق لا يشترون في الوقت الراهن، لأنهم يتوقعون مزيداً من الانخفاض التصحيحي، وهذا يفسر ضعف السوق الواضح من حيث أحجام وقيم التداولات. وبعد أن حقق المؤشر السعري للبورصة ارتفاعاً قياسياً حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري بدأ في التراجع منذ بداية النصف الأول من 15442 إلى 14806، فاقداً نحو 636 نقطة، وهو ما فرض حال القلق التي سيطرت على المتداولين في البورصة خوفاً من دخول السوق في مرحلة تصحيح قاسية خلال الفترة المقبلة.

## إقفالات وهمية

واعتبر الخبراء أن الإقفالات الوهمية التي كانت تصاحب الدقائق الأخيرة للتداولات دفعت أسعار الأسهم بأكثر مما تستحق، وعليه كان التصحيح وارداً وهو ما يحدث حالياً لإزالة الزوائد السعرية التي تسببت فيها الإقفالات الوهمية. وقالوا إنه يجب عدم المبالغة من حال التخوف وفق قاعدة أن السوق جولات بين الارتفاع والهبوط والتذبذب والاستقرار، مشيرين إلى أن البورصة هي المستقر النهائي للمضاديق والمحافظ لأنهم لن يجدوا مكاناً آخر لاستثمار الأموال التي تحت أيديهم غير البورصة. وأشاروا إلى تسليح البورصة في الوقت الحالي بعوامل إيجابية، منها: التوقعات المبشرة لأرباح الشركات المدرجة، خصوصاً أن تكون أرباح الشركات العقارية في النصف الأول إيجابية جداً، إذ إن تصحيح هذه الشركات نحو الأسواق الإقليمية حقق لها مكاسب جيدة.

وإن اختلفت رأؤهم بشأن توقعات انخفاص الثاني وما يمكن أن تحصله على البورصة ومتداوليها، اتفق معظمهم على أن التجاذبات الحادة على مستوى الملف النووي الإيراني ليست جديدة وسيناريو تكرر مراراً خلال الفترة الماضية وتمكن السوق من استيعاب هذه التجاذبات خلال الفترة الماضية، لافتين إلى أن السوق استوعب حرب تحرير العراق متماسكاً من دون أن يدخل نفق الهلع.

## تصحيح متوقع

ورأى نائب الرئيس لإدارة الأصول وشركاتها في شركة الساحل للتنمية والاستثمار عبدالله العصيمي أن عملية التصحيح هي متوقعة على

عملية التصحيح متوقعة على المستوى التقني العصيمي

المستوى التقني وما بجره السوق في الوقت الحالي هي فرص الشراء المتاحة، كما أن التغيرات السياسية في المنطقة هي اللاعب الأكبر في اتجاهات السوق إذ أننا أمام سوق «حساس» لهذه الأمور، إذ أنه يتفاعل مع التغيرات وهو ما يعتبر «شيئاً جيداً». وبالمناسبة إلى الأداء العام للشركات أوضح العصيمي أن البنوك التي لا تملك أدوات خارجية هي التي ستتأثر بشكل أكبر يقلل من دوران عجلة نموها بعكس بنوك أخرى كالبنك الوطني أو «بيتك» أو بنك برقان، فقد لا تتأثر وتستفيد من الوضع الحالي. وبصفة عامة أشار العصيمي أنه لا يوجد، ما في يتعلق بأداء النصف الثاني، ما يدعو إلى القلق كما لا يوجد ما يدعو إلى التفاؤل الشديد، فالنصف الثاني لن يكن أسوأ من سابقه ومن الممكن أن يكون أفضل مع اعتبار أن نهاية العام ستشهد زيادة الفائدة على الدولار مقابل الدينار، غير أنه لن يكون هناك إلا ارتفاع طفيف. وأضاف أننا سنرى أدوات تحد من التضخم الذي وصل في الكويت إلى 10% مسجلاً أعلى المعدلات في المنطقة، كما ستكون هناك متغيرات كثيرة تعقب تطورات سياسية تشهد لها المنطقة، إضافة إلى وجود مخاوف من المضاربين، ولكن في النهاية سيسترد السوق عافيته.

## مسار طبيعي

من جهة أكد المحلل المالي خالد كرم أن ما يحدث الآن من تراجعات في مؤشر البورصة لا يخرج عن المسار الطبيعي، إذ أنه كان من المنتظر أن يحدث منذ

أكتوبر الماضي وهو ما يعتبر ترجمة للسبب الموجودة حالياً، مشيراً إلى أن هناك سيولة آمنة تنتظر الأسعار المناسبة، وسيولة سببتها الأسعار العادلة حالياً، إضافة إلى وجود سيولة حذرة ناتجة عن التطورات السياسية الخارجية والوضع الإيراني الطارئ والداخلية المتمثلة في العلاقة بين مجلس الأمة والحكومة. وعلى صعيد آخر أوضح كرم أن مجلس الشركات السعودية والإماراتية والقطرية أعلنت أرباح النصف الأول بعكس السوق الكويتي الذي يعد أكبر سوق من حيث عدد الشركات التي لم تعلن منها الأرباح إلا نحو 10% من الشركات المدرجة البالغة 220 شركة، مما يعني أنه ليس هناك توقعات إلا مع نهاية الربع الثالث.

## عوامل سياسية

وقال نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول في شركة (كاب كورب) فوزي الشايح، إن سبب نزول مؤشر البورصة هو العوامل السياسية المحيطة بالبلد التي

ما يحدث الآن كان متوقفاً له في أكتوبر كرم

عوامل سياسية محيطة أطاحت بالمؤشر الشايح

ولدت بدورها ضغطاً نفسياً لدى المتداولين مما سبب خوفاً عند المضاربين وادى إلى موجة بيع هبطت بالسوق. وأشار الشايح إلى أن الوضع الطبيعي لنزول الأسهم نتيجة لزيادة رأس المال، ولا يمكننا أن نعلق الخسارة على المضاربة لأن العقل والمنطق يقولان إن المضاربة تكون في سهم أو سهمين ولا يمكن لها تغطية السوق كله، لكن من الممكن أن نقول إن تراكم الأجل من أهم الأسباب التي أدت إلى هبوط المؤشرات ولا وجود لتلاعبات من أعضاء مجالس الشركات لا احتكار من حيث عدد الشركات التي لم تعلن منها الأرباح إلا نحو 10% من الشركات المدرجة البالغة 220 شركة، مما يعني أنه ليس هناك توقعات إلا مع نهاية الربع الثالث. وقال كرم إن السوق سيشهد الفترة القادمة ثلاثة اختنابات مهمة وهي «الاتصالات الثابتة وزين والصناعات الوطنية» مما سيؤدي إلى سحب السيولة من السوق، وهو ما سيؤدي بدوره إلى مزيد من التذبذب والتراجع، متوقفاً أن يصل المؤشر السعري إلى 14200 نقطة بدايةً يستتبر القاد، كما ستستمر الأسهم المرتفعة في التراجع بينما ستتسلسل، بعض الشيء، الأسهم التي وصلت إلى القاع.

وقال الخزام، إن السوق سيلقى صعوداً آخر في حال لم يعكر صفوه المؤشرات السياسية المحيطة بالمنطقة كتأزم الوضع الإيراني والتهديدات المطروحة بغلق مضيق هرمز.

## إعلانات ممتازة

واتفق بشأن ارتفاع السوق في الفترة القادمة محلل مالي في إحدى الشركات الاستثمارية إذ أشار إلى أن ما يحدث الآن من تراجع ما هو إلا فترة تصحيح متوقعة، سرعان ما تتبدد أثر الاعلانات الممتازة والمتكررة عن أرباح البنوك، كما ستعود الريادة إلى الأسهم القيادية، حتى وأن لاحظنا أنه لا يوجد «تريند» واضحاً في الوقت الحالي. وقال، أن صعود السوق في عامي 2002 و 2005 كان أقوى مما حدث خلال النصف الأول من العام الجاري ما يضعنا أمام حقيقة أن السوق ضعيف، وإن استبعد الخبير أن يتم تصعيد الموقف «سياسياً» في المنطقة من قبل إيران فستكون لهذه التطورات أثرها الملحوظ على أداء البورصة الكويتية. ولكن المحلل المالي علي النمش خالف الإراء التي تؤيد ارتفاع السوق في النصف الثاني، مشيراً إلى أن هذه الفترة ستشهد تغيراً كبيراً عن النصف الأول إذ سينخفض المؤشر السعري للبورصة ما بين 5 إلى 10%. وأوضح أن الأداء في الفترة القادمة سيعتمد على أداء الشركات والاقتصاد الوطني بشكل عام، إضافة إلى حجم السيولة المتوافرة وأسعار النفط.

وقال الخزام، إن السوق سيلقى صعوداً آخر في حال لم يعكر صفوه المؤشرات السياسية المحيطة بالمنطقة كتأزم الوضع الإيراني والتهديدات المطروحة بغلق مضيق هرمز.

المؤشر إلى الصعود في النصف الثاني الخزام

5% - 10% انخفاض المؤشر السعري في المرحلة المقبلة النمش

# الصفار وهبوط البورصة: دروس بالجملة... و«الشرهة على اللي يتعلم»

أي سبب منطقي لهبوط السوق هذا الهبوط المدوي، فالسوق ليس ضعيفاً مع أن جميع المؤشرات تصب لصالحه فالبلاد تشهد استقراراً سياسياً والشركات تعلن أرباحها التشغيلية وتوزع المنح من أسهم وأرباح نقدية ومع ذلك نرى السوق في هبوط، والحقيقة أن الصناديق الاستثمارية والمحافظ الكبيرة هي صاحبة الدور الأساسي في نزول السوق، إذ تمتلئ خزائنها بالأسهم بدل النقد فتضغط على الأسهم كي تنزل قيمتها ثم تعود فتشترىها بأقل قيمة، ولا ننسى أن الملاك لهم نصيب الأسد في هذه التلاعبات إذ يشكل غياب الدور الرقابي بالنسبة إليهم كغفرت القانون التي يستخدمها اللصوص للهروب من العدالة، فبدون ذكر أسماء هناك شركات تخلت عن جزء كبير من أسهمها للمضاربين مما أدى إلى خسارة هذه الأسهم بما يفوق 50% من قيمتها، فمن المهم أن نذكر أن مثل هذه التلاعبات التي هوت بالسوق إلى الخضض؛ أرحمونا وسارعوا بهيئة السوق المالية كي تحدد من هذه المعاملات اللاأخلاقية، فحزق السوق الوحيد في المنطقة الذي يمشي عكس التيار فلا يوجد مقياس لارتفاع الأسهم أو انخفاضها ولا يوجد دعم واضح من قائلنا استفدنا درساً مهماً من هذا النزول صحيح أنه كان قاسياً نوعاً ما لكن فائدته واضحة إذ تبينت الأسهم القوية من الضعيفة، وبأن بعض الملاك الذين يدعون النزاهة على حقيقتهم وتأكد لنا أن الانجراف خلف السوق في ارتفاعه دون تقديم الشركات وأرباحهن التشغيلية هو (الجرف الهاري) الذي أنهار بنا إلى هذه الخسارة. واستهل التداول كلامه قائلًا إن الحلول المطروحة في هذه الأزمة هو البيع بخسارة لا تتجاوز 10% من السيولة فذلك يمكن تعويضها خصوصاً أن السوق يقترن من نقطة دعم قادمة، أما بالنسبة لمن تعدت خسارته 20% وال30% فعليه بالتبريد بلغة المضاربين وهي إدخال سيولة جديدة لتعديل قيمة السهم، أما من اشترى بالأجل فنسال الله له الرحمة فهو الخاسر الأكبر في السوق.

«الجريدة» على بعض الخبراء والمحللين و المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية. الطراح: التوترات الإقليمية أحد الأسباب الرئيسية في الهبوط صرح رئيس الجمعية التأسيسية للمتداولين الأستاذ محمد الطراح أن كل متداول يعتبر متضرراً بنزول السوق سواء كان مضارباً أو مستثمراً، وفسر الطراح سبب هبوط السوق في الجلسات الأخيرة بالوضع الإقليمي في المنطقة وعلاقة الدول الكبرى مع موضوع منطقة الخليج العربي والتوتر في مضيق هرمز من مرور البترول وارتفاع الأسعار وقلق الشركات الكبرى وهو حاجز نفسي قد أثر في نزول السوق بشكل عام، إلا أن الأرباح في النصف الأول للبنوك والشركات الاستثمارية وقطاع الصناعة والخدمات والعقاري أرباحهن تقريبا جيدة إلا أن بعضها يحاول تحسين اوضاعه في الربع الثالث. قال أحد المتداولين إن كل من دخل السوق في الجلسات العشر الأخيرة قد تعرض للخسارة بالاستثناء قلة قليلة ممن انتقى أسهم ذات حصانة ضد المضاربة ومن هذه الأسهم على سبيل المثال سهم الصناعات الوطنية، ويعود الفضل في ذلك لأعضاء مجلس الإدارة لأنهم لا يسمحون لأحد بالمضاربة في السهم سواء كان من أصحاب المحافظ الكبيرة أو من الصناديق الاستثمارية والتي اتجهت أخيراً للمضاربة بدلا من الاستثمار إذ إن المضاربة تحقق ربحية أسرع. وقال آخر إن خسارة البورصة في الجلسات الأخيرة لم يكن بسبب ظروف سياسية بل هي عمليات مضاربة بحتة تدم عن تلاعبات بعض الملاك وكبار المضاربين مشيراً إلى أنه اختار شركة ذات أرباح تشغيلية ويعتبر سهمها من الأسهم القوية في السوق، ولكن العمليات المضاربة قضت على أماله في الربح معللاً ذلك على أنه لا يزال جديداً، بالسوق فالسوق له مغرباته التي تجعل بعض الناس يتدفع بغوة نحو غير متوقع للخسارة، وقال آخر لا أرى

رصدت «الجريدة» عدداً من آراء الخبراء والمحللين والمتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية حول سبب انخفاض مؤشر البورصة في الجلسات الأخيرة وهو ما شكل خسارة كبيرة للسوق بما يقارب 800 نقطة فاختلفت نظرة الخبراء والمحللين عن وجهة نظر المتداولين، فهم يرون أن الأسباب السياسية والإقليمية والنفسية هي العناصر الأساسية التي أدت إلى انحدار السوق مبعدين الشكوك عن أي يد خفية تتلاعب بالبورصة، ولا يحملون المضاربة المسؤولية الأولى في انخفاض السوق، بينما خالفهم المتداولون في وجهة نظرهم فهم يرون أن المضاربة هي المسؤول الأول عن هبوط البورصة يشاركونها بعض أعضاء مجالس الشركات الذين استغلوا غياب الدور الرقابي بالسوق، وصف المتضررون جل غضبهم على تلك الأسهم التي كانوا يعتقدون أنها سوف تحقق لهم مكاسب مجزية، لكن ما حدث في الجلسات الأخيرة كان عكس توقعاتهم إذ أغلقت معظم الجلسات على انخفاض عال بينما أغلق البعض الآخر على ارتفاع بسيط لا يعوض جزءاً بسيطاً من الخسارة التي حصلت، وعلل بعض المتداولين خسارته أنه كان متسرعاً في إنقائه السهم والبعض الآخر يرى أنه لم يختر شركة ذات أرباح تشغيلية وحمل نفسه المسؤولية في اختيار هذا السهم، وآخرون أنهاروا لأنهم دخلوا بجزء كبير من مديرتهم ولم يحسبوا حساباً للخسارة ومجموعة من أصحاب السيولة اشتروا أسهما في هذا الوقت محاولة منهم تصحيح الأوضاع أملياً أن ترتفع هذه الأسهم مجدداً فيكونوا قد عوضوا خسارتهم وحققوا ربحية، بينما اشترى آخرون بالأجل (وتعلقوا بالسهم) فلا يريدون البيع بخسارة وليس لديهم السيولة لتعديل قيمة السهم، ويرى بعض المتداولين أن هناك آمادي خفية تتلاعب من وراء الستار بمؤشرات البورصة قائلين «لو هي هيئة سوق ما كان هذا حالنا» فمن وراء انخفاض مؤشرات البورصة؟ وهل يتحمل المتداول مسؤولية الخسارة كاملة أم يتقاسمها مع المضاربين؟ أم أن الظروف السياسية الإقليمية هي المسؤولة عن هذا الهبوط المدوي؟ وما هي الحلول المطروحة للنجاة من هذه الورطة والهروب بأقل الخسائر؟ هذه وغيرها من الأسئلة طرحتها

أسباب سياسية وإقليمية ونفسية ساهمت في هبوط المؤشرات

جميع المتداولين تضرروا بعملية التصحيح



# «بيتك»: قانونا «الرهن العقاري» أثرا سلباً في العقار بالربع الثاني

## انخفاض واضح في السكن الخاص تجاوز 55%

المنطقة	المساحة	القيمة بالدينار الكويتي		سعر المتر المربع		وصف العقار
		من	إلى	من	إلى	
ضاحية عبدالله السالم	750	565.000	1.100.000	753	1467	أرض فضاء
الشويخ السكني	1000	800.000	1.500.000	800	1500	أرض فضاء
العديلية	750	450.000	800.000	600	1.067	أرض فضاء
قرطبة	500	250.000	380.000	500	760	أرض فضاء
الفيحاء	500	320.000	500.000	640	1000	أرض فضاء
الشامية	750	500.000	850.000	667	1133	أرض فضاء
السرة	500	260.000	385.000	520	770	أرض فضاء
المنصورية	1000	450.000	800.000	450	800	أرض فضاء
القادسية	750	365.000	585.000	487	780	أرض فضاء
الدسمة	750	360.000	460.000	480	613	أرض فضاء
كيفان	500	310.000	450.000	620	900	أرض فضاء
كيفان	750	400.000	680.000	533	907	أرض فضاء
الزهوة	1000	500.000	1.000.000	500	1000	أرض فضاء
الزهوة	750	450.000	800.000	600	1067	أرض فضاء
الزهوة	500	380.000	530.000	760	1060	أرض فضاء
اليرموك	500	320.000	420.000	640	840	أرض فضاء
اليرموك	750	450.000	600.000	600	800	أرض فضاء

\* م س تعني متوسط سعر متر المربع بالدينار الكويتي

المنطقة	المساحة	القيمة بالدينار الكويتي		سعر المتر المربع		وصف العقار
		من	إلى	من	إلى	
الغنتاس	750	500.000	675.000	667	900	أرض فضاء
الغنتاس على البحر	1000	1.500.000	2.000.000	1500	2.000	أرض فضاء
أبوحليفة	750	500.000	650.000	667	867	أرض فضاء
المنقف	750	500.000	640.000	667	853	أرض فضاء
المهولة	500	330.000	420.000	660	840	أرض فضاء
الفحيحيل شارع مكة	500	420.000	520.000	840	1.040	أرض فضاء

\* م س تعني متوسط سعر متر المربع بالدينار الكويتي

المنطقة	المساحة	القيمة بالدينار الكويتي		سعر المتر المربع		وصف العقار
		من	إلى	من	إلى	
الرابية	500	150.000	185.000	300	370	أرض فضاء
الفروانية	500	185.000	240.000	370	480	أرض فضاء
جليب الشيوخ	750	300.000	390.000	400	520	أرض فضاء
الرحاب (بيت قائم)	400	100.000	140.000	250	350	بيت قائم
صباح الناصر	600	85.000	200.000	142	333	أرض فضاء
اشيلية	500	165.000	230.000	330	460	أرض فضاء
اشيلية	400	130.000	200.000	325	500	أرض فضاء

\* م س تعني متوسط سعر متر المربع بالدينار الكويتي

دينارا كويتيا و 1300 دينار كويتي بمعدل ارتفاع قدره 6,6% عن الربع الأول من عام 2008. أما منطقة الأحمدى فقد شهدت أيضا انخفاضا ملموسا تراوح بين 2% و 5% في حين شهدت أسعار بعض المناطق تماسكا مقارنة بالربع السابق، وقد سجلت منطقة المهولة المظلة على شارع الفحيحيل السريع ارتفاعا ملحوظا، نظرا الى تميز هذه المناطق واتساع دائرة المضاربة فيها.

بنسبة 2% ليتراوح متوسط المتر فيها ما بين 1871 دينارا كويتيا و 2710 دنانير كويتية، وقد سجلت منطقة بند الفار أعلى ارتفاع والذي اقترب من حاجز 11%، أما المناطق المظلة على البحر فقد شهدت أيضا ارتفاعا ملموسا وصل إلى 4%، في حين استقرت المناطق الأخرى مثل منطقة دسمان وشرق توفعا لقرار تحويل المنطقة من استثمارية إلى مكاتب تجارية. أما محافظة حولي فقد شهدت ارتفاعا طفيفا بلغ 1,2% في المتوسط، حيث شهدت المنطقة حالة من الهدوء والاستقرار، بحيث لم تسجل أي تغير ملحوظ عن الربع السابق للربع الثاني من عام 2008، في حين سجلت منطقة السلمية تباينا في الأسعار، إذ انخفضت بعض المناطق بنسبة ملحوظة، في حين ارتفعت مناطق أخرى مثل شارع بغداد، والذي أصبح منطقة تركز للعبادات الطبية، كما شهد أيضا شارع عبدالكريم الخطابي طفرة في الأسعار نتيجة للارتفاع من أتحاج مشروع تحديث الدائري الخامس ودوار الجوازات، كما أن هناك توجهها إلى منح تراخيص لفتح محلات في هذا الشارع، الذي تراوح سعر المتر فيه ما بين 1150

هناك عدة عوامل أخرى تدفع الأسعار نحو الانخفاض وتقلل الاستثمارية نتيجة لتوقف بعض الاستثمارات المنفذة في القطاع العقاري من قبل القطاع الخاص، وخصوصا في قطاع التشييد والبناء والذي شهد ارتفاعا متواليا في أسعار مواد البناء، حيث ارتفعت أسعار السلع الأساسية اللازمة للبناء مثل الحديد والأسمنت بشكل عالمي نتيجة للطلب المتزايد على تلك المواد في الاقتصادات الصاعدة وارتفاع معدلات التضخم بفعل ارتفاع أسعار النفط، بالإضافة إلى اتساع دائرة المضاربات فيها. وكان مصدر بعض القرارات التنظيمية من قبل بنك الكويت المركزي، التي تهدف إلى الحد من الأثمان الموجهة إلى النشاط العقاري تأثير مواز على الأنشطة الاستثمارية وخصوصا في ظل توجه البعض إلى زيادة نسب تمويل من 30% إلى 40% تحسبا للمخاطر المرتفعة في السوق، وانتقاء للعملاء أصحاب الملاءة والقدرة على الاستثمار العقاري. وقد طالت حالة الهدوء والاستقرار معظم المحافظات المختلفة، حيث سجلت محافظة العاصمة ارتفاعا

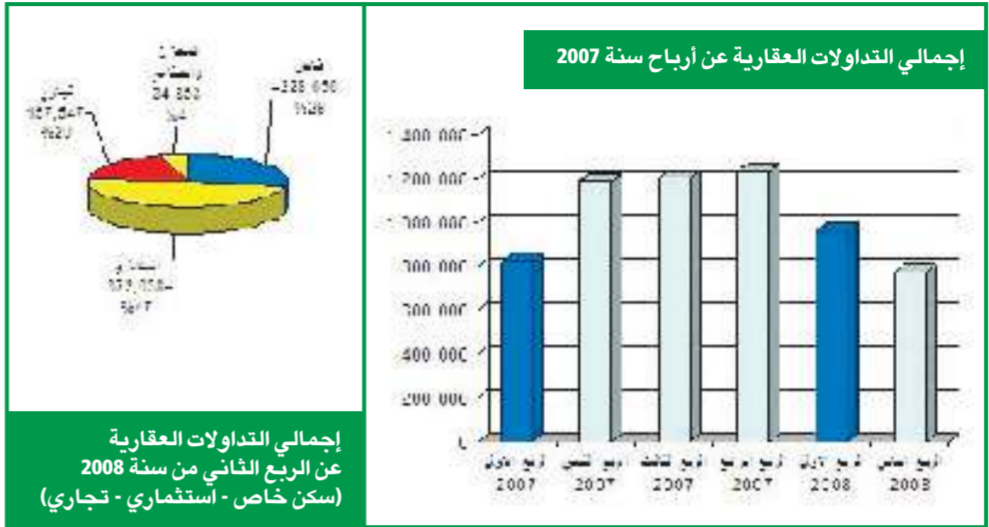
### أسعار الأراضي الاستثمارية

شهد الربع الثاني من العام الحالي حالة من الهدوء النسبي في نسب ارتفاع أسعار العقارات الاستثمارية بعد أن سجل ارتفاعا في الربع الأول نتيجة لاعتبار العقار الاستثماري ملاذا ديبلا للاستثمار في العقار السكني الذي شهد تباطؤا كبيرا تأثرا بقانوني 8 و 9. وعلى الرغم من صدور مسودة التعديلات الجديدة على قوانين البناء، التي رفعت الحد الأدنى لمساحات الشقق وخفضت من مساحة الغرف وفرضت قيودا على تخصيص مساحة أكبر من مساحة الشقق، كما شهدت منطقة الرميلة ارتفاعا ملموسا بلغ 5,6% نتيجة لاستكمال مشروع الدائري الخامس ودوار الجوازات والذي أفاد المنطقة، أما معظم المناطق الرئيسية الأخرى فلم تسجل أي تغير يذكر في أسعارها. وسجلت محافظة الجهراء متوسط سعر بلغ 244 دينارا كويتيا للمتر المربع من الأرض، مرتفعة بشكل طفيف لا يتعدى نسبة 1% نتيجة لوجود طلب على بعض المناطق مثل منطقة القصر ومنطقة الواحة، في حين استقرت أسعار بقية المناطق في محافظة الجهراء مقارنة بالربع السابق من العام الحالي. وبالإضافة إلى تلك القرارات،

## الإشغال والايجارات: استمرار المعدلات المرتفعة

استمرت نسب الإشغال على نفس معدلاتها المرتفعة لكل مستويات جميع أنواع العقارات الاستثمارية، حيث تراوحت تلك النسبة بين 97 و 98% حتى أنها وصلت في بعض المناطق الداخلية إلى 100%. وقد سجل متوسط سعر إيجار الشقة ما بين 170 - 220 دينارا كويتيا لغرفة وصالة، و 180 - 260 دينارا كويتيا لغرفتين وصالة، و 200 - 300 دينار كويتي لغرفتين وصالة وحمامين وغرفة خادمة، أما بالنسبة إلى ثلاث غرف وصالة فيتراوح إيجارها ما بين 220 - 400 دينار كويتي، وتختلف الأسعار وفقا للمناطق المختلفة ولنوعية التصميم والمواقع المتميزة. أما بالنسبة إلى معدل إيجار المتر التجاري للدور الأرضي فيتراوح

متوسط الإيجار بين 35-25 دينار كويتيا للمتر ويصل إلى 45 دينارا كويتيا في المواقع المتميزة، وتراوح معدل إيجار المتر في المكاتب ما بين 15-18 دينار كويتيا لمختلف المناطق في الكويت ليصل إلى 18 دينار كويتيا لمتوسط المتر المربع في العاصمة، أو ما يزيد على ذلك حسب الموقع ونوعية التشطيب، كما ارتفع متوسط سعر متر التاجر في المنطقة الحرة ليصل إلى 8,5 دنانير كويتية في ظل حدوث ارتفاع مواز في متوسط أسعار الأراضي في المنطقة، وقد ظهر نوع جديد من المكاتب الذكية وهي المكاتب الجاهزة والمؤنثة والمزودة بكل التقنيات والامتيازات والسكرتارية، وذلك لاستخدامها لفترة مؤقتة.



دينار كويتي خلال الربع الثاني من عام 2008، في حين جاء شهر يونيو في المرتبة الثانية بقيمة 63,318 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 28%، وجاء شهر مايو في المرتبة الأخيرة بقيمة 55,248 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 24% بالنسبة إلى إجمالي التداولات في السكن الخاص.

### أسعار أراضي السكن الخاص

أظهرت مؤشرات الأسعار في السوق التي رصدتها بيت التمويل الكويتي خلال الربع الثاني من عام 2008، ثباتا في أسعار الأراضي السكنية في معظم المحافظات وخصوصا في محافظة العاصمة وتحديدًا في المناطق الداخلية المتميزة مثل ضاحية عبدالله السالم والشامية واليرموك والخالدية والشويخ السكني والفيحاء وكيفان والزهوة والمنصورية، في حين سجلت بعض المناطق الأخرى في العاصمة انخفاضا يتراوح ما بين 1 و 5% في مناطق مثل الدسمة والسرة وغرطاة وقرطبة، وسجل أعلى انخفاض في منطقة الصليبيخات، حيث بلغت نسبته 3,3% وذلك مقارنة بالربع الأول من عام 2008.

وسجلت محافظة مبارك الكبير 431 دينارا كويتيا لسعر المتر المربع في المتوسط للربع الثاني من عام 2008 بمعدل ارتفاع يصل إلى 0,2% مقارنة بالربع السابق له.

وقد سجلت محافظة الفروانية متوسط سعر يصل إلى 331 دينارا كويتيا للمتر المربع في الربع الثاني من العام الحالي. أما محافظة الأحمدى فقد شهدت أيضا استقرارا وثباتا في الأسعار ليسجل متوسط سعر المتر المربع فيها 332 دينارا كويتيا، حيث سجلت منطقة هدبة والوفرة وجابر العلي والصباحية والفحيحيل معدلات متشابهة إلى حد بعيد مع مؤشرات أسعار الربع الأول من العام الحالي، في حين شهدت بعض المناطق ارتفاعا ملموسا خلال الربع الثاني من العام الحالي وخصوصا في منطقة المنقف السكني والغنتاس والزراعة ولأى الخيران على البحر، وهي المناطق التي ما زالت تشهد مضاربات من بعض الشركات العاملة في سوق العقار، وتوقع صدور تعديل على قانوني 8 و 9.

وقد شهدت محافظة حولي ارتفاعا طفيفا في الأسعار خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالربع الأول ليسجل متوسط سعر المتر فيها عند 650 د.ك للمتر المربع، وقد يعود هذا الارتفاع نتيجة للتداول على بعض المناطق السكنية مثل منطقة الجابرية وسلوى، والتي تستخدمان في البناء بغرض الشايج، كما شهدت منطقة الرميلة ارتفاعا ملموسا بلغ 5,6% نتيجة لاستكمال مشروع الدائري الخامس ودوار الجوازات والذي أفاد المنطقة، أما معظم المناطق الرئيسية الأخرى فلم تسجل أي تغير يذكر في أسعارها.

وسجلت محافظة الجهراء متوسط سعر بلغ 244 دينارا كويتيا للمتر المربع من الأرض، مرتفعة بشكل طفيف لا يتعدى نسبة 1% نتيجة لوجود طلب على بعض المناطق مثل منطقة القصر ومنطقة الواحة، في حين استقرت أسعار بقية المناطق في محافظة الجهراء مقارنة بالربع السابق من العام الحالي. وبالإضافة إلى تلك القرارات،

دينار كويتي خلال الربع الثاني من عام 2008، في حين جاء شهر يونيو في المرتبة الثانية بقيمة 63,318 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 28%، وجاء شهر مايو في المرتبة الأخيرة بقيمة 55,248 مليون دينار كويتي وبحصة قدرها 24% بالنسبة إلى إجمالي التداولات في السكن الخاص.

### ارتفاع العقار الاستثماري

ارتفع إجمالي التداولات الاستثمارية العقارية خلال الربع الثاني من عام 2008 ليصل إلى 372,038 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 357,986 مليون دينار كويتي في الربع الأول من عام 2008 بنسبة ارتفاع بلغت 4%، وقد جاء شهر أبريل في المرتبة الأولى لحجم التداولات خلال الربع الثاني من عام 2008 مسجلا ما قيمته 121,519 مليون دينار كويتي، وجاء شهر مايو في المرتبة الثانية مسجلا تداول قيمته 113,907 مليون دينار كويتي، بينما جاء شهر يونيو في المرتبة الثالثة للتداولات مسجلا تداول قيمته 53,368 مليون دينار كويتي.

وجاء هذا الارتفاع في تداول الصفقات الاستثمارية تأثرا بقانوني 8 و 9، 2008، حيث انحاز المستثمرون نحو العقارات الاستثمارية والتجارية والصناعية كبديل عن العقارات السكنية، كما يعود الارتفاع في جزء منه إلى شح المعروض من العقارات الاستثمارية نتيجة لاستمرار النشاط في السوق الاستثماري لتدني نسب الإخلاء وزيادة الإيجارات وزيادة الطلب على بعض المناطق والعقارات وارتفاع معدلات النمو السكني وارتفاع تكلفة مواد البناء بما ينعكس على ارتفاع تكلفة المباني.

### العقار التجاري

ارتفع إجمالي تداولات العقارات التجارية بشكل واضح خلال الربع الثاني من عام 2008، نظرا إلى ندرة المعروض حيث ارتفعت قيمة التداولات بنسبة 47% مسجلة ما قيمته 137,547 مليون دينار كويتي مقارنة بالربع الأول من عام 2008 والبالغ 93,471 مليون دينار كويتي، وهو ما أدى إلى ارتفاع نصيبه من إجمالي التداولات إلى 30% والصفقات الاستثمارية البالغة 47%، و صفقات المخابزن والصناعي 4%، وقد احتل شهر يونيو المرتبة الأولى، حيث وصل إلى 70,890 مليون دينار كويتي، بينما سجل شهر أبريل المرتبة الثانية، حيث وصل حجم تداولاته إلى 39,861 مليون دينار كويتي، وسجل أيضا شهر مايو المرتبة الثالثة، حيث وصل حجم تداولاته إلى 26,796 مليون دينار كويتي، في حين بلغ متوسط الصفقة الواحدة خلال الربع الثاني من عام 2008 ما قيمته 1,265 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 2,526 مليون دينار كويتي للربع الأول من عام 2008، ويعود انخفاض قيمة متوسط الصفقة الواحدة إلى ارتفاع عدد الصفقات التجارية وارتفاع سعرها، نتيجة لندرة العقارات التجارية ووصول أسعارها إلى معدلات قياسية وندرة المعروض وزيادة قيم إيجاراتها، في ظل حالة الاستقرار الاقتصادي وزيادة عدد الشركات الاستثمارية

## القسائم الصناعية: ارتفاع ملحوظ

شهدت القسائم الصناعية ارتفاعا ملحوظا في مختلف المحافظات، حيث تراوحت نسب الارتفاع ما بين 4 و 12% مقارنة بالربع الأول من عام 2008 وخصوصا في منطقة ابوقفيرة الحرفية والشويخ الصناعية والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا بلغ ما نسبته 33% للمنطقة الأولى و 19% للمنطقة الثانية على التوالي، كما ارتفعت منطقة الشبيبة بنسبة تصل إلى 13,1%، وقد شهدت المناطق الصناعية إقبالا نتيجة لافتتاح مجمع الأفيون وتحول المساحات الكبيرة منها إلى معارض تجارية.

شهدت التداولات العقارية خلال الربع الثاني من عام 2008 حالة من الانخفاض الواضح تأثرا بمعطيات قانوني 8 و 9 لسنة 2008 بخصوص منح الشركات المساهمة من بيع وشراء ورهن وحالة حق العقار، الذي انعكس بدوره على منح الائتمان العقاري للأفراد الراغبين في السكن الخاص في البنوك الإسلامية.

قال تقرير لبيت التمويل الكويتي (بيتك) أن سوق العقار يشهد حالة من التباطؤ الواضح، سواء على مستوى حركة التداولات أو على مستوى الأسعار، حيث انخفضت إجمالي التداولات خلال الربع الثاني من عام 2008 بمعدل يقترب من الخمس، وكان الانخفاض واضحا في السكن الخاص، الذي انخفضت تداولاته بنسبة تفوق النصف أي بنسبة 55% مقارنة بالربع الأول من عام 2008، في الوقت الذي انخفضت فيه حصته من إجمالي التداولات لأول مرة منذ سنوات إلى ما يقارب الثلث منخفضا عن الربع الأول من العام الحالي، والذي كان يشكل ما يزيد قليلا على النصف من إجمالي التداولات.

وأضاف تقرير «بيتك» أن القوانين المطروحة أخيراً وخصوصاً قانوني 8 و 9 قد أجهضت حالة الانتعاش الأخيرة، والتي شهدتها السوق العقاري خلال الفترة من 2005 حتى بداية عام 2008 من ناحية والاستثمارات السكنية والعقارية من ناحية أخرى، وحدثت ارتفاعاً كبيراً في معطيات أسعار العقارات في السوق المحلي.

### انخفاض المؤشرات

فعلى صعيد إجمالي السوق العقاري للربع الثاني على التوالي، شهدت مؤشرات التداول الصادرة عن إدارة التسجيل والتوثيق بوزارة العدل خلال الربع الثاني من عام 2008 انخفاضا قيمته 184,780 مليون دينار كويتي، بنسبة انخفاض قدرها 19% مقارنة بالربع الأول من عام 2008 والبالغ قيمته 957,268 مليون دينار كويتي.

انخفض الوزن النسبي للصفقات العقارية للسكن الخاص ليصل إلى ما نسبته 30% من إجمالي التداولات العقارية البالغة 772,488 مليون دينار كويتي، وقد سجلت صفقات السكن الخاص ما قيمته 228,050 مليون دينار كويتي في الربع الثاني من عام 2008، كما انخفضت قيمة تداولات السكن الخاص بشكل كبير لتصل إلى 55% عن الربع الأول من عام 2008، حيث انخفض عدد صفقات السكن الخاص ليبلغ 971 صفقة للربع الثاني من عام 2008 مقارنة بـ 2409 عن الربع الأول من عام 2008، في حين ارتفع متوسط الصفقة الواحدة خلال الربع الثاني 2008 ليصل إلى 234 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 209 ألف دينار كويتي خلال الربع الأول من عام 2008، وذلك لانخفاض عدد الصفقات بنسبة 60%، وقياس أسعار السكن الخاص إلى حد بعيد في بعض المناطق في الوقت نفسه، وقد سجل شهر أبريل 2008 أعلى معدل للتداول، حيث استحوذ على ما نسبته 48% بقيمة 109,484 ملايين دينار كويتي من إجمالي التداولات الخاصة والبالغة 228,050 مليون

### شقق التملك: استقرار مستوى الطلب

استقر مستوى الطلب على شقق التملك من بعض فئات المجتمع، وتراوح مستوى التشطيب ما بين عادي وتشطيب سور بدوليس، وقد استقر متوسط أسعار شقق التملك في الربع الثاني من الربع الأول عام 2008 لتصل إلى ما بين 380 - 650 د.ك للمتر المربع من مساحة الشقة حسب التوثيق الرسمية، مع استمرار وجود تركز بمحافظة الأحمدى نظرا لانخفاض قيمة الأراضي الاستثمارية نسبيا مقارنة مع المناطق الداخلية.

## أسعار العقارات التجارية

على خلاف مؤشرات العقارات السكنية والاستثمارية واصلت أسعار العقارات التجارية ارتفاعها الملحوظ مدفوعة بمزيد من الطلب على تلك النوعية من العقارات التي تتصف بالندرة الشديدة، وعدم قدرة الشركات المحلية والقطاع الخاص على تلبية الاحتياجات التجارية في ظل توافر السيولة لدى العديد من الأفراد والمستثمرين على حد سواء، وتحول بعض المستثمرين إلى الاستثمار في تلك النوعية الأداة في النمو بعض صفقات قانوني 8 و 9 ووصول أسعار العقارات الاستثمارية إلى أعلى حد.

فقد شهدت أسعار العقارات التجارية ارتفاعا ملحوظا في منطقة العاصمة، حيث ارتفعت بنسبة 4,3% خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة بالربع الأول من العام نفسه، وقد سجل شارع السور أعلى نسب الارتفاع ليتراوح سعر المتر المربع فيه ما بين 5500 - 7000 دينار كويتي، تلاه شارع الغريلي الذي تراوح سعر المتر فيه ما بين 5000 دينار كويتي و 7000 دينار كويتي، وما زالت بقية الشوارع في العاصمة تواصل ارتفاعها على الرغم من وصول أسعارها إلى أرقام فلكية.

وقد سجلت محافظة الجهراء ارتفاعا بنسبة 5,1% مقارنة بالربع الأول من عام 2008، حيث شهدت منطقة المركز التجاري والإداري تداول ملحوظا وارتفاعا ملموسا في الأسعار اقترب من 8,2% مقارنة بالربع الأول من عام 2008. وقد سجلت محافظة حولي ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 1,3%، واستمر شارع ابن خلدون في المقدمة بالنسبة إلى الارتفاع، حيث يتراوح السعر المعروض ما بين 3250 و 4300 دينار كويتي في المتوسط.

## 7 ملايين سعودي ينتظرون تخصيصاً مجزياً في اكتاب «معادن»

### الشركة رفعت حصة الأفراد إلى 85% من إجمالي الطرح

من المتوقع أن يحصل الأفراد في السعودية على 85% من عدد الأسهم التي طرحتها شركة التعدين، ومن شأن ذلك أن يبعد شبح الصورة النمطية التي تركتها الطروحات الأخيرة بسبب تخصيصها الضعيف.

فتحت الأرقام التي أظهرتها النتائج النهائية لاكتتاب شركة التعدين السعودية نافذة أمل أمام ملايين المواطنين الذين شاركوا في اكتتاب «معادن»، للحصول على تخصيص جيد، يحوو ما تركته الطروحات الأخيرة من انطباعات سلبية نتيجة تخصيصها الضعيف.

وكانت «معادن» قد اتعت إعلانها عن محصلة الاكتتاب، بأخر يوضح اتفاقها مع هيئة سوق المال على رفع حصة الأفراد إلى 85% من عدد الأسهم المطروحة، على حساب خفض نصيب الصناديق الاستثمارية إلى 5% فقط، بينما بقيت مؤسستا القطاع والتأمينات الاجتماعية محتفظتين بنسبة ثابتة مقدارها 10%، مناصفة بينهما.

#### «خطأ» يستدعي التصحيح

وعن توقعات التخصيص، قال المحلل المالي محمد الرعوي، إن الأرقام تؤكد مبدئياً حصول كل

من طلب 50 سهماً فأقل على كامل الكمية، مما يعني أن الاكتتاب نجح في تأمين الحد الأدنى مضاعفاً، وليس كما حدث في طروحات سابقة لم تستطع أن تضمن سوى 10% من هذا الأذن للمكتتبين. وراى أن السؤال الأهم لا يتركز فقط على عدد ما سيجنيه الفرد من أسهم، بل على استعداداه للاحتفاظ بها بعد الإدراج، مضيفاً «أن الأوان لناخذ نشاط الشركات بعين الاعتبار، فالإكتتاب على شركة تأمين أو تجزئة أو حتى تطوير عقاري يمكن أن يكون متاحاً كل فترة، أما الإكتتاب الذي يتيح المساهمة في شركة تملك مشروعات تعدينية على مستوى عالمي فمن الصعب جدا أن يتكرر».

وأشار الرعوي إلى نقطة جديدة بالانتباه، وهي أن تخفيض حصة الصناديق في إكتتاب ضخم إلى 5% فقط، يعزز وجهة المطالبات الداعية إلى استبعاد المؤسسات الاستثمارية من أي إكتتاب صغير الحجم، كما يخبت أن احتفاظ الصناديق بنسبة 30% من طروحات

لا يتجاوز عدد أسهم بعضها 10 ملايين، هو «خطأ يجب تصحيحه فوراً». وعما إذا كانت حصة الصناديق «بريئة» من إضعاف التخصيص في الإكتتابات الصغيرة، قياساً إلى شدة الإقبال، أعرب الرعوي عن اعتقاده بأن الإبقاء على نسبة مرتفعة للصناديق (حتى بعد تخفيضها من 70 إلى 30%) زاد من «مساوى» ثقافة الإقبال، ووضع أمام سوق الطروحات الأولية علامات استفهام وتعب عديدة.

وشهدت السعودية خلال الشهرين الأخيرين مجموعة من الطروحات التي جاءت نتائح تخصيصها مخيبة لإمال المكتتبين، مع اكتفائها بمنح سهم للفرد الواحد، على خلفية نسب تغطية عالية تجاوزت بعض الأحيان 800%.

#### يومان حاسمان

ورغم إعلان «معادن» أن التخصيص ورد الفائض سيكونان في موعد أقصاه اليوم الأحد- 20-7

2008، إلا أن كثيرا من المكتتبين سارعوا كعادتهم لإستباق الأبحاث مبدئين تفاؤلهم بنيل عدد مقبول من الأسهم يلبي الجزء الأكبر من كمية ما طلبوه.

واعتبر عطاالله عقيل أن تزايد أعداد المكتتبين خلال آخر يومين من الطرح قلل من فرص الحصول على تخصيص عال، لكن الشركة مع الهيئة تصرفتا «بشكل مسؤول»، حين عمدتا إلى رفع نصيب الأفراد، متوقعا أن يحصل الشخص على ما يتراوح بين 70 و75 سهماً، نظراً إلى أن الأغلبية اكتتبت بمئة سهم على حد قوله.

وبينما تجاوز العدد النهائي لمكتتبي «معادن» حاجز 7 ملايين، ضخوا ما يقارب 11 مليار ريال (الدولار 3.75 ريال)، فإن اليومين التاسع والعاشر شهدا وهدما تدفق حوالي 2.5 مليون فرد، ساهموا بأكثر من 4 مليارات ريال، رافعين نسبة تغطية الأفراد إلى 139%.

أما المتداول سالم القريني فلفت إلى نتائج تخصيص «معادن»

## 2,5 مليار دولار خسائر «سيتي غروب» خلال الربع الثاني

أعلنت مجموعة سيتي غروب المصرفية العملاقة تكديدها خسائر أقل من المتوقع بلغت 2.5 مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الجاري، وذلك في ظل شطب ديون معدومة وخسائر ائتمانية في الأسواق المالية التي تواجه اضطرابات في الوقت الحالي. وذكرت مجموعة سيتي غروب أكبر مصرف أمريكي أنها اضطرت إلى شطب 7.2 مليارات دولار من الديون المعدومة، فيما وصلت خسائرها الائتمانية إلى 4.5 مليارات دولار في إطار الاضطراب والتراجع الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة حالياً.

وتكبدت «سيتي غروب» تلك الخسائر في ظل تراجع عائداتها خلال الربع الثاني بنسبة 29 في المئة لتصل إلى 18.7 مليار دولار مقارنة مع عدلاتها خلال الفترة نفسها من العام السابق. وذكرت تقارير إخبارية أميركية أن خسائر تشغيل «سيتي غروب» خلال الربع الثاني البالغة 2.22 مليار دولار جاءت أقل من توقعات الخبراء الذين قالوا إن خسائر «سيتي غروب» قد تتجاوز حاجز 2.8 مليار دولار.

## 17 مليون عاطل في الوطن العربي بارتفاع 14%

الاقتصادية والاهتمام بالقطاع غير المنظم وحماية المشتغلين فيه وزيادة الإنتاجية لرفع فرص النمو الاقتصادي المستدام وتطوير شبكات الأمان الإجتماعية، إضافة إلى التعاون والتكامل بين القطاعين العربية. ودعا التقرير إلى توفير المزيد من فرص العمل الجديدة من خلال الإضافات إلى القسم المشتغل من قوة العمل العربية لمقابلة البطالة الصريحة الفعلية والداخلين الجدد إلى قوة العمل، مشدداً على ضرورة عرض العمل مع احتياجات السوق الراهنة.

ونوه التقرير بسعي منظمة العمل العربية إلى ايجاد شبكة عربية لمعلومات سوق العمل للمساهمة في تطوير نظم معلومات سوق العمل في البلدان العربية من خلال تحديث التصنيف المهني العربي، وإعداد وتصنيف عربي معياري للتعليم لخدمة أغراض تحديد الاحتياجات التدريبية والموازنة بين العرض والطلب.

(كونا)

حذر أول تقرير عربي عن التشغيل والبطالة من خطورة مشكلة البطالة في الدول العربية، مشيراً إلى أن نسبتها بلغت معدلاً مرتفعاً للغاية بقدر 14% ليصل عدد العاطلين عن العمل إلى 17 مليون شخص رغم النمو الاقتصادي الذي حققته الاقتصادات العربية أخيراً.

وأشار التقرير، الذي أصدرته امس منظمة العمل العربية في ختام أعمال مؤتمرها عن التشغيل والبطالة في الدول العربية، إلى ضرورة اتخاذ سياسات واليات فاعلة لمواجهة مشكلة البطالة خاصة بعد تراجع قدرة الحكومة والقطاع العام على التوظيف.

ونبه التقرير إلى أن معدلات البطالة بين الأميين هي الأدنى في أغلبية البلدان العربية، في حين ترتفع هذه المعدلات لذوي التعليم الثانوي والمتوسط والجامعي لتبلغ عشرة أضعاف في حال مصر وخمسة أضعاف في حال المغرب وثلاثة أضعاف في حال الجزائر. وراى أن هذا مؤشر على تدني التوافق والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل من جهة ونقص الخدمات الداعمة للتشغيل من جهة أخرى.

وطالب بضرورة اصلاح التعليم والتدريب وتطوير الأنشطة

## الدول النامية الصغيرة الأكثر تضرراً من أزمة الغذاء والطاقة

أعلنت جزر مارشال الصغيرة الواقعة على المحيط الهادئ أنها قد تتعرض لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي في شهر سبتمبر المقبل، إذ إن من المتوقع أن تنفذ امدادات الوقود بها في الوقت الذي بدأت فيه أسعار الطاقة والمواد الغذائية تلتقي بظلالها القاتمة على الدول النامية خصوصا الجزر الصغيرة المعزولة عن بقية العالم.

وقالت ريتا تارجو ممثل جزر مارشال بالامم المتحدة «إن امدادات الوقود الحالية في جزر مارشال سوف تنفذ بحلول سبتمبر القادم، فيما يعد موقفا صعبا قد تواجه فيه انقطاع التيار الكهربائي خلال المستقبل المنظور». وأعلن رئيس جزر مارشال ليتوكوا تومينج في الثالث من يوليو الجاري حالة الطوارئ، بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود واصر اوامره بإخضاع اجراءات للمحافظة على الطاقة».

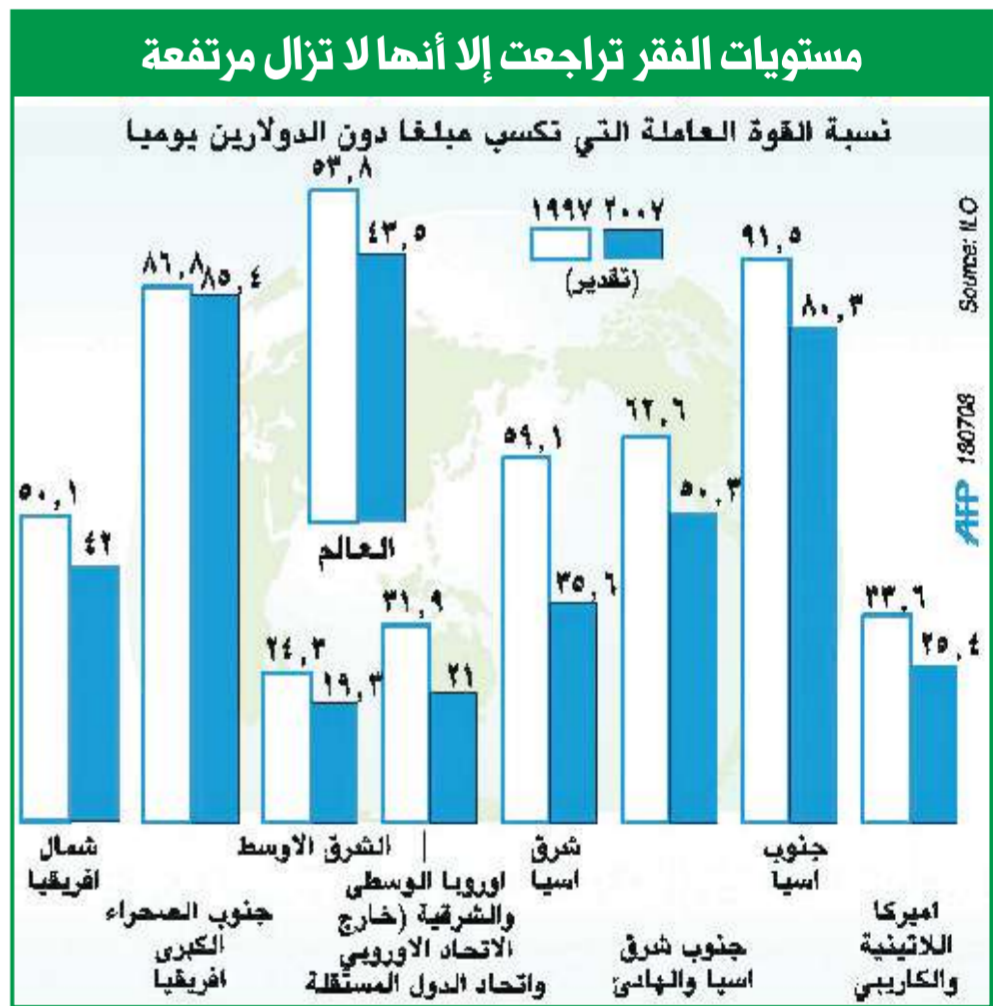
و ضرب ارتفاع أسعار المواد الغذائية في العالم الفلبين أيضا بشدة، مما دفعها إلى توقيع اتفاقية ثنائية أخيراً مع الولايات المتحدة تتضمن تزويدها بما قيمته 216.5 مليون دولار من المواد الغذائية.

## أول شركة طيران تايلندية منخفضة التكاليف تعلق عملياتها

علقت أول شركة طيران تايلندية منخفضة التكاليف (وان تو جو) كل عملياتها لمدة شهرين لإجراء إعادة هيكلة مالية، للشركة. وقال رئيس الشركة امس إن الشركة، التي بدأت عملياتها في ديسمبر 2003، أصبحت الآن أول ضحية لأسعار النفط العالمية الأخذ في التصاعد. وصرح أودوم تاتبيروسونجشاي لصحيفة ذا نيشن بأن «الشركة تخسر منذ أشهر، وليس بوسعنا أن نستمر في هذا الوضع»، وكانت الشركة قد أعلنت امس الأول أنها ستعلق جميع عملياتها اعتباراً من 22 يوليو حتى 15 سبتمبر، وتقوم الشركة بتشغيل 700 شخص و8 طائرات من طراز أم دي 80.

وكانت طائرة تابعة لشركة وان تو جو قد تحطمت لدى هبوطها وسط هطول أمطار غزيرة في جزيرة فوكيت في أكتوبر الماضي، مما تسبب في مقتل 90 شخصاً على متنها.

(د ب أ)



## 200 مليار دولار للاستثمار في السيارات العاملة بالهيدروجين

أصدرت أكاديميات العلوم الوطنية توصية إلى الولايات المتحدة تدعوها إلى إنفاق 200 مليار دولار من أجل تسريع انتشار السيارات العاملة بالهيدروجين. وأفادت صحيفة ديترويت نيوز الأميركية بأن الأكاديميات أوصت واشنطن بدفع مبلغ 55 مليون دولار لتطوير الطاقة الهيدروجينية حتى عام 2023، بينما يتم الحصول على التمويل الباقي من الصناعة.

## «الأسمنت القطرية»: 251 مليون ريال الأرباح نصف السنوية

أعلنت شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت امس أرباحها السنوية البالغة 251.2 مليون ريال قطري، مقارنة بـ 169.9 مليون ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي. وذكرت الشركة في بيان صحفي أن نسبة النمو بلغت 49%، وبلغ العائد على السهم سبعة ريالات للنتصف الأول من عام 2008 مقابل 4.74 ريالات لنفس الفترة من العام الماضي.

جاء في تقرير الصحيفة أنه إذا انفتحت هذه الأسواق كلها فستسري نحو مليوني سيارة عاملة على الطاقة الهيدروجينية على الطرقات الأميركية، واعتبرت الصحيفة أن هذه الطريقة قد تكون البداية لتحويل السائقين نحو استخدام الوقود المستند إلى الهيدروجين، مع العلم أنه في الولايات المتحدة حالياً 300 مليون سيارة مسجلة من هذا النوع. وقال المتحدث باسم شركة جنرال

## روسيا: معدل التضخم قد يتجاوز 10,5% في 2008

أعلن النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي إيجور شوفالوف في منتدى «سبيلغير 2008» - أن معدل التضخم في روسيا في عام 2008 قد يتعدى نسبة 10.5% لكن هذه الزيادة لن تكون ملموسة على الإطلاق.

وقد بلغ معدل التضخم في روسيا منذ مطلع عام 2008 وحتى 14 يوليو الجاري حسب معطيات هيئة الإحصاء الروسية 9.1 في المئة مقارنة بـ 6.3% لنفس الفترة من العام الماضي. ولكن لم تغير الحكومة مؤشر التضخم لهذا العام الذي بلغ سقفه 10.5%، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» امس.

وتبدو تنبؤات الخبراء أكثر تشاؤماً حيث يتوقعون وصول مؤشر التضخم إلى 14%، بذكر أن معدل التضخم في روسيا في عام 2007 بلغ 11.5%.

(يو بي أي)

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

## الدليل التجاري

### هل ساعتك

• رولكس • شوپارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • إصلاح

للساعات والمجوهرات  
تاييم سكوير

السالمية - شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل: 25، تليفون: 5754567

### الجريدة

فلنتواصل..  
828 111

إعلانات شخصية  
ملاحظات توزيع  
إشتراكات  
شكاوى

WWW.aljarida.com

### للإعلاناتكم في الجريدة

شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

### البيديج

للتبر جارس  
عمر إقتراضي  
50 سنة

الإسم الأول  
هي عالم الخزانات

معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا

متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بسمائة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات

القطانس • الرقعة • الجهرهه  
3902793 3944646 4564966

رسم ونحت وأعمال خزفية وتصوير زيتي... «قايتباي» في الإسكندرية تصاميم تشكيلية على الطريقة المكسيكية!



في الخمسين من عمرها النجمة هولي هانتر محترفة تستمتع بذروة كمالها الجسدي والفكري في دور تحرية طموحة.



الحنطة الخضراء غنية بالفيتامينات... اشرب 28 غراماً منها مع الماء يومياً للحفاظ على جسم سليم.



فولفو سي 30 فولفو... لم تعد لكبار السن فقط!

tawabil

# توابيل

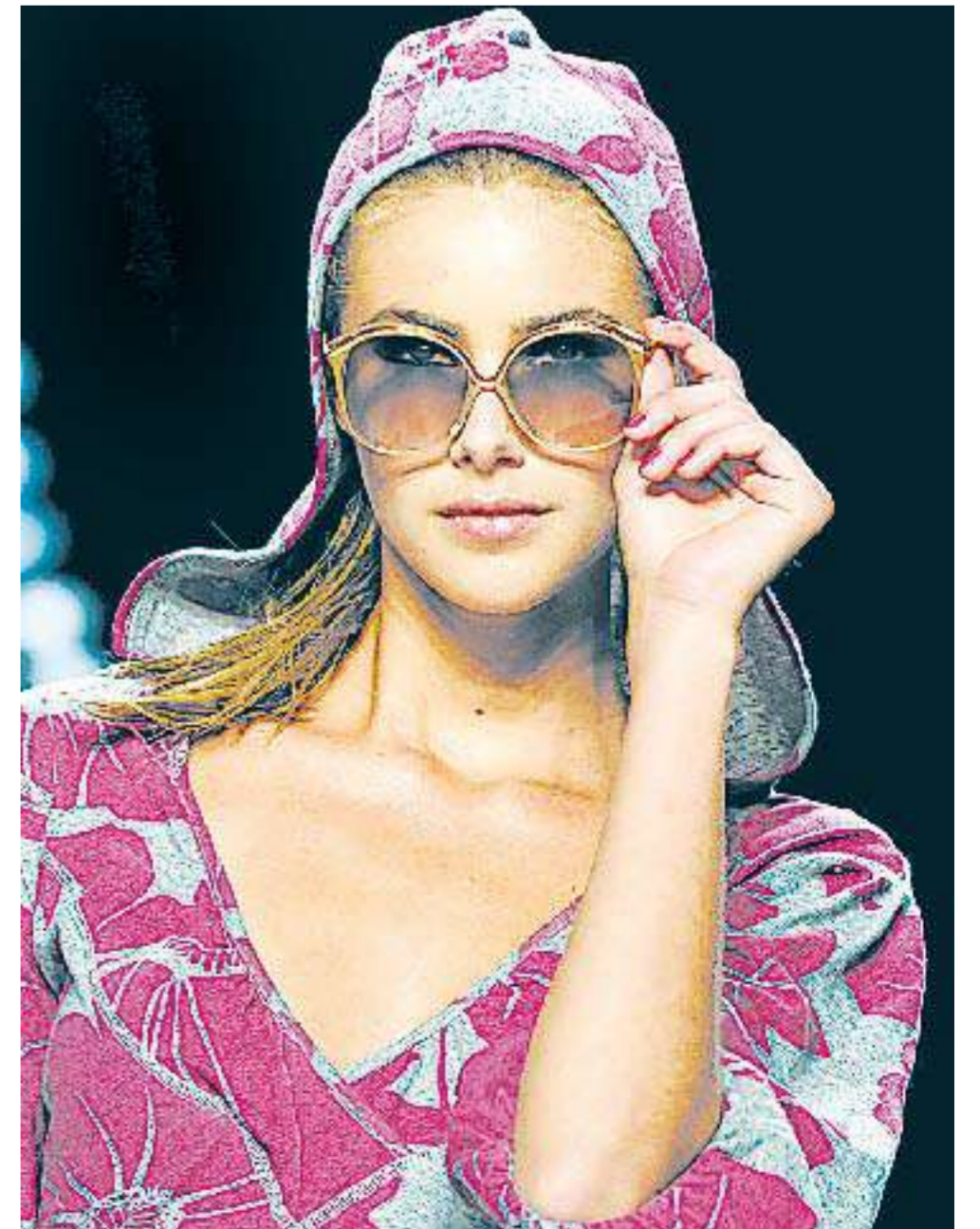
الأحد 20 يوليو 2008 م / 17 رجب 1429 هـ

العدد 361 12 صفحة [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)



## الموضة الألمانية تتنافس في «مرسيدس بنز»

تبارت أربع ماركات ألمانية على جائزة Karstadt New Generation Award خلال أسبوع «مرسيدس بنز» الثالث للموضة في برلين. تخلل المسابقة 25 عرضاً لأحدث صيحات ربيع - صيف 2009 بما فيها الأزياء والحقائب والأحذية والنظارات الشمسية وحقائب السفر.



## تشكيل

## ضمّ صوراً ورسومات ولوحات إعلانيّة «قايتباي».. تصاميم تشكيليّة

## على الطريقة المكسيكيّة



قايتباي من أعمال الفنان وليد عبد الرازق

## بينالي بكين

من ناحية أخرى وفي ضوء الدعوة الموجهة من اللجنة المنظمة لـ «بينالي بكين الدولي» في الصين، وافق وزير الثقافة المصري على مشاركة مصر في دورته الثالثة (آخر يوليو (تموز) الجاري وحتى أوائل أغسطس (آب) المقبل).

صرح شعلان إلى «الجريدة» بأن هذه الدورة من البينالي تحثفي بدورة الألعاب الأولمبية المقامة في بكين وتحمل عنوان «الألوان» والأولمبياد، ويضم الجناح المصري المشارك 6 فنانين هم: محمد إبراهيم المصري، عصام درويش، إيهاب اللبان، محمد شحاتة، عماد شفيق، حنان الشيخ، يعرضون مجموعة من اللوحات والمنحوتات والخزفيات... يُعد بينالي بكين من التظاهرات الحديثة في هذا المجال عالمياً، استضاف الفن المصري في دورته السابقتين لما للفن التشكيلي المصري من مكانة عالمية.

## ثلاثة معارض

بدوره، يستضيف «أنتليه القاهرة» ثلاثة معارض فنية أدخل قاعاته المختلفة، تعرض قاعة «تحية حلم» لوحات زيتية للفنان وليد عبد الرازق، يستلم من خلالها مدينة الإسكندرية بشواطئها وأماكنها السياحية ومراكبها وبعض الوجوه في رؤية تميزت برومانسية الأداء ودرامية المشهد، كذلك تعرض الفنانة أمل راجح مجموعة من اللوحات الزيتية في قاعة «إنجي أفلاطون» تميزت بخامات مختلفة وتتنوع إلهامها حول حياة المرأة وتعبيرات الوجوه. تختتم سلسلة المعارض بأعمال الفنان محمود عبد الجواد والتي تستقبلها قاعة «راتب صديق». تستمر المعارض الثلاثة حتى الأول من أغسطس (آب) المقبل.

## ذات ربطة العنق

لمناسبة مرور مائة عام على لوحة «ذات ربطة العنق من التل الأبيض» للفنان العالمي رينوار، نظم متحف محمود خليل في القاهرة احتفالية فنية استضافت د. مصطفى الرزان،



من أعمال أمل راجح

لمناسبة مرور 50 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين المكسيك ومصر، نظمت مجموعة من الأنشطة الفنية المكسيكية في مدينتي القاهرة والإسكندرية، بدعوة من وزارة الثقافة المصرية ودعم وزارة الخارجية المكسيكية ومؤسسة «الفريدو هارب جلو» وشركة «سيمبكس»، من بينها معرض «روعة التصميم المكسيكي» الذي أقيم في قلعة قايتباي في الإسكندرية برعاية وزير الثقافة المصري فاروق حسني واقتححه الفنان محسن شعلان، رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصري، وخامس نوالارت سفير المكسيك في القاهرة.

شهدت الخريطة التشكيلية المصرية أخيراً زخماً كبيراً، وتبارى الفنانون في تقديم أروع إبداعاتهم الفنية المتنوعة الاتجاهات، بين الرسم والنحت والأعمال الخزفية والتصوير الزيتي، واستحوذت قلعة قايتباي في مدينة الإسكندرية على النصيب الأكبر من المشهد التشكيلي.

## حضارة الصحراء الجديدة



## سليمان الفليح

## \*إلى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

لو لم يكن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يكتب القصيدة الشعبية التقليدية، التي تتصف بانها من السهل الممتنع لقلت أنه أعظم شاعر سريلي «واقعي» في هذا العصر، وبالطبع قد يسألني القارئ هنا كيف جمعت السريالية بالواقعية في هذا الوصف المتناقض حقاً، لا سيما إذا عرفنا أن السريالية تخضع إلى سطوة الحلم واللامعقول وإطلاق قدرة المخيلة في اللاحدود واللامتحيل أيضاً وإطلاق حرية العقل الباطن ليملئ ما يشاء من أخيلة في منطقة اللاوعي الكلي. بينما الواقعية هي الخضوع التام والشامل إلى إملاءات «العقل» بكل بظفته وتخطيطه، وبالتالي الانقياد إليه بما يمله على المرء من تصورات مقلنة ومدروسة ومقلنة أيضاً، وهنا قد يتساءل القارئ عن «ساعة» الفرق بين التفكيرين السريالي والواقعي، بل تناقضهما الصريح.

صحيح أن السريالية كمدسة فنية أنجبت سلفادور دالي وماغريت في الفن التشكيلي وأنجبت من جانب آخر بريتون أو هو أنجبها بشكل أدق- إلا أنها تبادت بالابغالي في الحلم لتصل إلى «تريستان تسارا» ليوصلها بدوره إلى الدادائية التي تعتبر أكثر حلماً من السريالية ذاتها، إلا أن العقلانية «الواقعية» ظلت تراوح في حدود الممكن والمألوس والمؤطر والمعتاد إلى أن اندمج الحلم بالعقل بفضل المخترعات الحديثة التي لم يكن يتصورها العقل الواقعي لولا وجود حاملين حقيقيين جسداً والحلم حقيقة على أرض الواقع، أي بمعنى آخر أن الذي اخترع الكمبيوتر هو شاعر حالم وروائي خيالي اسمه أسحق عظيموف، الذي تصور أن هناك آلة صماء تفكر بما يفكر فيه الإنسان، وكذلك فعل «الأخوان رايت» في تخيلهما بآلة ثمة غرفة من الحديد يجلس فيها آتاس وهي تحلق بهم في الفضاء.

والغرفة الحديدية المحلقة هي ما وصفها أحد التجار الجديون حينما ذهب هو وأخوه إلى الهند، وطارا بالطائرة من دلهي إلى يوميي وحينما عادا إلى مدينتهما عنيزة، وأخذ الأخ الصغير يحدث أبناء قومه عن الطائرة أو الغرفة المحلقة انبهر أخوه ليحدث كلامه بالقول إن أخي يتوهم لأننا ركبتنا في سفينة واختلط عليه الأمر، وحينما غادر الرجال المجلس غابت الصغير شقيقه الأكبر على تكديبه في حكاية الطائرة، فقال له أخوه: حدث الناس بما يعقل فأسفينة مقبولة لديهم، أما الطائرة فلم تستوعبهم عقولهم بعد.

أي انني أود القول إن الشيخ محمد بن راشد هو الذي بمقدوره تحقيق الحلم إلى واقع، مثلما عمل فندقاً ساحياً بل ومدينة ساحية، وما هو اليوم يوقع عقداً مع إحدى الشركات على إقامة برج يدور على مدار الأسبوع ليحججه كل يوم إلى جهة، أي أن سموه يتحدى المستحيل بل وينفذه بإرادة صلبة وجرأة عالية. قد يقول قائل من المتعطلين الذين يكرهون الخليج وأهله: وماذا بشأن الثقافة والعلم والبنية العليا؟ نحن نقول له: ما إنهم مدينة للاعلام وأخرى للتراث، ولديه مهرجان سنوي لتكريم الإعلاميين المبدعين، ناهيك عن الجامعات ودور الثقافة، ولعل آخرها مشروع «بيت الشعر العالمي» الذي سيحدث فيه كل شعراء العالم، يبقى القول أخيراً، وبعيدا عن الرياء، إن محمد بن راشد شاعر وفارس واقتصادي ومعماري يتنازى لديه الإبداع في الفن مثلما هو في البناء وهذا امل في تأسيس حضارة عربية جديدة.

## الأطفال والصف

مع بداية الإجازة الصيفية، تستمر في مواقع قطاع الفنون التشكيلية الورش الفنية للأطفال والمعارض التشكيلية الخاصة بهم. ضمن هذا الإطار، استضاف مركز سعد زغلول الثقافي في متحف بيت الأمة المعرض الثامن لورشة الأطفال التي أقيمت في صيف 2007، افتتحه الفنان محسن شعلان وضم نتاجاً فنياً لأكثر من مائة طفل في مجالات الرسم على الخشب والأشغال الفنية بخامات الجلد والمعادن والمجسمات الورقية والنحت بالصلصال.

## حصاد

## «أرض تشتعل» للفنان وليد ستي



«الأرض تشتعل» عنوان المعرض الجديد للرسام العراقي وليد ستي المقيم في بريطانيا، يتضمن مجموعة من أعماله الفنية الحديثة من اللوحات والتخطيطات التي تعبر عن تجربته مع «ثيمات» الحرب، المنفى، الخسارة والألم.

في أجواء أعماله الحزينة والجميلة في آن، رسوم أسلوبية تكشف عن صمت قائم ونغمات كئيبة، رموز وأشكال مثل الحجارة، النار، المكعبات، الدوائر، تجسد محاولته البحث عن السلام الداخلي.

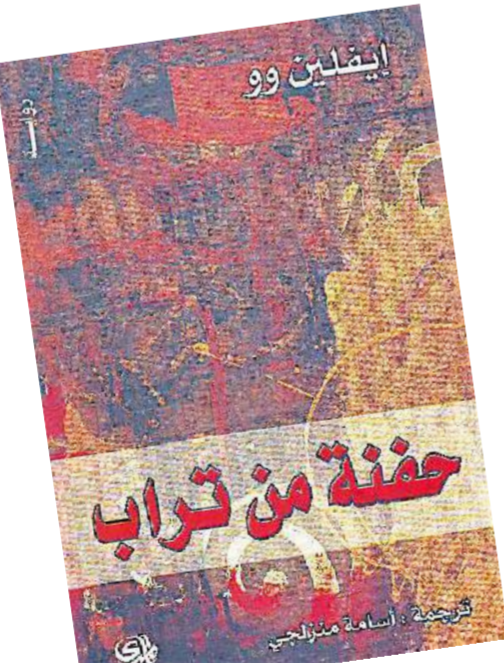
تنتمي اللوحات إلى السنوات العشر الأخيرة، خصوصاً تلك المعنونة الروابط الأسرية والأحجار الكريمة، بالإضافة إلى بعض اللوحات المنفذة على القماش الخام.

في الروابط الأسرية، يبين ستي التناقض في العلاقة بين الهوية الفردية والجماعية في الشرق الأوسط، حيث يمكن أن تسبق الأسرة، القليلة أو الهوية الوطنية، الإهتمامات الفردية وتستخدم كمصدر للقوة والإطمئنان أو إقصاء لحرية الفرد وتطلعاته، لذا تشكل الروابط العائلية سداً ومصدر صراع على حد سواء.

في سلسلة الأحجار الكريمة، يتناول ستي الحجر كرمز متعدد الأبعاد والمعاني على مر العصور وفي المجتمعات البشرية المختلفة، فالحجر كنقطة اتصال له قوة الجذب المغناطيسية، ويخبر بمجموعة من الرموز الروحية والسياسية والتصويرية التي تثير الانفعال الروحي بقوة وتترك أثراً عميقاً.

وكاستعارة، يسلط ستي الضوء على أهمية الحجر من جانب آخر بالنسبة إلى الشعب الكردي.

«الأرض تشتعل» هو واحد من أربعة معارض بعنوان «نحن هنا» تنظمها روز عيسى، مديرة معارض مستقلة ومتخصصة في الفنون البصرية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في دار متحف لايتون في لندن، يفتتح اليوم ويستمر لغاية 4 أغسطس (آب) المقبل.



بضعة فصول من روايات أحد الكتاب، ألا مير كيين، ويلمح الروائي لثنا أن نهاية بطل الرواية ستشبه نهاية رجل أسود وقع أسير رجل الأعداء أيضاً من دون أن يفصح لنا كيف قادته الحياة إليه. تنتهي الرواية بعودة ملكية القرية إلى أحد أسيان البطل وتزورج البطله من رجل آخر من دون أن تتنازل شيئاً من تركة زوجها الأول، الذي يخلد أسيانها، الذين ورثوه في قرية، نكراه بإقامة نصب تذكاري له قرب منزله، حيث يقبمون احتفالاً له. بذلك يضع الكاتب نقطة النهاية لهذه الرواية.

يكتب الروائي ما يشبه السيناريو وهو الذي اشتهر بالكوميديا، بدون في كتابه نماذج من حياة التمثل: «اتصلت بي أودري عند التامنة وديعتني إلى العشاء. كنا عشرة في مطعم «الإبماسي»، جو كتيب بعد ذلك انتقلنا جميعاً إلى حفل أقامته امرأة اسمها دو ثرومي»، «أعلم من تعني، إنها أميركية.

لم تدفع ثمن غطاء الكرسي التوال - دو - جوي الذي صنعناه لها في عبارات الاعتذار، بعد انتهاء تناول التطبيق الأول ... وإحدى المشادات التي وقعت مع أمه جرت بعد أن غادر حفل عداة أقيم على شرفها بهذه الطريقة).

مخالفة للأعراف والتقاليد، باختصار أنه استغلال إلى أبعد الحدود، ولا ترى على امتداد الرواية أية محاولة إلى أي ثمة جديداً طراً على حياتها سوى في الفصول الأخيرة. انتفض في وجه عملية ابتزازه من قبل أخيه الذي طالب بزيادة تعويضها في الطلاق منه ليصل إلى ثلث ما يملك، رفض تماماً بعدما وافق على القيام بتمثيلية مؤداها أنه هو الذي يخون زوجته للحصول على طلاق سريع يحفظ فيه حقوق زوجته.

## نيل

رجل إلى هذا الحد من النبل والأخلاق العالية، لا يجد أخيراً وسيلة للانقمام أو القيام بردة فعل سوى رفضه أن يطلق زوجته وعزمه القيام برحلة استكشاف إلى الجرازيل مع أحد المستكشفين. يمر بمغامرات عدة وبمصاعب جمّة، بحساب خلالها بالحمى ولا ينسى فيها حبه لزوجته فيستعيد صورتها في ذاكرته خلال فترة الحمى التي الممت به، إلى أن ينتهي به الأمر بيد أحد المقيمين في الأدغال البرازيلية الذي يجيد الإنكليزية وتتصف طباعه بالمرحابة المؤلمة والأناحية الزائدة، فيرفض الإفراج عنه رغبة منه في الاحتفاظ به لأسباب تتعلق بإجرائه القراءة والكتابة، ولأنه يسليه يومياً بقراءة اللقرب منها، وتصويرها على أنها

على امتداد صحفاتها تجاوزت الثلاثمائة، سرد يوميات أفراد هذه الطبقة المملة الذين لا يبحثون سوى عن فرصة ضائعة يستهلكون فيها أيامهم الفائضة عليهم، إما بزيارة النوادي أو عبر تلبية الدعوات التي تأتيهم من أشباههم في الريف أو المدينة، فينسجون حياتهم الإجتماعية بناءً على ما يجري في هذه الحفلات وما يتخللها من أحداث، أو من خلال العلاقات التي تنشأ، من دون أن ننسى طبعاً الحيوانات التي تحفل بها حياة هذه الطبقة.

يقوم ببناء الرواية، منذ البداية، على إحدى هذه الحيوانات التي تؤدي إلى تفكك العائلة بأكملها، إما بفعل موت الطفل أو فقدان أثر الزوج في أدغال البرازيل، في حين تعيش الزوجة في لندن حياة تعيسة لندرة المال وغياب الحزن الذي يحميها. لم يقم بهذه الخيانة رجل بحق زوجته بل الزوجة نفسها التي بادرت إلى هذه الخيانة بعدما ملت الإقامة في الريف، حيث قرية زوجها التي يملكها وتمسك بها إلى حدود الموت لأجلها، عكس زوجته التي تعرفت إلى أحد الأشخاص أثناء زيارته منزلهم في الريف، ما دفعها إلى الإحتيال لإقناع زوجها أن يستاجر لها شقة في لندن حيث يقم عشيقها المستقبلي، متذرة بحجج على غرار أنها تريد أن تأخذ دروساً في الاقتصاد لحماية مصالح زوجها.

يرسم الروائي شخصية الزوج

## كتاب

## «حفنة من تراب» لإيفلين وو...

## البحث عن الفرصة الضائعة!

## بيروت - عادل نصار

يستعرض الروائي البريطاني إيفلين وو في روايته «حفنة من تراب» الصادرة حديثاً عن دار المدى (ترجمة أسامة منزلي)، حياة أفراد طبقة أرستقراطية تعيش متنقلة بين لندن والريف البريطاني في بدايات القرن الماضي.

## إصدار

## «الحوار القومي - الإسلامي»



«الحوار القومي - الإسلامي» عنوان الكتاب الصادر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية، يتضمن البحوث والمناقشات التي قدمت خلال الندوة الفكرية التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي في الإسكندرية، في نهاية العام 2007، وجاءت استكمالاً لندوة «الحوار القومي - الديني» (1989)، فسجلت استئناف الحوار بين التياراتين القومي والإسلامي، مع ما استجد من قضايا خلال الثمانية عشر عاماً الفاصلة بين الندوتين.

تتناول البحوث والتعقيبات والمناقشات، في أربعة أقسام رئيسة: يتناول الأول تتشكل الجماعة السياسية ومفهوم المواطنة (المواطنة والجماعة السياسية، الجماعة الدينية والقومية)، والثاني، النظم السياسية والاقتصادية في العالم الخارجي (العولمة، العالم المحيط)، والثالث، أسس إدارة المجتمع (الديمقراطية، المسألة الاجتماعية والاقتصادية، المرأة)، والرابع، الشريعة والجهاد بين المفهوم والممارسة (تطبيق الشريعة الإسلامية، الجهاد والمقاومة، التطرف الديني والقومية).

# هولي هانتر... محترفة تستمتع بذروة كمالها الجسدي والفكري!

في سن الخمسين، تمتلك هولي هانتر ثقة كبيرة لنجمة أفلام تستمتع في الآونة الأخيرة بذروة كمالها الجسدي والفكري، وهي تخطو خطوات واسعة في فناء مقهى محلي بفسطان صيفي وحذاء نسائي بكعب عال جداً إلى حد أنه يقف بشكل عمودي تقريباً. رفعت ذراعها قليلاً للمصافحة بشكل برزت فيه عضلاتها. في الوقت الذي يصطف فيه زبائن آخرون لطلب الطعام، أحضر النادلون، الذين أعلموا مسبقاً بوصولها، قائمة الطعام إلى طاولتها.

وتشير إلى أنها لا تشنق إلى إخراج الأفلام، إذ يتوقع أن يصدر فيلمها البريطاني الأخير بعنوان Frost Flowers العام المقبل، وهو أيضاً من تمثيل روبرت إيفانز وماكدونالد. يذكر أن هانتر وماكدونالد يظهران من حين إلى آخر على صفحات مجلات المشاهير مع ولديهما في نيويورك أو في احتفال شارع المشاهير في هوليوود. في ظل العيش تحت الأضواء، من الصعب التمتع بحياة خاصة. تقول هانتر: «لا أريد أن أتحدث عن ذلك. لا أريد الحديث عن كيفية تطوري أو عدم تطوري حياتي العامة، لكنني واثقة من أنني ساستهلك نصف صفحات المقال في الحديث عن ذلك لكن الأمور تجري على خير ما يرام».

التعلق بالشخصيات الحقيقية المليئة بالعيوب، لكن ذات النوايا الحسنة في أن. تقدر ميلر بأن السلسلة لا تناسب الجميع، وهي تقصد بذلك الأشخاص الذين قد يكونون حساسين تجاه العلاقات الصريحة أو الدين. كان هدفها الكتابة حول مواضيع عن الله والدين، الخطيئة والإيمان من خلال عيني امرأة لم يدخل الإيمان قلبها، وهي غرايس. بحسب قول ميلر، يبدو الملاك إبريل أحياناً أشبه بشخص يتولى العناية بالمدمنين، لكن يمكن أن يكون وزيراً، بوطياً، مرشداً روحياً، أو شخصاً يمارس رياضة التاي تشي. لم يمانع إبريل عندما وقعت في غرام جاك سانت كلير، وهو ابن أخ جارها وملحد يؤدي دوره ماكدونالد. قد تعود هذه الشخصية في الموسم الثاني، لكن لم تُعد خطط مسبقاً لذلك، على حد قول ميلر. توضح ميلر أنه سيكون هناك المزيد من المواقف المضحكة لا سيما بين عناصر الشرطة،

غرايس على زناد مسدسها، لاتصلت بقسم شرطة مدينة أوكلاهوما. على نقب شخصيات الأفلام التي يتعايش الممثلون معها لمدة ثلاثة أو ستة أشهر، تشكل غرايس جزءاً من حياة هانتر اليومية حتى خلال فترات الاستراحة، على حد قول هانتر. تلقت الأخيرة إلى أنها تؤمن بشدة بضرورة أخذ استراحة، لكن هذا النوع من التمثيل مفيد لها، وتكون على سجيتها عندما تمثل. نظرت من حولها بحثاً عن النادل، لكن لم تره، فوفقت لأحضر سكر للفهوة بالحليب التي ترتشفها، وبعدها عادت إلى طاولتها منبسمة وطردت صمغوراً فضولياً. تستقطب سلسلة Saving Grace نحو 4.7 ملايين مشاهد، ما يشكل نجاحاً تجارياً في عالم القنوات الفضائية الرئيسية. وفقاً لمبايكل رايت، نائب رئيس بارز في قسم ابتكار المحتويات لمحطات TNT، TCM، وTBS، تستهدف قناة TNT مشاهدين يتمتعون بالوعي المتوسط، الذين يستطيعون فوراً، وانتقلت ماكدورماند في النهاية مع هانتر إلى نيويورك.

غالباً ما وُصفت هانتر كمثقلة بالهجومية، الجريئة، القوية، الشديدة التركيز. تنوعت أدوارها السينمائية بين المضحكة والمبتكرة في Raising Arizona، والعنيفة والخارجة عن المألوف في Broadcast News والحادة والدرامية في The Piano التي فازت عنه بجائزة أوسكار. تلقت الإيكة الصغرى بين سبعة أولاد والتي ترعرعت في مزرعة في جورجيا، تعليمها في جامعة كارنيجي ميلون في بيتسبيرغ وانتقلت لاحقاً إلى نيويورك، وعقدت ارتباطات وأعدة كثيرة بمحض الصدفة. مثلاً، أراد صديق لها أن ترافقه في زيارة إلى بال للقاء صديقه المقرب وصديقه التي تبين أنها فرانسيس ماكدورماند. تروي هانتر التي لم تكن ترغب في التعليق على القصة: «كانت ليلة في غاية الأهمية. أنا وفران مرتبطتان بعلاقة صداقة. التقينا في خضم الفوضى وأصبحنا صديقين فوراً، وانتقلت ماكدورماند في النهاية مع هانتر إلى نيويورك.

في خلال مشاركتها في مسرحية Crimes of the Heart، من تأليف بيت هينلي التي التقتها في أحد المصاعدا، اكتشفت هانتر جويل وإيثان كوين اللذين أرادها أن تمثل في فيلم Blood Simple. بما أنها كانت مرتبطة بمسرحية أخرى لهينلي، اقترحت عليهما ماكدورماند التي حصلت على الدور وتزوجت من جويل في غضون سنة. بعد ذلك، اشرك الأخوان كوين هانتر في فيلمي Raising Arizona و O Brother, Where are Thou؟ لاحقاً، عاش الأصدقاء الأربعة معا لأربعة أشهر في لوس أنجلوس. عندما لا تصور هذه الأيام حلقات سلسلة Saving Grace في لوس أنجلوس، تقول: «نعيش وننتسح جميعنا في نيويورك».

أوجدت شخصية «غرايس» من قبل نانسي ميلر الموسلوية في أوكلاهوما (شاركت في إنتاج سلسلتي Any Day The Closer and Now التي اختارت هانتر لأداء هذا الدور من ضمن قائمة قصيرة من الممثلات الموافق عليهن مسبقاً تلقتها من محطة TNT. تقول ميلر: «كان الأمر أشبه بحلم تحول إلى حقيقة». هانتر بصفتها منتجة منغدة، تحرر اللقطات، تقترح الموسيقى وأفكار القصص، وحتى التسويق. تمضي نهائيات الأسبوع في لقاءات طوال اليوم للقاء حول الأجواء في الأفلام، فضلاً عن ممارستها التمارين الرياضية وتمارين الياتس للحفاظ على رشاققتها.

في الموسم الأول من سلسلة Saving Grace، كانت غرايس تقود وهي ثملة عندما صدمت ليون كولي، الذي يؤدي دوره بوكيم وودباين (شارك في فيلم The Big Hit)، وتبين أنه سجين محكوم عليه بالإعدام ويتحدث مع إبريل الذي يؤدي دوره ليون ريبلي (شارك في فيلم Deadwood). عندها، تحاول صديقة غرايس، ريتا رودريغز، التي تؤدي دورها الممثلة لورا سان غياكامو (كان لها دور في فيلم Just Shoot Me) مساعدتها في اكتشاف ما حصل بالكل. تعلم هانتر ما قد تقوله غرايس وما قد لا تقوله، ما قد ترتديه وما قد لا ترتديه. تقول ميلر إنه لو لم تكن واثقة بأي إصبع قد تضغط

على غرار نجومات كثيرات لاحقتهن أعظم أدوارهن، قد يكون قدر هولي هانتر أداء أدوار الأم المثالية أو الزوجة المنبوذة. لكن هانتر المتربعة على عرش الممثلات اللواتي يشاركن في مسلسلات تلفزيونية، أعادت إبعاش حياتها المهنية على الشاشة الصغيرة بدور «غرايس»، تحريرة من الجنوب، مدمنة، لها علاقات مع شركاء مختلفين ويراقبها ملاك حازم يدعى إيرل. بخلاف كيرا سيدجوك، مثلاً، في سلسلة The Closer أو غلين كلوز في Damages، أخذ دور هانتر في سلسلة Saving Grace منحى جديداً بفضل تلك الشخصية التي نادراً ما تصادفها، أي امرأة في الأربعين من عمرها تهاجر بعلاقتها الغرامية المتنوعة. في مزيج مثير للاهتمام يجمع بين المتعة والتدين، غالباً ما تظهر غرايس، وهي تحريرة مضمومة وعممة لطيفة، ترتبط بعلاقات أحياناً مع رجال متزوجين، ومن ثم تناقش سلوكها مع إيرل.

على الرغم من الانتقادات التي اعتبرت شخصيتها البطولية المتعمدة «غير مثيرة للاهتمام»، اعتبرت انتقادات أخرى أيضاً أن قناة TNT الفضائية تخطت الحدود بلغتها الفظة وحياتها الجنسية شبه المفضوحة.

تقول هانتر في هذا الإطار: «غرايس هي دراسة لطبيعة الإنسان في المقام الأول، جاذبيتها هي أساس عقدها، تستطيع غالباً الانخراط في خلافات وتستسلم لرغباتها، وما تشعر به قد يكون الشعور الأكثر متعة والأكثر إغراءً وتعديباً والأكثر روعة. تعيش كل لحظة بلحظتها».

رشحت الممثلة، الحائزة جائزة أوسكار، لجائزة غولدن غلوب عن أدائها في Saving Grace، وتلقت هذه السنة نجمة على شارع المشاهير في هوليوود. ستعرض سلسلة Saving Grace، بموسمها الثاني الذي يصور راينا.



مع ليون ريبلي في «Saving Grace»



مع وليام هورت والبرت بروكس في «Broadcast News»



مع أنا باكوين في «The Piano»



قراري».

## الحنطة الخضراء...

# تشفي العِلل وتعزز المناعة!

تشكل الحنطة الخضراء إحدى النباتات الغنية بالفيتامينات والمعادن. بعد غياب طوي، تعود هذه البنتنة إلى الظهور مجدداً.

يؤكد براين كليمنت نائب رئيس Hippocrates Health Institute (معهد أبقراط للصحة) أن «طحن الخضراء مع كمية من الماء وشربها، تعد بمثابة استهلاك 83 غراماً أو أكثر من الخضار». يُذكر أن شرب هذا المزيج يخفف حتى 113 غراماً من وزنك في اليوم الواحد.

استعاد هذا المشروب الأخضر شعبيته في مراكز الطعام الصحي والنوادي الرياضية بعدما أقبل النباتيون ومحبو نيتة ال«نبشولي» العطرة على استهلاكه خلال التسعينات. لم يُسعد أحد بخبر هذه «الولادة الجديدة» بقدر رئيس معهد الطعام الصحي الذي كان السباق إلى إدخال هذه البنتنة إلى الولايات المتحدة.

تحتوي الحنطة الخضراء على نسبة عالية من الأوكسيجين والأنتزيمات التي تزيل السموم من الكبد وتنظف القولون وتنقي الدم

ما هي الحنطة الخضراء؟

يشير بحث، أجراه المركز الصحي Optimum Health Institute (يقع في كاليفورنيا وتكساس)، إلى أن سنابل القمح الأحمر، التي تنمو في جميع أنحاء الولايات المتحدة وفي مناطق أخرى من العالم، غنية



بالفيتامينات والمواد المعدنية ومنها: فيتامينات «أ»، «ب12»، «ج»، «د»، الأسيدي الفولي، الفوسفور، الحديد والكالسيوم. كذلك، تحتوي هذه البنتنة على نوع من البروتينات، التي يمضتها الجسم بنسب عالية، وعلى كمية كبيرة من المركبات الكيماوية التي تتألف منها بعض النباتات وتتمتع بفوائد كثيرة أهمها: الوقاية من الأمراض المختلفة ومحاربة الخلايا السرطانية.

فوائدها

وفقاً لستيف ميلوفيتس مؤلف كتاب Wheatgrass: Nature's Finest Medicine وغيره حول النباتات الخضراء وعصارتها، تستعمل الحنطة الخضراء للحفاظ على الصحة أو لمعالجة أمراض مزمنة. تحتوي هذه البنتنة على نسبة عالية من الأوكسيجين والأنتزيمات التي تزيل السموم من الكبد وتنظف القولون وتنقي الدم، ما يساعد في تعزيز جهاز

يؤكد مستهلكو الحنطة الخضراء أن هذه العشبة قادرة على معالجة عدد كبير من الأمراض، مثل ضغط الدم المرتفع، ضعف الأسنان، الأوكزيما، داء الضدف، التهاب المفاصل، التهاب الجنب، بالإضافة إلى قدرتها على تأخير ظهور علامات التقدم في السن. يُذكر أن روبرت إيغرف مؤلف كتاب Sinus Survival والرئيس السابق لـ American Board of Holistic

Medicine، غالباً ما ينصح مرضاه باستهلاك الحنطة الخضراء، إذ أن «حوالي 125 مليون مواطن أمريكي، أي 40 في المئة من الشعب، يعانون من أحد الأمراض المزمنة. تعتبر إعادة توازن الجسم وسيلة في غاية الخطورة عند معالجة هذه الأمراض، وقد تشكل الحنطة الخضراء أساس نظام غذائي مثالي لإزالة السموم». يعتمد عدد كبير من المنتجات الصحية على هذه البنتنة في علاجاتهم، ويتبع المرضى، الذين يعانون من أمراض خطيرة تهدد حياتهم كالسرطان، أنظمة متخصصة تتضمن المشروب الأخضر بشكل يومي ونظاماً غذائياً نباتياً. يمكن أن تتضمن طرق العلاج أنواعاً من العصير التي تسرع تنظيف القولون وتخفف نسبة الإجهاد.

الدراسات والأبحاث

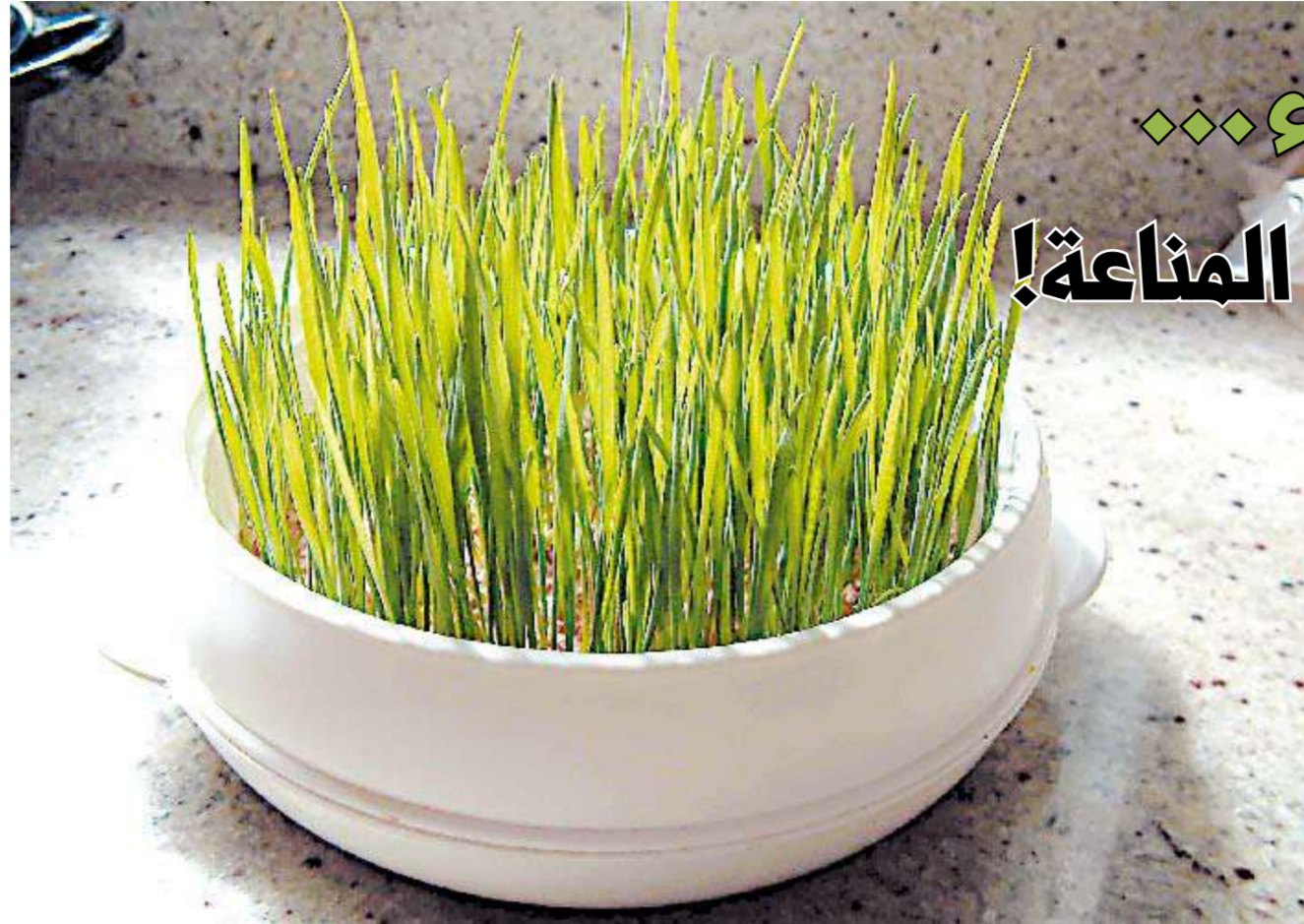
أشارت بعض الأبحاث إلى أن الحنطة الخضراء تساعد المرضى على ذلك، تفيد دراسة أجراها مركز «رامبام» الصحي بالتعاون مع كلية الطب في المعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا في حيفا عام 2007، أن الاستهلاك اليومي لحوالي 56 غراماً من عصارة الحنطة الخضراء ساعد في خفض نسبة تسّمم الدم الناتج عن العلاج الكيماوي من دون التأثير في فاعلية هذا الأخير. أظهرت دراسة هندية، أجريت عام 2004 على 16 شخصاً مصاباً

بالتلاسيميا (خلل بسبب فقر الدم)، أن المرضى، الذين تناولوا ما يقارب 96 غراماً من الحنطة الخضراء يومياً لسنة واحدة على الأقل، انخفضت حاجتهم إلى نقل الدم بنسبة بلغت 40 في المئة.

كيفية استخدامها

اشرب يوماً حوالي 28.5 غراماً من الحنطة الخضراء المطحونة مع الماء أو أضف ملعقة صغيرة من مسحوق هذه البنتنة إلى العصير. حاول زيادة الجرعة بعد أسبوع أو اثنين، للحفاظ على نظام غذاء سليم، تناول بين 56.6 غراماً و 85 غراماً، أي ما يعادل ملعقتين أو ثلاث ملاعق صغيرة يومياً. قد يتضمن العلاج حوالي 900 غراماً يومياً، لكن يجب أن تخضع لمراقبة خبير صحي في هذه الحالة.

يمكن إضافة الحنطة الخضراء إلى أي حمية من دون أن تؤثر سلباً في الأشخاص الذين لا يحملون مادة الغلوتين (مادة بروتينية لزجة من مكونات الحبوب وليس النباتات). لحسن الحظ، أصبحت زراعة الأعشاب وعصرها في المنزل أكثر سهولة. خصص مكاناً في منزلك وهيئه لزراعة الأنواع التي تختار. أما تحضير مشروب الحنطة الخضراء في المنزل، فإليك وصفة بسيطة: ينجز إذا استخدمت العصارة التقليدية، بل يستلزم آلة خاصة، مزودة بشفرة حديدية أو اثنتين، لاستخراج عصارة الأوراق الخضراء.



رادار

حافظ على أملاح المعدنية

يتكون الجسم من عناصر مختلفة من الأملاح المعدنية، لذلك يحتاج باستمرار إلى العناصر الضرورية منها، عن طريق الغذاء بالدرجة الأولى وما يمكن تصنيعه داخل الجسم بالدرجة الثانية. أهم هذه الأملاح: الكالسيوم، الفوسفور، الحديد، الصوديوم، البوتاسيوم، الزنك، المغنسيوم وغيرها. تؤدي الأملاح المعدنية وظائف مهمة وحيوية في الجسم يمكن تلخيصها في ما يلي:

• تكوين العظام والأسنان: من خلال الكالسيوم، الماغنسيوم، الفوسفور.

• تدخل في تكوين الأنسجة الرخوة، الفوسفور في الأنسجة العصبية والكبريت في الأنسجة العضلية.

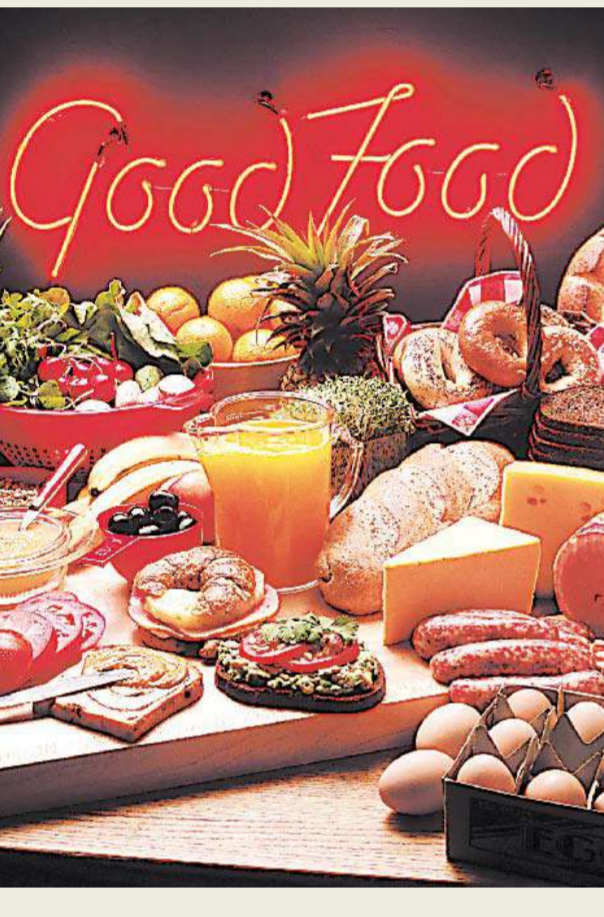
• تدخل في تكوين الهرمونات والأنزيمات والفيتامينات وتعمل على تنشيطها: من خلال الزنك الذي يدخل في تكوين الأنسولين والكوبالت في فيتامين ب12، والحديد في خضاب الدم.

• تنظيم انتقال النبضات العصبية في الجهاز العصبي المركزي وكذلك تنظيم ضربات القلب: من خلال الكالسيوم والبوتاسيوم.

• تنظيم التوازن المائي داخل خلايا الجسم وخارجها ومنع الإصابة بالجفاف: من خلال الصوديوم والبوتاسيوم.

• ضبط التوازن الحمضي والقلوي (ميزان حمضية وقلوية الدم)، فلا يصاب الشخص بالحموضة أو القلوية.

• اكساب المرونة للأنسجة.



هل تعلم؟

يمكن أن يُستخدم لبن الحنطة الخضراء، أو المرهم المُستخرج منها، كعلاج موضعي للبشرة. مع أن الإثبات حول فاعلية العلاج المذكور ما زال غير موثوق، أكد الأشخاص، الذين جرّبوا المرهم، أن المغذيات المضادة للاكسدة، التي يحتويها، ساعدت في علاج الجروح، الأوكزيما، الحروق، الكدمات وحب الشباب. اشرب عصارة الحنطة الخضراء حتى ولو ضمدت بطعمها للوهلة الأولى، إذ إن مذاقها حلو للغاية. لذلك، تخيل أنك تشرب عصيراً لذيذ الطعم ومالوفاً حتى تعتاد عليه. غالباً ما ينصح الخبراء بمزج 56.6 غراماً من عصارة الحنطة الخضراء مع 85 غراماً من الكرفس وحوالي 14 غراماً من عصير الليمون. يعزز مذاق هذه البنتنة.

يمكن إضافة الحنطة الخضراء إلى أي حمية من دون أن تؤثر سلباً في الأشخاص الذين لا يحملون مادة الغلوتين

## عوارض بسيطة لأمراضٍ مميتة

الوظيفة في الهرمونات. يُذكر أن الشباب هم الأكثر تأثراً به، إذ أنه يُضعف العضلات ويُسبب الشعور بآلام الإسهال مع فقدان الوزن بشكل كبير على الرغم من عدم انقطاع الشهية. في حال لم يتوقف بعد أيام وتزامن مع قلة النوم وعدم احتمال الحر، قد يكون دلالة على اعتلال الغدة الدرقية ويُصح عندئذ، باستشارة طبيبك لإجراء فحوصات الدم اللازمة.

5. أوجاع الرقبة والكتفين... قد تكون ناجمة عن بكتيريا *Borrelia burgdorferi*

يمكن أن تنجم الأم المفاصل والصدا عن عضة قرا لم تُعربها اهتماماً لصغر حجمها. يصعب إدراك الإصابة بالبكتيريا، التي تحملها القردة، قبل ظهور عوارضها. يشير أحد الأطباء إلى أن التغير المناخي يسرع نسبة الإصابة بهذه العدوى لتبلغ حوالي 200 حالة سنوياً. تؤدي هذه الإصابة إلى التهاب السحايا والمفاصل وشلل الوجه، بالإضافة إلى الصدا والأوجاع العضلية، وقد يحمر الجلد عند موضع العضة تجنب حكة ونظفه بمطهر خاص.

6. رائحة فم كريهة... قد تكون مصاباً بمرض رفوي

يمكن أن تشير إلى مشكلة كبيرة لا يمكن حلها بمض المسكرات. تسبب أمراض الرئة والربو والسياف الحوصلي (تليف البنكرياس الحوصلي) رائحة فم كريهة. كلما ازدادت نسبة الحموضة، ارتفعت حدة الرائحة. يذكر الأطباء أن 10% من الحالات ترتبط بأمراض الرئة والخراج وحتى اعتلال الكبد. استشر طبيب أسنانك للتأكد من أن السبب لا يعود إلى جفاف الفم أو التدخين أو التهاب الجيب أو اللثة، ثم افحص نسبة الحموضة المسببة لهذه الرائحة.

1. أوجاع الأقدام... قد تكون مصاباً بفقرن طنقي في حال لم ينجم الوجع الحاد عن وقوع عرض ثقيل على رجلك، يكون السبب فقرن طنقي، أي تدلي قرصي بين فقرتين لامرئاق الرباط. غالباً ما تشعر بالألم الحاد صباحاً ويشتد عند الجلوس. يزيد الغضائي عن استشارة الطبيب الضغط على العصب الوركي، ما يؤدي إلى كالمثانة.

2. أوجاع الظهر... قد تكون مصاباً بخصبة كلوية

تشعر بالحماد بين الأضلاع والورك، لكنه لا يستمر ويدفعك إلى الاعتقاد أن سببه حمل بعض الأغراض الثقيلة. يُذكر أن رجلاً من أصل عشرة يعاني من حمصة الكلوية. إذا لم تُعالج المشكلة، قد تسد الحصاة مجرى البول فتتضخم الكلى وتؤدي إلى الأم حادة تختلف علاجات هذه الحالة بين الموجات الصوتية والأنابيب، التي تُدخل في الجسم. اشرب 2.5 ليتر من الماء يومياً للوقاية.

3. أوجاع الرجل... قد تكون مصاباً بمرض قلبي

تعتبر أوجاع الرجل عند المشي أو الركض إحدى عوارض الأمراض الوعائية القلبية. في حال لا يشتد الألم إلا عند حمل أوزان ثقيلة أو المشي بسرعة، تُرجح إصابتك المبكرة بالنوبة القلبية أو السكتة الدماغية. تسبب هذه الأمراض ضيق الأوعية الدموية التي تنقل الدم إلى الأطراف السفلى. إذا كان أحد أفراد عائلتك مصاباً باعتلال قلبي وصدف أن شعرت بالألم في رجلك، عاين الطبيب فوراً ليفحص لك الكولسترول وضغط الدم.

4. الإسهال... قد يكون ناجماً عن النشاط المفرط للغدة الدرقية تشير الدراسات إلى أن شخصاً من أصل 50 يصاب بهذا الخلل

احذر من أن تخدعك المظاهر والعوارض، التي قد ترى أنها حميدة لا تغاض أبداً عن استشارة الطبيب مهما اعتقدت أنها سخيطة وغير مهمة. إليك طريقة سهلة تساعد في تشخيص حالتك وتحديد المشكلة قبل فوات الأوان.

كيف يمكن لعوارض غير مهمة ظاهرياً، أن تؤثر إلى أمراض خطيرة تهدد الصحة؟



## وسيلة جديدة لمحاربة ترقق العظام

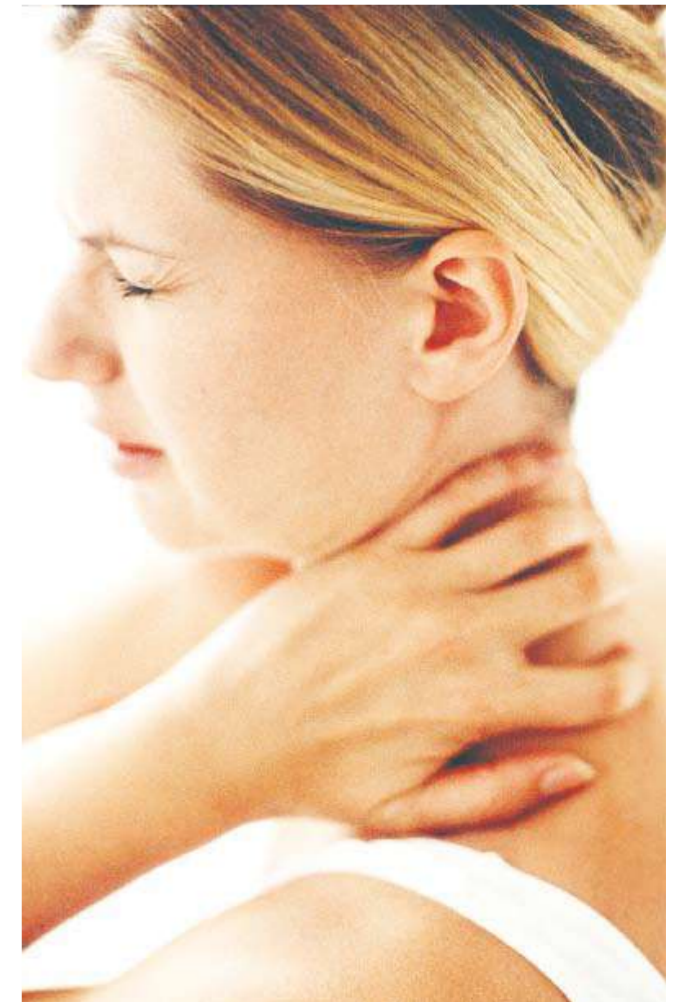
غير مرئي، لن تنتج منه أية إلام إلا في حال التسور. يدفعنا هذا الأمر إلى فهم التناقض القائم حول علاجه. كذلك، يعود سبب توقف معظم النساء عن العلاج إلى أنه يتطلب توخي الحذر عند تناول بعض الأدوية (على الزيق، نصف ساعة قبل تناول طعام الفطور صباحاً) بالإضافة إلى المشاكل الهضمية التي قد تنشأ لدى البعض في حال لم يتقبل الجسم الدواء. ماذا عن Aclasta، الدواء الجديد المركب من البايفوسفونيت، الذي شاع وصفه لمعالجة ترقق العظام؟ مرّة واحدة في السنة إنما بالحقن المستمر.

بعد الخضوع للعلاج في عيادات الأطباء، تعتبر ربما (57 عاماً) أن «العلاج مرة واحدة في السنة أفضل ويعتبر عملياً أكثر من غيره». يقوم هذا العلاج على حقن الدواء داخل الوريد على مدى ربع ساعة، نظراً إلى أن الجسم يتقبله، بهذه الطريقة، أفضل من تناول الأقراص العادية. يمكن أن يجري الحقن في المنزل بكل سهولة وبمساعدة ممرضة. قد تفضل النساء اللواتي لا يرغبن في التقيّد بعلاج منتظم، اعتماد هذا الحل.

علاج

يُذكر أن هذا العلاج موجه إلى النساء النحيفات، المدخنات، اللواتي سبق أن عانين من هشاشة العظام (كسور...) أو اللواتي لا يلتزمن بالفحوصات الخاصة لمعرفة كثافة العظام في منطقة معينة من الجسم.

كذلك، قد يُعتبر استهلاك الكالسيوم وفيتامين «د» أمراً في غاية الأهمية تماماً كتناول الأدوية من أمثال Fosamax و Actonel. أما العوارض الوحيدة التي قد تنشأ عن العلاج، فتكون بعد ثلاثة أيام وتتطلب بزكام خفيف ومشاكل خفيفة في سرعة دقات القلب أحياناً. افحصي أسنانك على سبيل الوقاية، لوخط موت خلايا الفك لدى بعض



المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع	المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع	المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	The Dark Knight	118.1	118.1	1	Hancock	188.8	78.3	1	Get Smart	188.8	78.3
2	Mamma Mia!	29.2	29.2	2	Kung Fu Panda	150.1	38.1	2	Hancock	150.1	38.1
3	Hancock	14.5	192.3	3	The Chronicles of Narnia: Prince Caspian	194.2	24.3	3	Meet Dave	194.2	24.3
4	Hellboy 2: The Golden Army	12.5	59.3	4	Wanted	64.2	18.8	4	Kalashnikov - Arabi	64.2	18.8
5	Journey to the Center of the Earth	11.1	42.3	5	Wall-E	18.1	12.9	5	Mamma Mia	18.1	12.9

**USA top5**  
توغتات نهاية الاسبوع

**WORLD top5**  
11 - 13 يوليو

**KUWAIT top5**  
09 - 11 نوفمبر

**DVD**  
درامي  
تتميل: خالد عبدالله وتوسا ليوني  
أخراج: مارك فورستر  
**The Kite Runner**



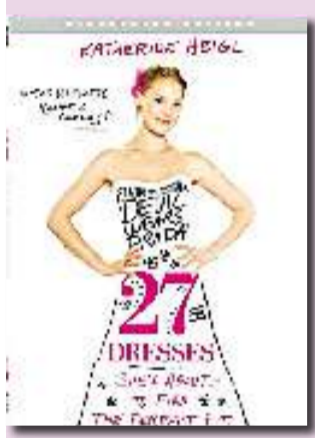
في بداية السبعينات في كابول، يتشارك صديقان يدعيان أمير وحسن الفرحة في تطير الطائرات الورقية. لكن خوفاً من الأسوأ، يخون أمير صديقه الذي ينجرح منه كثيراً ويغادر أفغانستان. بعد مضي 20 عاماً يعود إلى البلد الذي سيطرت عليه حركة طالبان بهدف البحث عن السلام الداخلي والعفو.

تشويق  
تتميل: خافيير بارديم وتومي لي جونز  
أخراج: إيثان وجويل كوهين  
**No Country for Old Men**



على الحدود التي تفصل بين تكساس والمكسيك، تمكّن تجار المخدرات من السيطرة على سارفي الأسلحة. عندما يجد لوبلين موس، بالصدفة، شاحنة متروكة مليئة بالجنات الدامية، يشعر بالذبول متسائلاً كيف حصلت هذه المجزرة، لكن عندما يجد حقيبة في داخلها مليوني دولار لم يعد يهيمه ما الذي حصل فعلاً في تلك النقطة، فيحاول الهرب مع الأموال بالتزامن مع موجة انتقام وغضب تطال المدينة.

كوميدي / رومنسي  
تتميل: كاترين هيغل وجايس مارديسن  
أخراج: آن فلتشر  
**27 Dresses**



طالما كانت جاين موهوبة في الإهتمام بسعادة الآخرين قبل سعادتها. طوال حياتها كانت إلى جانب أقاربها وتعبر فساتين الإشبينة الـ 27 التي تملأ خزانتها عن فاتها. لكن الأمور تتعدّد مع وصول شقيقتها الصغرى تيس وتحديداً عندما يقع جورج، مدير جاين، بحبها، وتزيد الأمور تعقيداً عندما تطلب تيس من شقيقتها أن تنظم لهما الزفاف، ذلك أن جاين مغرمة سراً بجورج.



# Hancock

## ويل سميث ينجح كبطل خارق أخرق!

إدعي أسطا

من المسمي أن نرى الممثل ويل سميث في دور شخص غير محبوب، بعدما أنحنأ بأدوار بطولية يكون فيها المنقذ، باستثناء بعض الأفلام الدرامية أمثال Pursuit of Happiness.

تتضح شخصية البطل الخارق هانوك مع اقتراب نهاية فيلم Hancock، لكن العمق السلبى لها باتى أحيانا مدهشا ومزعجا في انبعاث الفيلم بمطاردة الشرطة لعصابة على طرقات لوس انجليس، بالتزامن مع وجود هانوك الثمل على المقعد في الشارع. عندها يحاول أحد الصبية إيقاظه، لكن البطل الخارق يدفع الولد بعيداً ويسعى بعدها إلى تصحيح الوضع، إلا أنه يتسبب بضرر أكبر من الذي سببته العصابة وبذلك يفسد صورته أمام الشعب. طبعاً، المقدمة مفيدة لرسم صورة البطل الخارق الأخرق الذي ينقذ الناس على حساب الدمار الذي يخلفه. سيناريو الفيلم مكتوب بشكل ممل ويقودنا إلى عملية يقوم بها هانوك لإنقاذ حياة رجل يعمل كمسؤول في العلاقات العامة يدعى راي امبري (جايسون بايتمن). بعدها تعلق الأصوات الشعبية المطالبة بتوقيف هانوك ووضع في السجن نظراً إلى سلوكه الخريبى، عندها يرى امبري فرصة لمساعدة البطل الخارق وفي الوقت نفسه إنقاذ حياته المهنية، فيستضيف البطل الثمل في منزله ليعرّف إلى زوجته الجميلة ماري (تشارلين ثيرون) والصبي الصغير (جاي هاد) المنذهل لفكرة تناول الغشاء مع بطل خارق حقيقي يقنع امبري، بصعوبة، هانوك بتسليم نفسه إلى الشرطة ودخول السجن



لمشاهدي هذا النوع من الأفلام التي لها حظوظ كبيرة في النجاح على شباك التذاكر. صحيح أن الفيلم مدته ساعة ونصف الساعة بدلاً من ساعتين، على عكس معظم الأفلام التي سنشاهدها خلال الصيف، لكنه لا يتحمل مدة أكبر، خصوصاً أن القصة الأساسية تنتهي بعد مرور حوالي الساعة وعشر دقائق. بعدها يبدأ الأرتباك عند كاتني السيناريو اللذين قررا ابتكار قصة أخرى لملء العشرين دقيقة الأخيرة التي لن أفصح عنها.

**تميز سميث**  
يعود الفضل في نجاح الفيلم إلى الممثل ويل سميث الذي يملك الجرأة لأداء أي شخصية في مسيرته الفنية، يؤدي في Hancock دور شخص مليء بالعيوب حتى وإن كان يتمتع بقوى خارقة، هانوك هو من الأبطال الخارقين وسميث هو الشخص المناسب للقيام بالدور، حتى إن المشاهدين سيقفون إلى جانب سميث لا شعورياً. أما جايسون بايتمن فنجح في إعطاء شخصية راي امبري زخماً من الذكاء والخفة.



وتشارلين ثيرون بدور ماري



سميث و جايسون بايتمن بدور راي امبري

**دليل الشاشات**

**Wanted**  
أكشن  
تتميل: أنجيلينا جولي و جايس مالك أفوي  
أخراج: تيمور بيكمانتوف  
يعرض في الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، ليلي، مارينا، بلازا ومهلب

**Nim's Island**  
عائلي  
تتميل: أيفالين بريسلين و جودي فوستر  
أخراج: جينيفر فلاكيت و مارك ليفن  
يعرض في أجيال، الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، مارينا، بلازا ومهلب

**Mamma Mia!**  
رومنسي  
تتميل: بيرس بروسنان و ميريل ستريب  
أخراج: فيليد لويدي  
يعرض في الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، مارينا ومهلب

**Get Smart**  
كوميدي  
تتميل: ستيف كاريل و أن هاناواي  
أخراج: بيتر سيغال  
يعرض في أجيال، الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، ميترو، ليلي ومهلب



# Wall-E

## رسالة بيئية ساحرة بطلها آلي!

متورطاً في سباق ليخلص الشجرة التي وجدها من أيادي أوتو، خلال مهمته، يلتقي مجموعة من الرجال الأليين، يتم كل واحد منهم مهمته وكلها مرتبطة بالتنظيف، فيصبح واضحاً أن الاستهلاك البشري هو ما تسبب بدمار الكرة الأرضية وهو يدمر الفضاء الخارجي أيضاً.

### فيلم بيئي

مع صغر حجمه وتوظيفه في أوسع المهمات، يدرك Wall-E تماماً كيفية خلق السحر من خلال الأشياء التي لا نفع منها، إنه بشري أكثر من البشر أنفسهم وبطريقة لطيفة، ومن دون أي وعظ، لأنه لا يستطيع التكلم. يدفع الرجل الآلي البشري إلى رؤية كيفية استرجاع ما فقده بسبب الكسل والاعتماد على التكنولوجيا... فيلم بيئي بامتياز. يكمن السحر في الفيلم، كما في أفلام «بيكسار» كافة، في كيفية ابتكار صانعيه عالم نستطيع اللعب

بين Wall-E وإيف التي تتم من دون كلام، وهو إنجاز لمهندس الصوت بن بورت، الذي استطاع تحويل الضجة إلى كلمات يفهمها Wall-E. في محاولة للتأثير في إيف، ربيها الألي الشجيرة الصغيرة التي وجدها، بعدها تصبح في حالة سبات وتنتظر عودتها إلى المركبة الفضائية. بالطبع لا يستطيع Wall-E تقبل وضع حبيبته إيف ويقوم برحلة إلى الفضاء لإنقاذها، في مشهد هو من أجمل المشاهد في الفيلم.

لكن المزعج هو مصير البشر على اكسيوم الذين تحولوا إلى أطفال بعد عيش 700 عام في الفضاء وتناول طعامهم من خلال القشة. يبدو كان هدف شركة B.N.L منذ البدء والتي اخترعت كومبيوتر أوتو، هو عدم عودة البشر إلى الأرض حتى وإن أمكن السكن فيها مجدداً. على الرغم من أن هدف Wall-E الوحيد على متن اكسيوم هو العثور على حبيبته إيف، إلا أنه يجد نفسه

بطل الفيلم علية يشبه شكلها الرجل الآلي E.T. وهو أظرف بطل انتجته «بيكسار»، على الرغم من أنه يشبه برميل نفايات بعينين. ترتكز القصة على رجل آلي لا يتكلم، يمكن أن يكون بارداً وغير محبوب، لكن الأمر غير معقول طالما هو بين أيدي مبدعي «بيكسار». لا يوجد أي لعبة ديناصور بلاستيكية، لمبة وغيرها، ويختتم يومه مستريحاً في منزله يشاهد فيلماً قديماً بعنوان Hello Dolly. تتغير الأمور كثيراً بالنسبة إلى Wall-E عندما تصل إيف، إنها ناعمة ومتطورة، وبالطبع فتاة يغرّم بها بسرعة.

### حب أبكم!

اللافت في الفيلم قصة الغرام



**Wall-E عمل ناجح آخر لشركة «بيكسار»، التي برعت في تحويل مواضيع راشدة إلى طفولية وإنتاج أفلام ترضي الكبار والصغار معاً.**



## فولفو سي 30

فولفو...  
لم تعد لكبار  
السن فقط!

زهير كركي

غالباً ما كان ينظر في الماضي إلى سيارات فولفو وكأنها لكبار السن فقط، بطيئة وتقليدية وتخلو من الديناميكية، إلا أن المفهوم تبدل مع سيارات فولفو الجديدة، لا سيما بعد تحول فولفو إلى إنتاج سيارات شبابية سريعة الحركة وفعالة على غرار سي 30.

بعد طرح العديد من سيارات الإنتاج الصغيرة والتي تستهدف جيل الشباب من مستهلكيها، كان لابد من الشركة السويدية فولفو إنتاج ما ينافس في هذا القطاع من السيارات الصغيرة ذات الاندفاع الشباني، مع التحلي بالمرونة والعزم ضمن قالب سليم وأمن، ف جاء طراز سي 30 ليجسد هذه الفكرة التي حجزت لها مكاناً بين سيارات قوية في هذه الفئة، كما زادت 3، وفورد فوكس، وبي ام دبليو الفئة الأولى، واودي اي 3، وفولكس فاغن غولف.

## تصميم شباني رياضي

سي 30 هي من فولفو من دون ادنى شك، هذا ما تظهره المقدمة اللافتة والتي تزينت بخطوط رياضية كأنها شهدت تحسينات تجميلية لشقيقاتها الكبريات، لكن من الخلف تجد سيارة جديدة بالكامل تجمع ما بين سيارة الكوبيه وبين سيارة الهاتشباك، لكن بطابع رياضي يبدو جلياً من خلال عواكس الهواء والأجنحة العاكسة الموزعة على جميع جهات التصميم الخارجي للسيارة، ناهيك عن العجلات المعدنية الكبيرة والرياضية التي تعمل الاندفاع الرياضي للسيارة الصغيرة التي تبدو كأنها كبيرة.

## لا تخافوا من صغر حجمها

على قاعدة عجلات بطول 2640 ملم ويطول إجمالي يبلغ 4250 ملم، ويعرض يبلغ 1782 ملم وارتفاع 1447 ملم تقوم سي 30، وفي داخلها مقصورة ركب راحة لاربعة أشخاص محاطين بأنظمة امان ووسائل سلامة لافتة، وهو ما ركزت عليه فولفو لمنح الثقة لمستهلكيها كي لا يتأهبهم شعور الخوف من الحجم الصغير للسيارة الجديدة المفعمة بالطاقة والحيوية.

فالمقاعد وثيرة في الجهتين الإمامية والخلفية على الرغم من حجم السيارة المدمج، والتي يمكن طي الخلفية منها جزئياً أو كلياً لإعطاء المزيد من مساحات التحميل في صندوق الامتعة الذي يتسع لـ 250 لتر إلى 520 لترًا بعد طي المقاعد. وليس مطلوباً لسيارة شبانية أن تنقل حمولة امتمعة عائلية لذلك جاءت السعة متواضعة انسجاماً مع طابع السيارة الرياضي والشباني بشكل خاص.

محركات تتراوح سعاتها ما بين 1.6 و 3.5 ليترات وقوة حصانية من 100 الى 220 حصاناً.

z.karaki@aljarida.com



التحكم بالثبات، كذلك زودت بأجهزة تعليق امامية طراز مكفرسون وهي مستقلة مع مثلثات وامصاص صدمات تعمل بالغاز، وفي الخلف محور متعدد الوصلات مع قضيب مقاوم للانحناء.

واثناء الكبح يتضح لنا تصاعديتها القوي تعود الدوااسة ببطء الى مكانها السابق بشكل تصاعدي، وقد اعتمدت اسطوانات في جهاز المكابح بحجم كبير قياس 300 ملم في الامام وهي مهواة واسطوانات قياس 280 ملم في الخلف، وتستفيد من نظام تحكم الكتروني في توزيع ضغط الكبح على العجلات تبعاً لاسلوب القيادة والانحناءات، اما العجلات المعدنية فهي من 16 الى 18 بوصة وتكسوها اطارات قياس 205/55 او 215/45 وطبعاً حسب المحرك المعتمد في اي من طرازات سي 30.

إذا الهدف من سي 30 برأي فولفو استقطاب جيل من الشباب الحيوي في قالب من الحركة والجمال والامان المعزز حفاظاً على ثقة اكثر تعزيزاً.

تأدية ملؤها  
الحيوية

مع اعتماد محرك القمة له سي 30، نجد تسارعاً وتاديساً لا تقل تصنيفاً عن الناحية الرياضية، ويمكن الانطلاق بالسيارة وقطع مسافة 400 متر في غضون 15.5 ثانية، وبلوغ مسافة 1000 متر في لحظة الانطلاق خلال 27.5 ثانية، وبسبب وزنها الذي يتراوح ما بين 1420 كغ و 1850 كغ تبعاً للمحرك المعتمد، فإنها تتسارع من صفر الى 100 كيلومتر في الساعة بسبع ثوان، وتبلغ السرعة القصوى لها في حدود 240 كيلومتراً في الساعة.

ولإضفاء المزيد من الشعور الرياضي الحيوي على المناورة والتحكم في التوازن العام فقد زودت سي 30 بجيل حديث من نظام

اقصى يبلغ 17 م/كغ عند 4000 دورة في الدقيقة، وصولاً الى محرك القمة من طراز «تي 5» المزود بشاحن هواء (تيربو) والذي تبلغ سعته 3.5 ليترات وهو مؤلف من 5 اسطوانات متتالية بشكل عرضي، يعطي قوة 220 حصاناً

بمحرك ثان يعمل بمادة البنزين ومادة «الايثانول»، تبلغ سعته 2.4 ليتر ويولد قوة 125 حصاناً عند 6000 دورة في الدقيقة مع عزم دوران

محركات من مختلف الاحجام والغئات تبعاً لمناطق تسويقها. فبدءاً من المحرك الصغير الذي تبلغ سعته 1.6 ليتر والذي يولد قوة 100 حصان عند 6000 دورة في الدقيقة مع عزم دوران اقصى 15.3 م/كغ عند 4000 دورة في الدقيقة مروراً

ويمكن من خلال استخدام عتلة خاصة طي المقاعد الامامية لتحرك الى الامام بسهولة بغية الافساح في المجال للدخول الى المقاعد الخلفية التي تتسع لراكبين بالغين مع توفير مساحات جيدة على مستوى الارجل والرؤوس والاكشاف.

مقصورة القيادة وإن جاءت كلاسيكية فقد ضمت كونسولا وسطياً مميّزاً من الكروم ويحمل ازرار ومفاتيح تشغيل عملية ويتحلى بالصفة الجمالية الحديثة. ويبرز من خلال التدقيق في مكونات لوحة القيادة مدى الاهتمام بالتجميع النهائي واسلوب توزيع مفاتيح التشغيل سهلة الاستخدام/ فالمقود رياضي الشكل يتجاوب بسرعة مع حركة يدي السائق بسبب تزيده بمساعد الكتروني ويمكن التفاهة كاملاً بعرض طريق يقل عن 11 متراً، وتبدو من خلاله عدادات السرعة والدوران كبيرة وواضحة.

## محركات حسب الطلب

بالنسبة الى طراز مدمج وشباني رياضي فهناك خيارات في اعتماد

هيكل ومقاعد مقواة بألواح معدنية صلبة مقاومة للصدمات إضافة الى أكياس الهواء وستائر جانبية.

## سي 30 للسباقات الخضراء الصديقة للبيئة

في الدقيقة مع عزم دوران 230 نيوتن/متر عند 7300 دورة في الدقيقة، وهو متصل بعلبة تروس من 6 نسب بتعشيق متتالي «سيكوانشيل» تنقل الحركة الى العجلات الامامية ذات القياس 17 بوصة في الامام والخلف.

إضافة تعديلات على الجناحين الامامي والخلفي، ويبلغ وزنها 1070 كغ. ميكانيكا زودت «سي 30 E85» بمحرك من الألمنيوم مؤلف من 4 صمامات متتالية مع 4 صمامات لكل منها، وتبلغ سعته لثرتين ويولد 280 حصاناً عند 8750 دورة

قررت فولفو الدخول في سباقات تعنى بالبيئة وطورت لأجل ذلك سيارة سي 30 أطلقت عليها اسم «E85» تعمل بالوقود الحيوي «مادة البيوايثانول» للمشاركة في بطولة السويد للسيارات السياحية «STCC» لمدة 3 سنوات متتالية.

وتعكس «سي 30 E85» الخاصة بالسباق الأخضر اتجاه فولفو الجديد - القديم نحو التقنية البيئية للحد من ظاهرة التلوث، كما تعكس نظرة فولفو المستقبلية لسيارات أكثر نظافة وصديقة للبيئة.

تقوم «سي 30 E85» على هيكل مقوى مدعوم بقفص معدني مقاوم للانطباع لحماية السائق، كما عملت فولفو على تحسين انسيابية «سي 30 E85» من خلال



من هنا وهناك

## مبيعات سكودا ترتفع بنسبة 18,4 في المئة منذ مطلع عام 2008



أعلنت شركة سكودا التشيكية للسيارات عن ارتفاع مبيعاتها خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بنسبة 18,4 في المئة مقارنة بالأشهر الستة الأولى من عام 2007 ليصل عدد السيارات التي تم بيعها إلى حوالي 301521 سيارة.

وقالت الشركة في بيان إن مبيعاتها في دول أوروبا الغربية حققت خلال هذه الفترة نموا وصلت نسبته إلى 1,5 في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2007 لتصل إلى 144919 سيارة وذلك على الرغم من الأوضاع الاقتصادية العالمية الصعبة والهبوط في سوق السيارات في هذه المنطقة.

وأشارت سكودا إلى أن نجاح الجيل الجديد من سيارة فاميا التي أطلقت مطلع العام الحالي لعب دورا رئيسيا في ارتفاع المبيعات خلال الفترة الممتدة بين شهري يناير ومايو بنسبة 12,6 في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام 2007 ليصل العدد الإجمالي للسيارات التي تم بيعها إلى 111569 سيارة، وذلك في الوقت الذي استمرت فيه مبيعات سكودا أوكتافيا بالنمو ليصل إجمالي عدد السيارات التي تم بيعها إلى 121728 سيارة بزيادة نسبتها 37 في المئة.

وفي هذا المجال أكد عضو مجلس الإدارة والمسؤول عن المبيعات والتسويق في شركة سكودا فريد كابلر أن الشركة تحقق نتائج جيدة وفق الخطط المرسومة مضيفاً: «نبلبي بلاه حسناً فيما يخص تحقيق خططنا لبيع ما يعادل 700000 سيارة في عام 2008 ونعتقد أن هذا الأداء الإيجابي سوف يكون محفزاً جيداً لإطلاق الجيل الجديد من سيارة سوبريب».

وعلى صعيد المبيعات في أوروبا الشرقية قال بيان سكودا إن نسبة بيع السيارات في روسيا الاتحادية تضاعف منذ شهر يناير الماضي ليصل العدد الإجمالي إلى 19,236 سيارة بارتفاع نسبتها 79,2 في المئة، كما حققت المبيعات نمواً في أوكرانيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 48,9 في المئة بواقع 12949 سيارة.

وبالرغم من المنافسة الشديدة فإن مبيعات سكودا المحلية في جمهورية تشيكيا شهدت زيادة سنوية بنسبة 2,4 في المئة بعدد إجمالي وصل إلى 26088 سيارة.



دورة في الدقيقة، ويبلغ زمن التسارع لديهما 6.9 ثوان فقط للسرعة من صفر إلى 100 كيلومتر في الساعة، كما تقطعان الألف متر الأولى في 27.5 ثانية. وتعتبر السيارتان من أكفا السيارات الرياضية التي تعمل بمحرك من نفس الفئة من حيث استهلاك الوقود حيث تستهلكان 8.4 لترات لكل 100 كيلومتر (199 غرام ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر).

وتستفيد «كليو رينو إف1 تيم آر27»، من عجلات «بي بوب دارك أنتراسبايت» قياس 17 بوصة في تعزيز قدرتها على المناورة ودقتها الفائقة في الثبات على الطرقات، وتأتي لوحة الأرقام بجانب مكبح اليد كي لا تدع أي مجال للشك حول التاريخ الرياضي العريق والفريد الذي تتمتع به السيارة «كليو رينو إف1 تيم آر27».

سيارة تقتصر  
ملكيتها على  
عدد محدود من  
الأفراد.

محمد بناني

أعلنت شركة رينو الخليج عن إطلاق السيارة الرياضية المرتقبة «كليو رينو إف1 تيم آر27»، (Clio Renault F1 Team R27)، وقرينتها السابقة «كليو رينو سبور آر إس 197»، (Clio Renault Sport RS 197) في الأسواق. وسيتم بيع كلتا النسختين من هذا الطراز الرياضي «كليو رينو سبور» بأعداد محدودة للغاية في دول الخليج للمحافظة على تميز وفرد هذا الطراز. وستتوافر السيارتان الجديتان في معارض شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين في الكويت، ويبدأ سعرهما من 6280 ديناراً للسيارة «إف1 تيم آر27»، و6 آلاف دينار للسيارة «آر إس 197».

وقال محمد بناني، المدير التنفيذي لرينو الخليج، في هذه المناسبة: «لقد درسنا قرارنا بعناية قبل إحصار سيارتي كليونو «إف1 تيم آر27» و«آر إس 197» إلى المنطقة بأعداد محدودة. فقد رغبتنا في المحافظة على تميز وفرد هاتين السيارتين اللتين تتمتعان بالأداء العالي، فضلاً عن إعطاء أصحابهما التميز والأفضلية، والقيمة المرموقة من خلال الحصول على سيارة تقتصر ملكيتها على عدد محدود من الأفراد».

وأضاف: «يشكل وصول تشكيلة سيارات رينو الرياضية، التي تعكس قيم علامتها التجارية من حيث «الرياضة» و«المرح»، أول طراز من أصل عشرة طرازات جديدة من المقرر إطلاقها في دول الخليج بحلول عام 2010».

جاء تصميم هاتين السيارتين المستوحى من تقنيات سباقات السيارات، لتوفير أفضل أداء ومتعة في القيادة على الطرقات من خلال محرك مزود بستة عشر صماماً «16V» وقوة 200 حصان وسعة 2 لتر (مع ناقل حركة يدوي)، ويعطي عزمًا قدره 215 نيوتن. متر. وقد تم اختيار السيارتين محلياً لضمان أنهما مناسبتان لظروف القيادة المحلية، وقد تم تجهيزهما بأنظمة لتكييف الهواء للتوافق مع الظروف المناخية الحارة في الكويت.

وتابع بناني: «لقد تم تعزيز الاعتمادية والقوة في كل سيارة لتوفير أفضل أداء. كما تقوم رينو بالإضافة إلى وكالاتها المحليين بتقديم ضمان على السيارة لمدة ثلاث سنوات أو عند بلوغ 100 ألف كيلومتر. وسيطبق هذا الضمان على كافة طرازات رينو، مما يعكس ثقتنا في قوة تحمل وجودة التشكيلة الجديدة».

ويصرف النظر عن اللون الأصفر الزاهي المميز الذي يقتصر على الطراز «آر27»، فستتوفر السيارتان بثلاثة ألوان معدنية (الأسود الغامق وأزرق مونكو ورمادي مكائن)، وثلاثة ألوان غير معدنية (أحمر تورو، وأبيض جلاسييه، وأزرق دينامو).

ضمنت تشكيلة سيارات كليونو رينو سبور لتؤكد استمرار بطولات رينو العالمية للفرمولا 1 للسانعين، وتقدم لمحبي وعشاق رياضة سباق السيارات بعضاً من عائلتها القوية. لقد أصبحت رينو مرادفاً للتميز في هذه الرياضة نظراً لحصول فريقها للفرمولا 1 على ستة ألقاب عالمية في تسعينيات القرن الماضي، ولقدين للسانعين والسائقين في عامي 2005 و2006. وقد أسهم هذا التميز في مولد السيارات الشهيرة، مثل «رينو تيربو 2»، و«كليو ويليامز»، و«كليو رينو سبورتنس سيريز». وتأتي السيارتان الجديتان كليونو رينو «إف1 تيم آر27»، و«آر إس 197» لتواصلن هذا المتحى والتوجه.

وقال بناني: «تشتهر رينو في كافة أنحاء العالم والشرق الأوسط بتاريخها الري العريق في رياضة سباق السيارات، وتعتبر واحدة من الشركات المصنعة للسيارات الرياضية الأعلى أداء، وقد أصبحت سباقات الفورمولا 1 تحظى بشعبية متزايدة في المنطقة لا سيما مع إنشاء حلبة البحرين، وحلبة ابوظبي التي ما زالت قيد الإنشاء. لذا كان من الطبيعي أن تطرح تشكيلة السيارات الرياضية الجديدة هنا في المنطقة».

وأهم ما يميز السيارة «كليو إف1 تيم آر27» عن «آر إس 197» هو الطلاء الأصفر الجديد والملاط الأربعة لمكابس المحرك «برمبو» في المقدمة، ومقاعد «ريكرو» الرياضية، وشعار أبطال العالم الخاص بفريق رينو للفرمولا 1.

وتعطي السيارتان قوة تصل إلى 145 كيلو وات عند سرعة دوران 7250

تشتهر رينو في  
كل أنحاء العالم  
بتاريخها العريق  
في رياضة سباق  
السيارات.

محمد بناني

## مازدا هيدروجين آر إي الهجينة الاختبارية مفهوم ثوري للطاقة الدافعة

### التطور التدريجي للمحركات الدورانية الروحية

- 1991: طورت مازدا أول سيارة مزودة بمحرك رحوي دوراني (روتاري).
- 1992: اخترت مازدا سيارة بالهيدروجين (أتش. آر - أكس) للعبة الغولف تعمل بطاقة الخلية الوقودية.
- 1993: طورت مازدا سيارتها الثانية المزودة بمحرك رحوي دوراني (روتاري) يعمل بالهيدروجين أتش. آر - أكس 2). كما طورت أيضاً سيارة أم أكس 5 - رودستر الاختبارية المزودة بمحرك رحوي دوراني (روتاري) يعمل بالهيدروجين.
- 1995: أجرت مازدا اختباراً هو الأول من نوعه على الطرقات اليابانية لسيارة مزودة بمحرك رحوي دوراني (روتاري) هي تحديداً نسخة مميزة من (كابيلدا).
- 1997: طورت مازدا السيارة الكهربائية المزودة بطاقة الخلية الوقودية بتوليد الميثانول (بريماسي أف سي إي في).
- 2001: طورت مازدا وأجرت اختباراً هو الأول على الطرقات اليابانية لسيارة كهربائية تعمل بطاقة الخلية الوقودية بتوليد الميثانول (بريماسي أف. سي - إي في).
- 2003: كشفت مازدا عن طراز (آر. أكس - 8) الهيدروجيني فئة (آر. إي) وهو عبارة عن طراز (آر. أكس - 8) مع محرك هيدروجيني.
- 2004: أجرت مازدا أول اختبار قيادة في العالم لسيارة (أكس - 8) المزودة بمحرك يعمل بالهيدروجين والبنزين في آن واحد.

تم لهذه الغاية توزيع مختلف المكونات المستخدمة (المحركات المتعددة، الخزانات المتعددة، والأنابيب) بشكل مدروس بعناية، بهدف عدم التأثير على الرحابة الداخلية والاحتفاظ بوزن مدروس بعناية. الهدف من التأثير على الرحابة الداخلية والاحتفاظ بوزن مدروس بعناية. واللافت أنه في حال استهلاك كامل مادة الهيدروجين أثناء السير موضعية الدفع الهيدروجيني يتم الانتقال أوتوماتيكياً إلى وضعية الدفع بالبنزين. كما أن السيارة مزودة بأجهزة تحسس متطورة لاكتشاف أي تسرب محتمل للهيدروجين الأمر الذي يرفع مستويات السلامة المتوفرة للركاب.

وفي هذا السياق يمكن للسائق قيادة هذه السيارة على البنزين أو بوساطة خزانات متقدمة على طريق اكتساب مزيد من الدفع نحو (40 حصاناً) من خلال محرك كهربائي مفهوم ثوري على صعيد الطاقة الدافعة.

تمثل مازدا هيدروجين آر إي الهجينة مفهوماً ثورياً على صعيد الطاقة الدافعة، فهي تجمع ما بين تكنولوجيا المحرك الروحي (روتاري) العامل بالهيدروجين، والفريد من نوعه من إنتاج مازدا ومحرك كهربائي. وبالتالي تجمع هذه السيارة الاختبارية بين مفهوم (زوم زوم) للأداء النشط من مازدا، والاستهلاك المنخفض للوقود، وهي مثال متقدم للمرونة الإنتاجية لدى مازدا ولقدرتها التكنولوجية التي لطالما عملت مازدا على تطوير محركات (دورانية) أو (روحية) «روتاري» تعمل بالهيدروجين، وسخرت كل طاقاتها وخبراتها والتكنولوجيا التي في حوزتها في هذا المجال وكان هدفها خفض نسبة الانبعاثات الضارة من دون التضحية بمتعة القيادة وفق مفهوم (زوم زوم) النجاح الذي تبنته مازدا في السنوات الأخيرة.

ويعد تقديمها مازدا آر أكس - 8 هيدروجين آر إي الاختبارية في جنيف منذ نحو سنتين، أطلقت مازدا سيارة اختبارية جديدة تندفع بعجلتها الأمامية وتتميز بمحركها الروحي (روتاري) العامل بالهيدروجين.

هذه السيارة هي من فئة MAV

### مواصفات مازدا بريماسي هيدروجين

عدد المقاعد:	5
الطول الإجمالي:	4595 ملم
العرض الإجمالي:	1745 ملم
الارتفاع الإجمالي:	1620 ملم
المحرك:	
يعمل بنوعي وقود	الطاقة القصوى:
110 كيلو وات	المولد:
مولد إي سيكورنوز	البطارية:
ليثيوم أيون	الوقود:
هيدروجين وجازولين.	



## نيسان تيدا تفوز بقلوب المعجبين... وبالسباقات أيضاً



أضافت نيسان تيدا، السيارة المدمجة الأفضل مبيعا، إنجازاً كبيراً في السباقات لضاف إلى لائحة إنجازاتها الميمزة. فقد تصدرت مجربات الجولة الثالثة من بطولة حلبة الصين منذ إعطاء إشارة الانطلاق وحتى نهاية اللفة الـ 33، لتتحقق بذلك فوزاً كاسحاً على حلبة المرفا الذهبي في بكين.

وقد استطاعت سيارة نيسان تيدا رقم «4»، بقيادة لين لي فينغ من فريق دونغ فينغ نيسان غيا التغلب على السيارات السبعة عشر كافة في فئة 1.6 لتر. ويأتي هذا الإنجاز على الرغم من رزحها تحت وزن جزائي يبلغ 20 كغ، تم إلحاقه بها بعد فوزها بالجولة الأولى من بطولة هذا الموسم وكان فريق دونغ فينغ نيسان غيا تلقى الدعم التقني من نيسانسو. وشاركت نيسان تيدا للمرة الثالثة في بطولة حلبة الصين بعد أن فازت باللقب عام 2006، وتخوض هذا الموسم معركة حامية مع غريميتها اللدود فولكسفاغن التي فازت بالبطولة عام 2007.

وفور تدشينها في الشرق الأوسط منذ ثلاثة أعوام، أصبحت نيسان تيدا السيارة الأفضل مبيعا في فئتها السيدان والهاتشباك، مع وصول إجمالي مبيعاتها العالمية إلى المليون سيارة في شهر مارس 2008 حين أصبحت شؤق في 165 دولة حول العالم. وقد حصدت نيسان تيدا مجموعة كبيرة من الجوائز العالمية في عام 2008، إذ حصلت على جائزة «سيارة العام» في كل من تايلند والمكسيك، بالإضافة إلى جائزة «أفضل سيارة للشراء» في الولايات المتحدة الأمريكية. كما اختارتها وزارة البيئة في تايوان أفضل سيارة صديقة للبيئة.

وتشمل الجوائز الأخرى التي فازت بها نيسان تيدا خلال مسيرتها في الأسواق، جائزة «سيارة العام في الأمريكتين» لعام 2007 من قبل الـ FIPA (اتحاد صحافيين السيارات في الأمريكتين) Inter-American Federation of Auto Journalists ويضم إعلاميين من 19 دولة، بالإضافة إلى جائزة «سيارة العام 2006» في الصين المقدمة من قبل مؤسسة «سينا» SINA، وهي شركة إعلامية سنوية رائدة عبر الإنترنت وموفرة خدمات معلوماتية وتتخذ من الصين مقراً لها.

كذلك حصلت نيسان تيدا على عدد من التقديرات في مجال السلامة، وتتضمن أعلى تقييم من ست نجوم لسلامة الإصطدام من قبل وزارة الأرض والبنية التحتية والنقل والسياحة في اليابان عام 2004، بالإضافة إلى أعلى تقييم في الإصطدام الأمامي والجانب والخلفي من «معهد التأمين في الولايات المتحدة الأمريكية» US Insurance Institute لسلامة الطرقات السريعة، «Highway Safety عام 2008 كما اختارتها مجلة «بريمادو أوتو ماس سيغورو» Premiado Auto Mas Seguro الأرجنتينية عام 2007 «السيارة الأكثر أماناً».

وقال هيروناتا ميمبا، مدير تسويق سيارات الركاب في نيسان الشرق الأوسط: «إن النجاح على الحلبات دليل إضافي على قدرات سيارة نيسان تيدا الاستثنائية. يدرك عملاؤنا جيداً أن نيسان تيدا تجمع بين الراحة الداخلية الاستثنائية ومصروف الوقود الرائع والتصميم المبتكر».





احتفلت السفارة الفرنسية بعيد بلادها الوطني، في منزل السفير الفرنسي جان رينيه جيان، وحضر الاحتفال وزير الخارجية محمد الصباح، وعدد من السفراء والدبلوماسيين.

ومن جانبه، قام السفير الفرنسي بقطع كعكة الاحتفال على أنغام النشيد الوطني الفرنسي، وهنا الحضور السفير الفرنسي متمنياً لفرنسا دوام التقدم والازدهار.



وجهان من السفارة الفرنسية



السفير الفرنسي ووزير الخارجية لحظة قطع كعكة الاحتفال

المناسبة  
العيد الوطني لفرنسا

المكان  
منزل السفير الفرنسي



سيدات مدعووات



لقطة تذكارية للرعايا الفرنسيين



السفير التونسي وحرمة والسفير الأردني



لحظة القاء كلمة السفير الفرنسي



عائلة فرنسية



جانبا من الحفل

### جماعة المصرية

نظمت لجنة القدس التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت حفلاً خاصاً على شرف خريجي الثانوية العامة من أبناء الجالية الفلسطينية، وذلك على مسرح عثمان عبد الملك التابع لكلية الحقوق - جامعة الكويت، بحضور رئيس لجنة القدس مصطفى أبوغالي، وعضو علماء هيئة فلسطين د. إبراهيم مهنا، وحشد من الخريجين وعائلاتهم.

بدأ الحفل بكلمة لجنة القدس التي قدمت التهنئة إلى عائلات الطلبة الخريجين مثمناً جهودهم الحثيثة التي دعمت مسيرة الأبناء التربوية وتوجتها بالنجاح، ودعت الجميع إلى المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية والتربوية المتنوعة التي تنظمها اللجنة. وتبع ذلك عرض شريط مصور عن أنشطة لجنة القدس، وعرض تعريفية عن الكليات والجامعات داخل الكويت وخارجها.



لقطة تذكارية عقب التكريم

المناسبة  
حفل تكريم خريجي الثانوية العامة  
من أبناء الجالية الفلسطينية

المكان  
كلية الحقوق - جامعة الكويت



...ومتفوق آخر



متفوق يتوسط أسرته



من الأسر الفلسطينية المدعوة إلى التكريم

### أخبار اجتماعية



ناصر الرضوان وشقيقه خالد

احتفل الطالب ناصر عبداللطيف الرضوان بتخرجه من الثانوية العامة بتفوق، في حفل ضم الأهل والزلاء... ألف مبروك.



رواند



شهد

عادت أسرة الزميل جهاد صالح إلى الكويت بعد قضاء الإجازة الصيفية في ربوع الأردن... حمداً لله على السلامة.



شهد ويارا

طفلتا الزميل إبراهيم عون شهد ويارا



## رباب: لا أخاف أحلام ولانوال الكويتية

### ناشدة الوليد رفع الظلم عنها

المطربة رباب تحدثت بصراحة تامة تماشياً مع عنوان برنامج «بصراحة»، على قناة «نجوم» حين استضافتها المقدمة بشاير بالعبد التي بدأت حوارها بسؤالها: هل تريدان أن نبداً بإفراح رباب أم بأحزانها، فأجابتها من دون تردد «ما عندي أفراح، وأحزاني أكبر وأكثر». رباب أسهبت في الحديث عن معاناتها المستمرة في تجاهل شركات الإنتاج لها وليتود العقود المبرمة، وكان آخرها تصويرها أغنية «آخر قرار» مع المخرجة نهلة الفهد من اليومها الأخير الذي طرح قبل أشهر، ولم يتم عرضه حتى الآن على قنوات «روتانا»، وقالت: «لم يهنئني أحد من روتانا على اليوميات وأنا مهمشة عندهم»، متسائلة لماذا هذا التجاهل والاستخفاف بمكانتي الكبيرة بين الجمهور؟

كما أكدت رباب أن مكانتها بين الكبار وفي الصفوف الأولى، رغم تأكيد الفنانة أحلام في لقاءتها أنه لا يوجد في الساحة الخليجية سوى أحلام ونوال الكويتية فقط. مبرية عن عدم أكثرها برايتها فهي لا تخاف أحداً، والجمهور هو الذي



رباب في «بصراحة»

يحكم من هي مطربة الخليج الأولى، وقالت: «اسم رباب خطر، وهو خطر عليهما». وأشادت رباب بالفنانة أصالة واعتبرتها من أجمل الأصوات، التي جانب البحرينية هند، أما شمس فهي مغنية مؤدية لا أكثر، وأضافت أن عالمة حسين التي ظهرت في التماثيل هي أكثر الفنانات التي نظرت، كما أبدت إعجابها بتامر حسني في أفلامه وأغنياته، وخالد سليم، كما أنها لا تعرف هيفاء وهي ولا دانا عندما طرحت عليها مقدمة البرنامج اسميهما، مؤكدة أنها توقعت النجومية لحسين الجسسي. كما لم تخف رباب عتابها على راشد الماجد الذي أصبح المالك لشركة فنون الجزيرة التي تملك عدداً كبيراً جداً من رصيدها الغنائي، ولا يعرضها أو يظهرها بالشكل الصحيح، وتمنت رباب أن تخفي من أشعار سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (فراع) من جديد، وأن تقدم له أكثر من أغنية، ثم ناشدت سمو الأمير الوليد بن طلال أن يسمع نداءها وأن يقابلها لتقول له كم هي مظلومة. ولم تخف «الغصة»

التي تلازمها حتى الآن من جراء منع دخولها لدولة الكويت التي عاشت فيها أجمل أيامها، وأنها لا تنسى عندما خرجت من الكويت للعلاج بعد 27 سنة من الغناء والعطاء لا

تملك المال، وما زالت تسكن في بيت «إيجار» وأنها تخفي مقابل مبالغ زهيدة في سبيل الوجود والظهور أمام الجمهور.

### فلك

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تتردد في اتخاذ قرار كنت تفكر فيه في الفترة الأخيرة.  
**عاطفيًا:** لا تفرض القرارات على الشريك بل ابحثها معه كي لا تجعله تصرفاتك يخسر ثقته بنفسه.  
**اجتماعيًا:** استمع إلى نصائح الأصدقاء ولا تهملها فهي لصالحك.  
رقم الحظ: 4.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تطرح أفكاراً جديدة في العمل وتنال إعجاب رؤسائك وتقديرهم.  
**عاطفيًا:** تتحول علاقة صداقة مع شخص قريب إلى علاقة حب قد تؤدي إلى الزواج.  
**اجتماعيًا:** تجتمع مع العائلة وتضي معها وقتاً ممتعاً.  
رقم الحظ: 11.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تجد الفرصة للتعبير عن آرائك وطرح أفكار جديدة في العمل.  
**عاطفيًا:** تهتم بالشريك وتعطيه الوقت والرعاية، تريد أن يكون سعيداً طوال الوقت.  
**اجتماعيًا:** تستفيد من الظروف من حولك وتقوم بتجارب جديدة.  
رقم الحظ: 12.

#### الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تتمتع بالنشاط وتستعد لبدء مشروع جديد، أنت متفائل والأمل يملأ روحك.  
**عاطفيًا:** مواجهة الشريك لك تجعلك تنظر إلى الأمور بصورة أوضح.  
**اجتماعيًا:** لا تقلل من أهمية العائلة ولا تتعد عنها، تعرف أنه لا يمكنك الاستغناء عنها.  
رقم الحظ: 11.

#### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تحدث تغييرات إيجابية كثيرة في عملك، ما يساعدك مادياً.  
**عاطفيًا:** على الرغم من إعجابك الشديد بشخص تقربت منه في الفترة الأخيرة، إلا أن سبباً معيناً يجبرك على الابتعاد عنه.  
**اجتماعيًا:** لا تتمازج في السهر، لأن جسمك متعب وتحتاج إلى الراحة.  
رقم الحظ: 11.

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** يتحسن وضعك المهني والنجاح ليس بعيداً عنك، تقدم نحوه بخطى مستقيمة.  
**عاطفيًا:** تقوي علاقة عاطفية جديدة مبنية على أسس واضحة ومتينة.  
**اجتماعيًا:** ترغب في التسوق وشراء أشياء جديدة.  
رقم الحظ: 9.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** النجاح بانتظارك فاستعد له، ابدأ بالتخطيط للمستقبل فانت مفعم بالأمل.  
**عاطفيًا:** بسانك الحبيب بأي قرار تتخذه بشأن مستقبلك معه.  
**اجتماعيًا:** تقوم برحلة مع بعض الأصدقاء قريباً تتمتع فيها كثيراً.  
رقم الحظ: 5.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تختار أعمالك بشأن روية وبالطريقة التي تناسبك ولا تشعررك بالملل.  
**عاطفيًا:** تعمل على إيجاد ما يمكن إضفاء السعادة والبهجة على علاقتك مع الشريك.  
**اجتماعيًا:** تفضل أن تنعزل عن أصدقائك وقضاء بعض الوقت مع نفسك للتأمل والتفكير.  
رقم الحظ: 8.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تأخذ المبادرة لإعادة التوازن والمشاركة مع زملائك في العمل.  
**عاطفيًا:** تستعيد ذكريات الأوقات التي قضيتها مع حبيب سابق، ما يجعلك حزيناً ووحيداً.  
**اجتماعيًا:** اتخذ قرارات حاسمة لتحسين حياتك الشخصية.  
رقم الحظ: 4.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** لا تغامر وتقوم بمشروع ضخم قبل دراسة ميزانيتك والخطة التي رسمتها.  
**عاطفيًا:** تستمتع بالحدث مع الحبيب، وتجمع بينكما آراء وأفكار متشابهة.  
**اجتماعيًا:** لا تعط الغير سبباً لانتقارك وتوجيه الملاحظات السلبية إليك.  
رقم الحظ: 9.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تبحث عن أفضل الطرق لتحسين أعمالك والوصول إلى النجاح والتقدم.  
**عاطفيًا:** تقضي يوماً مميزاً مع الحبيب وتضطجعه إلى الأماكن التي يحبها.  
**اجتماعيًا:** تتورط في مشكلة مع صديق ويتدخل طرف ثالث لحلها.  
رقم الحظ: 16.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** ابتعد عن العصبية وتحل بالصبر فالأمور ستحل تدريجياً.  
**عاطفيًا:** لا تدع الأوهام والهواجس تسيطر عليك وتجعلك تهاجم الشريك بطريقة قاسية.  
**اجتماعيًا:** تتسرع في الحكم على شخص التقيت به منذ وقت قصير، لكنه يفاجئك بشخصيته المميزة.  
رقم الحظ: 11.

## هالة صدقي: اللهجة السورية سبب نجاح المسلسلات التركية



هالة صدقي

حلّت الفنانة المصرية هالة صدقي ضيفة على البرنامج التلفزيوني «قمر و3 نجوم» وتحدثت فيه عن العديد من الأمور الفنية، وعن أرائها في زملائها الفنانين. ومن أطرف ما ذكرته هالة صدقي عندما سلّلت عن مميزات بعض الفنانين النجوم مثل حسين فهمي، قالت إن أبرز ميزه له أنه مثل مع سعاد حسني. واعتبرت هالة صدقي أن عادل إمام أستاذ كبير يعرف كيف ينوع في أدواره وأن فؤاد المهندس هو أستاذ المسرح الكوميدي. وقالت إن فيلمها «استكدرية- نيويورك» أوصلها إلى العمل مع يوسف شاهين، فعملها مع يوسف شاهين اختصر لها دراسة الفن طوال سنوات عديدة وأنه لا يمكن لأحد أن يخلفه.

أبدت صدقي إعجابها الشديد بالفنان السوري تيم حسن، إذ إنها تابعت مسلسل «الملك فاروق» و«نزار قباني» لوجود هذا الفنان، وأمنت كذلك على المخرج حاتم علي. اعتبرت صدقي والدتها هي مثلها الأعلى، ونور الشريف فنان ملتزم، ومحمد صبحي فنان كوميدي يحترم المسرح الكوميدي، والفنانة العالمية أنجليتا جولي تقوم بمهام إنسانية مستمرة شهرتها الكبيرة. بررت نجاح تجربة المسلسلات التركية إلى وجود اللهجة السورية، وقالت إنها لو كانت مترجمة لن تنجح. ذكرت هالة صدقي كذلك أنها معجبة بشعر نزار قباني وكريم العراقي وتمنت أن يحظى الشاعر

## تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	فنون	فنون	فنون
06:00 برنامج ثقافي	7:00 Soprt Compact	12:00 AM يانا يا خلتي	12:00 AM يانا يا خلتي	12:00 AM يانا يا خلتي	12:00 AM يانا يا خلتي
07:00 العالم هذا الصباح	7:30 ناري الايطال	2:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	2:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	2:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	2:00 AM بنجم الليلة مع العيلة
07:30 قصص الأنبياء	8:50 رايك شباب	4:00 AM مسلسل بو قلين	4:00 AM برنامج قعدة ماتنمل	4:00 AM برنامج قعدة ماتنمل	4:00 AM برنامج قعدة ماتنمل
08:00 حنان وحنين	9:45 على حافة الهاوية	5:00 AM مسرحيات 2000	5:00 AM مسرحيات 2000	5:00 AM مسرحيات 2000	5:00 AM مسرحيات 2000
09:00 أووه يامال	10:40 رجال يبيعون الوهم	5:30 AM يوميات متقاعد	5:30 AM يوميات متقاعد	5:30 AM يوميات متقاعد	5:30 AM يوميات متقاعد
09:50 ناعم ولا	11:35 أولاد الليل	6:15 AM مسلسل حديث المرايا	6:15 AM مسلسل حديث المرايا	6:15 AM مسلسل حديث المرايا	6:15 AM مسلسل حديث المرايا
10:40 الكشاف	12:30 مرازيك	7:00 AM برنامج مقالb.com	7:00 AM برنامج مقالb.com	7:00 AM برنامج مقالb.com	7:00 AM برنامج مقالb.com
11:00 قصص القرآن	13:30 دكتور فون	7:30 AM مسلسل طاش ما طاش	7:30 AM مسلسل طاش ما طاش	7:30 AM مسلسل طاش ما طاش	7:30 AM مسلسل طاش ما طاش
11:30 نور الهداية	15:00 موجز الأخبار	8:00 AM برنامج شبابيك	8:00 AM برنامج شبابيك	8:00 AM برنامج شبابيك	8:00 AM برنامج شبابيك
12:00 المنظار	15:05 نادي الايطال	8:30 AM مسلسل جتي وعطية	8:30 AM مسلسل جتي وعطية	8:30 AM مسلسل جتي وعطية	8:30 AM مسلسل جتي وعطية
12:10 حديث القلوب	16:30 نشرة الأخبار الاقتصادية	9:15 AM مسلسل درويش	9:15 AM مسلسل درويش	9:15 AM مسلسل درويش	9:15 AM مسلسل درويش
12:20 الإعجاز العلمي	17:00 وحيد والمخبرين	10:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	10:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	10:00 AM بنجم الليلة مع العيلة	10:00 AM بنجم الليلة مع العيلة
12:30 المائدة الطبية	18:00 موجز الأخبار	11:00 AM أخواني و أخواني	11:00 AM أخواني و أخواني	11:00 AM أخواني و أخواني	11:00 AM أخواني و أخواني
13:00 زكاتي إستثماري	18:05 رايك شباب	11:30 AM برنامج صادوه	11:30 AM برنامج صادوه	11:30 AM برنامج صادوه	11:30 AM برنامج صادوه
13:10 وصايا الرسول	19:00 موجز الأخبار	12:00 PM برنامج قعدة ما تنمل	12:00 PM برنامج قعدة ما تنمل	12:00 PM برنامج قعدة ما تنمل	12:00 PM برنامج قعدة ما تنمل
13:20 خيرك يدوم لك	19:05 أولاد الليل				
LBC	المستقبل	الجديد	الجديد	الجديد	الجديد
14:00 بنات حوا	16:30 Cartoon: The Powerpff Girls	15:30 ... للنشر	15:30 ... للنشر	15:30 ... للنشر	15:30 ... للنشر
15:30 ماكو فتة	17:00 Cartoon: Dexter's Lab	16:30 Batman Of The Future	16:30 Batman Of The Future	16:30 Batman Of The Future	16:30 Batman Of The Future
16:00 عمول كنترول	17:00 Lab	17:00 Tracy Mc. Bean	17:00 Tracy Mc. Bean	17:00 Tracy Mc. Bean	17:00 Tracy Mc. Bean
17:00 عشوا معنا	17:30 العلم بين يديك	17:30 ثمار الحب	17:30 ثمار الحب	17:30 ثمار الحب	17:30 ثمار الحب
19:00 ليالي الصالحة	18:00 قضية رأي عام:	18:00 Post Cards	18:00 Post Cards	18:00 Post Cards	18:00 Post Cards
20:00 الإجتياح	18:00 مسلسل عربي	19:00 لمسة شفاء	19:00 لمسة شفاء	19:00 لمسة شفاء	19:00 لمسة شفاء
20:55 موجز رياضي يومي	19:00 عائلتي	19:50 نشرة أخبار	19:50 نشرة أخبار	19:50 نشرة أخبار	19:50 نشرة أخبار
21:00 نشرة الأخبار	20:00 درويش: مسلسل عربي	20:40 الأسبوع في ساعة	20:40 الأسبوع في ساعة	20:40 الأسبوع في ساعة	20:40 الأسبوع في ساعة
21:30 أنت والحدث	21:00 نشرة الأخبار	23:00 Today's Health	23:00 Today's Health	23:00 Today's Health	23:00 Today's Health
23:00 البحث عن صلاح الدين	21:30 Super Star 5	23:30 نشرة أخبار	23:30 نشرة أخبار	23:30 نشرة أخبار	23:30 نشرة أخبار
00:00 عالمنا الليلة	00:00 Inside The Actor's Studio: Sir Elton John				
00:30 خالد بن الوليد					
Supermovies	SHOWMOVIES 1	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 2
07:00 Poor Boy's Game	07:00 Kicking And Screaming	08:30 Screwed	08:30 Screwed	08:30 Screwed	08:30 Screwed
09:00 Wimbledon	09:00 Flicka	10:00 Quest For Atlantis	10:00 Quest For Atlantis	10:00 Quest For Atlantis	10:00 Quest For Atlantis
11:00 Flicka	09:00 Grendel	12:00 Starting New Secret	12:00 Starting New Secret	12:00 Starting New Secret	12:00 Starting New Secret
13:00 Diggers	11:00 Neil Young: Heart Of Gold	12:00 The Wedding Planner	12:00 The Wedding Planner	12:00 The Wedding Planner	12:00 The Wedding Planner
15:00 Harry Potter And The Goblet Of Fire	13:00 Akeelah And The Bee	14:00 The Owner Of The Story	14:00 The Owner Of The Story	14:00 The Owner Of The Story	14:00 The Owner Of The Story
17:00 Duma	15:00 Grendel	16:00 Regarding Henry	16:00 Regarding Henry	16:00 Regarding Henry	16:00 Regarding Henry
19:00 Starting Out In The Evening	16:30 Neil Young: Heart Of Gold	18:00 Quest For Atlantis	18:00 Quest For Atlantis	18:00 Quest For Atlantis	18:00 Quest For Atlantis
21:00 Clerks II	18:30 Flyboys	20:00 Starting New Secret	20:00 Starting New Secret	20:00 Starting New Secret	20:00 Starting New Secret
23:00 The Ice Harvest	21:00 Turning Green	22:00 Furnace	22:00 Furnace	22:00 Furnace	22:00 Furnace
	23:00 Bobby	22:00 Ties That Bind	22:00 Ties That Bind	22:00 Ties That Bind	22:00 Ties That Bind
	01:00 S.S. Doomtrooper	00:00 The Appeared	00:00 The Appeared	00:00 The Appeared	00:00 The Appeared
	02:45 Curander	02:00 Nurse Betty	02:00 Nurse Betty	02:00 Nurse Betty	02:00 Nurse Betty
سينما 1	اليوم	المسلسلات	المسلسلات	المسلسلات	المسلسلات
07:00 الأشقياء الثلاثة	14:00 أزياء	13:30 خلف القضبان	13:30 خلف القضبان	13:30 خلف القضبان	13:30 خلف القضبان
09:00 العملة النادرة	14:30 برنامج وثائقي	14:30 المصراوية: عرض أول	14:30 المصراوية: عرض أول	14:30 المصراوية: عرض أول	14:30 المصراوية: عرض أول
11:00 نوع من النساء	15:30 المنزل	15:30 نساء صغيرات	15:30 نساء صغيرات	15:30 نساء صغيرات	15:30 نساء صغيرات
13:00 مين يجتن مين	16:30 كالبيسو	16:30 بنات عمتي وبنتي وأنا	16:30 بنات عمتي وبنتي وأنا	16:30 بنات عمتي وبنتي وأنا	16:30 بنات عمتي وبنتي وأنا
15:00 فتوة السلخانة	17:30 ماري كارمن	17:30 وجه الزمان	17:30 وجه الزمان	17:30 وجه الزمان	17:30 وجه الزمان
17:00 حبيبي حياتي	18:30 أهل وحياب	18:30 ليالي الحلمية الجزء 5	18:30 ليالي الحلمية الجزء 5	18:30 ليالي الحلمية الجزء 5	18:30 ليالي الحلمية الجزء 5
19:00 الفرش	19:30 برنامج وثائقي	19:30 امرأة في الظل	19:30 امرأة في الظل	19:30 امرأة في الظل	19:30 امرأة في الظل
21:00 معبد الحب	20:30 Best Seller	20:30 يا ورد مين يشترك	20:30 يا ورد مين يشترك	20:30 يا ورد مين يشترك	20:30 يا ورد مين يشترك
23:00 مطاردة غرامية	21:30 برنامج وثائقي	21:30 خلف القضبان	21:30 خلف القضبان	21:30 خلف القضبان	21:30 خلف القضبان
	22:30 راجل وست سنات	22:30 المصراوية: عرض أول	22:30 المصراوية: عرض أول	22:30 المصراوية: عرض أول	22:30 المصراوية: عرض أول
	23:00 تامر وشوقية الجزء الأول	23:30 نساء صغيرات	23:30 نساء صغيرات	23:30 نساء صغيرات	23:30 نساء صغيرات
	23:30 القاهرة اليوم				

## خبريات

## نصف مليون دولار في علبه حفازات أطفال

عثر على مبلغ نصف مليون دولار أمس الأول في علبه لحفازات الأطفال مخبأة في قمرة شاحنة كانت تسير في غرب المكسيك على ما أفادت وزارة الدفاع المكسيكية. وقالت الوزارة في بيان صحفي إن عسكريين «عثروا في قمرة الشاحنة على علبه لحفازات الأطفال تحوي 490300 دولار» خلال عملية تفتيش روتينية. والأموال متأتية على الأرجح من تجارة المخدرات إذ إن الشاحنة كانت آتية في كولياكان عاصمة مقاطعة سينالوا شمال غرب المكسيك وهي مسقط رأس الكثير من كبار تجار المخدرات. وأوقف سائق الشاحنة (مكسيكي - أ ف ب)

## مسافر عار يزعم طائرة على الهبوط

روى مسافرون على متن طائرة لشركة أميركان إيرلاينز التي كانت متوجهة من بوسطن إلى لوس أنجلس، أن مسافراً خلع ثيابه في مرحاض الطائرة ثم اقتحم قمرة القيادة كما خلقه الله. وطلب أحد المضيفين من هذا المسافر أن يرتدي ثيابه في المرحاض، فامتثل الطلب، لكنه بعيد جلوسه في كرسيه، رمى نفسه على مخرج الإقلاع وحاول فتحه، فعمد مسافرون آخرون، منهم أعضاء في فريق «بنو إنغلتند» رفوليوينش ماجيجور، ليغ، إلى السيطرة عليه. وحولت الطائرة مسراها إلى أوكلاهوما سيتي حيث اعتقل المسافر، ثم استأنفت رحلتها إلى لوس أنجلس. (لوس أنجلس - أ ف ب)

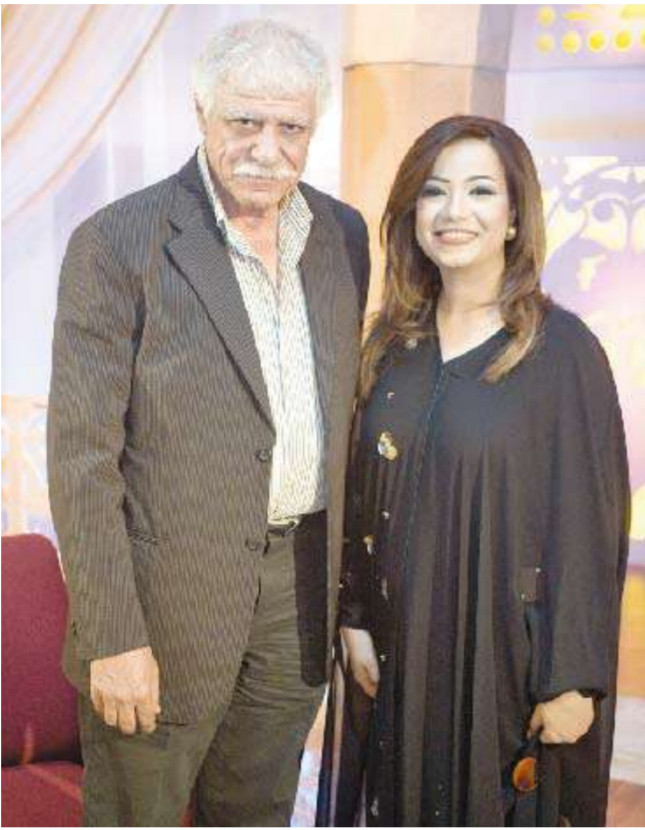
## ممرضة تعطي دواء الإجهاض لمرأة عن طريق الخطأ

تناولت سيدة بريطانية دواء للإجهاض عن طريق الخطأ بعد أن أخطأت الممرضة في اسمها بإحدى العيادات النسائية. وذكرت صحيفة «إبيلي مايل» البريطانية أن الممرضة «آن دوتن» أعطت بالخطأ دواء كيميائياً للإجهاض لحدى النساء التي تحمل الاسم نفسه للممرضة المعنية، وكان من المفترض أن يتم إعطاء الدواء لسيدة حامل في المرحلة الثانية من إجراءات الإجهاض الطبي التي تخضع لها، بينما السيدة التي تناولت الدواء حامل في الأسبوع التاسع وكانت حضرت لإجراء معاينة أولية، وكان النظام المتبع في العيادة هو استدعاء المريضة باسمها الأول للمحافظة على خصوصيتها خلال وجودها في غرفة الانتظار، وقد عادت السيدة التي تناولت الدواء إلى العيادة وهي تعاني ألماً في البطن مما استدعى إجراء عملية إجهاض جراحية لها. (لندن - يو بي أي)

## لا يزال ينتظر قدمه الضائعة

ما زال رجل أمريكي ينتظر قدمه الاصطناعية بعد أن فقدها قبل شهر خلال ممارسته رياضة القفز بالمظلة. ونقلت مجلة «بوتكبيسي» عن سكوت ليستمان قوله أنه فقد قدمه عندما كان يطير فوق بلدة غاردينر قرب نيويورك، وانتبه بعد أن فتح مظلته أن قدمه قد سقطت. وتابع أنه فكر في البحث عن القدم الضائعة ومحاولاة التقاطها في الهواء لكنه ارتأى أن عليه الحذر والبقاء مع فريق القفز، لأنه إذا ابتعد عنهم ولم يستطع التقاط قدمه فلن يتمكن من المشي بقدم واحدة. وقد علق ليستمان معلقاً في البلدة تدعو أي شخص يجدها فدماً اصطناعية، فقد تكون ما زالت ترتدي حذاء رياضي من ماركة نايكي، أن يتصل به. ولكن حتى الآن لم يتصل أحد ليدله على قدمه الضائعة التي يعتقد ليستمان أنها علقها في إحدى الأشجار. وكان ليستمان قد قدمه عندما يوقفه عن ممارسة الرياضة الأحب على قلبه أي القفز بالمظلة. (نيويورك - يو بي أي)

## خالد تاجا يلتقي بروين اليوم



بروين حبيب وخالد تاجا

قرطبة»، و«ملوك الطوائف»، و«على طول الأيام»، و«أحلام كبيرة»، و«وشاء الهوى»، و«وصمة عار»، و«الحصرم الشامى». حصل على جوائز وشهادات تقدير عربية، وحلم بأن يعود إلى المسرح ليلعب الملك لير. عن هذه الجوائز ومواضيع عديدة أخرى يتحدث خالد تاجا مع بروين ضمن لقاء شائق ومميز على قناة دبي، اليوم التاسعة والنصف مساءً وتعاد الحلقة الخميس الساعة الخامسة مساءً.

تستضيف الدكتورة بروين حبيب ضمن برنامجها الأسبوعي «نلتقي... مع بروين حبيب» اليوم فناناً عملاقاً وشاعراً وكاتباً مسرحياً ورساماً وممثلًا. بدأ حياته الفنية في خمسينيات القرن الماضي بدمشق، وأدى خلال نصف قرن كثيراً من الأدوار الشكسبيرية على خشبة المسرح، وشنتي الأدوار التاريخية والفنثارية والمعاصرة، أمام عدسة الكاميرا. الوحيد بين الممثلين السوريين من يستطيع أن يلعب في الوقت نفسه خمسة أدوار ولا يكرر نفسه، انه الفنان خالد تاجا.

من أعماله السينمائية: «سائق الشاحنة»، «أيام في لندن»، و«الفهد»، و«اللقاء»، وفي المسرح أعمال كثيرة، منها: «بيت لألجار»، و«الناس اللي تحت، لتعمان عاشور».

ومن أعماله التلفزيونية: «آخر أيام التوت»، و«صيد ليلي»، و«شبكة العنكبوت»، و«الأبواب السبعة»، و«نساء بلا أجنحة»، و«تمر حنة»، و«أيام الغضب»، و«الغريب والنهر»، و«أسرار المدينة»، و«أيام شامية»، و«الحصان»، و«السندباد»، و«الفصول الأربعة»، و«الوزير سالم»، و«عشتار»، و«بقعة ضوء»، و«ربيع

## الرضاعة تقوي العلاقة بين الأم وطفلها بسبب هرمون الحب

توصل العلماء أخيراً إلى معرفة كيف تساعد الرضاعة الطبيعية في تقوية العلاقة بين الأم وطفلها. وذكرت صحيفة «إبيلي مايل» البريطانية أن خبراء العناية بالطفل لطالما علموا أن الرضاعة تزيد من الحميمية بين الأم وطفلها، لكنهم كانوا يجهلون السبب. غير أن دراسة جديدة كشفت أن إرضاع الطفل يُحدث تغييرات في عمل دماغ الأم، وهذا يعود إلى اندفاع هرمون أوكسيتوسين الذي يُعرف بهرمون الحب بكثرة إلى الدماغ. وقال العلماء: إن انطلاق هذا الهرمون بكميات كبيرة يعزز لدى الأم الشعور بالثقة والحب والعاطفة. والدأوكسيتوسين» المعروف أيضاً بهرمون الثقة والدخ، ينتج في الدهيوتاتالموس» أي خلايا ما تحت المهاد في الدماغ، التي تتحكم بحرارة الجسم والعطش والجوع والغضب والتعب. ويلعب هذا الهرمون دوراً كبيراً

## القيم الشخصية تؤثر في تذوق الطعام

بمستوى النفوذ الاجتماعي الذي تتمتع به. كما بينت أن الأشخاص الذين يؤيدون القيم التي تمثلها «بيبيسي كولا»، أي «الحياة المفيرة، والنفوذ الاجتماعي والتقدير» اعربو عن إعجابهم بمذاق منتج قدم لبعض الأشخاص عائد إلى قيمهم الشخصية أكثر منه إلى الطعم الحقيقي للطعام. فقد أظهرت الدراسة أن طريقة تذوقنا للحوم مثلاً تتأثر

أظهرت دراسة جديدة أن القيم الشخصية تؤثر في طريقة تذوقنا للطعام. والدراسة التي أعدها فريق من الخبراء من أستراليا وأميركا وفرنسا، بينت أن كون مذاق بعض الأطعمة أفضل من غيره بالنسبة لبعض الأشخاص عائد إلى قيمهم الشخصية أكثر منه إلى الطعم الحقيقي للطعام. فقد أظهرت الدراسة أن طريقة تذوقنا للحوم مثلاً تتأثر

(لندن - يو بي أي)

(سيديني - يو بي أي)

## سبيرز وفيدرلاين يتوصلان إلى تسوية

إلى حق تمضية الليل معهما». وأضاف «لقد حققت الأمرين اللذين تريدهما». يشار إلى أن سبيرز ترى حالياً ابنيتها مرتين أسبوعياً وبنامان عندها ليلة واحدة، لكن المصدر لفت إلى أنها ستتكن من تمضية ليلة إضافية معهما مع انتهاء هذه السنة، ما لم يحصل أي أمر مستجد، ولفت «بيبول» إلى أنه في مؤتمر صحفي إثر جلسة الاستماع الأخيرة في المحكمة رفض كابلان التعليق على أية تسوية مادية بين الطرفين، وقال «كانت أزمة طويلة وانتهأها مصدر بهجة وسرور».

(واشنطن - يو بي أي)

توصلت المغنية الأميركية بريتي سبيرز وزوجها السابق كيفن فيدرلاين إلى تسوية بشأن حضانة طفلتهما. وقال محامي فيدرلاين، إن الطرفين وقعا على الاتفاق الذي يمنح الزوج السابق الحضانة القانونية والجسدية للطفلين ويمنح سبيرز حقوق الزيارة فحسب.

وقال المحامي مارك فنسنت كابلان: «تمت تسوية القضية، لكن يبقى أن ننتظر مصادقة الحكومة». وتبين أن تسوية مسألة الحضانة التي توصلت إليها سبيرز مع فيدرلاين كانت مقابل ثمن، ونقل موقع «بيبول» الأميركي عن مصدر مقرب من سبيرز تأكيدها أن المغنية ستدفع ليفدرلاين شهرياً 20 ألف دولار من أجل دعم الولدين، بعد أن كان الحديث جارياً عن 15 ألف دولار.

وأضاف المصدر أن كابلان محامي فيدرلاين طلب مبلغ 250 ألف دولار مقابل عمله في القضية وحصل على المبلغ بالفعل. وقال المصدر «كل ما كانت بريتي تسعى إليه هو زيادة عدد زياراتها رسمياً لابنتها وقد حصلت على ذلك خلال الأسابيع الماضية، بالإضافة

خلو جسمه من المخدرات قبل السماح له بأخذ ابنه ماركيز في إجازة الشهر المقبل. ونقلت الصحيفة عن فيفتي سنت قوله بعد اجتيازه الاختبار لم أر ابني منذ فترة ولهذا السبب أتيت إلى هنا اليوم».

(لونغ أيلاند - يو بي أي)

## قاضي يسمح لـ «50 سنت» بأخذ ابنه في إجازة

وكانت تومبكينز قد اتهمت جاكسون باستخدام أحدهم لإضرام النيران في المنزل الذي كانت تسكنه مع ابنها في مايو الماضي، لكن المغني نفى بشدة أن تكون له أية علاقة بهذا الحادث. وقالت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» إنه طلب من جاكسون، الذي سجن فترة بنهمه تبغ كراك الكوكايين، بالتحصن لاختبار للتأكد من

أصدر قاضي في مدينة لونغ أيلاند الأميركية قراراً سمح فيه للمغني الهيب هوب فيفتي سنت بأخذ ابنه ماركيز البالغ من العمر 11 سنة في إجازة.

يشار إلى أن معنى الرب واسمه الحقيقي كورتيس جاكسون غارق في معارك قضائية مع والدة ابنه شاكينا تومبكينز التي حصلت على حق الوصاية على الصبي.

## سلمى حايك تنفصل عن فرانسوا بينو

أعلنت المتحدثة باسم الممثلة سلمى حايك أمس الأول فسح خطوية النجمة المكسيكية ورجل الأعمال الفرنسي فرانسوا هنري بينو.

يذكر أن حايك وبيينو لديهما طفلة عمرها عام واحد، وكانا قد أعلنوا انفصالهما عن إقامة حفل زواج في مارس 2007. ولم يتم تحديد سبب فسح الخطوبة إلا أن كاراي روس المتحدثة باسم حايك قالت أمس الأول: «يؤسفنا أن نعلن فسح خطوبة سلمى حايك وفرانسوا هنري بينو». وتابعت «لن يكون هناك مزيد من التفاصيل». ويشغل الملياردير بينو منصب

## «باتمان: الفارس الأسود» يحطم الأرقام القياسية قبل افتتاحه

الثالث من فيلم «الرجل العنكبوت» حيث حقق 151 مليون دولار في 2007 و«قراصنة الكاريبي: صندوق الرجل الميت» والذي حقق 135.6 مليون دولار في 2006. (لوس أنجلس - رويترز)

ثلاثة أيام من عرضه في الولايات المتحدة وكندا. وعزز أيضاً توقعات تحقيق الفيلم لنجاح كبير، التعليقات الإيجابية في معظمها وقيام شركة «وورنر براذرز» التابعة لشركة «تايم وورنر» بعرضه في عدد قبائسي من دور العرض قدره 4366 دار عرض أميركية وكندية. وبلغت تكلفة إنتاج «الفارس الأسود» نحو 180 مليون دولار. وبعد فيلم «بداية الرجل الطوطا»، في 2005 الذي حصد إيرادات بلغت نحو 372 مليون دولار من العرض في أنحاء العالم جمع فيلم «الفارس الأسود» مرة أخرى بين المخرج كريس نولان والتج كريستيان بال. ويشترك في الفيلم أيضاً الممثل الاسترالي الراحل هيث ليدجر فيما كان آخر دور سينمائي له حيث يلعب دور الجوكي خصم باتمان اللدود.

ونمتكنت 10 أفلام أخرى فقط من تخطي حد 100 مليون دولار حاصلة تحقيق إيرادات تبليغها محلياً في أول ثلاثة أيام يتصدرها الجزء

نمبرز» المعنية برصد إيرادات عروض الأفلام السينمائية السابقة لحفل الافتتاح الرسمي أن فيلم «الفارس الأسود» أحدث فيلم من سلسلة أفلام الرجل الطوطا «باتمان» حقق إيرادات قياسية بلغت 18.5 مليون دولار في عرض بعد منتصف الليل قبل افتتاحه الرسمي أمس الأول. وهذه هي حصيلة إيرادات عرض الساعة الثانية عشر و دقيقة واحدة من صباح أمس الأول فقط في 3040 دار عرض في أميركا الشمالية ولا تشمل عروض الثالثة والسادسة صباحاً. وبذلك يحطم الفيلم الرقم القياسي للعرض السابق للإفتتاح الذي سجله الجزء الثالث من فيلم «حرب النجوم: انتقام سيث» في 2005.

وعزز الأداء القوي للفيلم في العرض السابق للإفتتاح الرسمي توقعات أن فيلم «الفارس الأسود» يصدد تحقيق إيرادات تبليغ 100 مليون دولار أو أكثر خلال أول



## المغني البريطاني إسلام يحصل على تعويض في قضية تشهير

وافق أمس الأول مطرب الإغاني الشعبية البريطاني يوسف إسلام، الذي كان يُدعى كات ستيفنز، على قبول التعويض في قضية تشهير واعتذار من وكالة أنباء قالت، إنه رفض التحدث إلى أي امرأة غير محجبة خلال حفل لتوزيع جوائز.

وقرر المغني الذي غُيّر اسمه بعد اعتناقه الإسلام في أواخر السبعينيات التبرع بالتعويض «الضخم» الي جمعية «سمول كايندس» الخيرية التي يرأسها والمرتبطة بالأمم المتحدة.

وقال آدم تيودور محامي يوسف إسلام أمام المحكمة العليا في لندن أن القصة التي كانت السبب في رفع الدعوى نشرتها شبكة «وورلد إنترتينمنت نيوز نتوروك» للأنباء واستخدمها أحد المواقع على الإنترنت.

وقال تيودور، إن التقرير نشر في مارس من العام الماضي، وأشار إلى أن المغني المتحصب والمنحيز للذكورة رفض خلال حفل لتوزيع الجوائز التحدث أو حتى الاعتراف بأي امرأة لا ترتدي الحجاب».

وأضاف «ومضى التقرير ليقول إن مدير أعمال السيد إسلام صرح بأن... السيد إسلام لا يتحدث إلى أي امرأة باستثناء زوجته. خصوصاً إذا كانت لا ترتدي حجاباً وأن أشياء مثل هذه لا تحدث إلا من خلال وسيط».

وقال المحامي، إن المقال سبب حرجا للمغني وأثار انطبعا خاطئاً عن موقفه تجاه المرأة وانطوى على تشهير بعقيدته. وأسدرت شبكة «وورلد إنترتينمنت نيوز نتوروك» للأنباء اعتذاراً قالت فيه، «نقر الآن بأن هذه المزاعم... لم يكن لها أي أساس على الإطلاق، وأن السيد إسلام لم تكن لديه أي مشكلات في التعامل مع النساء سواء لأسباب دينية أو أي أسباب أخرى».

وكان المغني (59 عاماً) قد باع ما يقدر بنحو 60 مليون اليوم تحت اسم ستيفنز، لكنه اعتزل وهو في قمة الشهرة عام 1978 بعد اعتناقه الإسلام. وفي عام 2006 أصدر البوما جديداً كان الأول له منذ ذلك الحين. (لندن - رويترز)

### د. محمد السيد سعيد \*



## موزاييك الاتحاد والتفكيك...

## من المشروعات الكبيرة إلى العشوائيات الدولية

إن كنا نجتحنا نحن العرب في شيء يتعلق بعلاقتنا بالنظام العالمي فهو إجباره على التخلي عن المشروعات الكبيرة واللجوء إلى أفعال وسياسات عشوائية ذات معنى أحيانا ومن دون أي معنى أحيانا أخرى.

فلم يكن لدينا تصور أو مشروع كبير عن مستقبلنا المشترك في هذه المنطقة ولا عن رؤية المستقبل الوطني سياسياً واقتصادياً، وعندما بدأ العرب طرح رؤية ما منسجمة إلى حد ما بغض النظر عن مصداقيتها أو مواءمة لأحوال المنطقة رفعتناها وناورنا من حولها ونجتحنا في إسقاطها، فلجأ الغرب إلى الأفعال وردود الأفعال العشوائية وأحياناً غير المحسوبة أو التي يظنها أصحاب نظرية المؤامرة محسوبة، وإن على حسابنا.

وموطن الخلل أن حكامنا ومنظريهم الايديولوجيين والسياسيين لا يعترفون بالخلل الجسيم الكامن في إرثهم السياسي ولا في واقع بلادهم ومنطقتهم. الأخطاء الكبيرة ومظاهر الانحراف الكثيرة ليست سوى «سوء بخت» أو تدبير من الخارج أو من أعداء داخليين أو من الشيطان، ولكن ليست من بنات تصرفاتهم وسياساتهم هم، وليست نتاجاً منهجياً لنظمتهم السياسية الفعمية وأفعالهم الاستبدادية وفسادهم ويؤسهم الثقافي وإهمالهم للمعاني السامية والرموز الكبيرة والإضامات الملهمة، فضلا عن سوء أدائهم في كل مجال تقريبا باستثناء ما يتابتا من باطن الأرض

**مشروع الشرق الأوسط العظيم**

ولأن أحداث 11 سبتمبر أكدت للغرب وجود مشكلة واستحالة القبول بالقول أو الإدعاء بأن ليست هناك مشكلة، فقد قدم الغرب استجابته التي تعكس خبراته وثقافته وايديولوجياته الهيمنة، وأشمل هذه الاستجابات كانت أطروحة الشرق الأوسط العظيم، فعلى مستوى الشعارات، يصبح المشروع بالنظر إلى مستقبل المنطقة ككل، ويرى ضرورة أن نتقدم من خلال شكل أو آخر من أشكال التعاون في ما بين دول المنطقة، ويقدم صيغة راسمالية لهذا التعاون يقوم على تدفق التجارة من دون عوائق، وسد فجوة المعرفة، والالتزام بدم الاستثمارات الصغيرة، وضمان حقوق النساء مع الالتزام بمبدأ التسامح الديني، والإطلاق في التعليم الذي يقدم الأمل ويستجيب لحاجات الناس وتوقعهم الى الحرية والمشاركة السياسية والاقتصادية.

وبالطبع لا يمكننا تصديق هذه الشعارات كلها. ففي الواقع كان المشروع يستهدف إدماج إسرائيل في المنطقة قبل أن تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وتعترف بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، كما أن المشروع كان يستهدف تقديمغطية ودعم إقليمي للتحليل للعراق والسياسات الهادفة إلى تجريد المنطقة من حقها في الدفاع الفعال عن نفسها في وجه العدوان أو التهديد المائل في احتكار إسرائيل لاسلحة الدمار الشامل.

### ياسر عبد العزيز \*



## سيناريوهات الاحرب

أنفق العالم كثيراً من الورق والحبر والطاقة لاستشراف سيناريوهات حرب أميركية/إسرائيلية ضد إيران، على خلفية اتهام تلك الأخيرة بمحاولة امتلاك سلاح نووي، من شأنه لو تم تطويره أن يقلب التوازنات الاستراتيجية في المنطقة والعالم، ويضيف مصدر تهديد خطيراً للأمن والاستقرار من جهة، ومصالح أقطاب ودول مهمة في الإقليم والعالم من جهة أخرى.

لكن الحديث المحموم عن الحلول العسكرية لتلك الأزمة المستعصية لم يتج الفرص لاستشراف سيناريوهات أخرى محتملة، تتعلق بحال نقادي الحرب، واعتماد حلول سلمية، بغرض تفكيك تلك الأزمة أو احتوائها، أياً كانت المسارات التي ستأخذها، وأياً كانت النتائج التي ستتمخض عنها.

والواقع أن التقسيم الاستراتيجي المحيط لأي أزمة دولية كذلك التي ينشغل العالم بها اليوم لا يجب أن يتجاهل إمكانية حلها حلا سلمياً، خصوصاً أن ثمة ذراع منطقية عديدة تجعل من نقادي الحرب، في مقاربة تلك الأزمة، حلاً قائماً واحتمالاً وارداً، رغم بطول المعركة التي تكاد نسمع أبقاعها يعلو يوماً بعد يوم.

فالولايات المتحدة المازومة في حربين غير محسومتين في أفغانستان والعراق، مفقدة الشرعية في واحدة منهما على الأقل، وحملة بخسائر وأعباء أخلاقية ومادية وقانونية في كليتهما، على أعقاب مرحلة تسلّم وتسليم للحكم، يبدو منها أن إدارة ريدمقراطية تملك أسلماً وحظوظاً مهمة للفوز فيها، بما يستتبعه هذا من احتمالات الميل إلى إقصاء خيار الحرب، وفي هذا الإطار، يمكن لأي تقدير موقف يتمتع بالاستيفاء والشمول أن يبحث في سيناريوهات الاحرب، فيبعثنا تعبئنا دقيقاً، ويشخص تداعياتها على الأقطاب الرئيسية المنخرطة في الصراع، وتلك التي تقف قريباً منه تتظلي بناره، وتحسب انعكاساته على مصالحها.

سيناريو الاحرب يعتمد على أن الولايات المتحدة في ظل أعباء انتقال الحكم، وتضاعف أسعار الطاقة، وخواف الرعب، وانشغالات الحربيين في أفغانستان والعراق ربما تلجأ إلى التهدئة، التي ستقابل بترحيب إيراني تعززه مخاوف من ضربات غير محتملة، وأعباء سياسة عزل مضنية، تفوق أثمانها تكاليف الاحتواء المرهقة.

**السيناريو الأول**، ينصب على رضوخ إيران، ومن ثم موافقتها على تجسيد مشروعها النووي، أو وضعه بالكامل تحت رقابة صارمة، تضمن عدم خروجه عن حدود محسوبة بدقة، لا تقضي في أوج تقدمها إلى تطوير سلاح نووي، وفي هذا الإطار، ستقبل طيران بحزمة مغرية من الامتيازات؛ بعضها مكاسب مادية مباشرة، وبعضها الآخر مكاسب استراتيجية، تحقق لها مصالح إقليمية معتبرة، وتضمن لها تسويات مقبولة في ملفاتها الإقليمية، بما يحفظ ماء وجهها مع حلفائها الإقليميين، ويعزز مواقفها في مواجهة بعض أعدائها وخصوصها.

**السيناريو الثاني**، يستند إلى تطوير حال حشد وتهديد صارمة، تقنع طهران على أنهما بأن محاولة المضي قدماً في خططها المزمعة لتطوير السلاح النووي ستنتطوي على تكلفة أكثر من احتمالها، ومن ثم فهي سترضخ أيضاً لتفكيك مشروعيها، وإيقانته قبد المراقبة، تحسباً وترقياً لطرف دولي وإقليمي يمكنها من استعادته وتطويره في مرحلة زمنية أخرى قد تبعد أو تقترّب وفق موازين القوى

الدولية والإقليمية وحساباتها المتغيرة.

**أما السيناريو الثالث**، فيتعلق باحتمال اقتناع الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة والعالم بأن خيار الحرب غير وارد بالنسبة إليها على الإطلاق، بالنظر إلى الخسائر الاستراتيجية التي يمكن أن يتخضض عنها، وبالنظر إلى التفرس الإيراني الكبير، والرغبة الواضحة لدى قطاعات في الحكم الإيراني لتطوير المواجهة، على خلفية الإحساس العميق بدالل التاريخي، و«روح الاستشهاد» والرغبة الكائفة في الاستعادة الإمبراطورية، المسكونة بالاعتبارات القومية والدينية المتجدرة في الروح الفارسية/الشيعية في الجمهورية الإسلامية.

فإذا تم اعتماد السيناريو الثالث، وتركت إيران لتضضي قدماً في مشروعها، فستكون الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون، وعلى رأسهم دول الخليج العربية في مارتق حقيقي، مطالبين جميعاً بدفع أثمان باهظة، وتكاليف استراتيجية تكثيفية وتكتيدية مجتهد، ولازمنة طويلة. لن يكون أمام واشنطن إذا ما تم تبني السيناريو الثالث إلا أن تسعى إلى بناء نموذج رعب وحؤول مشابه لذلك الذي بنته مع الاتحاد السوفيتي السابق قبل تحلته ففي حال إسرائيل ظل السلاح النووي للدولة العربية، إضافة إلى الزخم الاستراتيجي الأميركي في المنطقة، وفي حال الهند والباكستان، بقي العداء المتأصل بين الدولتين دعامة الأولى التي تبقى السلاح النووي لتكتبيهما قيد التوازن الإقليمي من دون الكثير من الأعباء الدولية. أما الحال الإيرانية، وبعد تقفث العراق، فلن يكون هناك حل واضح سوى نظام الرعب المشابه لتلك الذي تم تبنيه تجاه موسكو وقت أن كانت إمبراطورية، ثم معها حين تحولت عاصمة دولة ذات قدرة متوسطة تحاول استعادة دورها في العالم بعنت وتحسب شديدتين. نظام الرعب المأمول الوصول إليه مع طهران في حال تم تفعيل السيناريو الثالث، ستدفع تكاليفه دول الخليج العربية لتأسف الشديد؛ وفي تلك الحال يجب على هذه الدول أن تعلم أن قواعد الرعب والاحتواء ستنتضمن مكافآت في جانب والالتزامات في جانب آخر من جهة إيران. وفي جانب الالتزامات، فإن الجمهورية الإسلامية ستفي بها كاملة للولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا ومهم إسرائيل: عدم التخلي، والاحترام الكامل لحدود التماس، ومصالح متبادلة على خلفية نوع من التكايف النظري. في جانب المكافآت، ستدفع دول الخليج العربية وبعض حلفائها الإقليميين الفاتورة كاملة؛ أموالاً ومصالح وخصماً واضحاً من مقرراتها الاستراتيجية... وربما أمنها... أو وجودها ذاته.

*\* كاتب مصري*

هذا كله صحيح، فهذا المشروع مصاب بميكروب التناقض والتعارض بين الشعارات والوقائع المادية والسياسات الفعلية، ومع ذلك كان لهذا المشروع ميزة أساسية وهي فضح افتقار القادة العرب الى أي مشروع بديل ومنسجم ولاي مبادرة شاملة.

وعندما طرح الغرب مبادرة الشرق الأوسط العظيم كان بوسعنا أن نتحداه بطرح مشروعنا الخاص على المستويين الإقليمي أو القومي (العربي والوطني). ولم نفعل... ولكن الأهم أننا رفضنا مبادرتهم أيضاً من دون أن نقدم شيئاً مغايراً وبديلاً، ليتأكد وجود فراغ فكري وفراغ في مستوى الرؤى والبرامج الشاملة. وهذا الفراغ لايد أن يملاه أحد على نحو ما، ولذلك فكل ما حدث هو أن الغرب يتابع تطبيق توجهاته نفسها وتحقيق مصالحه نفسها، ولكن من دون إسنادها بفكرة شاملة أو رؤية منسجمة، ومن ثم صارت سياساته عشوائية وممزقة وفاقدة للتوجه وللإحساس بأي طريق وباتت هذه السياسات عشوائية مثلها مثل الواقع الذي فرضه علينا حكامنا وترائنا السياسي القديم والسابق على مشروع الحدائة أو تراثنا القادم من العصور الوسطى.

**بين الاتحاد والتفكيك**

من قبيل السياسات العشوائية أن يحضر عدد كبير من القادة العرب مؤتمر «الاتحاد من أجل المتوسط في باريس» في الوقت نفسه تقريبا الذي يتخوف فيه من أن يكون الهدف هو تفكيك المنطقة ودولها، ويؤكد الانطباع الأخير أن يصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية اتهاماً للرئيس السوداني عمر البشير بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في دارفور في الوقت نفسه الذي كان القادة العرب يجتمعون فيه من أجل «الاتحاد». ويعلم هؤلاء القادة أن الخطوة التالية هي إصدار امر اعتقال للرئيس السوداني بذريعة تحويله إلى المحاكمة بهذه التهمة، وهو ما يعرض السودان لحننة شديدة قد تقود إلى تفككه.

وعني ذلك في الواقع إشعال الصراع بين أوروبا وبالذات والسودان ومن ثم الجامعة العربية، فالؤكد أن الأغلبية الساحقة من الدول العربية ترفض كلية هذا القرار وترى فيه خطوة معادية للاستقرار ولنظم الحكم العربية ونسفا لاحتمالات السلام في السودان... إلخ.

وبغض النظر عن سلامة أو عدم سلامة القرار وردود الفعل العربية المتوقعة، فالمسألة التي نناقشها هنا هي هذه العشوائية في السياسات الأوروبية. فإن كانت أوروبا تريد علاقات أوفق مع أقطار المنطقة فقد كان عليها أن تتفهم حسابياتها وحساباتها أو حسابات حكائها. فهذه الحسابات تقودهم إلى الاعتقاد بأن قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية حصل على مساندة أوروبية، وهو ما يخضع للشكوك القائمة بالفعل حول أهداف أوروبا وطبيعة مواقفها وعلاقتها بإسرائيل

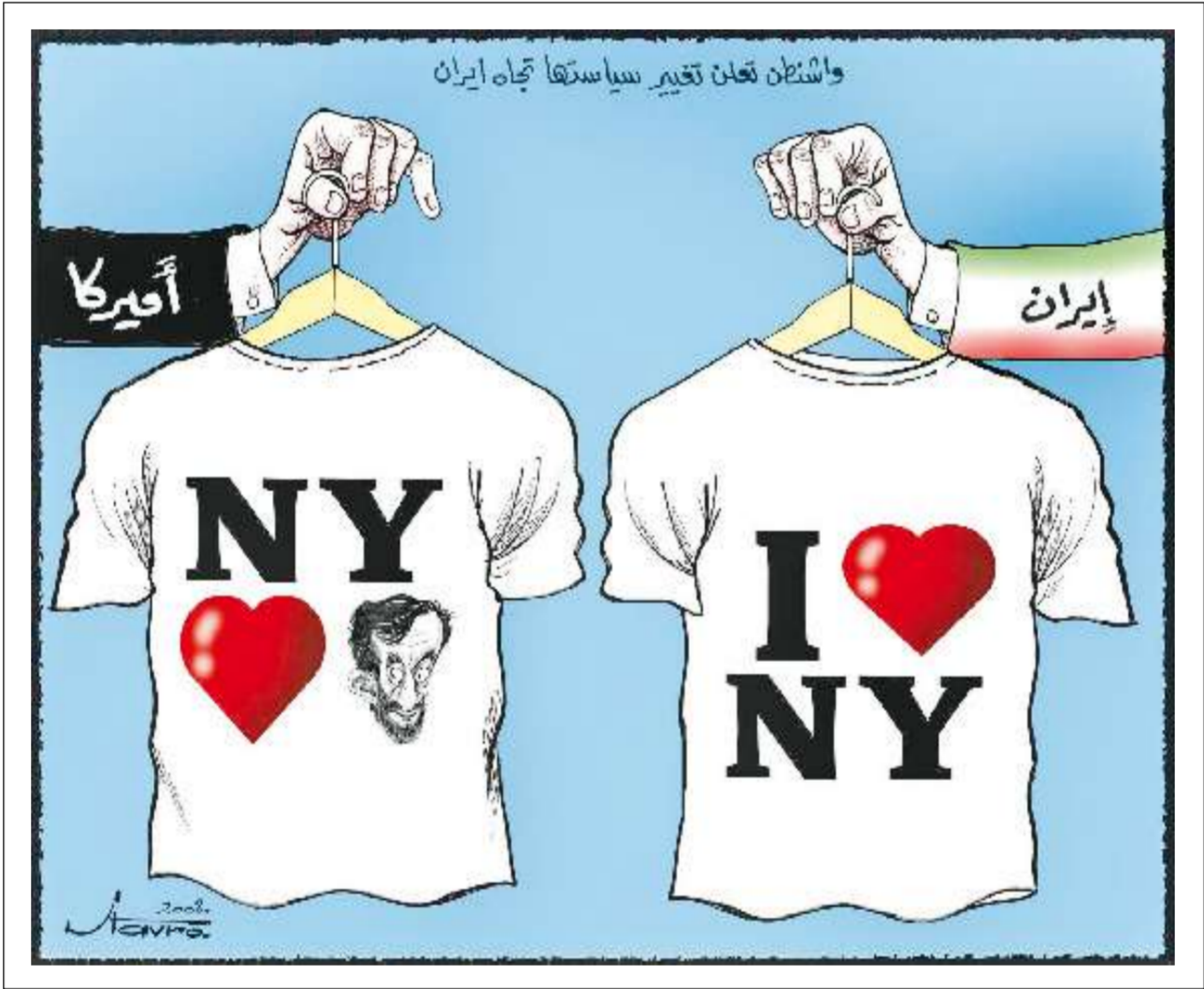
ويضاعف الخطط والاستغراب أن فرنسا كانت قد توقفت عن تطبيق سياسة عزل وعقاب سورية بذريعة اتهامها بتدبير عملية اغتيال رئيس

الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وسيقوم الرئيس الفرنسي ساركوزي بزيارة دمشق في غضون الأشهر المقبلة فيما ينظر إليها كانعطافة حادة عن السياسات الفرنسية التي طبقها الرئيس السابق جاك شيراك والتي توجها القرار 1959 وغيره من القرارات المضادة لسورية. ومن المفهوم والمتفق عليه بصورة عامة أن الرئيس ساركوزي والأوروبيين بصورة عامة يريدون تطبيق سياسات تقلل من الاهتمام بغضبة حقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها من الشعارات البراقة التي أطلقتها إدارة بوش، ولا شك أن الحماسة لحضور قادة عرب كثيرين مؤتمر باريس يومي 13 و14 يوليو تعود جزئياً إلى اعتقادهم بأن أوروبا ستطبق سياسات واقعية وبعيدة عن الاهتمام الفعلي بشعارات حقوق الإنسان. وفهمت النظم العربية أن قرار فرنسا بالتوقف عن استعداد سورية وفرض الحصار عليها يتسق مع هذا التوجه العام، ومن هنا تنشأ الدهشة ويزيد الاستغراب في ما يتعلق بقرار توجيه الاتهام إلى الرئيس البشير وتحويله إلى المحاكمة، وهو ما يترتب عليه محاولة اعتقاله بالقوة أو استمراق هذا القرار معلقا من دون حسم أو حل في رغبة العلاقات العربية - الأوروبية.

**العشوائيات والمؤامرات**

يمكن بالطبع أن نقبل بعض النظريات التي تفسر ما يعترى هذه السياسات الأوروبية من تناقض وتعارض في التوجهات والفلسفات، ويقول أكثر الناس تشككا إن هدف الغرب هو تفكيك السودان إلى ثلاث مناطق أو دول، بينما المطلوب في المقابل تفكيك التحالف السوري-الإيراني. تفكيك السودان مطلوب- في رأي بعضهم- لضمان الهيمنة على محور النفط الجديد في إفريقيا الممتد من السودان إلى نيجيريا مروراً بالكونغو، وهي جميعا دول شهدت حروباً أهلية، أما التفكيك الثاني، فهو مطلوب لضمان عزل إيران وضربها منفردة وقيام سورية بمنع «حزب الله» من الانتقام حال قيام إسرائيل أو أميركا بضرب إيران عسكرياً. كما أن هذه السياسة تستهدف تشجيع سورية على المضي في التفاوض مع إسرائيل ونقله إلى مستوى المفاوضات المباشرة. ولكن إن قبلنا بهذا التفسير، فلن يكون ذلك مناقضاً، بل ناكداً لفكرة العشوائية في السياسات الأوروبية. ففي الحالات جميعها ستكون أوروبا قد أرسلت رسالتين متناقضتين إلى القادة العرب: اطمئندا لن نهتم كثيراً بالديمقراطية وحقوق الإنسان... ولا نطمئناو لأننا قد نعتقلكم ونحيلكم إلى المحكمة الجنائية الدولية. وعليكم في الأحوال جميعها أن تقبلوا «الاتحاد معنا» والتفكيك في ما بينكم. وبغض النظر عن هذا الاحتمال أو ذاك، فإن وقت المشروعات الإصلاحية الشاملة والكبيرة والمنسجمة- ومرة أخرى بغض النظر عن مصداقيتها- يبدو وكأنه فات... ومات وصار من قبيل الحكايات والمؤامرات.

*\* نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية*



رئيس عربي مطالب بالمتول امام محاكمة دولية.
بينما نجد القارة الإفريقية ومنظلماتها تتجاذب مواقفها من دون تردد، فكلما فعلت مع قضايا سابقة كقضية الرئيس الليبيري «تشارلز تابلور» حين اتصلت من الدفاع عنه، بعدما وجدت أن المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الإفريقية والعالمية تطالب بمحاكمته، فصار الرئيس الليبيري مكتوف الظاهر من جبرائله في القارة، بل ومن القوى الشعبية والسياسية في بلده، فتمت ملاحقته بكل يس، حتى وجد نفسه في قفص «محكمة لاهاي» الشهيرة بمحاكمة رؤساء وشخصيات ارتكبت مذابح ومجازر حرب وإبادة.

وهنا يبرز تساؤل حيوي: هل الأوضاع الداخلية والعالمية ستدخلي عن الرئيس البشير أم ستقف معه وتعمل لمصلحته بقوة، مما يجعل تسليمه أمراً معقداً، حتى إن ادعت الجهات الرسمية أنها ليست معنية بمثل هذا القرار لكونه لم توقع أو لم تنضم إلى المحكمة الجنائية الدولية؟!

لسنا هنا بصدد مناقشة لماذا لم تصدر الحكومة السودانية الانضمام إلى هذه المحكمة؟ ولكننا بصدد تحريه من قرب ما يمكن أن يفيد الرئيس السوداني من عدم انضمام بلاده، في حال تطبيق قرار ملاحقته والبحث عن البات تنفيذ القرار على رئيس دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة؟!

ربما لم يزل الموضوع في بداياته... كما أنه يحمل في طياته مساومات سياسية قد تستهدف دفع السودان، وحكومة البشير خصوصاً، إلى الدخول في اتفاقيات دولية معينة، ومنح القبائل والأعراق حقوقاً دستورية، ومعالجة المسائل العرقية لمزيد من الجدية والتوافق داخل مجتمع يشهد تميزيقاً واقتتالاً عنيفين، من جانب آخر، فإن النظام ربما سيجد نفسه معرضاً لضغوط من دول صديقة وأعضاء في الجامعة العربية تطالب الرئيس السوداني بضرورة إعادة التّطو في الأمور الداخلية دستورياً وسياسياً، وبالفعل، فإنه حسب تصريح المتحدث باسم الخارجية السودانية للصحافيين، فإن المرحلة المقبلة ستشهد معركة

### صالح القلب \*



## مع البشير ... ولكن!

**ما كان من الممكن أن تصل الامور إلى ما وصلت إليه، لو أن دارفور لم تكن بيتاً مشرعة أبوابه أمام لصوص الأرض كلها، ولو أن الخرطوم احتضنت شعب هذا الجزء من السودان، وتعاملت حتى مع بعض المسيئين والمغرر بهم من أبنائه معاملة الأم الحنون مع ابنها المشاكس والضال.**

**«يداك أوكتا وفوك نفع»...** هذا الكلام يجب ألا يُقال الآن للرئيس

السوداني عمر البشير، لأنه سيفهم على أنه شماتة، ولكن على أي حال يجب أن يقال في الحال العربية العامة، وذلك لأن بعض السؤولين والقادة العرب مازال، رغم أن القرن الحادي والعشرين قطع قرابة ثمانية أعوام من عمره، يتصرف كأنه في العصور الوسطى عندما كان الحاكم يتصرف على أنه ظل الله على الأرض، وأن «شعبه» مجرد قطع من الأغنام يهشه بعصاه ويوجهه حيثما يشاء، ويذبح منه ما يريد ذبحه، ويعفو عنم ويريد العفو عنه... والله عُفُو رحيم.

في ذروة سطوته وصلواته، كان صدام حسين مصاباً بجنون العظمة. وقد وصل به «العصاب» حتى حدود الاعتقاد، الذي لا يُناقش ولا يستطيع أحد مناقشته فيه، أنه مبعوث العناية الإلهية وأنه «يعرّف من يشاء ويدل من يشاء». فاقفل حروباً فاشلة، وأزهق أرواحاً بريئة من الشعب العراقي الذي من المفترض أنه شعبه، وبالإلوف، وكانت النتيجة أنه علق يوم عيد الله الكبير على حبل المشقة، وبالطبع فإن يديه «أوكتا وإن فاهه نفع»... وهذا هو جزء الظلمين.

ليس تحاملا على عمر البشير، وهو رئيس عربي على كل حال، ولكن الآن وقد «وقعت الفاس في الراس»، فإنه لايد من الإشارة إلى أن هذا النظام الذي يتربع على قمة هرمه، هو محصلة انقلاب عسكري تحالف في تنفيذه مع السيد حسن الترابي الذي مالبت أن اختطف معه ووضع في غرف الأشباح التي كان وُضع فيها الصادق المهدي الذي كانت قد انتقلت إليه السلطة بالوسائل الديمقراطية. عبر مرحلة سوار الذهب الانتقالية، بعد ليل طويل من عهد أمير المؤمنين جعفر النميري الذي اكتشفت في عهده الميمون فضيحة نقل «الفاشلا» الإثيوبيين إلى فلسطين المحتلة.

لا تقول هذا للرئيس عمر البشير، فهو رئيس عربي على أي حال، وهو رئيس الشعب السوداني الذي هو أكثر الشعوب العربية تسامحا وسماحة وطيبة وبعداً عن العنف ومحبة للآخرين، ولكن هذا هي عبر التاريخ إذ عندما بكى عندالله الصغير آخر ملوك الطوائف ملكه المضاع أمام أمه قالت له:

**«إبك مثل النساء ملكا مضاعاً**

**لم تحافظ عليه مثل الرجال»**

إلى أن أكلها الإهمال وتسلطت عليها عصابات «الجنجويد»، كانت «دارفور» مستودع الرجولة الذي رُوّد الجيش السوداني منذ الاستقلال بخيرة ضباطه وأفضل جنوده، وكان يجب أن يؤخذ هذا بعين الاعتبار قبل أن تنصب الأمور: «فالج لا تعالج»، وقبل أن يتورم المارتق على هذا النحو، إذ باتت تدور هناك على تلك الأرض الصحراوية العطشة والجاتعة- التي يختبئ تحتها بحر من الذاب الأسود- لعبة أمم لم تصل إلى نهاياتها بعد. ما كان من الممكن أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه، لو أن دارفور لم تكن بيتاً مشرعة أبوابه امام لصوص الأرض كلها، ولو أن الخرطوم احتضنت شعب هذا الجزء من السودان، وتعاملت حتى مع بعض المسيئين والمغرر بهم من أبنائه معاملة الأم الحنون مع ابنها المشاكس والضال، ولو أن النظام لم يلجأ إلى العقوبات الجماعية، ولو لم يعاقب «الطائع» بحريرة «العاصي»، ولو لم يترك زعران «الجنجويد» يتغنون بإزهاق أرواح الناس ونهب أموالهم والاعتداء على أعراسهم وحرماتهم.

يجب أن يستعترف القادة والمسؤولون العرب ويقفوا إلى جانب رفيق دربهم الرئيس عمر البشير، فالمثل يقول: «أكلت يوم أكل النور الأبيض» وإلقاء القبض عليه، لا سمح لله، سيكون سابقة ستأخذ في طريقها كثيرين من الذين بيوتهم من زجاج والذين ظنوا في لحظة من لحظات جنون العظمة أنهم هم الذين بأيديهم قرار الحياة والموت، وأنه ليس بإمكان أحد أن ينظر إليهم من طرف عينه إن هم اتخذوا قراراً بتفجير من لا تتطابق مقاساته معاساتهم بسيارة مفخخة.

لايد من الوقوف إلى جانب البشير... وهذا شيء طبيعي، وهو ضرورة من ضرورات التضامن العربي الكفؤ... لكن لايد أن يفهم الرئيس السوداني ويفهم المتضامنون معه أنه «ليس في كل مرة تسلم الجرة»، وأنه من غير الممكن الاستمرار في هذه الأوضاع السودانية المتفاقمة بهذه الطريقة، إن السودان يتمزق ولايد من مراجعة سريعة تعيد الوحدة الوطنية إلى البلاد... وهذا لا يمكن أن يتم بحشد المتظاهرين الذين يُفرض عليهم أن يرفعوا قبضاتهم عالياً وفي طرفها «شواهد» منددة متنوعة.

*\* كاتب وسياسي أردني*

دبلوماسية، ميدانها مقر الأمم المتحدة، وهناك سبحاول الجميع انتزاع حقه المعلق في حبل رفيع داخل غرف مغلقة، يتوقع أن تدور بها لعبة الكوايس والصفقات وتفصيلاتها. ما يامله الساسة السودانيون وطاقم النظام السياسي للرئيس هو الاعتماد على «أصدقاء» السودان مثل الصين وروسيا وجنوب إفريقيا وإندونيسيا والتجموعات الإقليمية في الساحتين الإفريقية والعربية، في دعمه للرئيس السوداني وحمايته من هجمة خفية برزت سيناريواتها بكل وضوح، وما عاد الآن لدى الرئيس قدرة على مواجهة الإعلام العالمي الذي حرك ماكينة الهجوم حالياً بإبراز تلك القضية العصية.. إن إز مجرد وضع رئيس دولة ما في قفص الاتهام في محكمة لاهاي، يُعد بحد ذاته عاصفة كبيرة لم يشهدها التاريخ السوداني، ولا حتى التاريخ الإفريقي، لولا حالة الرئيس الليبيري الذي نال شهادة السابق كأول رئيس إفريقي يفق بلا بطانة تحميه من الطوفان.

ليست التظاهرات وحدها مجدبة، ولا الحشد الإعلامي مجدياً للدفاع عن الرئيس، فالقضية أكثر تعقيداً مما تنصوور على الصعيد الدولي، ولاسيما في زمن العولمة، كما أن إغفال الحقائق والتطورات الداخلية ووضع ملف الأزمة في دارفور وغيرها من المناطق على المحك والتفكير

لكن يبقى التساؤل... هل بإمكان المجتمع الدولي معاقبة الرموز كلها المتهمة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية وإخضاعهم لطائفة قانون مكافحة مركبي الجرائم، وتأكيد أنهم لن يفلتوا من العقاب؟ لا شك وقتها أن أروقة الأمم المتحدة ستصبح مجالاً خصبا لتبادل المعرفة والاستشهادات القانونية والسياسية، وسوف تضرب الأمثلة وتوجه التهم، وسيكون الرئيس بوش وإسرائيل أول المنادين الموضوعة في قائمة السلك الدبلوماسي السوداني في الأمم المتحدة؟

لكن يبقى التساؤل... هل بإمكان المجتمع الدولي معاقبة الرموز كلها المتهمة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية وإخضاعهم لطائفة قانون مكافحة مركبي الجرائم، وتأكيد أنهم لن يفلتوا من العقاب؟ لا شك وقتها أن أروقة الأمم المتحدة ستصبح مجالاً خصبا لتبادل المعرفة والاستشهادات القانونية والسياسية، وسوف تضرب الأمثلة وتوجه التهم، وسيكون الرئيس بوش وإسرائيل أول المنادين الموضوعة في قائمة السلك الدبلوماسي السوداني في الأمم المتحدة؟

*\* كاتب بحريني*

العدالة الدولية



د. فاهم النجار

g.alnajjar@aljarida.com

**تحريك الدعوى القضائية من قبل المدعي العام الدولي ضد الرئيس السوداني لا يجب أن يتم التعامل معها بالمدخل السياسي ذاته الذي يفترض وجود مؤامرة كبرى تقودها دولة أو دول كبرى، بل من الواجب أن يكون التعاطي معها فنياً قانونياً قبل أن تتعقد الأمور.**

الكيل بمكيالين وربما أكثر، والانتقائية في السياسة، وهيمنة الأقوى على مجريات الأحداث، هي من طبيعة الأنبياء. وأن تكون الولايات المتحدة، لها من الهيمنة والنفوذ على الساحة الدولية أكثر مما لغربها من الدول ليس اكتشافاً عبقرياً، يكتشفه المكتشفون، كما أنه ليس بجديد أن القوى الكبرى تتصرف في كثير من الأحيان بما يخدم مصالحها، وقد تغتصب، وتعتدى، وتتجاوز على الدول الأضعف، بل وتنتهك حقوق الإنسان إن كان في ذلك ما يحقق مصالحها، وهذه الوضعية مرفوضة بكل المقاييس سواء جاءت تلك السلوكيات من كبير كان أم من صغير.

فهذا الوضع «المائل»، وحال الانحراف ليست مقصورة على القوى الكبرى، ففي كل إقليم ومنطقة هناك قوة كبرى تمارس الغطرسة نفسها والتعديات ذاتها في إقليمها وعلى القوى الأضعف فيه، وكذلك يحدث الأمر ذاته على مستوى البلد الواحد، حين يمارس الهيمنة والإقصاء والتعدي من يملك مقدرات القوة وسيطر على مفتاح القرار، على حق الشرائع الاجتماعية الأضعف في المجتمع، أو المعارضين للحاكم.

فلم يعد مقبولاً والحال كذلك، أن يتم السكوت عن «الطغاة الصغار» مجرد أنهم صغار، أو لجرد أن هناك طغية أكبر يعيث في العالم فساداً، فالاختلاف هنا قد يكون بالدرجة فقط.

باتي ذلك في سياق محاولة الإفلات من العقاب لأولئك الذين ارتكبوا جرائم حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو جرائم إبادة جماعية، كما باتي ذلك في إطار تحولات دولية مهمة وخطيرة في بناء قواعد جديدة في القانون الدولي لمحاورة الأشخاص والأنظمة التي ترتكب جرائم إنسانية، ولا تقيم وزناً لكرامة الإنسان، وتفكك بالبشر والشجر والحيوآن.

والمؤكد في هذا الإطار، أن إنشاء المحكمة الجنائية الدولية بموجب اتفاقية روما عام 1998، لم يكن وفقاً لرغبات الولايات المتحدة، بل جاءت الاتفاقية عكس ما أرادت تماماً، بل إن الولايات المتحدة وعبر جهود مضنية لوزير عدلها المينيبي جون أشكروفت، بذلت ما في وسعها كله لإفشال المشروع التاريخي الذي دفعت به إلى النور حركة دولية واسعة من المفاضلين، وكان لافتاً للنظر أن أكثر الدول شراسة في معارضة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية هي الولايات المتحدة وإسرائيل وأغلبية الدول العربية.

ربما كان أول رئيس تتم محاكمته عبر العدالة الدولية هو الرئيس المصري سلوودان ميلوسيفيتش لانتهامه بجرائم حرب ضد المسلمين البوسنيين، ولا يغير في الأمر أنه كان قد حوكم عبر محكمة جنائية دولية خاصة. وهكذا... فإن تحريك الدعوى القضائية من قبل المدعي العام الدولي ضد الرئيس السوداني لا يجب أن يتم التعامل معها بالمدخل السياسي ذاته الذي يفترض وجود مؤامرة كبرى تقودها دولة أو دول كبرى، بل من الواجب أن يكون التعاطي معها فنياً قانونياً قبل أن تتعقد الأمور... وللحديث بقية.

بسام عبدالرحمن السعوسي



المال السياسي!

**لا يحتاج المرء إلى عميق تفكير أو إلى كثير ذكاء لكشف هذه الوسيلة الرخيصة للحصول على منافع خاصة من خلال الدوران عبر فلك المقاومة والاصطفاف خلفها وارتياء عباة تما - وهذه من دون أدنى شك هي الحقيقة الواضحة ووضوح الشمس في رابعة النهار.**

**ظاهرة المال السياسي لم تعد تتوقف عند حدود الكويت بل أصبحت عابرة للبلدان... وبذلك تكون من أوائل من يصدر المال السياسي إلى الخارج!**

بعد المال السياسي من أدوات أي معركة انتخابية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق. فالمال هو اللسان لمن أراد فصاحة، وهو السلاح لمن أراد قتالاً، كما يقول الشاعر. وقد استخدم وطوّع هذا المال بطرق مشروعة وغير مشروعة في الانتخابات النيابية الأخيرة، بحيث استطاع بعض أصحاب الأرضة المليارديرية الحصول على آلاف الأصوات التي وقف بعضهم أمامها فاغري الأفياء، وأخذتهم الحيرة والدهشة من ضخامة تلك الأرقام، وكيف استطاعوا الحصول عليها؟ لكن يبدو أن ظاهرة هذا المال السياسي لا تتوقف عند حدود الكويت، بل أصبحت عابرة للبلدان وبذلك تكون من أوائل من يصدر المال السياسي إلى الخارج.

بداية ومما لا شك فيه أنه شيء مشروع أن يكون الناجر سياسياً أو العكس، فليس هناك أي تعارض أو غرابة في الأمر، وهو مباح ولا عيب عليه على الإطلاق، لكن ما هو مذموم وغير محمود أن يسوق التجار، أو إن سُخِّت أصحاب المال السياسي، لمشاريحهم عن طريق أو عبر بوابة استغلال المشاعر والعواطف ودغدغة الأحاسيس للجمهور لمظهر الأبطال المدافعين عن المقاومة ونضالها ووجودها، ويعلم القاضي والداني أن أصحاب ذلك المال السياسي لم يلتفتوا



هيبة الولايات المتحدة !!

gharabehweb.com

**تعليقات القراء... ما بين الأدب وقلته!**

د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

**أنفهم وبشكل كبير حرص مواقع الإلكترونية على عدم التعرض لحرية القراء في التعبير عن أفكارهم وآرائهم حيال ما ينشر، وخشيتها من أن يُفسّر ذلك على أنه نوع من الرقابة والتسلط. مما قد يفقدها جماهيريتها وشعبيتها، لكن ليس من الصحيح كذلك ترك الباب مشرعاً هكذا.**

أثار مقال «الآن... الآن... وليس غداً» المنشور منذ أيام هنا نقاشاً من جانبيه. الجانب الأول، مدى أحقية «الآن» في إعادة نشر ما تم نشره في صحف ومواقع أخرى، حتى وإن أشارت إلى المصادر، من دون الرجوع إلى هذه المصادر للاستئذان. قارئ كريم أرسل يقول إن ما وصفته في مقالي على أنه نقطة النجاح والتميز لموقع «الآن» يوم صار سلة حصاد لما تنشره الصحف، سينتهي عندما يكون هناك تطبيق حقيقي لقانون المطبوعات والنشر، وحينئذ لن نستطيع «الآن» القيام بذلك وستخسر مصدر قوتها وقيمتها! النقطة المثارة لها وجاعة بشكل من الأشكال، وإن كنت بعد مرجعتي لقانون المطبوعات والنشر لم أجد تناوياً لمسألة النشر على الإنترنت، وإنما ترك القانون الأمر للوزير المختص إن يصدر قرارات لتنظيم المسألة، ولا أرى ما تم في هذا الصدد.

لكنني مع ذلك أعتقد بأن «الآن» ومن خلال قيامها بجمع هذه المقالات وبشكل يومي، قد ساهمت في خدمة مواقعها الأصلية. كثير من المواقع الأصلية لصحف تلك المقالات عبر ذات شهرة كبيرة، وكثرة تردد الإشارة إليها في «الآن». قد اعلمها رخصاً وشهرة ما كانت تخفيها، بل إنها ومن خلال «الآن» التي فتحت باب التعليقات للقاء، قد أتاحت لهذه الصحف والمواقع ولكتابها أنفسهم نقاط ارتكاز انطلقوا منها نحو مناجعات وتمتعات تلك الموضوعات المشهورة، وساهمت في خلق جو إعلامي جديد ما كان يمكن أن يكون لولا ثورة الصحافة الإلكترونية التي أخرجت الإعلام من ضيق حقبة التوجيه والتلقين والبيت من اتجاه واحد، إلى سعة حقبة التفاعل والتواصل وإشراك المتابع للخبر والحديث.

هذه الجزئية تنقلني إلى جانب النقاش الثاني الذي أثاره مقال «الآن... الآن، وليس غداً»، ألا وهو مسالة تعليقات القراء على ما ينشر. القارئ محمد خالد كتب معلقاً على مقال ليطلق مناشدة للدكتور سعد بن طرفة باعتباره صاحب «الآن»، لكي يضع قواعد صارمة على ما ينشر من التعليقات، لأنه وبحسب ما ذكر، فإن من شأن التعليقات أن تتناول أعداداً كبيرة من المواطنين، ولأن كتابها ليسوا كلهم من المرتقية لأخلاقهم والسامية نفوسهم، فترى من اللغة الساقطة والشتم الثقيلة والفن الطائفة والقبلية أضعاف ما يكتب من تعليقات الفكر أو حتى الطرفة.

هذا الموضوع يستحق الانتباه فعلاً، سواء من «الآن»، أو من غيرها من المواقع التي تقدم مثل هذه الخدمات. وأنفهم وبشكل كبير حرص هذه المواقع على عدم التعرض لحرية القراء في التعبير عن أفكارهم وآرائهم حيال ما ينشر، وخشيتها من أن يُفسّر ذلك على أنه نوع من الرقابة والتسلط، مما قد يفقدها جماهيريتها وشعبيتها، لكن ليس من الصحيح كذلك ترك الباب مشرعاً هكذا.

صحيح أن هذه المواقع، أو أغلبها لتكون أقرب للدقة، تزيل التعليقات القليلة الأدب التي تحوي سباباً وكلمات نابية، ولكن ليس هذا فقط ما يستحق أن يتم التوقف عنده. كثير من التعليقات، حتى وإن خلت من «قلة الأدب»، تكون حاوية للتأجيج الفتوى أو الإستهزاف الطائفي، وكثير منها يخرج عن إطار الموضوع المطروح ليشرق ويعرّب في مسائل مثيرة أخرى تدخل المعلقين في ردود وصراعات جانبية في ما بينهم، وكثير منها يترك فكرة المقال ويهاجم كاتب المقال، إما في انتمائه أو ارتباطاته أو حتى في التقول عليه وتخيل مقاصده وأهدافه، وهذا كله بعيد كل البعد عن الموضوعية.

خلاصة القول، هي أن مسالة متابعة التعليقات، مسألة مهمة، وهي جزء لا يتجزأ من مسؤولية القائمين على أي موقع إلكتروني، لأنهم قاموا بإنشائه، ولا يمكن لهم الانفصل منه تحت ذريعة حرية النشر والتعبير. لأن هناك فرقا كبيرا بين الحرية الراقية المسؤولة، وفتح الباب للإسفاف والانفلات والتطاول على الآخرين وإثارة الفتن على يد قبليي الأدب، وأحياناً العقلا!

منذ ما لا يزيد على خمسة عشر عاماً لا قليلاً تم تأسيس أول المحاكم الدولية المعاصرة لمحاكمة هؤلاء الذين يرتكبون جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة العرقية. ولكن مازالت الانتقادات الموجهة إلى مثل هذه المحاكم تقوم على حجة قوية مفادها أن الجهود التي تبذل من خلال هذه المحاكم تؤدي إلى تعبير عن هذه الانتقادات في أقوى صورته حين يُتهم رؤساء الدول الذين مازالوا على رأس السلطة بارتكاب جرائم. ومن بين أحدث الأمثلة على ذلك الاتهامات التي وجهها مدعي المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير بالإبادة العرقية. ولكن مدى جدية المحكمة الجنائية العرقية في دارفوق، والخليفة أن تصريحات الإدانة والشجب التي أطلقت ضد عملية العدالة هذه المرة كانت أكثر قوة وأشد عفواً وحامساً من أي وقت مضى، كانت الانتقادات صاخبة أيضاً في عام 1995 حين مدد مدعي المحكمة الجنائية الدولية المختصة بيوغوسلافيا السابقة الاتهام إلى رئيس الجمهورية الصربية في البوسنة رادوفان كاراديتش ورئيس هيئة أركانه العسكرية الجنرال راتكو ملاديتش، بل وكذات أعلى صفياً حين اتهموا مرة أخرى في وقت لاحق من العام نفسه بارتكاب «مذبحة سربرينيتشا». وكان توقيت الاتهام الثاني بصورة خاصة سبباً في إثارة الانتقادات، وذلك لأنه جاء قبل موعد انعقاد مؤتمر «دايتون» للسلام فيبارزة، وبسبب تعرضهما للانتقال في حال مغادرتهما للبلاد، فلم يذهبا إلى دايتون. ولكن كما تبين بعد ذلك فإن غيابهما لم يتسبب في منع الأطراف من التوصل إلى اتفاق، بل وربما كان غيابهما في الواقع بخرنلة عامل مساعد، حيث نجح زعماء البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا في التوصل عن طريق المفاوضات إلى إنهاء الحرب في البوسنة.

في عام 1999 اتهمت المحكمة الجنائية الدولية المختصة بيوغوسلافيا السابقة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس يوغوسلافيا بجرائم ارتكبها في كوسوفو. ومرة أخرى ركزت الانتقادات وتصريحات الشجب على التوقيت. ففي ذلك الوقت كان تدخل حلف شمال الأطلسي في كوسوفو جارياً، وزعم المنتقدون أن محاكمة ميلوسيفيتش جعلت من المحكمة أداة في يد حلف شمال الأطلسي، ومن ذلك من شأنه أن يمنع التسوية، إلا أن تلك التكهات لم تصدق، فقد استسلم ميلوسيفيتش بعد أسبوعين من توجيه الاتهام إليه، وانتهت الحرب.

كان الرئيس الليبيري شارلز تاييلور هو الرئيس التالي الذي يواجه إليه الاتهام أثناء توليه زمام السلطة، ورغم أن مدعي المحكمة المختصة بسيراليون وجه الاتهام إلى تاييلور في مارس 2003 بارتكاب جرائم أثناء الحرب التي خربت البلاد، فإن الاتهام لم تكشف عنه علناً إلا بعد ثلاثة أشهر. ومرة أخرى كان التوقيت عاملاً أساسياً في استقطار الضمض فقد اتبع الاتهام في يونيو 2003 أثناء حضور تاييلور لمؤتمر سلام في غانا، وهو المؤتمر الذي كان المقصود منه تسوية النزاع وإنهاء الحرب الأهلية في بلاده.

وكان المسؤولون الغانيون الذين استضافوا المؤتمر هم الأكثر غضباً

روبرت سكيديسكي\*

PROJECT SYNDICATE



إعادة النظر في التهديد النووي الإيراني

كافياً لحث الدول الطامحة إلى امتلاك السلاح النووي على التخلي عن طموحاتها. فحتى لو تبسّر الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا على تخفيض مخزونيهما من الرؤوس النووية من ستة آلاف لدى كل منهما إلى ألف فقط، فما الذي يجعلنا نتصور أن هذا من شأنه أن يمنع إيران من الرغبة في إنتاج خمسين إلى مئة رأس نووي ونظام صواريخ قصير المدى لحمل تلك الرؤوس إذا ما ارتأت أن ذلك قد يحقق لها مصلحتها الوطنية؟

ويمكن الخطورة هنا يتلخص في إفلات زمام السيطرة على الانتشار النووي إذا ما سمح لإيران بالحصول على قنبلتها. ولكن منذ العمل بمعاهدة منع الانتشار النووي عام 1970 لم يظهر إلى الوجود سوى ثلاث دول نووية جديدة، الهند، وباكستان، وإسرائيل. ويرجع هذا إلى سببين: الأول أن نظام السيطرة الذي أسسته معاهدة منع الانتشار النووي جعل من الصعب على الدول غير النووية أن تكتسب القدرة على إنتاج الأسلحة النووية. والثاني أن أغلب الدول غير النووية كان راضياً بالدرجة الكافية التي تجعله يعيش تحت المظلة الأمنية التي توفرها إنزواجية تركيز القوى النووية العظمى. نظراً إلى العقبات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية الهائلة التي تحول دون امتلاك الأسلحة النووية، فلا بد أن تكون لدى أي دولة أسباب محددة للغاية تجعلها راغبة في اكتساب القدرة النووية، كالحاجة إلى توفير الأمن على سبيل المثال ضد تهديد إقليمي أو الاعتقاد بأن إحدى القوى العظمى تهدد الاستقلال السياسي للدولة. وهذا يعني أن بعض الحواجز الضخمة التي تمنع الانتشار النووي موجودة بالفعل بصورة مستقلة عن معاهدة منع الانتشار النووي، وليس هناك من الأسباب ما يجعلنا نعتقد أن تلك الحواجز سوف تستقط إذا ما تمكنت إيران من إنتاج قنبلتها النووية. يبدو أن الخوف من الولايات المتحدة، لا من إسرائيل، كان السبب في الطموح النووي الإيراني. ولهذا السبب فإن الفكرة الجنائية التي تتلخص في إخلاء مظلة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، والتي تتخلى إيران بموجبها عن السعي وراء إنتاج الأسلحة النووية في مقابل تخلي إسرائيل عن أسلحتها النووية، تبدو غير واقعية. فالولايات المتحدة لا إسرائيل هي التي يرغب المتشددون الإيرانيون في ردها، باستخدام إسرائيل كرهينة. وهم ينظرون إلى امتلاك القدرة النووية باعتباره وسيلة لتقليد النفوذ العسكري والهيمنة السياسية الجغرافية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وهم يعتقدون على إذعان الولايات المتحدة في النهاية، كما فعلت في حالة الهند. ولكن إذا ما سمح لإيران بالتحول إلى دولة تمتلك السلاح النووي، فلا بد أن يكون ذلك بالاتفاق مع القوى النووية «القانونية» الخمس (الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين) وأن يتم من خلال التسوية الرسمية للنادي النووي، بحيث يضم الهند وباكستان وإسرائيل. وقد تكون هذه هي الوسيلة للأمر لإيران بقواعد سلوكية مقبولة. أو على أقل تقدير، يتعين علينا أن نذكر تمام الإبراء أن التدخل العسكري لابد أن يشكل ثالث أفضل خيار (وهو أسوأ الخيارات جميعاً)، وقد نساق إلى ذلك في حالة فشل الخيارين الأولين، ولكن من الخطأ الفاحش أن نفكر في هذا الخيار الآن.

عضو مجلس اللوردات البريطاني، وأستاذ فخري لمادة الاقتصاد السياسي بجامعة وارويك «بروجيك سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

أهي كارثة عظيمة إن تمتلك إيران أسلحة نووية؟ اطرح عليكم هذا السؤال بحكم عاداتي كرجل مخالف للإجماع، وذلك لأنني أعتقد أن الناس كلهم تقريباً سوف يردون على سؤالي هذا بالإيجاب، وسوف يعمزون أنها كارثة لابد أن تمنع بأي ثمن. ولكن أهذه هي الحقيقة بالفعل؟

في البريل الماضي قال جون بولتون، سفير الولايات المتحدة السابق إلى الأمم المتحدة: «إذا كان الاختيار بين السماح لإيران بالاستمرار نحو إنتاج القنبلة النووية أو استخدام القوة، فأعتقد أننا بهذا نكون قد بلغنا نقطة شبيهة بالنقطة التي بلغتها أوروبا حين سار هتلر بقواته إلى ريبانلد في شهر مارس من عام 1936». كما ذهب بوش أيضاً إلى تشبيه الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بالطاغية هتلر.

بيد أن هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم رجال دولة، لم يفكروا قط في ما كان يمكن أن يحدث لو كانت ألمانيا وبريطانيا تمتلكان أسلحة نووية عام 1939. هل كان هتلر، رغم كل شرمه، ليقدم على خوض الحرب، وهو يدرك أنه يواجه تهديداً أكيداً بالدمار الشامل؟ هل نستطيع تمام الشبان نظرية الروع النووي؟

لا شك أن العالم سوف يكون أكثر شعوراً بالأمان لو لم تكن لدى إيران أسلحة نووية، ليس لأنها دولة «مارقة»، بل لأن أي انتشار للأسلحة النووية من المرجح أن يجعل العالم مكاناً أشد خطورة. ولهذا فقط فإن الأمر يستحق بذل كل جهد ممكن لإقناع إيران بالعدول عن اكتساب صفة «القوة النووية»، ولنقترض رغم ذلك أنه بات من الواضح أن إيران تتظاهر بالتعاون مع الغرب لشراء الوقت اللازم لتصنيع القنبلة وإنتاج صواريخ قادر على حملها إلى إسرائيل في حال فشل ذلك توجيه ضربة عسكرية وقائية إلى إيران، كما تتطالب دوائر معينة في إسرائيل والولايات المتحدة؟ إن التدخل العسكري في إيران قد ينتهي إلى نتيجتين. فقد تستكين إيران وتسلم كل غمعات لبيبيا بعد أن قضفتها الولايات المتحدة، أو قد تتحول إلى عراق ثانٍ، ويؤكد لي حسي أن ذلك من شأنه أن يطلق العنان لسلسلة من الأحداث الجاسحة، ومن شأنه أن يشعل النار في جزء من العالم قابل للاشتعال، بل هو ملتهب بالفعل، فضلاً عن المجازفة باحتمال انهيار الاقتصاد العالمي إذا ما أغلق مضيق هرمز الذي يمر عبره من خمس إلى ثلث نغف العالم. ومن هذا المنظر، فإذا قررت أميركا استخدام القوة لمنع إيران من التحول إلى دولة مالكة للسلاح النووي فليسوف يكون لزاماً عليها أن تؤسس إمبراطورية شبه دائمة في الشرق الأوسط.

من أجل تجنب هذا الخطر الاستعماري بالتحديد سعى أميركيون عقال مثل هنري كسينجر وجورج شولتز إلى إحياء حلم العالم الخالي من السلاح النووي. ومنذ ذكر هذا الحلم لأول مرة في خطة باروخ في عام 1945، ظهرت منه نسخ عديدة مع تزايد عدد الدول التي أصبحت تمتلك أسلحة نووية، وتتلخص الفكرة الأساسية في مبادرة كسينجر لتخفيض مخزون الولايات المتحدة وروسيا من الأسلحة النووية بصورة جذرية، على أن يتم دعم تلك التخفيضات باتخاذ ترتيبات أمنية محسنة في التعامل مع المواد الانشطارية، واستحداث نظام تفتيش أكثر قدرة على فرض نفسه، وتقديم يد المساعدة للبرامج النووية المدنية.

لا شك أن وجود نظام أفضل للتحكم في الأسلحة من شأنه أن يزيد من صعوبة مهمة الدول غير النووية في اكتساب القدرة النووية، ولكن من الصعب أن نذكر لماذا يتصور بعضهم أن تخفيض أعداد العهالمة من الرؤوس النووية الأميركية والروسية وحده قد يكون

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تelfon: 4919620 - فاكس: 4839487

الإعلانات: شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان تالفون: 2495104/5/6/7 فاكس: 2495107

فاكس: 2257035 خدمة العملاء والإشرابات: 828111 فاكس خدمة العملاء: 2252540 ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

www.aljarida.com

توصية سياسية مستقلة تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر بمنطقة الصالحية - شارع عهد السلام - مبنى أسامة تالفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

## «حلقة» الأزمة الإيرانية تقتصر على الشكل... ولا ترقى إلى المضمون

سولانا بعد لقائه جليلي: الدول الست لا تزال تنتظر رداً من طهران على عرض الحوافز



بيرنز على طاولة المفاوضات في جنيف أمس (رويترز)



أريس

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

وكان السفير الإيراني لدى سويسرا كيون إيماني قد أكد للصحافيين أن بلاده لن تقبل تجسيد التخصيب، وأضاف مناقشة هذا الأمر ليست واردة في جدول أعمال إيران، كما قال زعيمنا الأعلى (آية الله علي خامنئي) بوضوح، طريقنا واضح جدا ولن نتخلى عن حقوقنا.

على الرغم من الأجواء التحضيرية الإيجابية، وبرزها تعديل النهج الأميركي في التعاطي مع إيران، وإعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لأكثر من مرة خلال الأسبوع الماضي استعداده للتفاوض والحوار مع الأميركيين، لم يسفر الاجتماع الذي عقد في جنيف أمس، بين الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا والمفاوض الإيراني سعيد جليلي، بحضور الرجل الثالث في وزارة الخارجية الأميركية وليام بيرنز بصفة «مراقب»، عن أي تقدم ملموس في أزمة طهران مع الغرب.

وأعلن سولانا في مؤتمر صحافي مشترك مع جليلي، في ختام محادثات جنيف أمس، أن الدول الست الكبرى المعنية بالملف النووي الإيراني (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) لا تزال تنتظر رداً من طهران على عرض الحوافز الذي قدمته إلى طهران مقابل وقف تخصيب اليورانيوم.

وأوضح: «لقد قدمنا عرضاً، ولم نحصل على اجابة واضحة، قبولاً أو رفضاً».

وقال المسؤول الأوروبي، إثر الاجتماع الذي حضره للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً، موفد رسمي أميركي بصفة مراقب: «لم نحصل على اجابة واضحة بشأن أهم قضية أرسلناها في الوثيقة التي يطلق عليها (الطريق إلى الامم)».

وأضاف: «أود أن نتلقى اجابة على هذا الأمر وعن تساؤلات أخرى في غضون اسبوعين، هناك دائماً تقدم في هذه المشاورات، لكن هذا الأمر غير كاف».

في المقابل، افادت مصادر مقربة من الفريق الإيراني المفاوض بأن إيران مستمرة في استبعاد تعليق أنشطتها النووية.

سيطر جوٌ ضبابي على اجتماع جنيف أمس، إذ لم تسفر مفاوضات سولانا- جليلي عن نتائج حقيقية بسبب غموض الموقف الإيراني الذي لم يعطِ اية إجابة واضحة على العرض الدولي المتضمن حوافزاً إلى طهران مقابل وقف تخصيب اليورانيوم.

مجالات مختلفة وسبل المساعدة على حل المسائل العالقة، كما أعرب الرئيس الإيراني عن ارتياحه لطبيعة العلاقات بين إيران وروسيا التي لها مصالح اقتصادية مهمة في إيران.

وأعلن الكرملين أن ميدفيديف حث إيران خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره الإيراني على التعاون بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستيضاح المسائل التي لاتزال عالقة في البرنامج النووي الإيراني.

وجاء أيضاً في النص الذي وزعه الكرملين أن الرئيس الروسي كير «موقفه الحازم برؤية هذه الأزمة وهي تجد طريقها إلى الحل عبر السبل الدبلوماسية والسياسية فقط».

(جنيف - أ ب، رويترز، يو بي أي)

وأضافت: «قلنا بشكل واضح ان أي بلد يمكن ان يغير موقفه».

«أهل» روسي- إيراني

وعلى خط مواز، أعرب الرئيس الإيراني والروسي محمود أحمدني نجاد وديميتري ميدفيديف عن أملهما بالتوصل إلى حل سياسي لازمة الملف النووي الإيراني، وذلك خلال اتصال هاتفي اجريه عشية محادثات مهمة ستجري في جنيف بشأن هذا الملف.

ونقل موقع التلفزيون الإيراني الرسمي على الإنترنت عن الرئيس الإيراني قوله لنظيره الروسي خلال الاتصال الهاتفي بينهما، أنه سيكون بالإمكان خلال محادثات جنيف «بحث سبل اتخاذ قرارات في

الست أعلنوا فيه موقفهم من البرنامج النووي الإيراني والثالثة تتعلق بالطريق المستقبلي للمفاوضات في حال تسجيل تقدم في المحادثات.

وكان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمل في وقت سابق أمس، أن تؤدي محادثات جليلي- سولانا إلى وضع «إطار للمفاوضات» لإنهاء أزمة الملف النووي.

وقال متكي على هامش مؤتمر صحفي مشترك مع جليلي في طهران، «تأمل خلال محادثات اليوم أن يتم تحديد ترتيبات وإطار للمفاوضات يرضي الطرفين» من دون أن يعطي اية إيضاحات إضافية.

## الحريري و«الاعتدال العربي» ينتقلان إلى استعادة زمام المبادرة

سعى إلى تدعيم مرجعية النجف في مواجهة المرجعية الفارسية

يمكن أن تستقطب في لبنان الكثير من المناصرين من رجال الدين والسياسة الشعبية التامعين تقليدياً لمرجعية النجف، والذين وجدوا أنفسهم على مدى السنوات الماضية معزولين ومهمشين بحكم تفرد المرجعية الشيعية الإيرانية بالحضور السياسي والعسكري والاقتصادي والمالي والاجتماعي والديني والثقافي والتربوي على الساحة اللبنانية، مستفيدة من تراجع قدرة مرجعية النجف على التأثير بفعل انشغالها بالواقع العراقي المازوم.

القلبية الماضية، والذي بدأ سياسياً وكأنه انحنى أمام العاصفة التي تعرضت لها بيروت والمناطق اللبنانية الأخرى، قد أطلق إشارة استعادة «زمام المبادرة» في هجوم معاكس على قوى «8 آذار»، تحضيراً للمواجهة السياسية المقبلة في الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل، وقطعا للطريق على أي استقرار جديد قد يتعرض له المشهد السياسي وحلفاؤه ميدانياً في المستقبل.

ويبدو أن الحريري جزء من محور «الاعتدال العربي» قرر نقل المعركة إلى أرض خصومه السياسيين، بعدما كان قد اكتفى على مدى الأشهر والسنوات الماضية بالدفاع عن مواقفه على محطته النجف ولقائه المرجع الشيعي آية الله السيستاني من خلال تسمية إبراهيم محمد مهدي شمس الدين وزيراً في الحكومة اللبنانية الجديدة في أول اختراق لاحتكار ثنائية أصل، حزب الله المتمثل الوزاري في لبنان منذ سنوات طويلة.

ويرى المراقبون أن الحريري الذي لزم الصمت على مدى الأسابيع

يجمع عليه المتابعون للتحركات السياسية هو أن الزيارة لم تكن خطوة معزولة ولا مبادرة مرتجلة وإنما انطلاقاً لخطة عمل مدروسة، تهدف إلى استعادة زمام المبادرة بعد سلسلة «التراجعات» التي فرضتها التطورات الأمنية والسياسية الأخيرة على «محور الاعتدال» بكل امتداداته على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

وإذا كان الشق الإقليمي من التحرك قد بدأ يلاقى بعضاً من تجلياته العملية بدءاً بموافقة مجلس النواب العراقي على عودة النواب السنة إلى الحكومة، فإن التحليلات المحلية اللبنانية للحركة الجديدة سبقت زيارة الحريري إلى العراق، خصوصاً في الشق المتعلق بمحطة النجف ولقائه المرجع الشيعي آية الله السيستاني من موقع محور الاعتدال العربي على امتداد الوطن العربي، وبين من يعتبرها مبادرة لبنانية مرتبطة بالحركة السياسية للرفقاء المحليين، بهدف تعزيز موقعهم تحضيراً للاستحقاقات المقبلة، مروراً بمن يجمع بين الاعتبارين من منطلق تكاملهما، فإن ما

فتحت زيارة رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري المفاجئة إلى العراق، الأبواب واسعة التحليلات المتعلقة بالأهداف التي سعت إلى تحقيقها، خصوصاً في ظل موازين القوى والاعتبارات اللبنانية والإقليمية المؤثرة في الوضع اللبناني، انطلاقاً من حوادث بيروت والجبل والبقاع والشمال بين «حزب الله» والموالين للأكثرية اللبنانية وانعكاساتها السياسية، وصولاً إلى ما يتم التحضير له في كلا الجانبين، لمواجهة الاستحقاقات السياسية المستقبلية.

وعلى الرغم من تضارب الآراء في شأن الزارة بين من يربطها بخطة سعودية كبيرة لتعزيز موقع محور الاعتدال العربي على امتداد الوطن العربي، وبين من يعتبرها مبادرة لبنانية مرتبطة بالحركة السياسية للرفقاء المحليين، بهدف تعزيز موقعهم تحضيراً للاستحقاقات المقبلة، مروراً بمن يجمع بين الاعتبارين من منطلق تكاملهما، فإن ما

## «حماس» تهدد بالعمليات المسلحة لفك حصار غزة

وفي ما يتعلق بملف صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة، أكد أبو عبيدة أن تعتت الاحتلال في ملف الجندي لجلاء شاليط سيبقي خيار أسر جنود صهاينة جدد مطروحاً لدى كتائب القسام، حتى يقبل الاحتلال بشروط المقاومة الفلسطينية.

ميدانياً، قتل مهرب مخدرات سوري أمس، واصيب آخر بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي عند الحدود بين إسرائيل وسورية، كما اعتقل اثنان آخران، على ما أعلن الجيش الإسرائيلي.

هدد الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس»، أبو عبيدة أمس، «بإنهاء التهدة مع إسرائيل، والعودة إلى العمليات المسلحة لفك الحصار المفروض على قطاع غزة».

ونقل موقع كتائب القسام الرسمي عن أبو عبيدة قوله، في مقابلة مع صحيفة محلية: «إن الاحتلال مازال يتلصقنا في تنفيذ استحقاقات التهدة، وبالتالي، فنحن قلنا ونقول من جديد، أنه في حال استمرار هذه الخروقات فنسنظر مع الفصائل في الوقت المناسب في موقف جديد من هذه التهدة».

(غزة، القدس - أ ب، د ب أ)

## لبنان: لجنة «البيان الوزاري» تتقدم... وتجتمع غداً

نعيم قاسم: «حزب الله» حاضر للمناقشة لا لفرض رأيه



جانب من اجتماع لجنة صياغة البيان الوزاري في السراي الحكومي أمس (الاذاعي - نهر)

وتحدث أبو فاعور، في حديث اذاعي، عن تقارب كبير حصل في مسألة سلاح «حزب الله» والوضع الأمني، والعلاقات اللبنانية- السورية في اجتماعات اللجنة، مؤكداً أن «الحكومة الحالية ليست حكومة وحدة وطنية، بل حكومة بناء الوحدة الوطنية»، وأشار إلى أن «الوحدة الوطنية اهتزت وتصدعت على خلفية ما حصل في بيروت، والجبل وهذا ما يحتاج إلى الترميم»، مشدداً على أن «الخطة في البيان الوزاري ستكون من خلال التعامل مع نصوص مُلتبسة يُفسرها كل طرف سياسي وفقاً لمصالحه».

الذي ذلك، اعتبر نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن «تحرير الأسرى هو انتصار جديد لمنطق المقاومة وهزيمة جديدة لمشروع إسرائيل، واثبات اضافي على أن المقاومة لكل الوطن وكل المقاومين».

وأكد قاسم في احتفال حزبي أمس، أنه تم تحرير الأسرى بشروط حزب الله ومطالبه، موضحاً أن «ما أعطته إسرائيل إنما أعطته لأنها تريد أن تقطع الطريق على الذراع»، وقال: «لا نتحاج إلى ذرائع فوجود إسرائيل مشروع عدواني ومقاومتنا لها هدفان، الأول تحريري والثاني دفاعي، لقد حررنا ويبقى الدفاع كمسؤولية مشروعة».

وشدد على أن «حزب الله حاضر لا يناقش لا لأن يفرض رأيه»، مؤكداً أن «الحزب يريد الحق والوحدة ولبنان السيد المستقل من دون شروط».

## بيروت - الجريدة

بينما لا تزال سياسة «اليد الممدودة» طاغية على الأجواء السياسية بعد المشهد الوطني «الجامع» الذي تجلى في مهرجانات عودة الأسرى ورفات الشهداء، يتركز العمل داخل لجنة صياغة البيان الوزاري على إنجاز العناوين العريضة المتفق على ذكرها، إضافة إلى القضايا ذات الحساسية لإرساء أسس وأطر التوافق بشأنها، وصوغها بالشكل المطلوب في وقت سريع.

واجتمعت أمس، اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة البيان الوزاري في السراي الكبير للمرة الثالثة في خلال اسبوع.

وأشارت المعلومات إلى أن النقاش كان صريحاً داخل الاجتماع، مشيرة إلى أنه «دخل في جميع التفاصيل على عكس الاجتماعات السابقة».

ولفتت المعلومات إلى أنه «تم حسم عدد من الصيغ، باستثناء موضوع السلاح والاستراتيجية الدفاعية والعلاقات اللبنانية- السورية»، موضحة أنه: «تم الاتفاق على صيغة خاصة بالملف الأمني، ووصف النص الذي تم التوصل إليه بالجدد لأنه سيسند إلى اتفاق الدوحة، وفيه موقف من الحوادث الأمنية الأخيرة لا سيما التي حصلت في بيروت والشمال والبقاع».

إلى ذلك، أعلن وزير الإعلام طارق متري أن لجنة «البيان الوزاري» باشرت خلال جلستها أمس، «صياغة البيان وتم الاتفاق نهايتها على بعض النقاط، ولكنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من الوقت لانجاز عملها، وخصوصاً في ما يتعلق بمقدمة البيان، مشيراً إلى أن الاجتماع الرابع سيبدأ صباح الاثنين المقبل».

وأكد متري إحراز تقدم كبير خلال اجتماع أمس، مشدداً على أن «هم المجتمعين هو الوصول إلى نص واضح يعبر في الوقت نفسه عن إجماع في الرأي لدى الجميع».

وكان عضو لجنة صياغة البيان الوزاري، وزير الدولة وائل أبو فاعور رفض، تسريب ما يحصل على طاولة اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة البيان الوزاري، كاشفاً أن القضايا تُعالج بعمق وبمنطق قوي واحترام الرأي الآخر.

القضايا تُعالج بعمق وبمنطق قوي واحترام الرأي الآخر

وائل أبو فاعور

## سلة أخبار

ساركوزي يزور  
دبلن غداً

أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أنه سيستمع إلى الاعتراضات الأيرلندية على معاهدة إصلاح الاتحاد الأوروبي، عندما يزور دبلن غداً، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه لا يمكن «تجاهل» آراء 23 دولة أوروبية تبنت المعاهدة.

وقال ساركوزي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، في مقابلة مع صحيفة «إيريش تايمز»، نُشرت أمس: «كنت أحد أوائل القادة الأوروبيين الذين قالوا على الملأ إن القرار الديمقراطي للشعب الأيرلندي يجب أن يُحترم» (باريس - رويترز)

ليتوانيا مستعدة  
لاستضافة «الدرع»

أعلن الرئيس الليتواني فالداس ادامكوس، الذي يزور الأرجنتين حالياً، في تصريحات صحافية نُشرت أمس، أن بلاده مستعدة لاستضافة عناصر الدرع الصاروخية الأميركية، إذا دعت الضرورة إلى ذلك. وكانت الولايات المتحدة ذكرت في وقت سابق هذا الشهر أن مفاوضات أجريت مع ليتوانيا بشأن استضافة قاعدة للصواريخ الاعتراضية بعد تعثر المحادثات مع بولندا، التي كانت الاختيار الأول لواشنطن كدولة مضيفة للقاعدة.

ونقلت صحيفة «ناسيون» الأرجنتينية عن دامكوس قوله: «ليتوانيا لا تجري حالياً مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن نشر درع صاروخية على أراضيها. ومع ذلك، فنحن نعتقد أن هذا النظام المضاد للصواريخ يعد عنصرًا هاماً للامن الأوروبي والدولي. وبناء على ذلك، فإننا مستعدون للعمل مع شركائنا لنشره إذا اقتضت الضرورة ذلك.» (موسكو - د ب أ)

باكستان: مقتل أكثر  
من 50 شخصاً

قُتل أكثر من 50 شخصاً في اشتباكات وقعت بين مجموعتين مسلحتين في المناطق القبيلة الباكستانية المتاخمة للحدود الأفغانية التي دخلت أمس، يومها الثالث، في خرق للاتفاقية وُقِّع إطلاق النالتي أبرمها قائدان ريفيعان من عناصر «طالبان» الأفغانية. وأفادت تقارير رسمية، بأن جمعيتين متحاربتين، احدهما تدعى «تحريك الطالبان في باكستان» بقيادة بيت الله محسود، والأخرى تدعى «قيادة طالبان» بقيادة شاه خالد تاباندتا إطلاق النار، مما أوقع أكثر من 50 قتيلًا وعشرات الجرحى. (إسلام آباد - كونا)

# وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية لـ «الجريدة»: «الداخل» بات أكثر توحداً... وسنعمل على كشف «حقائق التآمر»

القاهرة - أسماء الحسيني

شدّت الحكومة السودانية على أنها ستظل على موقفها الرافض للتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية ومدعيها العام لويس مورينيو أوكامبو، الذي طلب من قضاة المحكمة الأسبوع الماضي، إصدار مذكرة لاعتقال الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم إبادة وجرائم حرب في دارفور.

وفي حوار خاص مع «الجريدة»، ترأّسًا مع اجتماعات وزراء الخارجية العرب لبحث هذا الأمر، أكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية ورئيس وفد السودان إلى الاجتماع العربي في القاهرة السلمي الوسيلة أنه جاء يحمل رؤية سودانية لحطة عمل واضحة للحرك لمعالجة هذه القضية، ويأمل في مساندة الدول العربية الشقيقة لهذه الحطة.

وفي ما يلي نص الحوار:

## ماذا سيفعل السودان لمواجهة هذا الموقف الخطير؟

- لستأ جزءًا من المحكمة، وبالتالي لن نتعامل معها، وسينصب كل جهودنا على على نفي التهمة، وإنما لكشف حقائق التآمر الذي يحاك ضد السودان، عبر الاتهامات المختلفة منها المحكمة الجنائية، من قبل جهات تسعى إلى عدم استقرار السودان، وستستعمل جميع الحجج والبراهين لكشف بطلان التحرك، وبيان أن هناك استخدامًا سياسيًا للمحكمة، ومعايير مزدوجة في التعامل.

• وهل تضعف انقسامات الداخل السياسي موقف الحكومة؟

- لداخل السودانى بات أكثر توحدًا بعد هذه التحركات المشبوهة، والدعوة الأخيرة التي وجهها الرئيس البشير للوفاق، وقبول جميع الأطراف داخل السودان لها بمختلف توجهاتها ومواقفها تؤكد أن الأمر تعدى مرحلة الخلاف السياسي، وأن العمل جاد في السودان الآن من أجل صون كرامة وسيادة البلد، وقد برهن على ذلك رؤساء وممثلو كل الأحزاب السودانية، الذين اتفقوا بعد طلب أوكامبو على تأمين الإجماع الوطني الذي يرتكز على ثوابت يحترمها الجميع.

## خير في الشأن السوداني: تفاعلات تقوّض شرعية النظام

القاهرة - أحمد حسني

ان القرار سيؤثر في وضع السودان الدولي والإقليمي، وسيحدث خللاً في التوازن الاستراتيجي في منطقة القرن الإفريقي، لأن السودان دولة كبيرة ولها تواجدها في المنطقة الإفريقية.

وأشار رسلان إلى أن الدعم العربي للسودان سيكون ضعيف المستوى، لأن القرار تقف وراءه الولايات المتحدة الأميركية والغرب، وأكثر الدول العربية تريبطاً بأمريكا

علاقات قوية.

هاينى رسلان، الخبير في الشأن السوداني، أكد أن القرار سيطلق سلسلة ضخمه من التفاعلات ويؤدي إلى نوع من تقويض شرعية النظام السوداني السياسي والدستورية، وأن القرار سيؤثر في الاستحقاقات التي تواجه السودان في الفترة المقبلة، مثل الانتخابات وتطبيق اتفاقية نيفاشا والسلام في دارفور وحق تقرير المصير.

ولفت الخبير إلى أن القرار سيدخل السودان في سلسلة من الحصار والعزلة ويؤدي به إلى مصير العراق، وأوضح

## أوباما يبدأ جولته الساخنة من كابول إلى بغداد

في خطوة يبدت كأنها نوع من التدريب على دوره المحتمل كقائد أعلى، ولتعزيز وضعه على الساحة الدولية، وصل المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية باراك أوباما إلى أفغانستان أمس، في زيارة مفاجئة تشكل اللحظة الأولى في جولة عالمية تشمل أيضاً العراق ودولا أخرى في الشرق الاوسط وأوروبا.

وإثر وصوله إلى مطار كابول أعلنت الحكومة الأفغانية عن لقاء مقرب سيجمعه اليوم بالرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

وللتقى أوباما، الذي لم يعلن عن وصوله لدواع أمنية، بعضاً من الجنود الأميركيين العاملين هناك والبالغ عددهم 36 ألفاً.

وقال المرشح الديمقراطي للصحافيين قبل سفره: «أرغب بنسبة في رؤية الوضع على الأرض، مؤكداً توجهه على الأثر إلى العراق.

وأوضح أوباما: «أريد بالتاكيد التحدث إلى الضباط وأخذ فكرة في كل من أفغانستان وبغداد عن أكثر المواضيع التي تهتمهم، والامور التي تثير قلقهم. وأريد شكر جنودنا على العمل الطولي الذي يقومون به.»

وكان المرشح الديمقراطي أوضح أنه يزور أفغانستان والعراق كسيناتور

• هل لديكم خطة واضحة لمواجهة الموقف؟

- نعم لدينا خطة تحرك واضحة، وسوف نتشاور مع شركائنا في الدول العربية ونستمع إلى آرائهم في هذه الخطة.

• ما أهم ملامح هذه الخطة؟

- التحرك على جميع المستويات السياسية والقانونية والدبلوماسية من أجل درء الاستهداف عنا.

• ما الرسالة التي ستوجهونها إلى المجتمع الدولي عبر هذه التحركات؟

- نحن نحذر وننبه المجتمع الدولي من خطورة اي عمل من شأنه الدفع لخلق الصراعات في السودان، أو تأجيجها من قبل دول محدودة تدعى فهمها للوضاع في مختلف بقاع العالم، وتتخذ من المعالجات ما يؤدي إلى تأجيج الصراعات قصداً أو جهلاً.

• هل يمكن التوصل إلى صفقة ما أو صيغة مع هذه الدول لحل هذه القضية؟

- نحن لا نتعامل بأسلوب الصفقات، فلدينا قضية واضحة، وظلم بئس وستعامل معه بموقف واضح عبر الحوار الذي نأمل أن يكون بناءً.

• ترفضون التعامل مع المحكمة بحجة عدم عضويتكم فيها، ولكنكم أعضاء في الأمم المتحدة والإحالة إلى المحكمة تمت بناء على قرار من مجلس الأمن وفق الفصل السابع؟

- الأمم المتحدة التي نحن أعضاء فيها لا يسمح لها بمناقها برفض آراء على أعضائها من دون قبولهم بها، وسنسعى الى التعاون في كل ما من شأنه تحقيق السلم لا تأزيم الموقف.

• لماذا بدأ الموقف داخل الخرطوم مرتبكاً بعد صدور طلب أوكامبو؟ الم تتحسبون للتعامل معه رغم توقع صورته؟

- كلام، لم يكن هناك أي ارتباك، بل كان هناك حراك جماهيري لرفض الأمر.

• البعض يرى أنكم تقدمون المعالجة السياسية على القانونية؛ القضية ليست قانونية، وإن غُلفت بجانب قانوني.

• ألا ترى أنه كان هناك قصور وأخطاء في معالجة الأزمة بدارفور أدت إلى ما أتت إليه الأمور حالياً؟

- دارفور مشكلة تراكم فيها السياسات السابقة، وتعود إلى طبيعة المنطقة الموجودة بها، والتداخل القبلي الكبير والطبيعة الجغرافية ودول الجوار ومشاكلها والسياسات الاستعمارية السابقة، وأيضاً الخلافات داخل السودان التي انعكست على تصاعد المشاكل بدارفور.

• ومشكلة التهميش وتدني مستويات التنمية الم يضاعف حدة المشكلة؟

- نعم، لكن كل الأقاليم السودان كانت تعاني التهميش ذاته، وتدني التنمية نتجده فقر السودان طوال السنوات الماضية، والوضع لم يكن يختلف عن دارفور في الولايات الشمالية.

• الوضع تضاعف خلال حكم «ثورة الإنقاذ»؟

- كانت كل الجهود تنصب على التنمية وتقديم الخدمات ووقف الدماء والحرب في الجنوب إلى أن فجروا النزاع في دارفور، وتعطلت التنمية.

• هل كان هناك تباطؤ من الحكومة في حل القضية سياسياً؟

- كانت الحكومة تدفع إلى المفاوضات في أوجها بسبعة من وزراءها لمفاوضة متمردين تنقصهم الخبرة وتسود بينهم الخلافات الشخصية، ولم يكن لهم هم إلا المطالبة بالعقوبات الدولية على بلاهم، ولقد قبلت الحكومة القوات الإفريقية ثم الهجين في دارفور ووقت بكل التزاماتها مع المجتمع الدولي، ماذا كان يمكن أن تفعل أكثر من ذلك.

## صراع سياسي بامتياز

• د. إبراهيم أحمد نصر الدين\*

منذ شدت «حركة تحرير السودان» هجومها على مطار الفاشر في أبريل 2003، وهو الهجوم الذي جرى على نطاق أوسع من مظلم المعارك التي جرت في الحرب الأهلية جنوب السودان، ظهرت أزمة دارفور بشكل دراماتيكي وفجائي، التي بتأثيراته وتداعياته على جميع الضعد الداخلية والإقليمية والدولية.

منذ ذلك الحين، ظهر العديد من التفسيرات على مراحل زمنية متتالية لطبيعة الصراع في دارفور، فهو صراع بين الرعاة والزراع، ثم إنه صراع بين العرب والأفارقة، وأخيراً هو صراع ناتج عن تهميش الأقليم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

غير أن نظرة متأنية للتفسيرات السابقة الذكر تكشف، وتوفاً أدنى عنها، أن تلك التفسيرات لم تصادفها الصواب. فمن جهة فإن الصراع بين الرعاة والزراع هو امر قديم في دارفور، بل في كل منطقة الساحل الإفريقي، وداوماً ما كان يحل بالوسائل التقليدية القبيلة.

أولاً: أن حركة تحرير السودان «دارفور» قد نشأت في كتف الحركة الشعبية لتحرير السودان، وأن كوادر جيش تحرير السودان التابعة للحركة قد تدريبت على يد كوادر الحركة الشعبية، ثم إن برنامج كل منهما يكاد يتطابق، لاسيما في ما يتعلق بالعلمانية وتقسام السلطة والثروة... إلخ.

وقد أنشأت الحركة الشعبية حركة تحرير السودان لتخفيف الضغوط العسكرية من قبل الحكومة عليها، فلما حصل الجنوب على مطالبه باتفاق السلام الشامل مع الحكومة كان لا بد أن ينقل الصراع إلى دارفور لتحقيق المطالب ذاتها.

ثانياً: أن حركة العدل والمساواة قد نشأت عقب إخراج الدكتور الترابي من السلطة أواخر التسعينيات، ومعظم كوادرها وقواعدها من أتباع الترابي، ثم إن برنامجها ذات الطابع الإسلامي الإفريقي لا يختلف كثيراً عن برنامج المؤتمر الذي شكله الترابي عقب خروجه من السلطة.



السماوي الوسيلة (أي بي آيه)

• لماذا لم تدافعوا عن موافقتكم قبل أكثر من عام عندما تحركت المحكمة وطلبت اعتقال الوزير أحمد هارون وعلي كوشيب قائد الحنوجيد؟

- بل أكدنا قدرة القضاء السوداني ورغبتنا، وعلي كوشيب معتقل الآن، لكن مثل هذه المحاكمات ليست سهلة وتحتاج إلى وقت، ولقد أعدمنا في السابق ثلاثة عسكريين.

• ولماذا لا تتعاونون مع المحكمة بدلاً من التشكيك فيها؟

- بعض النظر عن رفضنا التعاون معها، فإن هذه المحكمة تلعب دوراً سلبياً للغاية، فكلما بزغ أمل للحل

أهداف حركات التمرد في حشد التأييد الغربي لها، فإنها رفعت شعار «التهميش»، تمشياً مع أجندة النظام العالمي منذ انتهاء الحرب الباردة «التحول الديمقراطي، التكيف الهيكلي، حقوق الإنسان، الجماعات المهمشة، قضايا المرأة، البيئة»، غير أن هذا التفسير هو الآخر لا يقف على قدمين، إن إنه يطرح تساؤلين مهمين، هما: ما تعريف الجماعة المهمشة أو الأقليم المهمش؟ بالمقارنة مع أي جماعة أو أي إقليم آخرين؟

فإذا ما علمنا أن معظم سكان الخرطوم يعيشون في ظل ظروف حياتية أسوأ بكثير من أبناء دارفور الذين يجدون الأمن والماوى والقوت في ظل جماعاتهم القبيلة لأدركنا خطأ المقولة السابقة.

إزاء ما تقدم، أصبح من الضرورة بمكان البحث عن تفسير آخر يأخذ في اعتباره ديناميات الحياة السياسية في السودان، ويمكن القول في هذا المقام بأن الصراع الدائر في دارفور وحول دارفور إنما هو صراع سياسي، بامتياز بين الطبقة السياسية السودانية وتنظيماتها الحزبية، ولدليلنا على هذا القول ما يلي:

أولاً: أن حركة تحرير السودان «دارفور» قد نشأت في كتف الحركة الشعبية لتحرير السودان، وأن كوادر جيش تحرير السودان التابعة للحركة قد تدريبت على يد كوادر الحركة الشعبية، ثم إن برنامج كل منهما يكاد يتطابق، لاسيما في ما يتعلق بالعلمانية وتقسام السلطة والثروة... إلخ.

وقد أنشأت الحركة الشعبية حركة تحرير السودان لتخفيف الضغوط العسكرية من قبل الحكومة عليها، فلما حصل الجنوب على مطالبه باتفاق السلام الشامل مع الحكومة كان لا بد أن ينقل الصراع إلى دارفور لتحقيق المطالب ذاتها.

ثانياً: أن حركة العدل والمساواة قد نشأت عقب إخراج الدكتور الترابي من السلطة أواخر التسعينيات، ومعظم كوادرها وقواعدها من أتباع الترابي، ثم إن برنامجها ذات الطابع الإسلامي الإفريقي لا يختلف كثيراً عن برنامج المؤتمر الذي شكله الترابي عقب خروجه من السلطة.



شرطي أفغاني في نقطة حراسة في كابول أمس (رويترز)

على الحدود مع باكستان، كما قتل أربعة رجال شرطة أفغان أمس، وأصيب خامس في انفجار قنبلة تنبته حركة «طالبان» عند مرور عربتهما في إقليم قندهار (جنوب) حسب التهميش.

(واشنطن - أ ب، رويترز)

## البابا «يعتذر» عن تجاوزات الكهنة الجنسية



البابا بينديكتوس السادس عشر

يجب أن يلقوا التعاطف والعناية، والمسؤولين عن الشر يجب أن يحالوا إلى القضاء، كما أعطى البابا بنديكتوس السادس عشر «أولوية عاجلة لإشاعة مناخ أمن وسليم أكثر، ولاسيما بالنسبة إلى الصغار».

وأوردت صحيفة «الغارديان» أن البابا أعلن جنسية على الأطفال لاغتداء جنسي من أحد كهنة ميلبورن هذه الاعتداءات أخذت في استغلالها والولايات المتحدة أعاداً أكبر بكثير وصلت إلى حد أنها طغت جزئياً على سبب زيارة البابا إلى هاتين الدولتين. (سيدني - أ ب، رويترز)

## البابا «يعتذر» عن تجاوزات الكهنة الجنسية

وقال البابا، خلال غلظته في القداس: «أرغب في التوقف قليلاً لكي اعترف بالعار الذي شعرنا به جميعاً على أثر التي ارتكبتها بعض الكهنة، محققاً بذلك خطوة جديدة على طريق الاهتمام بهذه الفضيحة التي لطخت سمعة الكنيسة الكاثوليكية في بلدان عدة.

وأعرب البابا عن «أسفه العميق للمعاملة التي قاساها الضحايا» في استراليا، مؤكداً أنه «بشاطرهم الأهم»، ومشدداً على أن المرتكبين يجب أن يحالوا إلى القضاء.»

وهذه أول مرة يقدم فيها رأس الكنيسة الكاثوليكية اعتذاراً على هذا القدر من الصراحة. ففي زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة في أبريل الماضي، وقف اعتذار الحبر الأعظم، في الموضوع عينه، عند حد الاعراب عن شعوره بالعار، وهو تعبير عاود استخدامه في سيدني أمس، كما التقى البابا على أفراد عدا من الضحايا.

وقدم البابا اعتذاره، خلال قداس حضره صباح أمس، الأساقفة وطلبة المدارس الأميركية الاستراليون في إطار مشاركة الحبر الأعظم في الأيام العالمية للشباب التي تستضيفها سيدني هذا العام.

وقال البابا، خلال غلظته في القداس: «أرغب في التوقف قليلاً لكي اعترف بالعار الذي شعرنا به جميعاً على أثر التجاوزات الجنسية على القاصرين من جانب بعض الكهنة ورجال الدين في هذا البلد»، وأضاف: «أشعر فعلاً بالأسف العميق للمعاملة التي قاساها الضحايا، وأؤكد لهم بصفتي الرسولية أنني أشاطرهم الأهم.»

وأضاف البابا عبارة «ديلي سوري» بالانكليزية على النص الذي كان وُزع مسبقاً على وسائل الإعلام، وهو الاعتذار الذي طالب به بعض الضحايا. ولكن مجموعة استرالية للدفاع عن حقوق الضحايا وذويهم لم يرضها هذا الاعتذار.

وقال المتحدث باسم منظمة «بروكن رايتس» كريس ماكايلاك إن الاعتذار يمكن أن يشكل بداية ولكننا نريد المزيد»، مؤكداً أن هذا الاعتذار كان يجب أن يعلنه البابا «في كاتدرائية مكثفة بالضحايا.»

كما اعتبر ذوو طفلتين تعرضتا لاعتداء جنسي من أحد كهنة ميلبورن ان اعتذار البابا «مخيب للأمل». وذكر أن البابا أشار إلى أن «الأثم» التي ارتكبتها أعضاء في السلك الكهنوتي يجب «ادانتها من دون غموض»، وأضاف أن «الضحايا

# براون في بغداد: نرفض تحديد «جدول مصطنع» لسحب قواتنا

## مجلس النواب العراقي يوافق على عودة وزراء «التوافق» وسط «تحفظات»

إيمان حسين

**في مسعى جديد للحكومة البريطانية من أجل توقيع اتفاقية مماثلة للاتفاقية التي تجرى بشأنها مباحثات عراقية - أميركية هذه الأيام زار العراق رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون وعقد مباحثات ثنائية مع نظيره العراقي ومسؤولين آخرين.**

رفض رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أمس من بغداد بعد لقائه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي «تحديد جدول زمني مصطنع» لسحب القوات البريطانية من العراق، وقال براون خلال مؤتمر صحفي، إن «بريطانيا ستواصل انسحابها العسكري من هذا البلد غير أنها لن تحدد جدولاً زمنياً مصطنعاً لذلك».

وجدد المسؤول البريطاني دعم بلاده للحكومة العراقية والوقوف إلى جانبها في ما تبذله من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد وخدمة أبناء الشعب العراقي.

وذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي، أن اللقاء تضمن مناقشة الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، ووجود القوات البريطانية والدور الذي ستقوم به مستقبلاً في العراق.

ويتوقع أن تساهم زيارة براون في دعم إعادة البناء والاستثمار في العراق، خصوصاً في مدينة البصرة، إذ ينتشر 4000 جندي بريطاني.

كما يتوقع أن تساهم الزيارة في دعم إجراء انتخابات مجلس المحافظات المتوقع في الأول من أكتوبر القادم.

يذكر أن زيارة براون هذه هي الثالثة له منذ توليه رئاسة الوزراء في

بلاده خلفاً لتوني بلير في 27 يونيو 2007، وتأتي هذه الزيارة بعد اتفاق توصل إليه الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الخميس الماضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بشأن «أفق زمني» عام لرحيل القوات الأميركية عن العراق وتحقيق الأهداف المنشودة، مثل «مواصلة تقليص القوات المقاتلة الأميركية في العراق».

وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض، أن الرجلين «اتفقا على أن الأهداف يجب أن تستند إلى تحسن الظروف الميدانية، وليس إلى تاريخ اعتباطي للانسحاب».

### وزراء التوافق

في سياق آخر، صوت مجلس النواب العراقي أمس بالإجماع على عودة عشرة وزراء، بينهم ستة من «جبهة التوافق» التي تشكلت الحكومية التي يرأسها نوري المالكي، رغم تحفظ عدد من النواب على قرار العودة.

وقال النائب عن الجبهة العربية للحوار الوطني في البرلمان عبدالله اسكندر لـ«الجريدة»، إن «100 نائب يمثلون كتلاً مختلفة تحفظوا على أسماء وزراء جبهة التوافق، لأنهم جميعاً ينتمون إلى الحزب الإسلامي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي».

وأضاف اسكندر أنه «من غير المعقول أن يعتمد رئيس الحزب الإسلامي على ترشيح أحد أعضائه لمنصب نائب رئيس الوزراء وتنظيمه لايزال يحتفظ بمناصب نيابة رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان فضلاً عن رئاسة ديوان الرئاسة».

وأوضح أن «الهاشمي رفع قائمة بأسماء المرشحين لشغل وزارات جبهة التوافق إلى رئاسة الوزراء دون أن يصادق عليها قادة الجبهة الآخرون مما دفعنا إلى التحفظ على هذه القائمة التي أرسلها رئيس الحكومة إلى البرلمان لترميزها،



المالكي مستقبلاً براون في بغداد (أ ف ب)

في احياء متفرقة من منطقة حي الحسين وسط البصرة وكذلك في منطقتي العشار والكندي. وأضاف أن العملية أسفرت عن اعتقال مطلوبين اثنين، والعمور على كمية من الأسلحة والأعداء من بينها صواريخ كاتوشا وقذائف صاروخية مصادرة للدروع.

وأشار المصدر إلى أن هناك عملية مماثلة ضمن عملية «أسود الرافدين» تتم في محافظة بابل تشمل ناحيتي الكفل والحيدرية ومناطق ضفاف الفرات لتعقب العصابات الإجرامية فيها، وتم إلقاء القبض من خلالها على خمسة من قادة الجماعات المسلحة المطلوبين للعدالة في تلك المناطق وتم ضبط الأعتدة والسلاح، وفي كركوك لقي عنصران اثنان من الصوة مصرعهما وأصيب ثلاثة

### أسود الرافدين

مبداً، دخلت عملية «أسود الرافدين» يومها الثاني إذ بدأت القوات المتعددة الحسنيات جنوبي البلاد أمس الأول عمليات مشتركة مع القوات العراقية شمال البصرة ومحافظة بابل لملاحقة المطلوبين والجماعات المسلحة لمدة اسبوع واحد. وقال مصدر في قيادة عمليات البصرة، إن شرطيين وعدداً آخر من المطلوبين اعتقلوا وتمت مصادرة كميات من الأسلحة والأعداء والمركبات المخالفة. ضمن العملية التي شملت مناطق مختلفة من المحافظة. وأوضح المصدر في تصريح لـ«الجريدة»، أمس، أن قوة عسكرية من اللواء الأول التابع للفرقة السابعة نفذت عمليات دهم وتفقيش

وسجلنا تحفظنا عليها لأنها غير منصفة، واكتشفنا مثلاً أن عبد ذياب العجيلي الذي وافقنا عليه في وقت سابق لشغل حقيبة التعليم العالي هو الآخر ينتمي إلى كتلة انتخابية تدعى كتلة المستقبل منضوية تحت لواء الحزب الإسلامي.

وعما إذا كانت هذه الاعتراضات تشير بوضوح إلى عمق الخلافات داخل مكونات الجبهة الثلاثة على عكس ما يؤكد رئيسها عدنان الدليمي، قال اسكندر، «أنا قلت للدليمي بوضوح وجهنا لوجه، إنك لست سبياً لنكبة التوافق، وإنما سبياً لنكبة العراق بأكمله، لأنك ضعيف ولست قادراً على اتخاذ أي قرار، فضلاً عن أنك منتم إلى الحزب الإسلامي تحت مسمى مؤتمر أهل

## محامي صدام... حارس بناية في الأردن

قال محامي صدام حسين عصام الغزاوي أمس، إنه بعد أن أغلق مكتبه الخاص للمحاماة في عمان، لم يجد أي عمل يزاوله، مما اضطره إلى العمل حارس بناية في عمان. ولقد الغزاوي إلى أنه، ومنذ صدور حكم الإعدام بحق صدام حسين، لم يلق أي دعوى للترافع في المحاكم، سواء داخل الأردن أو في الخارج، واضطر أخيراً إلى إغلاق مكتبه الخاص، وعمل في أكثر من مهنة لا علاقة لها بالمحاماة، كانت إحداهما حارس في بنائية لساعات قبل أن يقوم صاحب المبنى بالاعتذار منه، لأنه لا يقدر على مثل هذا العمل صحياً، كونه يعاني عدة أمراض منها القلب، الذي لا يسمح له بامتهان عمل يتطلب حركة دائمة.

وذكر المحامي أنه حاول الاستعانة بأصدقائه في نقابة المحامين الأردنيين، بهدف مساعدته في العمل في أحد مكاتب المحاماة، إلا أن أبنا من جهودهم لم تسفر عن نتيجة. وقال الغزاوي: «منذ أن أغلق ملف قضية صدام حسين تسلمت العديد من القضايا، إلا أن أصحابها سرعان ما سحبوها بعد أن علموا أنني عملت محامياً لصدام، وذلك خشية منهم أن يؤثر ذلك سلباً على قضاياهم».

(عمان - د ب أ)

## سلة أخبار

ماكين: هجمات إرهابية في العراق

توقع المرشح الجمهوري للبيت الأبيض جون ماكين أمس، أن «يحاول الإرهابيون، عند اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية كبيرة طالما أنهم ما زالوا قادرين على القيام بها»، وقال ماكين على القيام بها، وقال ماكين أثناء تجمع انتخابي في ولاية ميشيغن، «الهجمات الانتخابية لن تفاجئني، لأن الإرهابيين يريدون نسف الدعم الذي تقدمه إلى حكومة (نوري) المالكي في العراق».

(واشنطن - أ ف ب)

## اللامى نقياً للصحافيين العراقيين

أعلنت نقابة الصحافيين في العراق أمس، فوز مؤيد اللامى بمنصب نقيب الصحافيين العراقيين في الانتخابات التي جرت أمس الأول. بمشاركة 73 مرشحاً تنافسوا على مناصب النقيب ونائبيه وأعضاء مجلس النقابة. وذكرت مصادر صحافية أن عمليات فرز الأصوات استمرت حتى صباح أمس، بمشاركة قضاة من مجلس القضاء الأعلى. وتعد هذه الانتخابات الثامنة عشرة منذ تأسيس نقابة الصحافيين العراقيين في خمسينيات القرن الماضي. (بغداد - د ب أ)

## مطار النجف يفتتح رسمياً اليوم

أعلن عضو مجلس محافظة النجف أحمد دعييل أمس، أن الافتتاح الرسمي للمطار سيتم اليوم. وقال دعييل إن طائرة نقل أميركية تابعة لشركة «سكاي ليند» هبطت أمس، في مطار النجف، وأضاف أن الطائرة التي كانت قائمة من بغداد، هي أول طائرة تهبط في مطار النجف، وتحمل عناصر حماية مطار النجف من شركة غلوبل للأمنية. (النجف - أ ف ب)

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصريات • الليزر • إزالة الماء الأبيض والموجات الصوتية بدون خنز  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شام وقياس العمق بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC** إنترناشيونال كلينك  
التصويري العينية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري العين والأذن والأنف والحنجرة  
زيميل كلية الجراحين الملكية (أندور)  
• علاج وجراحة الرشح الأنف الوسطى  
• علاج وجراحة الأنف والحنجرة  
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير والمجراحات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77  
العاصمة، شارع صالح المبارك، خلف مجمع ليلى جادوي

الخط الساخن 225 22 55  
www.mindata.com.kw  
حلول مختبرية متكاملة  
التحاليل المبكرة لمعرفة المرض الصامت  
تعدك عن الإصابة بمرض هشاشة العظام  
مجموعة تحاليل خاصة متوفرة لدى  
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية  
أيام العمل من السبت إلى الخميس 08:30 صباحاً إلى 01:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

## الدليل الطبي

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
استشاري جلدية وبتأسيية - ليزر وتجميل  
تقدم  
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير  
• علاج تساقط الشعر بالألبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي  
• علاج الصدفية والتهاب بالليزر الموضعي  
مجمع أطباء انقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

**عيادة الميدان Maidan Clinic**  
بأن عيني الابتسامة  
8 8 3 3 2 2  
802 555 Ext: 333  
Mobile: 6131 101  
www.daralshifa.com

بناهم  
سأستأكل خبز  
...أخبزهم  
بيان  
لطب الأسنان  
بمهام تخصصية  
5730050 / 60  
2497797 / 87

**إعلانا تكم**  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**قسم القلب والقسطرة**  
يتفرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بها يلي:  
• تشخيص وعلاج صيق الشرايين التاجية.  
• استئصال مرضى الذبحة الصدرية والقلبية والألام الصدرية على مدار 24 ساعة وعلاجهم إما بالادوية المضادة للتجلط أو بالتدخل الجراحي بواسطة القسطرة  
• تشخيص وعلاج حالات عيوب عضلة القلب والأزمات البرؤية الحادة عن مدار 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية القلبية المركزية حيث يتوفر التالي:  
• طاقم طبي متخصص  
• أجهزة من فئة متخصصة للحالات القلبية  
• أجهزة مساندة لوظيفة عضلة القلب (IABP) يتم إستعمالها بالحالات الحرجة  
وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والشرايين:  
د. فريده الحبيب  
د. أحمد علاء الدين  
د. سعد الكندري  
د. جمال الفضلي  
كما يتم تشخيص الحالات التالية:  
• أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها  
• اضطراب نظم القلب وزرع البطاريات بالحالات المتقدمة (Pace Maker)  
كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:  
• إجراء قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية  
• إجراء سونار القلب الجدار جدي ومتطور ثلاثي وزياي الأبعد)  
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)  
• إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)  
• إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

## سلة أخبار

## طاولة السالمية تعسكر في القاهرة

أعلن رئيس جهاز تنس الطاولة عضو مجلس الإدارة بنادي السالمية جواد الغريب أن فريق الرجال سيقوم معسكرا تدريبيًا في القاهرة لمدة 21 يومًا، حيث سيغادر الفريق 28 الجاري استعدادًا لعدد من البطولات وللموسم المحلي المقبل. وأوضح الغريب أن الوفد سيغادر برئاسة ويضم المدرب الوطني صبري جمعان، وستة لاعبين وهم: علي العيدان وعبدالعزیز مروان وحسين الحداد وعبدالله عبد الرحمن وعلي كايد وعبد الرحمن الشمري، مشيرًا إلى أن الفريق سيلعب العديد من المباريات الودية مع عدد من أبطال اللعبة في مصر لكسب المزيد من الخبرة والاحتكاك للبطولات القادمة. وقال الغريب: إن اشغال اللاعبين الآسيويين من الصين وكوريا الجنوبية في اولمبياد بكين حال دون توجهنا إلى هذه الدول لإقامة المعسكر التدريبي، وفضلنا التوجه إلى القاهرة لما تتمتع به اللعبة من تطور وسمعة على مستوى الرجال.

فهل اكتشف مسؤولو «فيفا» بعد 45 سنة الأوضاع المزرية داخل الاتحاد الكويتي الآن. واختم الغريبي تصريحه مؤكدا أن الأزمة التي تعانيها الكرة الكويتية الآن هي أزمة مسؤولين وإدارة، وليست أزمة قوانين أو تشريعات.

## سلة الصليبيخات تبحث عن مدرب ومحترفين

أكد سعد عناد أمين سر نادي الصليبيخات أن سلة الصليبيخات لن تكون كالموسم السابق، حيث سيتم إعداد الفريق جيدا وتهنئته للموسم المقبل، وأشار عناد إلى أن سلة الصليبيخات تبحث عن محترف جديد، حيث إن هناك مقاضات جارية مع المدرب الوطني يوسف السليم لتولي مهمة تدريب الفريق الأول، كما إن إدارة النادي تبحث عن محترفين جديدين لمواكبة قوة الفرق التي تتنافس في الدوري، وأضاف عناد إن إدارة النادي تعمل على تدعيم الفريق الأول بلاعبين محليين من الدوري الكويتي.

## معسكر هنغاري ليد الجھراء

أعلن خلف السهو نائب رئيس مجلس إدارة نادي الجھراء ومدير لعبة كرة اليد أن الفريق الأول لكرة اليد بالنادي سيغادر إلى هنغاريا لإقامة معسكر تدريبي منتصف شهر أغسطس المقبل، حيث سيقوم معسكره هناك، وأكد السهو أن أحد عشاق النادي قرر التبرع بنصف تكاليف المعسكر على أن يتحمل هو (أي السهو) النصف الثاني من التكاليف، وأضاف السهو أن المدرب البلغاري إيلى وصل إلى البلاد منذ أسبوع، وباشر التدريبات مع الفريق استعدادًا لمنافسات الأسبوع المقبل.

## تحديد المراكز من 5 إلى 10 بـ«أسبوية ناشئي اليد»

تواصل اليوم القناة الثالثة الرياضية بتلفزيون الكويت نقل منافسات البطولة الآسيوية للناشئين لكرة اليد على الهواء مباشرة، حيث تنقل مباريات تحديد المراكز من الخامس حتى العاشر. وتبدأ القناة إرسالها في تمام الساعة 3,00 ببرنامج سبورت سنتر، 3,35 الطريق إلى بكين، 3,55 سبوت لايت، 4,00 نقل مباراة كرة اليد بين منتخبى الهند واليابان ضمن البطولة الآسيوية لناشئي كرة اليد، 5,30 نقل مباراة كرة اليد بين منتخبى العراق واليابان ضمن البطولة الآسيوية لناشئي كرة اليد بين منتخبى السعودية وكوريا الجنوبية ضمن البطولة الآسيوية لناشئي كرة اليد، 8,30 سبوت لايت، 8,40 الطريق إلى بكين، 9,00 بروفايل، 10,00 نشرة الأخبار الرياضية، 10,25 سبوت لايت، 10,35 فوتبول موندبال، 11,00 الرياضة حول العالم، 11,45 المجد الأولمبي، 12,37 الطريق إلى بكين.



اجتماع الاتحاد الدولي مع الانتقالية والأندية في الكويت

في تعامله مع أزمة الاتحاد الكويتي، وربما يرجع هذا إلى الموقف الذي تراخي مسؤولي الرياضة الكويتية في مواجهة «الفيفا»، إذ كنت أتوقع أن يتم توجيه الدعوة إلى رئيس «الفيفا» جوزيف بلاتر مباشرة لأزمة مسؤولين وإدارة، وليست أزمة قوانين أو تشريعات.

خلال هذا القرار للضغط من قبل البعض داخل الكويت لاتخاذ القرار لإخراج الكويت قبل انعقاد الدورة البرلمانية في شهر أكتوبر المقبل، لإسما أن حجة «الفيفا» لإجراء الانتخابات في هذا التوقيت تبدو حجة وأهية جدا إن لم تكن حجة وهمية من الأساس، لأن مسؤولي «الفيفا» لم يعبروا الاستقالة التي تقدم بها رئيس اللجنة سليمان العبدساني أي اهتمام، والدليل أنهم لم يردوا على الاستقالة حتى الآن سواء بالقبول أو الرفض، أو إن هناك من تقدم بالفعل باستقالته، ولم يعلم الشارع الكويتي الرياضي عنها شيئا، وقال الغريبي حتى الآن لم استطع فهم موقف مسؤولي «الفيفا» الذي يصل إلى حد التطرف

اخلافا حدث أخيرا بين عبد الحميد محمد ووائل سليمان لأفراد سليمان باتخاذ القرارات، ولكن تدخل البعض لراب الصعد بينهما، وهو ما تحقق بالفعل والدليل حضور عبد الحميد للاجتماع الذي عقد أخيرا مع المدرب الصربي إيليا بيكوفيتش المرشح لتدريب الأزرق، أم أن الكتاب تم إرساله إلى «الفيفا» قبل صلح عبد الحميد وسليمان؟

أثار العديد من التساؤلات، أهمها بالطبع لماذا تذكر الآن «الفيفا» قصة الاستقالات؟ وما جدوى إجراء الانتخابات في سبتمبر؟ على الرغم من أن موفدي «الفيفا» رئيس الاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالـ«فيفا» جيرومي شامبين أكدوا خلال اجتماعهما مع اللجنة الانتقالية والأندية خلال شهر مارس الماضي الموافقة على إجراء الانتخابات في شهر ديسمبر، فما الجديد الذي طرأ الآن على الأمر؟ فهل هناك من أرسل كتابا أخرى إلى «الفيفا» سواء من داخل اللجنة الانتقالية أو من خارجها يؤكد الانشقاق الذي حدث داخل اللجنة؟ خصوصا أن الجميع يعلم أن هناك

## ... والصليبيخات يباشر تدريبه الأول

ببإشراف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبيخات التدريب الأول له في السابعة من مساء اليوم على ملعبه الرئيسي استعدادًا للموسم المقبل، وذلك تحت قيادة مدربه الوطني ثامر عناد، ومن المقرر ألا يغيب عن التدريبات أي لاعب من الفريق.

## عناد: لدينا هدفان نسعى إلى تحقيقهما

أكد ثامر عناد أن هناك مسؤولية ضخمة تقع على عاتق الجهازين الفني والإداري واللاعبين، وهي تأكيد أن تاهل الفريق إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس أمير البلاد، لم بات صدفة أو بضرية حظ، وإنما جاء بعد عمل دؤوب من قبل الجميع وبمساندة ودعم مجلس إدارة النادي الذي وفر كل إمكانياته لظهور الفريق بالمستوى الذي ظهر عليه في الموسم المنصرم، وأضاف عناد أن الفريق لديه هدفان رئيسيان في الموسم الجديد: الهدف الأول هو التاهل إلى الدوري العام بنصير بطولة دوري الدرجة الأولى، والهدف الثاني هو التاهل إلى الدور النهائي لإحدى البطولتين (كأس سمو الأمير، وكأس سمو ولي العهد)، والتمح عناد إلى أنه يعلم تماما أن الهدفين لن يتم تحقيقهما التمتني، بل بالعمل الجاد من الآن حتى انتهاء الموسم المقبل، وقال عناد، إنه سيركز خلال الفترة المقبلة على التدريبات البدنية فقط، وذلك لرفع معدل اللياقة والوصول بها إلى مستوى معقول، قبل المعسكر الذي سيدخله الفريق بمدينة الإسكندرية في الفترة من الرابع من شهر أغسطس المقبل حتى 24 من الشهر ذاته، وهو المعسكر الذي سيشهد وضع الخطط الفنية، وتحفيز اللاعبين عدا كبيرا من الجمل التكتيكية، وستكون المباريات الخمس مع أندية مصرية متدرجة المستوى، والتي طابنا أحد المتعهدين بالاتفاق معها، بمنزلة اختبار جاد للاعبين لتطبيق فكر الجهاز الفني، ولتقت عناد إلى أن الفريق يلعب أي مباراة تجريبية قبل السفر إلى الإسكندرية لضيق الوقت، وعن مدى حدوث تغيير في التشكيلة الأساسية للفريق في الموسم المقبل قال عناد، إن ذلك يخضع لمستوى اللاعبين، فلن يكون هناك مكان في القائمة الرئيسية للمباريات إلا للاعبين الجاهزين فقط، وذلك بعيدا عن الأسماء، واختمت عناد تصريحه متمنياً للفريق التفوق في الموسم المقبل.

يستهل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبيخات تدريباته في السابعة من مساء اليوم على ملعبه الرئيسي استعداداً للموسم الجديد.

## تدريبات السالمية بقيادة ميهاي تنطلق اليوم



عادل يوسف

إن لدينا متسعا من الوقت لأن بطولة الدوري ستنتقل في شهر أكتوبر المقبل، ومن قبلها البطولة التنشيطية التي ستقام في شهر رمضان وستمتحنا الفرصة لتجربة أكثر من لاعب، وعن اختياره مديرا للفريق، قال يوسف، ليس هناك الاختلاف بين منصب المشرف أو المدير لأن لاعبين كفوئين يساعدان الفريق على تحقيق طموحه، خصوصا

مباشرة للمشاركة في البطولة الخليجية للأندية، ولكن هذا التوجه سيخضع بشكل مباشر لحجز الطيران المنجته من سويسرا إلى جدة مباشرة.

## يوسف: سنتروى في اختيار المحترفين الأجبيين

أكد مدير الفريق عادل يوسف لـ«الجريدة» أنه يأمل أن تنتهي السنوات الخمس العجاف التي مرت بالفريق، والخاصة بعد تمكن الفريق من الفوز بأي بطولة على الرغم من أنه كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولات خلال هذه الفترة، وأضاف يوسف أن اللاعبين قطعوا على أنفسهم وعدا بالآيم الموسم المقبل من دون تحقيق بطولة على أقل تقدير، وأن الإدارة عملت على تحقيق صلوح الإدارة مع منتخبات بلادها، وستستمر تدريبات الفريق حتى يوم الأربعاء المقبل، أي قبل السفر إلى سويسرا للدخول في المعسكر الإعدادي بيوم واحد، وهناك توجه لدى إدارة النادي بمغادرة المعسكر، الذي ينتهي يوم 12 أغسطس المقبل، إلى مدينة جدة

ببإشراف الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية تدريبه الأول في السابعة والنصف من مساء اليوم الأحد على استاد ثامر استعدادا للموسم المقبل، يقود التدريب مدرب الفريق الجديد الروماني ميهاي، الذي وصل إلى البلاد في الواحدة من فجر اليوم، ومن المقرر أن يحضر التدريب 30 لاعبا من بينهم اللاعبين حمد الحربي وناصر الهاجري المنضمان إلى السماوي من نادي النصر، بينما تأكد غياب الثلاثي بشار عبدالله وصالح البريكي ويوسف نندن، وسيباشر بشار عبدالله تدريباته ابتداء من الغد (الأتين)، بينما لم يتم حسم الأمر بالنسبة إلى البريكي وندن، كما يغيب عن التدريبات محترفا الفريق البحرينيان سيد محمود جلال ومحمد حسين لارتباطهما مع منتخبات بلادها، وستستمر تدريبات الفريق حتى يوم الأربعاء المقبل، أي قبل السفر إلى سويسرا للدخول في المعسكر الإعدادي بيوم واحد، وهناك توجه لدى إدارة النادي بمغادرة المعسكر، الذي ينتهي يوم 12 أغسطس المقبل، إلى مدينة جدة

بمحور 30 لاعبا وتحت قيادة المدرب الروماني الجديد ميهاي، يباشر الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية تدريباته في السابعة والنصف من مساء اليوم استعداداً للموسم المقبل.

## القادسية إلى القاهرة اليوم استعداداً لـ «الخليجية»

المقبل، وعلي طالب يوم 2 أغسطس لغرفوهما الدراسية.

## الاستفادة القصوى

من جانبه، أكد جمال مبارك مساعد مدير الفريق الأول لكرة القدم أن الإصفر يسعى إلى الاستفادة القصوى، سواء كان ذلك بندياً أو فنياً خلال معسكر القاهرة حتى يستعيد عافيته في المنافسات على جميع بطولات الموسم الكروي المقبل، وقال مبارك إن القادسية سيخوض 5 مباريات خلال معسكره منها مع فرق أنبي والاتصالات وبتروجيت والشمس، وهي تجارب مهمة للفريق. وفي الختام تمنى مبارك أن يعود المعسكر بالفائدة على لاعبي القادسية، وأن يخرج القادسية من الموسم المقبل ببطولتين على الأقل.

غوران بتروفيتش (مدربا للياقة البدنية)، وأحمد دشتي (مدربا للتحرك)، والدكتور عبدالعزيز الخلف (طبيب الفريق)، وحسن سيف (سكرتير الفريق)، بالإضافة إلى 29 لاعبا هم: نواف الخالدي، علي جواد (حراسة المرمى)، مساعد دنا، نهبير الشمري، سعدون الشمري، علي الشمالي، علي النمش، ضاري سعيد، حسين فاضل، محمد راشد الفضلي، بدر ذياب، عامر المعتوق، (خط الدفاع) طلال العاص، صالح الشيخ، نواف المطيري، عبدالعزيز المشعان، محمد فهاد، فهد الانصاري، التونسي سليم بن عاشور، العاجي

## حسن الشمري

يغادر في الثانية من بعد ظهر اليوم وفد الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية، متجها إلى القاهرة لإقامة معسكر لمدة 19 يوما، استعداداً للمشاركة في البطولة الخليجية السادسة والعشرين للأندية أبطال الدوري والكأس، ويختراس وفد الإصفر محمد البشاي عضو مجلس الإدارة، مدير الكرة بالإناية، ويضم جمال مبارك مساعد مدير الفريق، وعبدالله الحقان (مشرفا)، والوطني محمد إبراهيم (مدربا)، والصربي نيناد (مساعد المدرب)، ومواطنه

تتوجه بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية إلى القاهرة اليوم، لإقامة المعسكر الإعدادي للمشاركة في البطولة الخليجية السادسة والعشرين، ويختراس الوفد محمد البشاي، وسيد حوض 5 مباريات تجريبية خلال المعسكر.

## «يد» أزرق الناشئين تأهل لنهائي آسيا وكأس العالم

## جابر الشريفي

حقق منتخبنا الوطني لكرة اليد للناشئين إنجازين، بتأهله إلى الدور النهائي من البطولة الآسيوية لكرة اليد التي تستضيفها المملكة الأردنية العاصمة، بفوزه على المنتخب البحريني بنتيجة 33-29 في الدور قبل النهائي، أما الإنجاز الثاني فيتمثل في التأهل للمرة الأولى لبطولة كأس العالم للناشئين.

## بداية سريعة

جاءت المباراة سريعة وقوية منذ بدايتها، ونجح المنتخب البحريني في إعلان تقدمه 2-3 في الدقيقة الثانية، بفضل الدفاع «الهنش» للمنتخب الهجومي لـ«الأزرق» نجح في إعادة الأمور إلى نصابها السليم، وذلك بتقدم «الأزرق» بفارق 11-8 في الدقيقة التاسعة، لكن عاب اللاعبين السريع والعصبية خوفاً من تبخر أحلامهم، مما أدى إلى تقليص لاعبي البحرين للفارق إلى هدف واحد (11-10)، ولكن سرعان ما عاد «الأزرق» إلى تخليص صفوفه، ووسع الفارق بعد أن احزن لاعبوه ثلاثة أهداف بفضل التصويبات الساحقة لأحمد سرحان ومطلق الدوسري، لتزداد التدية والإثارة في المباراة، غير أن عزيمته ناشئي «الأزرق» حافظت على الفارق، لينتهي الشوط الأول بفوزه بنتيجة 13-16.

## «الأزرق» يضرب بقوة

ومع بداية الشوط الثاني، ضرب «الأزرق» بقوة، بعد أن سجل لاعبوه ثلاثة أهداف متتالية، بفضل الدفاع «الهنش» للمنتخب البحريني، الذي اخترقه نجومنا مرارا وتكرارا، يرتفع الفارق إلى ست أهداف في الدقيقة الخامسة (20-14)، وعاد لاعبو المنتخب البحريني إلى المباراة مجددا، بعد أن جاءتهم التعليمات من الخارج بتنظيم خط الدفاع، في الوقت الذي ارتكب فيه لاعبونا بعض الأخطاء التي تمثلت في سوء التمركز، مما ساهم في تقليص الفارق إلى هدفين فقط في الدقيقة الثالثة عشرة، إلا أن لاعبي «الأزرق» ادركوا أن المباراة قد تضيق من بين أيديهم، ليتمكنوا من حسم المباراة لمصلحتهم بنتيجة 33-29، أدار اللقاء الحكمان السوريان ناصر فندي ومحمد العابدي.

ويذكر بلتقي «الأزرق» مع الفائز من قطر وإيران في الدور النهائي للبطولة، في الخامسة والنصف من مساء غد الإثنين.



جانب من تدريبات القادسية

# الأهلي والزمالك في معركة دوري أبطال إفريقيا بنكهة مصرية خالصة

القاهرة - حازم صلاح الدين

**يشهد استاد القاهرة الدولي مساء اليوم واحدة من اللقاءات المرتقبة على مستوى قارة إفريقيا، حينما يلتقي فريق النادي الأهلي الأول لكرة القدم مع نظيره فريق الزمالك في إطار منافسات الجولة الأولى من مباريات دور الثمانية لبطولة دوري الأبطال الإفريقي.**

تتجه أنظار الجماهير المحبة لعبة كرة القدم داخل الشوارع الكروي المصري إلى مباراة القمة بين الأهلي والزمالك التي ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة لمعرفة ما ستفسر عنه نتيجة المباراة التي تعد بمنزلة واحدة من أقوى اللقاءات في هذا التوقيت لاسيما أن هناك حالة تحد غير عادية بين مجلس إدارة وجماهير النادييين. يدخل الفريقان تلك المواجهة بطموح تحقيق الذات وإسعاد الجماهير، حيث إن أصحاب البراء الأحمر يسعون إلى مواصلة التفوق بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه صاحب الشعبية الجارفة، داخل قلوب جماهير القلعة الحمراء؛ لما حققه من إنجازات متعددة مع النادي على المستوى العام والتفوق على الزمالك في البطولة الخاصة، بينما يسعى أصحاب البراء الأبيض بقيادة الألماني هولمان المدير الفني الجديد إلى إنهاء العقدة الأهلموية ومصالحة وإسعاد الجماهير البيضاء.

## خطم وتكتيكات مختلفة

في هذه المرحلة، خاصة أنه بعد دفعة معنوية هائلة في بداية مشوار دور الثمانية للبطولة الإفريقية، بالإضافة إلى أنه سيكون بمنزلة مواصلة التفوق على المنافس التقليدي. وأكد البدري أنه من المقرر إبقاء عماد متعب على دكة البدلاء في الاستعداد جيدا للقاء لانشغاله بإنهاء إجراءات احتراقه في بريستول سيتي الإنكليزي، بالإضافة إلى أن اللاعب لن يكمل المشوار مع الأهلي لأنه سينضم رسميا إلى النادي الإنكليزي عقب القمة الإفريقية، مشيرا إلى أنه من الممكن الدفع به في أي وقت من أحداث المباراة، إلا أنه من الممكن أيضا أن يتم الدفع به منذ بداية اللقاء حسب الرؤية الفنية الأخيرة للجهاز الفني. وأضاف البدري أنه يتخمن ألا تؤثر الأجواء الساخنة الحالية على المباراة حتى يخرج القاء في أفضل صورة ممكنة فنيا وسلوكيا، لاسيما أنها قمة الكرة المصرية التي ينتظرها الجميع من محبي الساحرة المستديرة، وأشار البدري إلى أن الجهاز الفني حرص على إبعاد اللاعبين عن أي أجواء متوترة حتى يصل بهم إلى أعلى معدلات التركيز قبل المواجهة المرتقبة.

وقال البدري إن الجهاز الفني قام بدراسة مفاتيح لعب الزمالك في الأيام الماضية، خاصة أن الفريق الأبيض يملك خطا هجوميا قويا، موضحا أنه تم تكليف وائل جمعة بمراقبة الغاني أجوجو نظرا لامتلاكه قوة بدنية تساعده على أداء المهمة. وكان الجهاز الفني للاهلي قد قرر ضم ثنائي الفريق محمد أبوتريكة وعماد متعب إلى معسكر الفريق المغلق، بينما استبعد الجهاز الفني صانع ألعاب الفريق محمود سمير الذي يعاني إصابة في وتر آكليل.

## اكتمال القوة الضاربة

أما في المعسكر الأبيض فقد اكتملت القوة الضاربة داخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك بشقاء الصعابين، وعلى رأسهم أجوجو، ومحمود فتح الله، وجمال حمزة،



واحمد غا محمد سلطان. وأوضح من خلال التدريب الأخير للفريق أن هناك حالة من الثقة والرغبة بالظهور بمستوى جيد في المباراة، خاصة أن الألماني راينر هولمان وعد يخوض المباراة بفكر مختلف سعيا إلى تحقيق مفاجأة للجهاز الفني للنادي الأهلي. ومن خلال التدريبات اتضح أيضا أن هولمان يخطط لملء منطقة المناورات في وسط الملعب بالثلاثي أيمن عبدالعزیز، وأحمد عبدالرؤوف، ومحمد أبو العلا، مع اللعب باجوجو كراس حربية وحيد، وتحتة جمال حمزة صانع ألعاب، على أن يلعب محمد عبدالله في الجهة اليمنى، وأسامة حسن في الجهة اليسرى مع الاعتماد على أحمد مجدي في مركز الليبرو، وأمامه وسام العابدي، ومحمود فتح الله مساكين، يأتي ذلك في الوقت الذي استبعد فيه الجهاز الفني للزمالك هاني سعيد من المشاركة أساسيا في المباراة، إلا أنه سيبقى على دكة البدلاء.

## مفاضلة بين عبدالمنصف وعبدالواحد

كما أن هناك مفاضلة بين محمد عبدالمنصف وعبدالواحد السيد لحراسة عرين المرمى الأبيض، إلا أن البوار تشير إلى أن هولمان يفكر في الدفع بعبدالواحد عملا بالنصيحة التي تلقاها من بعض أفراد الجهاز الفني بان عبدالمنصف غير محفوظ في لقاء الأهلي، ولا يمنع تالفه أو تميزه من استقبال الأهداف في شبكته.

وقال طارق يحيى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة إن الجهاز الفني قرر عدم إعلان التشكيل النهائي إلا قبل المباراة بساعات قليلة، معللا ذلك بأن هولمان يسعى إلى التركيز في الاستقرار على المجموعة المختارة للمباراة بعد فاصل من الدراسة الجيدة لإمكانيات كل لاع

## سلة أخبار

### المتخبان السعودي والبريطاني يلتقيان ودياً اليوم في الرياض

أعلن الاتحاد السعودي للاسكواش امس السبت أنه سيقيم مساء اليوم الأحد بنتخبم اللقاء الودي الثنائي السعودي البريطاني في لعبة الاسكواش على ملاعب الاسكواش بنادي الرياض، والذي يأتي ضمن البرامج المشتركة لمذكره التفاهم السعودية البريطانية في مجال الشباب والرياضة، ويستمر لمدة اسبوعين، وقال رئيس الاتحاد السعودي للاسكواش طارق التميمي في بيان له إن المنتخب البريطاني للاسكواش يعد من أرق المنتخبيات في العالم، حيث يحفل بالعديد من البطولات الدولية، إلى جانب وجود لاعبين عالميين من ذوي المستويات الفنية العالية والخبرة في فنون هذه اللعبة، وأمل أن يتحقق الهدف من هذا اللقاء وهو اكتساب الخبرة من قبل المنتخب السعودي في فنون هذه اللعبة.

(يو بي أي)

### المنتخب القطري يرفض لقاء السعودي في الدمام

طلب الاتحاد القطري لكرة القدم عبر خطاب رسمي من نظيره السعودي نقل المباراة التجريبية المقررة بين المنتخبين السعودي القطري، التي سبق الإعلان عن إقامتها في 30 أغسطس المقبل على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، إلى ملعب نادي السد في الدوحة، وذلك بعد رفض الجهاز الفني القطري للسفر إلى السعودية لأن ذلك الموعد يتزامن مع فراق المنتخب القطري من معسكره الخارجي الذي سيقام في إسبانيا، وقالت صحيفة الوطن السعودية إن المسؤولين يسعون إلى تقرب وجهات النظر بين الطرفين، خصوصا أن مدربي المنتخبين الأورجوياني خورخي فوساتي (مدرب قطر) وناصر الجوهري (السعودية) انديا رغبة كبيرة في خوض النزال الذي يعد الأخير لكلا المنتخبين قبل الدخول في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم، وكانت إدارة المنتخب السعودي أعلنت الأسبوع الماضي أن منتخبها سيواجه فريق سامبدوريا الإيطالي في مباراة ودية تجريبية في سويسرا الأحد 24 أغسطس، وتعد هذه المباراة التجريبية الثانية التي سيلعبها المنتخب في مسعركه الإعدادي الذي سيقام في سويسرا اعتبارا من 18 أغسطس المقبل، ويلعب خلاله أيضا مع منتخب الباراغواي في 20 أغسطس، ويلعب المنتخب السعودي في المجموعة التاسعة العالمية التي تضم منتخبات إيران والإمارات وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، وسيقام المباريات بطريقة الذهاب والإياب.

(يو بي أي)

## منتخب السباحة غادر إلى تايلند

● حسن الشمري

غادر عصر يوم امس وفد منتخبنا الوطني للسباحة متوجها الى العاصمة التايلندية بانكوك، وذلك لإقامة معسكر خارجي لمدة اسبوعين استعدادا للمشاركة في البطولة الخليجية للسباحة، التي من المقرر أن تنطلق في الامارات مطلع شهر أغسطس المقبل، بمشاركة جميع دول مجلس التعاون الخليجي، ويترأس وفد منتخب الكويت في هذه البطولة الشيخ خالد البدر رئيس الاتحاد، ويضم كلا من سالم الحساوي أمين السر المساعد (مديرا للمنتخب) ومحمد هادي وفؤاد شمس (اداريا) و8 مدربين لجميع الفئات) هم احمد عباس (فئة العمومي) وحيدر فرمن (15، 17 سنة) و سلطان العتيبي وخلفيتش واله (13، 14 سنة) ونأيف الحساوي (12، 13 سنة) واستيفيان (10 سنوات). كما يضم الوفد برادفسي الخاصي العلاج الطبيعي) بالإضافة إلى 50 لاعبا هم: فئة العمومي: زين العابدين قلي، نواف حيدر، مرزوق السالم، عبدالرحمن البدر، حمود الحمود، وليد القحطاني.

فئة تحت 14 سنة: عبدالله البدر، عبدالله الثويني، داود الخليفي، سليمان الحمود، عباس قلي، يوسف دشتي، احمد محمد، عبدالله محمد، جعفر بولند، احمد البدر.

فئة تحت 14 سنة: طلال الحساوي، سلمان قلي، يوسف العسكري، احمد الشطي، براك ناصر، عمر الريثي، سعود الطيار، عبدالله عطالله، عثمان التميمي. فئة تحت 12 سنة: شعبان التويني، يوسف المسلم، جراح البخيت، سعود الهولي، عمر الشويخي، جاسم التويني، بدر العمار، سلمان مندي، محمد خذاده، هاشم المجادي، فيصل سري، حسين الزيد.

فئة 10 سنوات: محمد الكندري، عمر الثويني، حسن البلوشي، محمد الحبيب، علي شهاب، يوسف اللوغاني، حسن الكندري، يوسف مندي، عبدالله مراد، محمد كمال، خالد الحوطي، احمد الهاجري، خالد الجيمان.

## بن عيدان يحقق المركز الثالث في رالي محلي بالأردن

حقق المتسابق صلاح بن عيدان

فائق فريق «إس.تي.إس» للرابليات، المركز الثالث في الجولة الأولى من رالي الأردن المحلي، الذي يشارك فيه 17 متسابقاً.

أنهى فريق «إس.تي.إس» الكويتي بقيادة المتسابق صلاح بن عيدان الجولة الأولى من بطولة الأردن للرابليات، محققاً المركز الثالث بتسجيله 59.38 دقيقة وسط منافسة قوية من قبل أفضل السائقين في المنطقة، وأعرب بن عيدان عن سعادته بتحقيق هذه النتيجة الطبيعية في أول مشاركة كويتية لبطولة الأردن للرابليات، والتي تتكون من أربع جولات، وتعد هذه المشاركة هي الأولى من نوعها للفريق كويتي. وأكد أن الفريق استفاد كثيرا من هذه المشاركة التي تعد خير اعداد للفريق للمشاركة في الجولة الخامسة لبطولة الشرق الأوسط للرابليات، التي ستقام بالأردن في شهر أكتوبر المقبل. وأضاف ان «النتيجة التي حققها برالي الأردن المحلي هي نتيجة ايجابية بكل المقاييس ورفعت المعنويات الشخصية وتلك الخاصة بأعضاء الفريق والراعي، على اعتبار ان رالي الأردن المحلي كان بمنزلة قياس لحجم استعداداتنا للاستحقاقات الدولية المقبلة».

واعتبر هذا الإنجاز بمنزلة دفعة قوية له في المشاركات الإقليمية والدولية المقبلة، وسيهدف الفريق من خلالها إلى رفع علم الكويت ضمن المنافسات الدولية المقبلة، سواء في سباق الرالي أو سباق السرعة وصولاً الى سباق الجرئعات. يذكر ان بن عيدان كان يحتل المركز الاول في المراحل الثلاث الاولى من اصل ست مراحل، ولكنه تعرض لعطل فني في نظام الكبح ارغمه على التراجع الى المركز الثالث بفارق ضئيل عن صاحب المركز الاول اللبناني ميشال صالح، الذي أنهى الرالي بزمن قدره 58.29 دقيقة، أما المركز الثاني فكان من نصيب بطل الأردن امير النجار الذي حقق زمن قدره 59.28 دقيقة. وقد شهدت الجولة الافتتاحية من بطولة الأردن للرابليات مشاركة 17 متسابقاً تنافسوا في ما بينهم على الصدارة المراكز الأولى في هذا الرالي، الذي يعد اعدادا لبطولة رالي الأردن الدولي المقرر في أكتوبر المقبل، وهو إحدى مراحل بطولة الشرق الأوسط للرابليات.

## اتحاد الكرة المصري يشرح لـ «الفيفا» أسباب إلغاء مباراة إيران

● القاهرة - علاء محبوب

دافع سمير زاهر عن قرار اتحاد الكرة الخاص بإلغاء مباراة مصر وإيران الدولية الودية بقوله إن وزارة الخارجية المصرية هي التي فضلت عدم إقامتها نظرا إلى احتقان العلاقات بين البلدين. وقال زاهر: «إننا سوف نتقدم إلى الاتحاد الدولي بخطاب رسمي مدع من الجهات المسؤولة بالدولة لشرح الأسباب الحقيقية التي دفعتنا إلى إلغاء اللقاء رغم الاتفاق عليه، فليس من المطلوب الوقوف في وجه قرارات وزارة الخارجية المصرية بحجة الاتفاق على المباراة، لأننا في النهاية جهة إدارية مصرية وملتزمه بالسياسة العامة للدولة ولا نملك حق تغييرها». وأضاف زاهر أننا قدمنا على تلك الخطوة بعدما تقدم الاتحاد الإيراني لكرة القدم بشكوى لـ«الفيفا» ضد الاتحاد المصري بسبب إلغاء لقاء المنتخبين الودي المقرر له 20 من شهر أغسطس المقبل.

وأشار زاهر إلى أن مجلس إدارة الاتحاد سوف يجتمع مع الجهاز الفني للمنتخب بقيادة حسن شحاتة لدراسة الدلائل الطروحة للمباراة المسلحة في الأجنحة الدولية، وأن السودان أبرز المرشحين لملء الفراغ الذي خلفه إلغاء مباراة إيران. وكان الاتحاد المصري قرر إلغاء المباراة نظرا لإنتاج إيران فيلما سياسيا ينتقد فيه رئيس مصر السابق محمد أنور السادات تحت عنوان «إعدام فرعون». جدير بالذكر، ان المنتخب المصري يستعد لاستكمال المنافسة على بطاقة الترشح لتصفيات كأس العالم 2010، خاصة أنه يحتل المركز الثاني في المجموعة ال12، بفارق الأهداف عن الكونغو الديمقراطية صاحبة الصدارة.



سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري

# جيليمو وفلاسييتش دائماً في السباق إلى المليون



فلاسييتش في مسابقة الوثب العالي وفي الإطار جيليمو في سباق 800م (رويتنر)

المسافة بزمن 48.33 ثانية وتفوق على الجامايكي داني ماكفرلين وصيف بطل أولمبياد أثينا 2004 (48.71 ث) وعلى بطل العالم الأميركي السابق أنجلو تابلور (48.91 ث). (أ ف ب)

البنمي ايرفينغ سالادينو (8.31 م)، وحافظ بالتالي على المستوى الذي يؤهلها للمنافسة على إحدى الميداليات الأولمبية. وفرض البطل الأولمبي والعالمي الأميركي جيريمي وأريختر نفسه في سباقه المفضل 400 م، وحل أولاً بزمن 43.86 ثانية، وتقدم على منافسه وغريمه مواطنه لاشون ميريث (44.35 ث) وعلى الباهاماسي كريستوفر براون (44.76 ث). وفي 400 م حواجز، قطع بطل العالم الأميركي كيرون كليمنت

وسيطر البحريني طارق مبارك طاهر على سباق 3000 م مواع بزمن 8.08.53 دقائق، وحل أمام الكيني مايكا كيبينغو (8.09.93) والسويدي مصطفى محمد (8.11.10) د، في حين حل البحريني الآخر بلال علي ثالثاً في سباق 1500 م (3.33.12 د) والجزائري طارق بوكنسة رابعاً (3.33.57 د). وحل السعودي حسين طاهر السبع ثانياً (8.25 م) ومواطنه محمد سلمان الخويلدي ثالثاً (8.09 م) في مسابقة الوثب الطويل خلف

تيرانس ترامل (13.19 ث) وانطوان هيكس (13.27 ث). وكان روبليس قطع المسافة بزمن 12.87 ثانية في 12 يونيو الماضي في لقاء أستراليا التشيكي، ناسخاً بفارق جزء واحد في المئة من الثانية الرقم السابق للعائد للصيني ليو جيانغ.

وأثبت الكويبي مرة جديدة انه سيكون المنافس الأقوى للصيني على أرضه وتجريده من اللقب الذي احززه قبل 4 سنوات في اولمبياد أثينا 2004.

الجامايكية ديلورين اينيس لندن (12.66 ث) على الأميركية شانون راوبيري هايز (12.76 ث) وداوين هاربر (12.79 ث).

## منافسات الرجال

وفي ابرز منافسات الرجال، بقي العداء الكويبي دابرون روبليس على بعد جزء واحد في المئة من الثانية لمعادلة رقمه القياسي العالمي في سباق 110 م حواجز، بعدما سجل 12.88 ثانية متقدماً على الأميركيين

تابعت كل من الكينية بامبلا جيليمو والكرواتية بلانكا فلاسييتش مشوارهما نحو جائزة المليون، بعد فوزهما في منافسات لقاء باريس الدولي، المرحلة الرابعة من الدوري الذهبي.

وقطعت الشاببة جيليمو (18 عاماً) مسافة 800 م بزمن 1.54.97 دقيقة أي أقل من أفضل رقم لها بفارق جزأين في المئة من الثانية (1.54.99 د)، والذي كانت قد سجلته في الأول من يونيو في لقاء برلين، المرحلة الأولى من مسابقة الدوري الذهبي. بيد أن أفضل رقم لهذا الموسم لم يعد باسم الكينية الواعدة، بعدما سجلت الروسية يلينا سوبوليفا زمناً مقداره 1.54.85 دقيقة أيضاً في مدينة قازان الروسية خلال تجارب انتقاء المنتخب إلى اولمبياد بكين 2008 من 8 إلى 24 أغسطس.

وتقدمت جيليمو على السلوفاكية لوسيا كلوكوفا بفارق كبير (1.58.51 د) والكينجبة الأخرى جانت جيبكوسكي بطله العالم (1.58.52 د)، في حين جاءت الموزمبيقية العجوز ماريا مونتولا، صاحبة السجل الناصع في هذا السباق في بطولات العالم، في المركز السابع (1.59.51 د).

في المقابل، ارتفعت فلاسييتش إلى علو 2.01 م وتقدمت على الألمانية اريان فريدريك (1.97 م) والبلجيكية نيا هيليبو (1.97 م).

ولم يعد أمام جيليمو وفلاسييتش سوى النجاح في المحطتين الأخيرتين فقط في 29 أغسطس في زيورخ، و5 سبتمبر في بروكسل لحصول كل منهما على 500 ألف دولار.

وأكدت البحرينية مريم يوسف جمال عودتها إلى مستواها السابق حين احزرت المركز الأول في سباق 1500 م بزمن 3.59.99 دقائق، متقدمة على الأميركية شانون راوبيري (4.00.33 د) والبلغارية دانيلا بوردانوفا (4.02.40 د).

وحافظت الأميركية سانجا ريتشاردز على تاليفها وحلت أولى في سباق 200 م بزمن 22.56 ثانية، وتقدمت على مواطنتها كارميليتا جيتز (22.58 ث) ومونا لي (22.59 ث)، علماً بأن مشاركتها في اولمبياد بكين ستقتصر على سباق 400 م. وفي سباق 100 م حواجز، تفوقت

## هاميلتون أول المنطلقين في جائزة ألمانيا الكبرى اليوم

قبل ان يخسره في السباق الاخير لمصلحة رايبون. يذكر ان هاميلتون يتصدر ترتيب بطولة السائقين برصيد 48 نقطة مشاركة مع ماسا ورايبون، ويأتي بعدهما وبفارق نقطتين فقط البولندي روبرت كوبيتسا (بي ام دبليو ساوير) الذي سينطلق من المركز السابع.

(أ ف ب)

ترتيب السائقين العشرة الأوائل	الاسم
1	البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين مرسيدس)
2	البرازيلي فيليبي ماسا (فيراري)
3	الفنلندي هايكي كوفالين (ماكلارين مرسيدس)
4	الايطالي يارنو تروللي (تويوتا)
5	الاسباني فرناندو ألونسو (رينو)
6	الفنلندي كيمي رايبون (فيراري)
7	البولندي روبرت كوبيتسا (بي ام دبليو ساوير)
8	الاسترالي مارك ويبر (ريد بول رينو)
9	الالمان سيباستيان فيتل (تورو روسو)
10	الاستكتندي ديفيد كولتهارد (ريد بول)

## فالتينو روسي يمدد عقده مع ياماها



روسي على متن دراجته (أ ف ب)

إلى تامين أفضل دراجة لي وافضل جو ملائم فدعني إلى أن ابقي معهم». وكان روسي قد انضم إلى ياماها عام 2004، بعد احرازه بطولة العالم 3 مرات مع هوندا، وهو احرز 32 انتصاراً و20 انطلاقاً من المركز الأول على مقود الدم 1.

وقال مدير الفريق لين جارفيش: «ياماها هي اقونة في هذه الرياضة، ونحن سعداء لتمديد عقد روسي سنتين، لقد استعاد مستواه الخارق، لذا سنجاول احراز لقبه العالمي الثامن والثالث مع ياماها».

روسي الذي يتصدر حالياً ترتيب بطولة العالم بعدما حقق 3 انتصارات وصعد 5 مرات على منصة التتويج، سيرافقه الموسم المقبل زميله الاسباني الشاب والموهوب خورخي لورنزو.

(أ ف ب)

مدد الدراج الايطالي فالتينو روسي بطل العالم 7 مرات عقده مدة سنتين مع فريقه ياماها، وفق ما أعلن الصانع الياباني أمس السبت عشية انطلاق جائزة الولايات المتحدة الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية فئة «موتو جي بي» على حلبة لاغونا سيكا.

وكان روسي (29 عاماً) الذي المجد بعد جائزة فرنسا الكبرى إلى أنه ينوي تمديد عقده مع ياماها، انتظر عدة اشهر كي ينهي تفاصيل صفقة التمديد.

وذكر بيان صادر عن الفريق: «وقع روسي ومدير عام ياماها ماساو فوروساوا، العقد في حلبة لاغونا سيكا (كاليفورنيا)، وكشفا عنه خلال الحفلة التقليدية التي تقيمها ياماها في اكوابيوم «مونتيري».

وقال روسي الملقب بـ«الدكتور»: «بعد سنوات عدة أمضيتها في هذه الرياضة، كنت بحاجة إلى حوافز جديدة كي استمر عامين مع ياماها. كانت لدي عدة عروض، لكن ثقة وأمانة الفريق وسعيهم

## غاسول يقود منتخب إسبانيا في الأولمبياد

سيقود لاعب ارتكاز لوس انجلس ليكرز الأميركي الدولي الاسباني غاسول منتخب بلاده في ألعاب بكين الأولمبية المقبلة، بحسب ما أعلن أمس السبت الاتحاد الاسباني لكرة السلة.

وسينضم إلى غاسول 12 لاعباً بينهم خوان كارلوس نافارو وخوسيه كالدرون وفيليب ريبس والبكس مومبرو وخورخي غارباخوزا وشقيق باو، مارك غاسول المنتقل حديثاً إلى مغبس غريزليز في الدوري الأميركي للمحترفين.

وقود اسبانيا منذ يونيو الماضي مدرب جديد هو اليخاندرو «ابيتو» غارسيا رينيسيس (61 عاماً) الذي حل بدلاً من خوسيه «بيبو» هرنانديز الذي أشرف على الفريق منذ يناير 2006.

وتلعب اسبانيا في المجموعة الثمانية في الأولمبياد إلى جانب الصين والولايات المتحدة الأميركية. (أ ف ب)

بعد نصف ساعة على اعلان نيا تناوله المنشطات، وأشارت «ليكيبي» إلى ان الوكالة تشنخه في ريكو منذ انطلاق الدورة، وقد أخضعت للفحص الخاص بالكشف عن المنشطات 4 مرات منذ ذلك الوقت، وكان ريكو الذي فاز بمرحلتين في هذه الدورة.

(أ ف ب)

الترتيب العام للخمسة الأوائل	الاسم
1	كاديل إيفانز بفارق 54.48.47 ساعة
2	فرانك تشليك بفارق 0.01 دقيقة
3	كريستيان فاندبيغل بفارق 0.38 د
4	برنارد كول بفارق 0.46 د
5	دينيس منتشوف بفارق 0.57 د



لقطة من المرحلة 12 من تور دي فرنسا (أ ف ب)

## الفوز الثاني على التوالي لكافينديش وايفانز يبقى في الصدارة

الثانية عشرة، وقطع كافينديش مسافة المرحلة البالغة 168.5 كلم بين لافلانيه وناريون بزمن 3.40.52 ساعات بمعدل سرعة وسطي 45.774 كلم/ساعة، وتقدم على الفرنسي سيباستيان شافانيل والبلجيكي غيرت ستينغمانز.

## ريكو تناول المنشطات

على صعيد آخر، نقلت صحيفة ليكيبي الرياضية الفرنسية المتخصصة عن الوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات ثبوت تناول الدراج الايطالي ريكاردو ريكو (فريق سونيه دوفال) منشطاً من مادة الابيو خلال مشاركته في «تور دي فرانس»، وذكرت الصحيفة على موقعها في شبكة الانترنت أن رئيس الوكالة الفرنسية للمنشطات بيار بوردي أوضح أن ريكو ثبت تناوله مادة الابيو المنشطة أيضاً ذكر ضمن المشتبه فيهم الذين خضعوا للفحوصات يومي 3 و4 يوليو الحالي. وقد أوقفت الشرطة ريكو

تفوق على الاسترالي روبي ماكيوين والفرنسي رومين فيلو بفارق أمتار عديدة مع نهاية السباق في مدينة نيميه بجنوب فرنسا. ولكن الإنجازات المثيرة التي حققها كافينديش (22 عاماً) لفريقه كولومبيا الأميركي في سباق هذا العام توارت بالفعل خلف أنباء اكتشاف أكثر من حالة تعاطي منشطات بين الدراجين المشاركين في السباق.

وقطع كافينديش مسافة المرحلة والبالغ طولها 182 كيلومتراً في زمن بلغ أربع ساعات و25 دقيقة و42 ثانية.

وانتهى باقي الدراجين المتقدمين في السباق المرحلة ضمن السرب الرئيسي ليحافظ الاسترالي كاديل إيفانز على صدارة الترتيب العام للسباق هذا الموسم، متقدماً على فرانك تشليك دراج لوكسمبورغ، بينما يحتل الأميركي كريستيان فاندبيغل المركز الثالث في الترتيب العام بفارق 38 ثانية.

وكان كافينديش قد فاز يوم الخميس المركز الأول في المرحلة

احرز الدراج البريطاني مارك كافينديش فوزه الثاني على التوالي، عندما فاز بالمركز الأول في المرحلة الثالثة عشرة من دورة فرنسا الخامسة والتسعين للدراجات الهوائية، بينما احتفظ الاسترالي كاد إيفانز بالقميص الأصفر.

حقق الدراج البريطاني مارك كافينديش انتصاراً جديداً له في سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دي فرانس) للموسم الحالي، وفاز أمس الأول الجمعة بالمرحلة الثالثة عشرة من السباق ليكون الفوز الرابع له في سباق الموسم الحالي. وحقق كافينديش الفوز اليوم بجدارة أمام أقرب منافسيه، حيث

## ترتيب الأوائل في المرحلة الـ 13

1	البريطاني مارك كافينديش
2	الاسترالي روبي ماكيوين
3	الفرنسي رومين فيلو
4	الالمان هايبريش هاوسلر
5	الاسباني اوسكار فريري



أولمبياد بكين 2008



# باريس 1924: الإجازة الأدبية والفنية... وأخر مهرجان برئاسة كوبرتان

## العالم يكتشف «طرزان الكبير» ويعجب بنورمي

فتحت باريس أبوابها واستقبلت للمرة الثانية الدورة الأولمبية بنسختها الثامنة بتمن خاص من البارون بيار دو كوبرتان الذي أراد أن يكون ختام حضوره للدورات كرئيس للجنة الأولمبية الدولية من وطنه الأم فرنسا. لهدف أراد منه محو الصورة السيئة التي ظهرت بها بلاده، حين استضافت الدورة الثانية عام 1900، ولاقت فشلاً ذريعاً من جميع النواحي، وتأکید مقدرة الشعب الفرنسي على احتضان كبرى التظاهرات الرياضية، وبالفعل نجحت فرنسا في

كرمت باريس مجدداً فمُنحت شرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الثامنة، بعد 24 عاماً من العرة الأولى، و30 عاماً من تأسيس اللجنة الأولمبية الدولية. وصادفت ومرحلة التغيرات الثقافية والفنية والعروض المسرحية والمناظرات والندوات التي راجت كثيراً في المقاهي والمسارح. الفكرة التي خصصت للألعاب امتدت من 4 مايو إلى 27 يوليو 1924. وشارك فيها 3092 رياضياً بينهم 136 امرأة من 44 بلداً، تنافسوا في 18 لعبة هي: الملاكمة والمصارعة والدراجات وكرة الماء والتجديف والفروسية والعباب القوى والبيخوت والجمباز والسباحة والغطس والبولو والركبي والخماسية الحديثة والرماية وكرة المضرب ورفع الأثقال والسلاح وكرة القدم. أما الدول الوافدة الجديدة فهي أيرلندا والمكسيك وبولندا ورومانيا وأوروغواي والفلبين وإكوادور. وحرمت ألمانيا من المشاركة، كما حصل قبل أربعة أعوام. وبدءاً من هذه الدورة، منحت اللجنة المنظمة نقاطاً للفائزين السنة الأولى في الأدوار النهائية، فأعطت الحاصل على المركز الأول 7 نقاط، وصولاً إلى نقطة واحدة لصاحب المركز السادس، واعتمدت للمرة الأولى قرية أولمبية مجمعة للرياضيين.

وفي الترتيب النهائي لجدول الميداليات، حلت الولايات المتحدة أولى برصيد 45 ذهبية و27 فضية و27 برونزية، وتلتها فنلندا (13-10-14) ثم فرنسا (13-11-15). وتكرماً للألعاب تحولت بقعة معزولة في منطقة كولومب إلى واحة نابضة بالحياة، حيث الأستاذ الذي يتسع لـ60 ألف متفرج، وإزدحمت مدرجاته بهذا العدد الكبير يوم الافتتاح ووصف هنري دومونتيلرون المشاركين في طابور العرض بأنهم زهور العالم.

### شخصيات مهمة حضرت الافتتاح

وإذا كان «تدشين» الألعاب حشد جمعاً كبيراً من مشاهير العالم، فتقاطرت سيارات رولز رويس لنقلهم، ومنهم شاه إيران وإمبراطور إثيوبيا هابلي سيلاسي وأمير رومانيا، واحتلوا أماكنهم في منصة الشرف بجانب رئيس فرنسا غاستون دوميرك، فإن المنافسات جيشت شريحة الفنانين والأدباء والشعراء واحتدمت «المعارك الأدبية» في تمجيد الإبطال سعياً إلى الظفر في المباريات الأدبية الموازية.

استوحى الفنانون أعمالاً عدة من برج ابفل المشرف على كولومب، وقسم الرياضيين الذي أراه أحد أبرز الوجوه المحلية جيو أندريه الذي سبقت له المشاركة في دورتي لندن 1908 وستوكهولم 1912، والمبارزات والخرافات ومسابقات المضمار والميدان، ومنهم جان كوكنو الذي لم تكن مشاهدة المباريات مألوفة لديه، وبالتالي «عاش غرائب» كثيرة من على المدرجات. كانت المرحلة عصر أدباء منذ بول كلوديل وبول فاليري وأندريه جيد والفنر الموسيقية الجواله، والأغاني التي تدغدغ القلب والراس، وأشهرها أغنية موريس شوفالبييه الداعية إلى الحب والإشراح بالنفسى الهموم... الأحرار عابرة وكل شيء يتدبر».

وكان هناك رسامون أمثال إريك ساتي الذي استوحى أعمالاً ولوحات من أجواء المباريات وتفاعل الجمهور، وكتاب وموسيقيون وأطباء على الحضور والمتابعة من المدرجات أمثال جيو شارل الفائز بذهبية الأدب وهو من المواطنين على المشي الرياضي والذي وصف رامي الجلة بمن «بحضن قلبه ويرمي الثقل بعيداً... كتلة ماس يتخلص منها...».

وطبعا النتائج الأدبية والفنية لم تنل رضى الجميع، إذ استاء دومونتيلرون واعتبر نفسه الإحق بالتقوية، ومثله الرسام الياباني المقيم في العاصمة الفرنسية. فوجيتا.

كثير هم الذين خطفوا الأضواء، في مقدمهم العداء الفنلندي بافو نورمي نظراً لإحرازه خمس ذهبيات في جري المسافات المتوسطة والطويلة، وعداد المسافات القصيرة الأميركي هارولد أبراهامز، والسباح الأميركي جوني فايسمولر الذي لعب دور طرزان على الشاشة.



من مسابقة رمي الكرة الحديدية

فقط من إنهائه الأول مكللاً بالغار، وهذه ظاهرة نادرة بحد ذاتها. وشارك نورمي أيضاً في سباق الضاحية (10 آلاف متر)، الذي بلغ فيه عدد المتبارين 36 عداء من فرنسا والولايات المتحدة والسويد وفنلندا، لكن 23 انسحبوا، وكتبت الصحف في اليوم التالي معلقة انه سباق خطر، كان درب جليحة في ظل حرارة وصلت إلى 40 درجة مئوية، وكان يجب إلغاؤه. الاتحاد الفرنسي للألعاب القوى أخطأ من دون شك، كان الغريب إن نورمي أنهاء، بغارق كبير بعيداً من الآخرين، نضراً ومعشياً!

أما أبراهامز الذي فشل في محاولته الأولى في أنغبر، فقد عادل في باريس الرقم الأولمبي للثة متر (10.6 ثوان) مرتين في التصفيات وفي السباق النهائي، وتميز القس البريطاني أريك ليدل، بارتدائه السروال الطويل إلى ما دون الركبتين، وتمتعه بطاقة تفوق قوة لاعبي الركبي، وهو أصبح مرسلاً مبشراً في الصين. وقد أحرز سباق 400 م بعدما حُل ثالثاً في 200 م.

### الوجه المضيء جوني أصبح طرزان الناشئ

واطلق على السباح جوني فاسمولر لقب «الوجه المضيء»، فهو أحرز بسهولة بالغة ذهبيات السباحة لمسافات 100 م حرة، وفيه سجل رقماً قياسياً كاسراً حاجز الدقيقة (59 ثانية)، و400 م حرة والبدل، ولو سمح له بخوض سباقات أخرى لغاز بها كما أوضح شخصياً.

والمعمرون الذين تابعوا منافسات حوض توريل عامذاك يصفون تلك الأيام بـ«التاريخية»، كان أسلوبه جديداً، ومثيراً يعوم ونصف جسده في الماء. هذا الشاب الإسمر البشرية (مواليد 1904) من أصل نمساوي كان حتى سن الثامنة يخاف من المياه ويخشى الاستحمام في مغس المنزل. وصادف أن شاهده مدرب في شيكاغو ولقت نظره فامته المشوقة وبيده وقدماء الكبريتان فحمله وشجعه ليحصد لاحقاً 57 لقباً أميركياً و62 رقماً عالمياً.

فاسمولر طرزان الناشئتين الفضية والذهبية، انطلق في السبينا عام 1930، وتلقفته هوليبود لأنه كان يعرف العموم جيداً. اشتهر بصرخته المدوية في أفلامه أكثر من حواراته مع طرزان الصغير (جوني شيفيلد)، وهو أحسن، هذه الصنعة وتالق في هذه الميزة صرخة في البراري والأدغال «مخارجها» من العبارات المتداوله في جبال النمسا مسقط أجداده.



السباح الأميركي فايسمولر الذي أصبح في ما بعد طرزان

### السباق الأسطوري

وحكي عن سباق 800 م كما يحكي عن الأساطير الإغريقية، وهو جمع السويسري بول مارتن والبريطاني دوغلاس لوي في «منازلة» استقطبت اهتمام الأدياء، وبعد نحو 20 عاماً حسدت وقائعها من خلال عمل مسرحي لجان لوي فارو، وقاد الفرقة الموسيقية شارل مونش.

بلغ طول لفة مضمار استاد كولومب 500 م، وتنافس في «السباق الأسطوري» ثلاثة أميركيين وأربعة بريطانيين، ومارتن الذي أصبح لاحقاً جراحاً مشهوراً.

ويذكر السويسري لحظاته كافة حيث كانت الأنظار مصوبة إلى البريطاني ستالارد، «وقد تجاوزه قبل إن يفاجاني لوي، لذا استنزفنا قوانا حتى خط النهاية».

في البداية تقدم ستالارد بنحو ثلاثة أمتار، وحين تراجع نفذ لوي من الزحمة «وحيث تعين على ملاحقته، كان إمامي بنحو خمسة أمتار... ووصلنا معا لكنه اجتاز قبلي شريط النهاية، والتفت نحوي ونادني عزيزي بول، إذ سبق إن تعارفنا وركضنا معا في دورة الألعاب الجامعية... وأدركت فوزه وصافحته مهيناً».

ويؤكد مارتن انه سر بإحرازه الميدالية الفضية وكأنه صاحب المركز الأول.

### نورمي... رجل الحسابات

وإذا استعرضنا أيام ألعاب باريس، باخذنا الحديث للتوقف عند ظاهرة الفنلندي نورمي يطل سباق 1500 م و5000 م، كان يظهر عليه دائما الحرص على التركيز والحضور الذهني والبدني فظن البعض انه يفضل الإنزواء وعدم الاختلاط. وعرف عنه قيامه بتدريبات مرحلية تصاعدياً لضمان اللياقة والقدرة على التحمل، لذا سمي بـ«رجل الحسابات» والإيقاع والخطوات المدروسة الواسعة وانتظام ذلك مع التنفس وتالفه، علما بان بلوغ ذلك بحاجة إلى تضحيات كبيرة.

كان نورمي (27 عاماً) حطم الرقم القياسي الأولمبي في سبقي 1500 م (3:6.53) دقائق) و5 آلاف (14:31.2 دقيقة)، وجاء انتصاره في السباق الثاني بعد 20 دقيقة

### قرية الرياضيين

شهدت هذه الدورة بناء أول قرية أولمبية للرياضيين، طبعا ليس بالمفهوم وبالشكل المعروف اليوم، حيث كانت عبارة عن غرف خشبية شيدت حول الاستاد الأولمبي «كولومب» ولم يكن فيها الكثير من وسائل الراحة، لكنها شكلت نقلة جديدة في التطور الأولمبي للدورات المتعاقبة، أما أول قرية أولمبية اشتملت على العديد من وسائل الراحة فهي تلك التي شيدت في دورة لوس أنجلوس عام 1932.



صورة عامة للافتتاح



نورمي لحظة فوزه بسباق 1500م



إيطاليا وإسبانيا في مسابقة كرة القدم



# أمستردام 1928: أمستردام تنال حظها الأولمبي...

## والشعلة توقد رغم أنف الملكة فيلهامين

### مصر تسجل اسمها في السجل الذهبي... وألمانيا تعود بعد غياب 16 سنة



من مسابقة رفع الأثقال

وحدها أمستردام كانت المدينة التي ترشحت لاستضافة الدورة الأولمبية التاسعة عام 1928، فنالت حق التنظيم والاستضافة، وأضافت جديداً إلى «طقوس» الألعاب، تمثل في إيقاد الشعلة للمرة الأولى. أقيمت الدورة التاسعة رغم ممانعة ملكة هولندا فيلهلمين التي اعتبرت الدورات الأولمبية تظاهرة وثنية، لكن استفتاء شعبياً قضى بعكس ذلك... وافتتحت الألعاب في غيابها، بمشاركة 3293 رياضياً من 46 بلداً، بينهم 290 امرأة، تنافسوا في 111 مسابقة، وشهد البرنامج مباريات في الملاكمة والمصارعة والدراجات وكرة الماء والجمباز والتجديف والفروسية والعاب القوى (بينهما خمس مسابقات للسيدات) والبخوت والسباحة والغطس ورفع الأثقال والمبارزة والهوكي على العشب وكرة القدم. ودخلت دول جديدة على خط المشاركة، هي: بنما وروسيا الشمالية ومالطا، وعادت ألمانيا إلى «العائلة» بعد غياب استمر 16 عاماً، لكن الترحيب الهولندي بحضور بعثتها، والود الذي أظهر تجاهها قابله رفض فرنسي لدخول طابور العرض احتجاجاً على ذلك، وأيد الأميركيون الموقف الفرنسي، وكان يرأس بعثتهم الجنرال الشهير بعدها ماك آرثر أحد أبطال الحرب العالمية الثانية. وفي الترتيب النهائي للميداليات، بقيت السيطرة للولايات المتحدة فتصدرت بـ22 ذهبية و18 فضية و16 برونزية، في مقابل 10 ذهبيات لألمانيا و7 فضيات و14 برونزية، وحلت السويدية الثالثة (12-6-7).

#### مصر في السجل الذهبي

وباتت مصر أول دولة عربية تسجل اسمها في السجل الذهبي، إذ عرف إبراهيم مصطفى التويج بالذهب في الوزن خفيف النقل للمصارعة اليونانية-الرومانية، وأضحى أول فائز في الدورات الأولمبية من خارج «النادي الأوروبي»، ونال مواطنته سيد نصير ذهبية ورفع الأثقال لوزن خفيف النقل، وحصد فريد سمبكا الذي تدرب في الولايات المتحدة فضية الغطس من المنصة الثابتة وبرونزية المنصة المتحركة. ورفع العبد الفنلندي بافو نورمي عدد ذهبياته إلى 9 في 3 دورات، وفرض جوني فويسمولر «طرزان» نفسه من جديد في السباحة. وفاجئ الكندي بيبريس وليامس الجميع بفوزه في سباق الجري 100 م و200م.

وحصل الفرنسي الجزائري الأصل محمد بوقره العوافي على ذهبية الماراثون... وحفظت السجلات اسم الإيطالية لويجينا جيافوتي التي أحرزت فضية في الجمباز، وغدت أصغر متوجة أولمبية وهي في سن الـ11 عاماً و302 يوم.

ولأن الدورات الأولمبية عادة ما تكون مصحوبة بالمفارقات، فقد راحت الأخبار ودارت حول بعض الوقائع والظواهر، ولا سيما ما يتعلق بمشاركة السيدات، خصوصاً في ألعاب القوى، وذلك طبعاً عكس رغبة «المؤسس» البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان الذي أصبح هرمياً، فاجر الراحة بعيداً عند الجو المشحون، غير أن عبارته الشهيرة «إن مشاركة النساء غير عملية وغير مهمة وغير صحية، وتخلو من الناحية الجمالية، ظلت تتردد طويلاً في أروقة الملعب التحفة الذي صممه يان ويلز، واعتبر لاحقاً معلماً تاريخياً رغم الحملات الموجهة لهدمه... ومنح لاحقاً الميدالية الذهبية للتصميم تقديراً لهذا الابتكار».

#### كوبرتان لم يشجع مشاركة النساء رياضياً

ظل كوبرتان يطالب بأن يقتصر دور الجنس اللطيف على الجانب البروتوكولي المتعلق بتوزيع الجوائز ومراسم التكريم... «لأن بنية المرأة لا تقوى على تحمل مشاق التدريب المضني والجهد الكبير في المسابقات»، وأثارت إقامة سباق 800م للسيدات أسئلة كثيرة، نظراً إلى اعتباره «كارثياً» على بعض المشاركات، علماً بأن المتوجة الأولى فيه كانت الألمانية ليتا روكيه باتشمان، والتي أوضحت ثاني ألمانية تحرز ميدالية لبلادها في ألعاب القوى... فقد حذف السباق لاحقاً من البرنامج، ولم يعد أدرجه إلا في دورة عام 1960 في روما.

وترافقت تحفظات دو كوبرتان المستمرة عن المشاركة النسائية مع وصية الورداء التي ناشد فيها الجميع المحافظة على المثل الأولمبية، وفي مقدمتها الهواية... هذه «المثالية» التي بدأت تتحول إلى كابوس بالنسبة لكثيرين، ويقع البعض ضحايا خرقها.

بعد فشل لازمه دورتين متتاليتين نجحت العاصمة الهولندية أمستردام في أن تنال حظها الأولمبي، مما يعني نجاحها في احتضان دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التاسعة لعام 1928 من السابع عشر من مايو حتى الثاني عشر من أغسطس، في جو من السلام والهدوء، وكانت قد حصلت على شرف الاستضافة في الثاني من يونيو عام 1921 خلال المؤتمر السنوي للجنة الأولمبية الدولية في ظل منافسة من لوس أنجلوس الأميركية.

### ميكيو أودا (1905-1998)

أول بطل أولمبي آسيوي في المسابقات الفردية، فاز بذهبية مسابقة الوثب الثلاثي مسجلاً 15.21 متراً، ونافس أيضاً في مسابقات الوثب الطويل والوثب العالي، في ألعاب القوى 1924، 1928، و1932 وحقق رقماً عالمياً عام 1931 مسجلاً 15.58 متراً، وتقديراً لإنجازه في أولمبياد أمستردام 1928، تم اختياره لرفع العلم الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية عام 1964 في طوكيو إلى ارتفاع 15.21 متراً، واختير عام 2000 أفضل لاعب ألعاب قوى في آسيا عن القرن العشرين.

### الشعلة الأولمبية

لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية تم إيقاد الشعلة الأولمبية في افتتاح دورة ألعاب أمستردام 1928، وقد بُني لهذه الغاية برج خاص هُندسه هولندي يدعى يان ويلز، وأضاءها أحد العاملين في شركة الكهرباء في أمستردام وظلت مشتعلة طوال فترة الدورة، ومنذ ذلك تم تعب الشعلة عن الألعاب الأولمبية، وسجل أول تبادل لها عبر العالم عام 1936 في أولمبياد برلين.

الفرنسي تجدد بعد 28 عاماً من احراز ميشال ثباتو لقب السباق في دورة باريس عام 1900... وتكرر بعد انتظار 28 عاماً أخرى، بفضل إنجاز آلن ميمون الجزائري الأصل أيضاً في دورة مليون عام 1956. وأصبح أمير السويد أولاف الخامس أول بطل من عائلة ملكة عندما أحرز ميدالية في سباق البخوت... ودشنت الهند أول ألعابها الستة المتتالية في الهوكي على العشب بفوزها أمام 50 ألف متفرج... ومهدت أوروغواي لقبها المونديالي الأول في كرة القدم عام 1930 على أرضها، بالذهبية الأولمبية في أمستردام.

وتمثلت حالات الرفض الشديدة لأفكار دو كوبرتان الخاصة بمشاركة المرأة بحركة رائدة في فرنسا عام 1920 بطلتها تيريز بروليه، يومها كانت رياضية «الجنس اللطيف» كناية عن رقص إيقاعي أو جمباز إيقاعي في مدرسة أيرين بوبار. ومن الأسماء التي رسخت في تاريخ «الأولمبياد التاسعة» بطل المبارزة الفرنسي لوسيان غودين، فعلى رغم نيل الإيطاليين حصة الأسد في مسابقات اللعبة، إلا أن غودين ابن الـ42 عاماً حصد ذهبيته الحسام والشيش، وهو انتصار انتظره 25 عاماً، منذ حقق لقبه العالمي الأول عام 1903.

#### الماراثون

وفي الماراثون، فاجأ العوافي (العامل في مصانع رينو) الجميع، وسجل زمناً ممتازاً مقداره 2.32.57 س، خاطفاً اللقب من صاحب الأفضلية الأول الفنلندي مارفي مارتيلين والفرنسي غيوم تل، الذي اكتفى بالمركز الـ29، وحشد من أقبواء فنلندا واليابان وأمريكا الجنوبية، الذين نفذ منهم التشيلي ميغل بلازا، ولم يتفوق العوافي عليه إلا بفارق قليل، بفضل «ملكاته الطبيعية» في الخطوات السريعة والطويلة. والمفارقة أن الفوز

### إليزابيت روبنسون «1911 - 1999»



إليزابيت روبنسون

كانت في عمر الـ16 عاماً حين اكتشف أحد المدرسين سرعتها المميّزة، خاضت أول سباق لها قبل أربعة أشهر فقط من أولمبياد أمستردام 1928، محققة رقماً عالمياً جديداً في الملة متر، نافست في السباق نفسه في الألعاب الأولمبية قبات أول امرأة تعاقب الذهب في الألعاب الأولمبية في رياضة ألعاب القوى، وعززت غلتها بفضية الـ4x100م. تعرضت بعد ثلاث سنوات من فوزها الأولمبي لحادث تحطم طائرة، اعتقد من وجدها أنها

ميتة فنقلها إلى حانوتي، بقيت في غيبوبة مدة سبعة أسابيع، وعاجزة عن المشي بشكل جيد مدة سنتين، لكنها تماثلت للشفاء في ما بعد، وأرادت العودة إلى الجري لكنها كانت عاجزة عن طي ركبها كاملاً، وبالتالي لا قدرة لها على أخذ وضع الاستعداد في الانطلاق، لكنها عدت في أولمبياد 1936 في البدل وفازت بذهبية الـ4x100م.

### بيرسي ويليامس (1908-1982)



بيرسي ويليامس

من مواليد فانكوفر في كندا، فاز في التصنيفات الكندية المؤهلة لأولمبياد أمستردام في سباق الملة والمثني متر، وكان هو نفسه متفاجئاً بنتيجته، شارك في هولندا وحقق نتيجة مميزة في السباقين عن عمر 20 عاماً، بفوزه في الـ200 متر تركيزه كثيراً على الانطلاق حيث نجح في السباقين بالتصعد منذ البداية، وقد برهن في سباقات ويطولات أخرى عدة أنه الأفضل عالمياً وقتها، إذ نجح في الفوز في تسعة عشر سباقاً من أصل 21 خاضها، شارك في ما بعد في أولمبياد لوس أنجلوس 1932 لكنه فشل في التصنيفات الربع النهائية، ومن ثم ترك ألعاب القوى بعد ذلك.

في أوج عطائه. وأصاب أقصاؤه ألعاب القوى الفرنسية في مقتل طوال عشرة أعوام، فقع أفول نجمه عن الضمار برن جيل جديد ضم الأميركي ورد روف والنيوزيلندي لوف لوك...

وكان مجرد إعلان مشاركة لادوميج الذي حقق أرقاماً عالمية على المسافات من 1000 إلى 3000م، فضلاً عن سباقات الميل والميلين وغيرها من القياسات الإنكليزية، يؤمن حشوداً من المتفرجين... لكنه مضى بعد الخيبة، ليسباق الخيول في السيرك أو بجري استعراضياً فوق بساط الي على مسرح «ميوزيك هال» بباريسي... وإزاء الموقف الرسمي منه، كانت اللفتة الشعبية المعنوية، إذ استقبله نحو 400 ألف شخص يحيونه وهو يجري من «بورت مايو» إلى ساحة الكونكورد في العاصمة الفرنسية.

قصة لادوميج، هي القدر الساخر من الساعي إلى الفوز لينتقم إلى الأبد من طفولته المعذبة، إذ توفي والده قبل ثلاثة أشهر من ولادته... ولما حملته أمه طفلاً عمره 17 يوماً إلى جده المقعد، تعذرت قرب المدخنة واشتعلت النار بثوبها الطويل، فحمت الرضيع بما تبقى منه... وتوفيت لاحقاً متأثرة بحرقها... لكن نار المجتمع حرقت مستقبل «جيلو».

بالمصير التراجمي ذاته لادوميج حتى قضى عليه. كان لادوميج الملقب بـ«جيلو»، مرشحاً لنيل سباق 1500م، ونافسه على الطليعة الفنلنديان بوريي وهاري لارفا ابن بلدة توركو مسقط نورمي... ويومها كان الفنلنديون مسيطرين على مجمل المسافات المتوسطة والطويلة، وتحديدًا منذ دورة أنتورب 1920.

وأطلق «جيلو» العنان لخطواته المطاطية الواسعة جداً، بعد محاشرتة لارفا وتجاوزة، فهلل الفرنسيون في الاستاد فلنا منهم أن لا أحد بإمكانه بعد الآن تجاوز عدائهم، لكن لارفا تدارك الموقف وتقدم على لادوميج بفارق مترين فقط عند خط النهاية، ملحقاً به خسارة غير متوقعة بقيت وانتصار البريطاني أليس عليه عام 1927، الوحيدتين في سجله... وما عزز من بريق فون الفنلندي هو تحقيقه رقماً أولمبيا مقداره 2.53.3 د، وطبعاً أسهم لادوميج كثيراً في تحقيقه.

وعلى غرار «الشائعات» التي روجت حول نورمي، ذكر أن لادوميج قبض مبلغ طائلة حينذاك، لخوض سباقات في السويد، فأقصى عن الساحة، ومنع من نورمي من المشاركة في الأولمبياد في لوس أنجلوس عام 1932.

وقد ورد في تحقيقات وتقارير صحافية في فرنسا تحديداً، أن عدداً من عدائي الطليعة أمثال سير مارتن كيلر لم يرضوا مع لادوميج (26 عاماً) الذي كان

استعراض وقائع دورة أمستردام 1928، لا يكتمل من دون التطرق إلى ظاهرة الفنلندي نورمي مجدداً، والنموذج الفرنسي حول لادوميج... والنهاية الدراماتيكية، فضلاً عن إيلاء التغذية المدروسة الاهتمام للمرة الأولى، وقد حملت باخرة الرئاسة الأميركية لـ250م رياضية ورياضياً من الولايات المتحدة وجبات عدة، وكمية كبيرة من المتلحجات و580 شريحة لحم تحتوي على الفيتامينات الكاملة!!

صحيح أن نورمي قطف ذهبية الأولمبية التاسعة لهذه الدورة من خلال فوزه في سباق 10 آلاف متر وتسجيله رقماً قياسياً جديداً أمام مواطنته فيلهو رينولا، الذي ثار منه في سباق 5 آلاف متر لكنه ظل ذلك «التمثال الجادم» الذي يتجنب الآخرين، ويتحاشى الإلء بتصريحات أو حتى الابتسام حين لتقط له الصور. وتذكر التقارير أنه شوه للمرة الأولى يضحك عام 1920 في خضم سباق 3000 م موانع الذي خسره أمام مواطنته تينو لوكولا (8.12.9 د رقم أولمبي جديد). حين تعثر في حفرة المياه، ومد إليه منافسه دوكنسي يده ليساعده في المتابعة... فكانت لفتة شكر منه عزت عنها معالم محياه التي أنفرت أساريرها !! غير أن هذا الشرود سهل فوز لوكولا.

نورمي «انتهى» منبذوا بعد الدورة، وأوقف دولياً بعدما اتهم بنيله 25 ألف دولار لقاء المشاركة في عدد من السباقات، فاستبعد عن الساحة العالمية... ولحق

# ميلان: كاكا ليس للبيع

## بعد محاولة تشلسي إغراء ناديه بـ 100 مليون يورو

اعتقد بعض النقاد ان النجم البرازيلي كاكا أصبح قريبا من اسوار ملعب «الستامفورد بريدج»، بعدما تقدم النادي اللندني تشلسي بعرض بلغ 100 مليون يورو.

وكانت صحيفة «ذي غارديان» الانكليزية قد نقلت عن مستشار اللاعب ديوجو كوتشو أن «المفاوضات وصلت الى مسافة متقدمة، والوضع مختلف الآن عما كان عليه السنة الماضية، عندما رفض ميلان عرضا من ريال مدريد الاسباني بلغ 90 مليون يورو لضم كاكا».

وقال كوتشو: «إنها المرة الاولى التي نتوصل فيها الى اتفاق، نظرا الى وضع ميلان الحالي (المالي)، الاتفاق عادل لجميع الاطراف، تشلسي هو النادي المناسب للتواجد فيه حاليا، انهم يبذلون فريقا للفوز بجميع البطولات».

وكان النجم البرازيلي سيتلقى مبلغ 15 مليون يورو فور توقيع العقد مع النادي الانكليزي، بيد ان ادارة النادي الايطالي قد اعلنت في وقت لاحق اسم رفضها القاطع لانتقال كاكا الذي يعتبر من اعمدة الفريق التي يصعب الاستغناء عنها.

ويبدو ان تشلسي يحاول الحصول على خدمات نجم خط وسط ليعوض رحيل فرانك لامبارد المحتمل الى قطب ميلانو الاخر (انتر ميلان).

(ا ب)

**اعلن نادي اي سي ميلان الإيطالي رفضه التام لبيع نجمه البرازيلي كاكا إلى نادي تشلسي الذي تقدم بعرض يصل إلى 100 مليون يورو.**

### باختصار

توتي لا يستبعد العودة إلى الأزوري

قال فرانثيسكو توتي قائد نادي روما، الذي يخافس في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم، إنه لا يستبعد العودة مجددا الى تشكيلة منتخب بلاده.

واعلن توتي (31 عاما)، الذي فاز بكأس العالم مع ايطاليا منذ عامين، اعتزال اللعب الدولي العام الماضي، وقال حينها إن جسده لم يعد قادرا على اللعب مع النادي والمنتخب في الوقت ذاته، ورغم ذلك فإن عودة مارشيلو ليجي لتدريب منتخب ايطاليا زادت من امكان عودة قائد روما خصوصا أنه تربطه بالمدرّب «علاقة قوية للغاية».

وعلى المستوى المحلي قال توتي: إن فريق روما الذي احتل المركز الثاني

في الدوري الموسم الماضي يحتاج الى التعاقد مع لاعبين كبارين قبل انطلاق الموسم الجديد إذا كان يريد المنافسة على اللقب المحلي، وبدأ أن توتي لا يرحب بالوفاق مع كريستيان بولسن لاعب يوفنتوس الجديد، إذ تعرض قائد روما للإيقاف ثلاث مباريات بعدما بصق على لاعب وسط منتخب الدنمارك خلال مباراة في نهائيات كأس الأضم الأوروبية 2004.

وقال توتي «الكلام سهل الآن، لقد كان بإمكانه قول الحقيقة في جلسة الاستماع في اليوم التالي (للمباراة)، لا أعتقد أنه سيضيف أي شيء (ليوفنتوس) من الناحية الفنية».

### ماتوزاليم إلى لازيو

توصل نادي ريال سرقسطة الإسباني الى اتفاق بشأن إعارة لاعب خط وسطه البرازيلي فرانسيلينو ماتوزاليم الى نادي لازيو الإيطالي لمدة موسم واحد، وستكون أمام النادي الإيطالي فرصة شراء النجم البرازيلي ماتوزاليم بصورة نهائية في حالة دفع مبلغ مالي يتراوح بين 15 إلى 17 مليون يورو.

(د ب، أ، إفي)

### روزيسكي يخطط

للعودة بعد شهرين

أمل لاعب وسط أرسنال الإنكليزي الدولي التشيكي توماس روزيسكي أن يعود الى الملاعب في سبتمبر المقبل، حيث يكون قد تعافى من الجراحة التي أجريت له في ركبته.

وقال روزيسكي لصحيفة «سيورث» التشيكية أمس السبت: «أعرف أنني سأغيب عن بداية الموسم المقبل، لكن يجب أن أعود الى الملاعب في سبتمبر المقبل».

(أ ب)

### الـ «فيفا» واللجنة الأولمبية

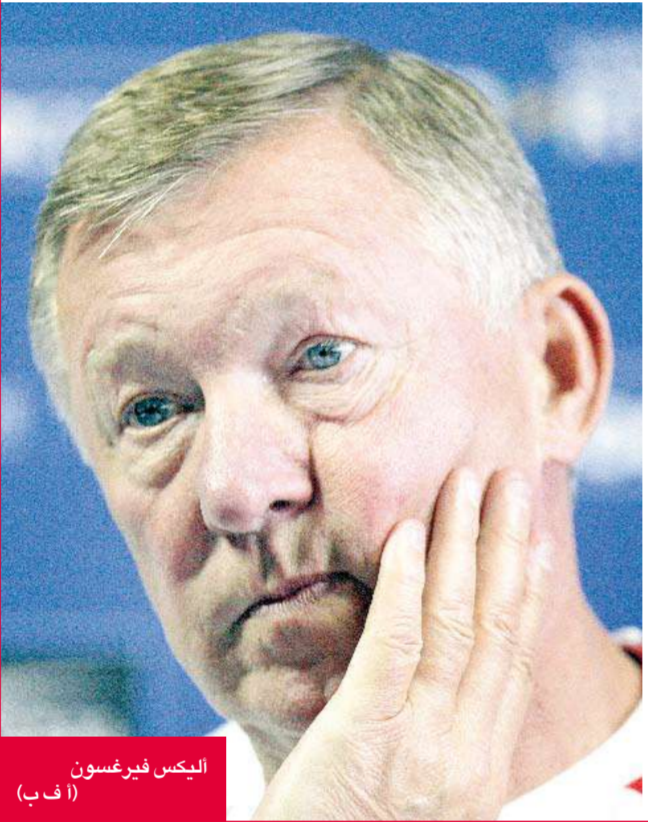
الدولية تحذران الأندية

تلقت أندية كرة القدم في مختلف أنحاء العالم تحذيراً صارماً من الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» واللجنة الأولمبية الدولية بان الأندية لابد أن تسمح للاعبينها بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية «بكين 2008» التي تنطلق فاعلياتها الشهر المقبل.

واكد «الفيفا» واللجنة الأولمبية الدولية أن الأندية التي سترفض السماح للاعبينها بالمشاركة في أولمبياد بكين التي تقام في الفترة من الثامن حتى 24 أغسطس المقبل سيتم منعها من إشراك هؤلاء اللاعبين في مباريات أنديةها خلال فترة الأولمبياد.

(د ب، أ)

## رئيس توتنهام يتهم فيرغسون «بالغطرسة»



اليكس فيرغسون (أ ب)

من أسوأ المخالفات التي ارتكبتها أي مدرب في تاريخ الدوري الإنكليزي، وهو أمر لا يصدق بالنظر إلى تصريحاته الأخيرة بشأن تفاوض ريال مدريد مع كريستيانو رونالدو».

وتابع: «هذا يأتي بعد سلسلة من الأمور تعود إلى الصيف الماضي وتؤكد انتهاك مانشستر يونايتد لوائح الدوري الإنكليزي، ونتيجة لذلك قدمنا شكوى رسمية بشأن خطأ يونايتد، وردد بنيتز نفس التصريحات بشأن روبي كين أخيراً ولقد أرسلنا شكوى رسمية ضد ليفربول أخيراً».

وأضاف «تصرفات النادي من مخزية، لقد ابغناهما بعدم رغبتنا في بيع روبي أو ديميتار، وأنه يجب عليهما التوقف عن مطاردة اللاعبين».

اشتكى فريق توتنهام هوتسبير لرابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من محاولات فريق مانشستر يونايتد ليفربول ضم مهاجمي الفريق ديميتار برباتوف وروبي كين.

وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد أمس الأول الجمعة إن لديه «ثقة كبيرة» بإمكان انتقال مهاجم المنتخب البلغاري إلى أولد ترافورد قبل بداية الموسم الجديد.

وتنقلت تقارير صحافية عن رفاثيل بنيتز مدرب ليفربول اهتمامه بالتعاقد مع المهاجم الإيرلندي كين.

واتهم دانجال ليفي رئيس توتنهام مدرب يونايتد فيرغسون «بالغطرسة» وانتهاك لوائح رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز.

وقال ليفي في بيان بموقع توتنهام على الإنترنت أمس السبت «إنه محال صارخ على الغطرسة والتدخل من دون وجه حق بشأن أحد لاعبي الفريق».

وأضاف ليفي متحدثاً عما فعله فيرغسون «أن ذلك ربما يكون



## عودة إيتو إلى الكامب نو

انتهت العطلة الصيفية بالنسبة إلى إيتو ويستعد للعودة إلى كامب نو معقل فريق برشلونة، حيث سيتم إخباره بشكل رسمي بعدم رغبة النادي فيه.

ورغم أنه الهدف الرئيسي لبرشلونة في المواسم الأربعة الماضية بتسجيله 107 أهداف للفريق منذ انضمامه من صفوف ريال مايوركا عام 2004، وكذلك رغم مساعده الفريق في الفوز بلقب الدوري الإسباني مرتين ولقب دوري أبطال أوروبا مرة واحدة، فإن برشلونة سيخبر إيتو بضرورة الرحيل عن الفريق والبحث عن ناد جديد.

واشتهر برشلونة بترك لاعبيه بعد عدة مواسم من الانضمام إلى الفريق، حيث باع نجمه البرازيلي رونالدينو إلى صفوف ميلان الإيطالي يوم الثلاثاء الماضي، وقبل ثلاثة أسابيع انتقل البرتغالي ديجو النجم السابق للفريق إلى صفوف تشلسي الإنكليزي.

والآن جاء الدور على إيتو بعدما أكد جوسيب غوارديولا المدرب الجديد لبرشلونة أن «الأسد الكامبروني» إيتو أصبح غير مرغوب به في الفريق، وقد ديكو وإيتو جزءاً من شعبيتهما مع جماهير برشلونة بعد ادعاءات بشأن تدمرها الحصول على بطاقات صفراء، من أجل عدم المشاركة في المباراة التي خسرها الفريق 4-1 أمام غريمه اللودو ريال مدريد في مايو الماضي، بينما غاب رونالدينو عن المباراة أمام ريال مدريد إثر تعرضه للإصابة، التي أعرب العديد من الخبراء عن اعتقادهم بأنها مجرد ادعاءات، ومن المقرر أن يقوم غوارديولا بإخبار إيتو (27 عاماً) بعدم رغبة النادي فيه، قبل أن يجتمع به تشيكي بيرغستين السكرتير الفني لبرشلونة لسؤاله حول العروض التي تلقاها من الأندية الأخرى.

ولم تند أي من أندية القمة في أوروبا اهتمامها بضم إيتو، بسبب السمعة التي اكتسبها اللاعب. وقضى إيتو ورونالدينو فترة عصيبة مع برشلونة في الموسمين الماضيين، ووصفا الهولندي فرانك ريكارد المدرب السابق للفريق بأنه «شخص سيئ للغاية»، وهذا في أكثر من مناسبة بالخروج من الملعب بعدما صدرت هتافات عنصرية ضدهما في المباريات خارج ملعب «كامب نو».

وقضى إيتو معظم الأسبوع الماضي في طشقند للتحديث بشأن «عرض رائع، تلقاه من فريق كوروفتشي بطل الدوري الأوزبكي.

واستقبلت وسائل الإعلام الإسبانية نبأ انتقال إيتو إلى الدوري الأوزبكي بحالة من الدهول والسخرية. ويمنذ خوسيه ماري ميسالس وكيل أعمال إيتو جهوداً كبيرة للبحث عن عروض جديدة لمولكه. وقد يكون مانشستر سيتي الإنكليزي الذي فشل في الفوز بصفقة رونالدينو مهتما بضم النجم الكامبروني لتدعيم خط هجوم الفريق.

ورجحت وسائل الإعلام الصادرة من إقليم كتالونيا أمس حدوث عملية مقايضة مع توتنهام الإنكليزي عن طريق ضم نجمه ديميتار برباتوف.

ويبدو أن فكرة مبادلة إيتو بيايمانويل اديبايور نجم أرسنال الإنكليزي قد انتهت، وكذلك الأمر بالنسبة إلى فلورنت مالودا والإيفواري ديديه دروغبا نجمي تشلسي الإنكليزي.

(د ب، أ)

## إيمار يرتدي قميص ري كوستا

قدم نادي بنفيكا البرتغالي أمس الأول الجمعة لاعبه الأرجنتيني الجديد بايلو إيمار لاعب نادي ريال سرقسطة الإسباني السابق. وقام مسؤولو النادي بمنح اللاعب الأرجنتيني (28 عاماً) القميص رقم 10 الخاص باللاعب الأسطوري روي كوستا المدير الرياضي الحالي للنادي. وصرح إيمار لدى تقديمه أمس الأول «جئت إلى بنفيكا لأنه واحد من أكبر أندية العالم، واللعب لديه متعة كبيرة لأي لاعب، بالإضافة الى أنني أعرف مدربه وإدارته الفنية جيداً».

وتمنى اللاعب الدولي «أن يحقق العديد من البطولات مع ناديه الجديد»، وأكد لمشجعي النادي أنه في حالة بدينة جيدة، وكان إيمار قد بدأ مسيرته الكروية مع فريق ريفر

(د ب، أ، إفي)



بايلو إيمار وروي كوستا (رويترز)

## بورصة الانتقالات

اعداد عبد العزيز التميمي

اللاعب	النادي	المركز	العروض
كاكا	ميلان	خط وسط	تشلسي
زافي الونسو	ليفربول	خط وسط	انترميلان
جولي	روما	مهاجم	باريس سان جيرمان
فوريونين	ليفربول	مهاجم	بايرن ليفركوزن
غاريت جاري	استون فيلا	خط وسط	ليفربول
بهرامي	لازيو	خط وسط	ويست هام يونايتد
رييس	اتليكتكو مدريد	خط وسط	روما
ماتوزاليم	ريال سرقسطة	خط وسط	لازيو

انتقال رسمي قريبا جداً مقاضات جادة عرض رسمي اخبار عن الانتقال

(د ب، أ)